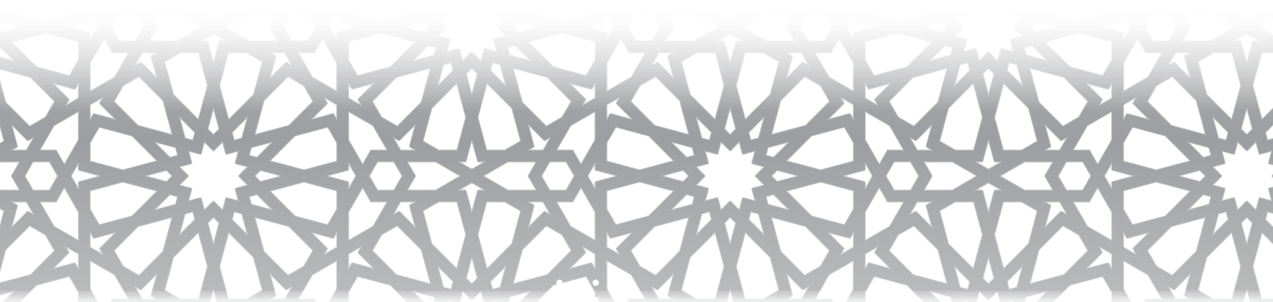




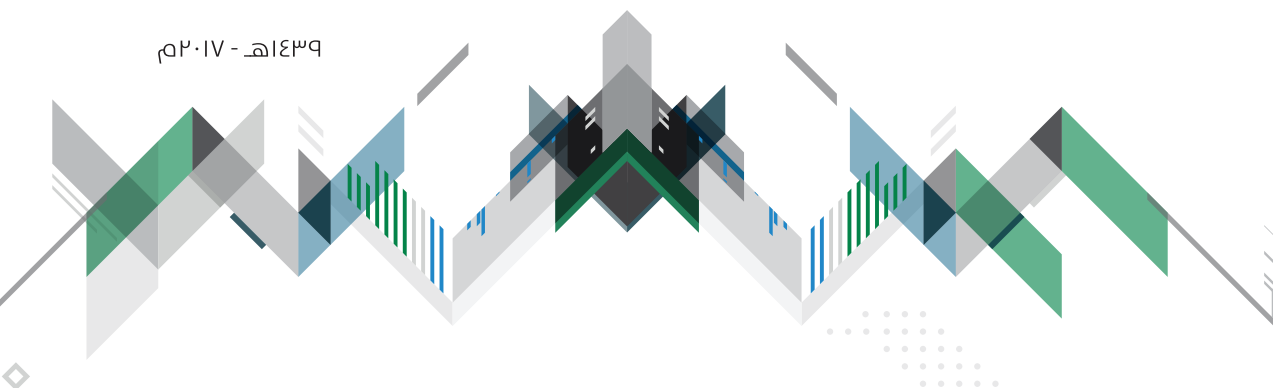
مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

معجم مصطلحات العلوم الشرعية

المجلد الأول



١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م



معجم مصطلحات العلوم الشرعية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

معجم مصطلحات العلوم الشرعية

المجلد الأول

حرف الألف - حرف التاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ **لجان المشروع والفرق العاملة:**● **اللجنة العليا المشرفة على المشروع:**

م	الاسم	التخصص
١	أ.د. عبدالعزيز بن محمد السويلم	نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي
٢	د. مساعد بن إبراهيم الحديثي	وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للمطبوعات والبحث العلمي.
٣	د. محمد بن أحمد الخيمي	المشرف العام على الإدارة العامة لمنح البحوث .
٤	أ. د. إبراهيم بن حماد الريس	أستاذ السنة وعلومها، جامعة الملك سعود، كلية التربية، (الباحث الرئيس).

● **اللجنة العلمية (فريق الباحثين المشاركين):**

م	الاسم	التخصص وجهة العمل
١ .	أ. د. إبراهيم بن حماد الريس	الباحث الرئيس/ أستاذ السنة وعلومها بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات الإسلامية.
٢ .	أ.د. عياض بن نامي السلمي	أستاذ أصول الفقه / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض.
٣ .	أ. د. مفرح بن سليمان القوسي	أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض.
٤ .	أ.د. فتح الدين محمد أبو الفتح بياونوني	أستاذ علوم الحديث بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات الإسلامية .
٥ .	أ. د حسن عبد الغني أبوغدة	أستاذ الفقه بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات الإسلامية سابقاً.
٦ .	د. نذير محمد أوهاب	أستاذ الفقه بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات الإسلامية.
٧ .	د. أحمد بن عبد الله العقيل	أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات القرآنية.
٨ .	د. سهل بن رفاع العتيبي	أستاذ العقيدة والمذاهب معاصرة بجامعة الملك سعود/ كلية التربية / قسم الدراسات الإسلامية.
٩ .	د. محمد بن عبدالله الدويش	أستاذ المناهج والتربية/ جامعة الإمام محمد بن سعود سابقاً.
١٠ .	د. مبروك بهي الدين رمضان	أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد/ كرسي الأمير سلطان للدراسات الإسلامية / جامعة الملك سعود.
١١ .	م. باسل بن عبدالله الفوزان	أمين الباحثين / مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

● الباحثون المساعدون:

م	الاسم	التخصص
١.	أ.د. القوميدي الزواوي	الفقه
٢.	د. جلول بن إبراهيم بن محمد سالم	علوم القرآن
٣.	د. ربيع بن محمد الأعور	الفقه
٤.	د. هيفاء عبد العزيز سلطاني الأشرفي .	علوم الحديث
٥.	د. عبدالملك بن مرشود بن لفيان العتيبي.	العقيدة والمذاهب المعاصرة
٦.	د. ماجد بن عبدالله بن ناصر الجوير.	أصول الفقه
٧.	د. خليل بن يامن.	أصول الفقه
٨.	د. زياد بن عابد المشوحي	الفقه
٩.	أ.خالد بن صالح الشمري.	العقيدة والمذاهب المعاصرة
١٠.	أ.فضل بن محمد البرح.	التربية والسلوك
١١.	أ. محمد بن صالح الهمامي.	العقيدة والمذاهب المعاصرة
١٢.	أ. محمد بن عبد الله بن محمد الدامغ.	أصول الفقه
١٣.	أ.منصور بن صالح الجادعي.	التربية والسلوك
١٤.	هاشم بن عبدالنور الأهدل .	التربية والسلوك

● الاستشاريون:

م	الاسم	التخصص
١	أ.د. رشيد بن محمد سلاوي	الدراسات المصطلحية (المغرب)
٢	د. محمد أحمد عبد الصبور	مستشار التحرير والصياغة. (مصر)

كلمة وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العلمين - والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد اضطلعت المملكة العربية السعودية بدورها الريادي في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين، استشعاراً منها بالمسؤولية الملقة على عاتقها في تبني ودعم كل ما من شأنه أن يعزز من مكانة المسلمين الحضارية في العالم المعاصر.

وانطلاقاً من هذه المسؤولية فقد شاركت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في العمل على إصدار هذا المعجم الذي يعنى بالمصطلحات الشرعية، خدمةً للباحثين المهتمين بالجوانب الشرعية العلمية وتلبية لتطلعات كثير من الجهات الإسلامية وطلاب العلوم الشرعية حول العالم.

فهذا المعجم هو مبادرة رائدة يرجى منها أن تسهم في نشر الإسلام، وتساعد في تبديد كثير من المفاهيم الخاطئة عنه، بالإضافة إلى تسهيل الجهود العلمية والدعوية، وتقديم الخدمة للباحثين، والمساعدة في معالجة بعض الأخطاء العلمية في ترجمات الكتب الشرعية، وعلى رأسها كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث سيكون هذا المعجم منبعاً ومصدراً معتمداً للترجمات حول العالم.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأعظم الشكر وأجمله لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولسمو ولي عهده الأمين، لما يوليانه من عناية واهتمام بكل ما من شأنه رفعة هذا الدين العظيم، وخدمة ودعم قضايا الإسلام والمسلمين، والله المسؤول وحده أن يعظم لهما الأجر والثوبة، وأن ينفع بهذا العمل العلمي المميز.

كما نشكر لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تعاونها البناء في إنجاز ودعم هذا المشروع، والشكر موصول للأخوة أعضاء الفريق العلمي على جهودهم المباركة في إنجاز هذا المعجم في وقت قياسي.

والحمد لله على نعمة وآلائه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وأنبيائه نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

كلمة سمو رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

تقديم كتاب "معجم المصطلحات الشرعية"

أولت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أهمية كبيرة لدعم منظومة البحث العلمي في المملكة من خلال مساهمتها في تأسيس البنية التحتية للبحث والتطوير في الجامعات والمراكز البحثية، ودعمها لمشاريع البحوث في عدد من المجالات العلمية والتقنية ذات الأهمية الحيوية لمستقبل العلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية.

وقد دعمت المدينة العديد من البحوث في مجالات تقنية المعلومات، وأتمتة المحتوى العربي للغة العربية والصناعة المعجمية، وربطها باللغات العالمية، مما يسهل نشر المعرفة وتأسيس الهوية العربية، وذلك من خلال التعريف بخصائص ومفردات ومفاهيم اللغة العربية وأتمتها لتسهيل التعرف عليها وتوصيل معانيها وتفاعلها مع تطورات المعرفة الحديثة، بالإضافة إلى أهمية الصناعة المعجمية التي تؤصل المصطلحات والمفاهيم العلمية، وتتمي الثروة اللغوية العربية، لتكون قادرة على التعبير عن المصطلحات العلمية الحديثة ومعطيات الحضارة، ومستجدات الفكر لتحقيق متطلبات التنمية، وتعزيز الروابط والتبادل المعرفي على المستوى العالمي.

وقد قامت المدينة ضمن تلك الجهود بدعم وتنفيذ عدة مشروعات لخدمة اللغة العربية، مثل إنشاء البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية، وتطوير المعجم العربي التفاعلي، وإنشاء المدونة اللغوية العربية، بالإضافة إلى إصدار المعجم العربي للطالب بالتعاون مع وزارة التعليم.

وفي إطار نشر المعرفة العلمية فقد عملت المدينة على ترجمة الكتب المجلات العلمية العالمية إلى اللغة العربية مثل جملة "نيتشر"، ومجلة العلم والحياة الفرنسية، وترجمة بعض الكتب العلمية عن التقنيات الإستراتيجية إلى اللغة العربية مثل سلسلة "كوسيج" الفرنسية وإتاحتها للمهتمين والمستفيدين.

ومعجم المصطلحات الشرعية الذي بين أيدينا، والذي دعمته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، إحدى ثمرات تلك الجهود، وهو إصدار يؤصل لمفاهيم ومصطلحات العلوم الشرعية في مجال علوم القرآن وعلوم الحديث، والعقيدة، وأصول الفقه والثقافة والدعوة وعلوم الفقه والتربية والسلوك، وذلك لأهمية المصطلحات في العلوم الإنسانية عامة والعلوم الشرعية خاصة، وبيان خصائصها وتميزها، وتطبيق المبادئ الصحيحة في منهجية وضع واختيار المصطلحات العلمية، والمساهمة في الحد من خلافات وضع المصطلحات في العلوم الشرعية، وتيسير فهم المصطلحات الشرعية على الدارسين بمختلف ثقافتهم.

والمأمول أن يسهم المعجم في سد حاجة طالب العلم في فهم المصطلحات الشرعية، وبيان الخطاب الشرعي للإسلام وأحكامه في مجالات العقيدة والعبادة والمعاملات والأخلاق وإصلاح المجتمع.

والله الموفق،،،

د. تركي بن سعود بن محمد آل سعود

رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية



القدمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في شتى العلوم، وتتزاحم المفاهيم والمبتكرات التي تحتاج إلى أسماء وعلامات تعرف بها؛ لذا فإن المصطلح اليوم قد غدا ضرورة علمية حضارية لا يمكن تجاهلها، ومواكبة هذا التطور يفرض على علماء الأمة النهوض والعناية بالمصطلحات لتستوعب هذه المستجدات.

وقد أصبح المجتمع المعاصر اليوم يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، وشاع مؤخراً شعار: "لا معرفة بلا مصطلح"^(١)، لذا ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم أثره، وقد قيل: "إنّ فهم المصطلحات نصف العلم"، إذ إن المعرفة مجموعة من المفاهيم تعبر عنها المصطلحات.

إن المصطلحات أصل تقوم عليه كثير من الدراسات، والأبحاث، والمقالات العلمية في كل علم من العلوم، والخلل في وضعها ينتج عنه حصول أخطاء كثيرة لها آثارها السيئة في الفهم والتطبيق.

وقضية (المصطلح) من القضايا ذات الأهمية الكبرى التي تشغل الدارسين في مختلف العلوم خاصة مصطلحات العلوم الشرعية، إذ لا يخلو علم من العلوم من مصطلح يؤطر ظواهره، أو يعنون معانيه، أو يدل على حالة أو حادثة به، بل هو حاجة وضرورة لا بد منها، ليسهم في بقاءه واستمراريته.

ومصطلحات العلوم الشرعية تبرز أهميتها وتستمد قوتها من مصدرها وهي النصوص القطعية في الكتاب والسنة لأنها غنية بدلالاتها، لا يعرفها التناقض، ولا يضيرها تشويه المفاهيم.

كما أن مصطلحات العلوم الشرعية هي أدوات فهم الخطاب الشرعي المتضمنة خصائصه

(١) انظر: الفروق بين المفهوم والمصطلح والتعريف، د/ أحمد خضر، ص ٣.

جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ الْحَرْبِ. ومن أمثلته يجوز للمجاهدين الانتقال من مكان في الحرب إلى مكان آخر يكون أصلح لهم في مواجهة العدو. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلْهُمُهُمُ الْأَذْكَارَ ۖ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

※ الفئة - التحيز.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٩٩/٧، حاشية البجيرمي، ٢٥٥/٤، الكافي لابن قدامة، ٢٦٠/٤.

التَحَرُّفُ فِي الْقِتَالِ. (الْفَقْه)

تغيير موضع القتال إلى موضع آخر هو أصلح يكون فيه القتال أَمَكَنَ. ومن أمثلته الانحياز من مقابلة الشمس، أو الريح، أو من نزول إلى علو، أو من سهل إلى جبل يحمي به ظهره. ومن قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلْهُمُهُمُ الْأَذْكَارَ ۖ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

※ التولي - الفئة - الخميس - الزحف - النفير - التحرف - الانغماس.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٩٩/٧، حاشية الدسوقي، ١٧٩/٢، الأم للشافعي، ٢٢٦/١، ١٧٠-١٦٩/٤.

التَحَرِّي. (أَصُولُ الْفَقْهِ) (الْفَقْه) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

بذل المجهود في طلب أخرى الأمرين، وأولاهما بالصواب. ورد في قول بعض الأصوليين: "إذا تعارض القياسان يجب العمل بأحدهما بشرط التحري."، وقولهم: "يصار إلى التحري عند عدم الأدلة." ومن أمثلة التحري عند الأصوليين إذا تعارض قولاً مجتهدين عند المستفتي، فإنه يتحرى.

انظر: كشف الأسرار للبخاري ٢٣/٣، ٨٢، شرح التلويح للتفتازاني، ٣١٠/٢، التقرير والتحرير لابن أمير الحاج، ٣٥٠/٣، المغني لابن قدامة، ١٢٩/٣، قواعد الفقه للبركتي، ص: ٢٢٠، التعريفات للجرجاني، ص: ٥٣.

تَحَرِّي الصَّدَق. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوك)

الاجتهاد، وبذل الجهد في قول الحقيقة. ورد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنْ الصَّدَقُ بَرٌّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا. " مسلم: ٤٧٢٦

انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ص: ٢٧٨، أدب الدنيا والدين للماوردي، ٢٦٥/١.

التَحَرِيرَات. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

العلم الذي يعنى بعزو أوجه القراءات المختلف فيها، وتنقيحها من أي خطأ أو غموض.

انظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة للأزميري، ص: ٢٠، الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني للجمزوري، ص: ٢٤، الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للمتولي، ص: ٤٠.

تَحْرِيرُهُ. (الْفَقْه)

الدلالة على وجود زيادة في الأصل لا طائل منها، أو وجود نقص يحتاج إلى إضافة لتوضيح المعنى.

التَّحْرِيفُ عَلَى الْقِتَالِ. (الفقه)

الحثُّ على جهاد العدو، وقتاله بذكر فضائل الجهاد، ومفاسد العدو، وخطره على المسلمين. وشاهده قوله تعالى: ﴿بِتَأْيِهَا اللَّيْ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

*** الموعظة - الدعاية - الإرجاف.

انظر: المبسوط للرخسي، ٤٩/١٠، الحاوي الكبير للماوردي، ٣٩٤/٨، كشف القناع للبهوتي، ٥٠/٣، ٨٦.

التَّحْرِيفُ. (علوم القرآن)

تغيير اللفظ القرآني دون معناه، وهذا هو اللحن. وذلك نحو حذف الألف من قوله عز وجل: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٧٧]، فتقرأ تحريفاً: (أول)، أو كحذف الياء من ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، فتقرأ تحريفاً: (الذن)، ومنه ما لا مد فيه.

انظر: أحكام القرآن للجصاص، ٤٢/٤، معجم علوم القرآن للجرمي، ص: ٨٣.

التَّحْرِيفُ. (الحديث)

تغيير الكلمة في سند الحديث، أو متنه، لفظاً، أو معنى. ويُسمى: التَّصْحِيفُ. ومن أمثلة التحريف في الإسناد: العوام بن مَرَجِم - بالراء والجيم - صحفه ابن معين؛ فقال: مَرَجِم، بالزاي والحاء. ومن أمثلة التحريف في المتن: حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ"، وهو بالراء، أي اتخذ حجرة من حصير، أو نحوه يصلي فيها. صحفه ابن لهيعة، فقال: "احتجم" بالميم. ومن أمثلة التحريف في المعنى: قول محمد بن المثنى: "نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ". حيث ظن أن المراد بكلمة "عنزة" قبيلته التي ينتمي إليها، وإنما العنزة هنا: الحربة التي تُنصب بين يدي المصلي. وخصه الحافظ ابن حجر بالتغيير في شكل الكلمة مع بقاء الحرف على صورته، في سند الحديث، أو متنه.

يقول السقاف: "وإذا قيل: حاصله، أو محصله، أو تحريره، أو تنقيحه، أو نحو ذلك، فذلك إشارة إلى قصور في الأصل، أو اشتماله على حشو". ومن شواهد قول الشربيني: "السكران أثم مضروب على السكر غير مرفوع عنه القلم اهـ. وسيأتي تحريره في الطلاق إن شاء الله تعالى".

*** تنقيحه - بيانه.

انظر: الفوائد المكية للسقاف، ص: ٤٤، مغني المحتاج للشربيني، ٣٣/١، ٣٣٣/٢، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ٢٦٢.

تَحْرِيرُ مَحَلِّ النِّزَاعِ. (أصول الفقه)

تمييز المسألة المختلف فيها عما يلتبس بها من مسائل مشابهة لا خلاف فيها. وهو من أهم مراحل دراسة المسألة الخلافية التي لا بد منها، حتى تكون الأدلة التي يستدل بها المختلفون خاصة بمحل النزاع، لا خارجة عنه. ويحتاج إليه في أصول الفقه؛ لأن من عادة الأصوليين التعبير عن المسألة بعنوان مختصر ليس على عمومته، بل يحتاج إلى بيان محل الخلاف فيه، ومحل الوفاق. كقولهم: ما لا يتم الواجب إلا به هل يوصف بالوجوب؟ والخلاف ليس في كل ما لا يتم الواجب إلا به، بل في بعض ما يصدق عليه رأس المسألة. ومن استعمال الأصوليين لهذا المصطلح قول الزركشي في مسألة الإجزاء: "ولابد من تحرير محل النزاع، فنقول: الإجزاء يطلق باعتبارين؛ أحدهما: الامتثال. والثاني: إسقاط القضاء. فالمكلف إذا أتى بالمأمور على وجهه فعلى الأول هو مجزئ بالاتفاق، وعلى الثاني هو موضع الخلاف كما صرح به القاضي عبد الوهاب في الملخص".

انظر: معجم مصطلحات أصول الفقه لقطب سانو، ص: ١١٨، البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي، ٣٣٩/٣، منهج البحث في الفقه الإسلامي عبد الوهاب أبو سليمان، ص: ١٨٠-١٨١.

أوليائهم، فما جاءوا به على وجهه، فهو حق، ولكنهم يُحَرِّفونه، ويزيدون. " الترمذي: ٣٢٢٤.

- تغيير الكتب السماوية السابقة، وتبديلها، ولا سيما التوراة، والانجيل، يقول تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضَهُمْ يَبْتَفَتِهِمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَبَّحُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: ٤١].

انظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٩٨/١٠، ألفية السيوطي في علم الحديث، ص: ١٠١، مجموع فتاوى ابن عثيمين، ٢١/٤.

التَّحْرِيكُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإتيان بالحركات الثلاث، وهي الفتح، والكسر، والضم كوامل غير مختلصة.

انظر: طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص: ٣٤، إبراز المعاني من حزر الأمانى لأبي شامة، ص: ٤٤.

تَحْرِيكُ الرَّأْسِ. (الْحَدِيثِ)

« حَرَكَ رَأْسَهُ.

تَحْرِيكُ الْيَدِ. (الْحَدِيثِ)

« حَرَكَ يَدَهُ.

التَّحْرِيمُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

خطاب الشارع المقتضي طلب ترك الفعل جزماً، ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الأنعام: ٣٢].

انظر: شرح مختصر الروضة للطوفي، ٢٦٢/١، نهاية السؤل للأسنوي، ١٧/١.

تَحْرِيمٌ وَاحِدٌ لَا يَعْينُهُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

« الْمَحْرَمُ الْمُخَيَّرُ

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢١٨، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

التَّحْرِيفُ. (الْعَقِيدَةُ)

العدول باللفظ، أو المعنى عن وجهه، وصوابه إلى غيره. قال تعالى: النساء: ٤٦. والتحريف نوعان؛ تحريف اللفظ، وهو تبديله. وتحريف المعنى، وهو صرف اللفظ عنه إلى غيره مع بقاء صورة اللفظ، ويسميه المبتدعة تأويلاً.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٦٦/٣، الصواعق المرسله لابن القيم، ٣٥٨/١.

التَّحْرِيفُ. (الْفِقْهُ)

تغيير الكلام، وتبديله عن حقيقته، في حروفه، أو في الزيادة عليه، أو النقص منه. ومن شواهد قوله تعالى عن بني إسرائيل: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنِمْ عَلَيَّ مَسْمُوعٌ وَرَاعْنَا لِيَّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَنَظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٤٦]. ومن أمثلته الكتابية تبديل الخلق بالخلق.

*** التوراة - الإنجيل - التحقيق - المناظرة.

انظر: الحاوي الكبير للمواردي، ١٨٥/١٦، المبدع لابن مفلح، ١٩٠/١٠، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٩٨/١٠.

التَّحْرِيفُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

التغيير، ويكون تغييراً في الكلمة بتبديل حركاتها، أو تبديل حرف بحرف، سواء اشتبه في الخط، أم لا ؟ أو تغييراً بتبديل كلمة بكلمة، أو بالزيادة في الكلام، أو النقص منه، أو حملة على غير المراد منه. ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَنظَمُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٧٥]. وقوله ﷺ: "وَتَحْتَضِرُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ، فيرمون، فيقذفونه إلى

التَّحْزِيبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«الحزب.

تَحْزِيبُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«الحزب.

التَّحْزِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإتيان بالقراءة على وجه حزين. فيلين الصوت، ويخفض النغمة، يكاد يبكي مع خشوع، وخضوع.
انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٧٩،
الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، ٣٥١/١.

التَّحْسِينُ. (الْحَدِيثِ)

الحكم على الحديث بأنه حسن. وشاهده قول الإمام السيوطي: "فالحاصل أن ابن الصلاح سد باب التصحيح، والتحسين، والتضعيف على أهل هذه الأزمان لضعف أهليتهم".

انظر: فتح المغيب للسخاوي، ٦٣/١، تدريب الراوي للسيوطي، ١٦٢/١.

تَحْسِينُ الْخُلُقَةِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

القيام بما يزيد من جمال المظهر، وحسنه للإنسان. جاء عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي." الدعاء: ٣٦٨.

انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن قيم الجوزية، ص: ١١٤، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ص: ٢٣١، تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ص: ١٠٨.

التَّحْسِينُ وَالتَّقْبِيحُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو الحكم بكون الفعل، أو الشيء حسناً، أو قبيحاً، بالعقل. ويراد به ثلاثة معان؛ اثنان محل اتفاق، والثالث محل اختلاف. الأول: ملائمة الطبع، ومنافرتة؛ فما لاءم الطبع، فهو حسن كإنقاذ الغريق، وما نافرته، فهو قبيح كاتهام البرئ. الثاني:

الكمال، والنقص. فالحسن ما أشعر بالكمال كصفة العلم، والقبيح ما أشعر بالنقص كصفة الجهل. وهذان المعنيان لا خلاف أنهما عقليان؛ بمعنى أن العقل يمكن أن يستقل بإدراكهما من غير توقف على الشرع. الثالث: المدح، والثواب على الفعل، والذم، والعقاب على الترك، وهو محل خلاف بين الطوائف؛ هل يدرك بالعقل؟ وأهل السنة على أنه شرعي لا عقلي، وإدراك العقل حسن بعض الأفعال، وقبحها لا يلزم منه ترتب الثواب، أو العقاب.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٧٤/١١، الواضح لابن عقيل، ٢٦/١، التحصيل من المحصول للأرموي، ١٨٠/١، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٣٠١-٣٠٠/١.

التَّحْصُنُ. (الْفِقْهُ)

الاختيماء بشيء منيع يحمي الإنسان سواء كان موضعاً، أو آلة. ومنه الاحتماء بالقلاع، والحصون، والدروع، والتترس بالتروس، وبالأفراد من البشر، واتخاذهم دروعاً بشرية، كما يقال في زماننا. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَلْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢].

*** التترس - التبييت - الخندق.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٠٠/٧، الاستذكار لابن عبد البر، ٢٦/٥، المغني لابن قدامة، ٢٥٦/٩.

التَّحْصِيبُ. (الْفِقْهُ)

النزول بالمحْصَبِ. وهو مكان بين منى، ومكة نزله النبي ﷺ في الحج.

*** منى - عرفة - المحصب - وادي محسر.

انظر: حاشية الدسوقي، ٥٣/٢، مواهب الجليل للحطاب، ١٦٣/٣.

تَحْصِيلُ الْعِلْمِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إدراك المعارف، والعلوم، وتعلمها.

انظر: أيها الولد لأبي حامد الغزالي، ص: ١٢٠، تفسير ابن أبي حاتم، ٨/١.

التَّحْصِيلُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الإدراك، والنيل، والإحراز.

انظر: أيها الولد لأبي حامد الغزالي، ص: ٨٣، كتاب تعليم المتعلم طريقة التعلم لبرهان الإسلام الزرنوجي، ص: ٦، إحياء علوم الدين للغزالي، ١٦٣/٢.

التَّحْضِيضُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

طلب الفعل طلباً حثيثاً، والحض عليه بإحدى أدوات التحضيض. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَفَعَّهَا إِيْمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَفُونَ﴾ [يونس: ٩٨].

انظر: التحرير والتنوير لابن عاشور، ٢٨٨/١١، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي، ٢٥٤/٢.

التَّحْفَةُ. (الْفَقْهُ)

ما أتحفت به غيرك من هدية، أو طعام. ويطلق على "طعام القادم". ومن شواهد ما روي: "أنه لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد، بلت تمرات في تور من حجارة من الليل «لما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمأته له فسقته، تتحفه بذلك". البخاري: ٥١٨٢.

※ الهدية - الرشوة - الخمر - النبيذ.

انظر: الاستذكار لابن عبد البر، ٢٢٢/٨، الإنصاف للمرداوي، ٣١٦/٨، المصباح المنير للفيومي، مادة: " التحفة ".

التَّحْفُظُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الاحتراز، والاحتياط، والتوقي.

انظر: الأدب الصغير والأدب الكبير، ١٠١/١، آداب النفوس للمحاسبي، ١٤١/١.

التَّحْفِيزُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الحث، والتشجيع على فعل الشيء.

انظر: دستور الأخلاق في القرآن لمحمد دراز، ص: ٤١٧، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ١٠٧، معجم مصطلحات الطب النفسي للطفي الشربيني، ص: ٨٢.

التَّحْفِيلُ. (الْفَقْهُ)

حبس اللبن في ضرع الماشية؛ ليوهم المشتري بكثرة لبنها. ويطلق على: التَّضْرِيَةُ. ومن شواهد الحديث الشريف: " لَا تُضْرُوا الْإِبِلَ، وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتِغَاَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعَ تَمْرٍ." البخاري: ٢١٤٨.

※ المصرة - التدليس - الضمان - القيمة - المثل - الغش.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٣٨/١٣، الأم للشافعي، ١٠٠/٧، المغني لابن قدامة، ١٠٣/٤.

التَّحْقِيقُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

إعطاء الحروف حقوقها، وتنزيلها مراتبها، ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإحقاقه بنظيره، وشكله، وإشباع لفظه، ولفظ النطق به، ومتى ما غير ذلك زال الحرف عن مخرجه وحيزه.

- مرتبة من مراتب التلاوة.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٨٠، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص: ٥٧.

التَّحْقِيقُ. (الْحَدِيثُ)

- تحقيق المسألة: إثباتها بدليلها. وشاهده قول القاضي عياض في بيان صحة الرواية لمن تحمل الحديث عن طريق المناولة: "وهو قول كافة أهل النقل، والأداء، والتحقيق من أهل النظر".

- تحقيق الخط: الكتابة بخط واضح، بحيث يتميز

انظر: تحقيق كلمة الإخلاص لابن رجب الحنبلي، ص: ٩،
الدُّرُّ النُّضِيدُ في إخلاص كلمة التوحيد للشُّوكَّانِي، ص: ٤٣

تَحْقِيقُ الْحَطِّ (الْحَدِيثِ)

الكتابة بخط واضح، بحيث يتميز كل حرف
بصورته المميزة له عن غيره. وشاهده قول الإمام ابن
الصلاح: "يختار له في خطه التحقيق، دون المُشَقِّقِ
والتَّعْلِيقِ".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٨٥، فتح المغني
للسخاوي، ٥٢/٣.

تَحْقِيقُ الْكِتَابِ (الْحَدِيثِ)

العمل على ضبط نص الكتاب، وإخراجه في
أقرب صورة لأصل مؤلفه. وشاهده قول الدكتور
عتر: "وكثير مما طبع منه [التراث] لم يستوف شرط
التحقيق العلمي الكامل".

انظر: تحقيق النصوص لعبد السلام هارون، ص ٣٩، ٤٤،
منهج النقد لعتر، ص ٢٣٣.

تَحْقِيقُ الْمَنَاطِ (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الاجتهاد في التحقق من وجود العلة المنصوصة،
أو المتفق عليها في الفرع. كنص الشارع على أن
الْعِلَّةُ في طهارة الهرة هي الطوافة في قوله ﷺ: "إنها
ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم
والطوافات." مالك: ٥٤، وأحمد: ٢٢٥٢٨، أبو
داود: ٧٥، والنسائي: ٦٨، وابن ماجه: ٣٦٧. فيجتهد
في تحقق هذه العلة، وهي الطوافة في غير الهرة
كسواكن البيوت من فأرة، ونحوها، ليحكم
بطهارتها.

انظر: نشر البنود للعلوي المالكي، ٢٠٨/٢، شرح تنقيح
الفصول للقرافي، ٣٨٩، شرح الكوكب المنير لابن النجار،
٢٠٠/٤.

تَحْقِيقُ الْمَنَاطِ الْخَاصِ (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هذا المصطلح من مصطلحات الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ،

كل حرف بصورته المميزة له عن غيره. وشاهده قول
الإمام ابن الصلاح: "يختار له في خطه التحقيق،
دون المُشَقِّقِ والتَّعْلِيقِ".

- تحقيق الكتاب: العمل على ضبط نص الكتاب،
وإخراجه في أقرب صورة لأصل مؤلفه.

انظر: الإلماع للقاضي عياض، ص ٨٠، المقدمة لابن
الصلاح، ص ١٨٥، التعريفات للجرجاني، ص ٥٣، فتح
المغني للسخاوي، ٥٢/٣، تحقيق النصوص لعبد السلام
هارون، ص ٣٩، ٤٤.

التَّحْقِيقُ (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إثبات القول الحق في المسألة بدليله. ومن ذلك
قولهم: "والتحقيق كذا"، وقولهم: "وهذا قول
المحققين"، "وهذا ليس من التحقيق في شيء" و
"أبعد شيء عن التحقيق".

- في القراءات هو إظهار الهمزة في الكلمات التي
خففت فيها مثل النبي بدل النبي.

انظر: الواضح لابن عقيل، ٤٣٢/١، ٥١٣/٢ فصول البدائع
للناراي، ٦٧/١، تشيف المسامع للزركشي، ١٠٧/١.

تَحْقِيقُ التَّوْحِيدِ (الْعَقِيدَةُ)

تحقيق ما يتضمنه معنى كلمة الإخلاص "لا إله إلا
الله". وهي أساس الإسلام، وأساس جميع الشرائع
الحقة. وذلك بأن تكون على سبيل الاعتراف، والعلم
بمضمونها، واليقين، والإخلاص، والصدق فيها. مع
محبتها، ومحبة مقتضاها، والانقياد، والخضوع،
والتسليم لله ظاهراً، وباطناً. ورد عن طارق بن أشيم
رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "من قال لا إله إلا الله،
وكفر بما يعبد من دون الله؛ حرم ماله، ودمه،
وحسابه على الله." مسلم: ٢٣. وتحقيق التوحيد على
درجتين؛ تحقيقه بكماله الواجب، وتحقيقه بكماله
المستحب. ومن حققه على جهة الكمال المستحب
كان ممن يدخلون الجنة بلا حساب، ولا عذاب.

*** الإسلام - مقتضيات لا إله إلا الله.

التَّحْكِيمُ. (الفقه)

إِسْتِجَارَ الْعَقَارِ إِجَارَةً طَوِيلَةً الْمُدَّةِ. ومن أمثلته حكم التَّحْكِيمِ مدة طَوِيلَةً لِمَنْعِ الْغَيْرِ مِنَ الْمُنَافَسَةِ فِيمَا لَوْ أُجْرَتْ لَهُ.

** الإِجَارَةُ - الْخُلُوءُ - الْحَكْرُ - الْإِسْتِحْكَارُ - الْإِحْكَارُ.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٠٢/٤ و ٣٩١ و ٣٢/٦، البحر الرائق لابن نجيم، ١٣/٨، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٥٣/١٨، وما بعدها.

التَّحْكِيمُ. (الفقه)

اتفاق رجلين، أو أكثر على جعل ثالثاً حكماً بينهما فيما اختلفا فيه. ومن أمثلته تحكيم رجلين من أهل الزوج، والزوجة في خلافهما. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٣٥].

= التحكيم القضائي.

** القضاء - الحكم القضائي. الصلح.

انظر: الاختيار للموصلي، ٩٣/٢، مغني المحتاج للشريني، ٣٧٩/٤.

تَحْلَةُ الْيَمِينِ (الفقه)

فعل الحالف ما يخرج به عن الحنث. ومن شواهد قوله الله تعالى: ﴿قَدْ فَضَّ اللَّهُ لَكُمْ تُحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحریم: ٢].

** كفارة اليمين - تحلة القسم.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٦٩/٣، المغني لابن قدامة، ٥٣٧/٩، المصباح المنير للفيومي، ١٤٧/١.

التَّحْلُلُ الْأَصْغَرُ. (الفقه)

ما يفعله الحاج، ويرفع عنه محظورات الإحرام عدا الجماع، ويكون بأمرين من ثلاثة: رَمَى جَمْرَةٍ الْعُقْبَةِ، وَالنَّحْرِ، وَالْحَلْقِ، أو التَّقْصِيرِ. ويطلق على

وفسره بأنه: "نظرٌ في كلّ مكلفٍ بالنسبة إلى ما وقع عليه من الدلائل التَّكْلِفِيَّةِ، بحيث يتعرّف منه مداخل الشيطان، ومداخل الهوى، والحفظ العاجلة" وذلك حتّى يراعيها المجتهد في فتواه الخاصة بذلك الشخص. ومن شواهد أن النبي ﷺ راعى الأحوال الخاصة بالسائلين عندما سئل عن أفضل الأعمال، فأفتى كل سائل بما يناسب حاله، فمنهم من قال له: إن أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، ومنهم من قال له: الجهاد، ومنهم من قال له: الصوم. وما ذاك إلا نتيجة لمراعاة حال كل مكلف بخصوصه، بعد معرفة ما يصلحه، ويزكي نفسه. يقول الشاطبي: "وهذا النوع من الاجتهاد لا يستطيعه إلا من رزق نوراً يعرف به النفوس، ومراميها، وتفاوت إدراكها، وقوة تحمّلها للتكاليف، وصبرها على حمل أعبائها، أو ضعفها، ويعرف التفاتها إلى الحفظ العاجلة، أو عدم التفاتها، فهو يحمل على كلّ نفس من أحكام التَّصَوُّص ما يليق بها، بناءً على أنّ ذلك هو المقصود الشرعي في تلقّي التكاليف، فكأنه يخصّ عموم المكلفين، والتكاليف بهذا التحقيق، لكن ممّا ثبت عموميه في تحقيق المناط العام، ويقدّر به ما ثبت إطلاقه في الأول، أو يضمّ قيداً، أو قيوداً لما ثبت له في الأول. وأكثر الأصوليين يعدونه داخلاً في تحقيق المناط بمعناه العام، ولا يخصونه باسم.

انظر: الموافقات للشاطبي، ٢٤-٢٧، نظرية المقاصد عند الشاطبي للريسوني، ص: ٣٥٥، الثبات والشمول في الشريعة للسفياني، ص: ٣١٤.

تَحْقِيقُ الْهَمَزَةِ. (علوم القرآن)

إثباتها، وإخراجها من أقصى الحلق، وهي ذات نبرة من غير تسهيل، ولا إبدال.

انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٤٠٠/١، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لابن البناء، ص: ٨٠.

تَحْلِيلُ الْحَرَامِ. (الْعَقِيدَةُ)

اعتقاد أن الحرام حلالاً، ويكون تارة باعتقاد أن الله أحله، وتارة اعتقاد أن الله لم يحرمه، وتارة بعدم اعتقاد أن الله حرمه، وهذا يكون لخلل في الإيمان بالربوبية، ولخلل في الإيمان بالرسالة، وهذا الاستحلال مضبوط بضابط، وهو أن يكون المحرم مجمع على تحريمه، لم يخالف فيه أحد من الأمة، أما إذا كانت المسألة مما فيها خلاف بين الأمة فمن ذهب إلى أحد القولين، ولو كان قولاً شاذاً مستحتملاً للعمل به، فإنه لا يكون كافراً بذلك؛ لأنه لم يستحل مجمعاً عليه. قال النبي ﷺ: "ليكون من أمتي أقوام يستحلون الحر، والحرير، والخمر، والمعاذف." البخاري: ٥٥٩٠. قال عدي بن حاتم رضي الله عنه: أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب، فقال: "يا عدي، اطرح عنك هذا الوثن." وسمعته يقرأ في سورة براءة ﴿أَفَكَذَّبُوا أَجَارُهُمْ وَهَبْنَهُمْ أَزْوَاجًا وَيَنْدُبُوا إِلَهُهُ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًُا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١]، قال: أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه". الترمذي: ٣٠٩٥.

انظر: الصارم المسلول لابن تيمية، ٩٧١/٣، شرح الفقه الأكبر لملا علي القارئ، ص: ٨٥.

التَّحْمُلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (الْحَدِيثِ)

تلقي القرآن الكريم، أو الأحاديث عن الشيخ. وشاهده قول القسطلاني: "واعلم أن التحمل، والأخذ عن المشايخ أنواع منها السماع من لفظ الشيخ." وقول ابن دقيق العيد: "فإذا فرغ من أهل مصره، فليرحل إلى غيرهم، ولا يتساهل في التحمل، والسماع." ومن طُرُقِ التَّحْمُلِ عند المحدثين: السَّمْعُ مِنَ الشَّيْخِ، والقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ، والإِجَازَةُ.

"التَّحْلُلُ الْأَوَّلُ". ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيذَ وَلَا آيَاتِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّفَوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]، وفي الحديث الشريف: "إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء." أحمد: ٢٠٩٠. وصححه الأرنؤوط.

= التحلل الأول.

** الطيب - النساء - محظورات الإحرام - التحلل الأكبر.

انظر: الاختيار للموصلي، ١١/١، منح الجليل لعليش، ٢٥٣/٢، الإنصاف للمرداوي، ٤٩٥/٣.

التَّحْلُلُ الْأَكْبَرُ. (الْفِقْهُ)

قيام الحاج بطواف الإفاضة الَّذِي يُحِلُّ مَحْظُورَ الْإِحْرَامِ، وهو هنا "الجماع". ويطلق على "التحلل الثاني".

= التحلل الثاني.

** الطيب - النساء - محظورات الإحرام - التحلل الأصغر.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٢٧١/١، المجموع للنووي، ١٦١/٨.

التَّحْلُلُ مِنَ الْعُمْرَةِ. (الْفِقْهُ)

قيام المعتمر بقص شعره، أو حلقه بعد الانتهاء من عمرته، وذلك بالطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا، والمروة.

** الطيب - النساء - محظورات الإحرام - النسك - الهدي.

انظر: الاختيار للموصلي، ١٢/١، المجموع للنووي، ٣٠٨/٧، المغني لابن قدامة، ٢٤٧/٣.

** طُرُقُ التَّحْمُلِ.

انظر: الاقتراح لابن دقيق العيد، ص ٣٩، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٦/١، الإتيان للسيوطي، ٣٤٣/١، لطائف الإشارات للقسطلاني، ص: ٣٧٨.

تَحْمُلُ الْمَسْئُورِيَّةِ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الإحساس بالأمانة تجاه أمر تقع على الإنسان تبعته. ومن شواهد الحديث: "كلكم راع، ومسئول عن رعيته. فالإمام راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية، وهي مسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع، وهو مسئول عن رعيته." البخاري: ٢٤٠٩

انظر: الحسبة لابن تيمية، ٧٦: ١، تفسير بن أبي حاتم، ٤٠٩/١٢

التَّحْمِيدُ. (الفَقْهُ)

قَوْلُ الشخص: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ويقال لهذا: "الْحَمْدُ لِلَّهِ". ومن أمثله مشروعية قول العاطس: "الحمد لله". وشاهد ذلك الحديث الشريف: "إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله." البخاري: ٥٨٧٠. = الحمدلة.

** الحوقلة - البسملة - الاستعاذة - الركوع - السجود - العطاس.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٣٠١/١٣، المغني لابن قدامة، ٢٩٠/١.

تَحْمِيضُ الْوَجْهِ. (الحَدِيثُ)

« حَمَّضَ وَجْهَهُ.

التَّحْنِيكُ. (الفَقْهُ) (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تليين التمر بالمضغ اليسير، وتدليك حَنَكِ المولود به حتى ينزل إلى جوفه شيء من حلاوته. ومن شواهد حديث أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: "وُلِدَ لِي

عُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ." البخاري: ٥٤٦٧.

- لَفُّ طرف العِمَامَةِ تحت الحنك.

انظر: مواهب الجليل للحطاب، ٩٥/٦، المجموع للنووي، ٣٣٥/٨، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٨٧/٢١.

التَّحْوِيقُ. (الحَدِيثُ)

وضع النص الزائد أو المراد حذفه، بين قوسين (...)، أو بين دائرتين صغيرتين منطقتين •••••. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: "ومن الأشياخ من يستقبح الضرب، والتحويق، ويكتفي بدائرة صغيرة أول الزيادة، وآخرها، ويسميها صفراً كما يسميها أهل الحساب".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٠٠، المنهل الروي لابن جماعة، ص ٩٦، فتح المغيث للسخاوي، ١٠١/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٥١٧/١-٥١٨.

التَّحْوِيلُ. (الحَدِيثُ)

الانتقال من إسناد إلى إسناد آخر للحديث نفسه. ويرمز له بالحرف "ح". ومثاله قول الإمام مسلم في مقدمة صحيحه: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، ح وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر...".

انظر: صحيح مسلم، ٩/١، المقدمة لابن الصلاح، ص ٣١٢، فتح المغيث للسخاوي، ١١٢/٣-١١٣.

تَحْوِيلُ الْهَمَزَةِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« الإبدال.

نَجِيَّةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. (الفَقْهُ)

الطَّوَافُ لِمَنْ عَلَيْهِ الطَّوَافُ، أو أَرَادَهُ، أو صلاة رَكَعَتَيْنِ لِمَنْ لَمْ يَطْف. ومن شواهد من الحديث الشريف: "أن أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم - يعني المسجد الحرام - أنه توضأ، ثم طاف." البخاري: ١٥٣٦.

※ الطواف - المسجد - التحية.

انظر: المجموع للنووي، ١٢/٨، الروض المربع للبهوتي، ٥٠٠/١.

تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ. (الفقه)

ركعتان يؤديهما الداخل إلى المسجد قبل جلوسه. ومن شواهد الحديث الشريف: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ." البخاري: ١١٧١.

※ المسجد - التحية.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٤٠٥/٢، الإنصاف للمرداوي، ١٧٩/٢.

تَحِيَّةُ الْمَوْتَى. (الفقه)

قول "عليك السلام". ومن أمثلته النهي عن السلام بهذه الصيغة. ومن شواهد عن أبي جريّ الهُجَينِيّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى." أبو داود: ٥٢٠٩. وصححه الألباني.

※ التحية.

انظر: مغني المحتاج للربيعي، ٣٦٥/١، المغني لابن قدامة، ٢٢٤/٢.

التَّحِيْزُ. (الفقه)

أن يصير المقاتل إلى فئة من المسلمين، ليكون معهم فيتقوى بهم على عدوهم. ومن أمثلته يجوز للمجاهدين اللجوء، والانتقال إلى جماعة من المؤمنين، والاستنصار بهم على العدو، ولو كانوا بعيدين عنهم. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ۚ وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءٌ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

= الانحياز إلى الجماعة.

※ الفئة - التحريف - القتال - التولي.

انظر: المذهب للشيرازي، ٢٣٢/٢، المغني لابن قدامة، ٢٥٥/٩، كشاف القناع للبهوتي، ٤٦/٣.

التَّحِيْزُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

محاباة شخص، أو الانضمام إلى رأي على حساب آخر، من دون مبالاة بالحق، والعدالة.

- المِيلُ الجامح، والمُعْرِض. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءٌ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٦].

انظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ١٨٩/٥، الذريعة إلى مكارم الشريعة للراغب الأصفهاني، ص: ٢٢٥، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد عبد السلام هارون، ص: ١٨٦.

التَّحِيْزُ النَّفَاقِي. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الميل الجامح لأفكار، أو معلومات محددة دون النظر لمصادر أخرى.

انظر: مجلة البيان للبرقوقي، ١٢/٢٠٥، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد عبد السلام هارون، ٤٠٦/١.

التَّحَاذُلُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

التخلف عن النصر، والنجدة لمن احتاج إليها، واستحققتها. وفي ذلك قوله ﷺ: "لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ." البخاري: ٣٦٤١.

انظر: معالم السنن للخطابي، ٣١٤/٢، سبل السلام للصنعاني، ٣٤٢/٢.

التَّخَارُجُ. (الفقه)

تصالح الورثة على إخراج بعضهم من الميراث بشيء معين من التركة. ومنه أخذ البنت الورثة بيتاً من التركة بدل قيمة حصتها.

= القسمة.

الميراث - التركة - المناسخات - المثلي - القيمي.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٠٢/٧، حاشية ابن عابدين، ٦٤٢/٥، التعريفات للجرجاني، ص: ٧٥.

التَّخَارِيجُ. (الْحَدِيثُ)

«كُتِبَ التَّخْرِيجُ.

التَّخَاطُبُ. (التَّرِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

المحادثة، وتبادل الكلام بين اثنين، وأكثر. ومن شواهد قوله ﷺ لأبي هريرة في قصة الشيطان: "أَتَدْرِي مَنْ تَخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "ذَلِكَ شَيْطَانٌ". البيهقي: ٣٣٨.

انظر: فتوح الشام للواقدي، ٢٥٤/١، المنقذ في أخبار قریش لأبي جعفر البغدادي ١٥١/١.

التَّخَايُرُ. (الْفَقْهُ)

رضا الْمُتَعَايِدِينَ، واختيارهما لُزُومِ الْعُقْدِ لهما في الْمَجْلِسِ، صراحة باللفظ، أو ضمناً بقبض العوضين. ** الرضا - الشرط - البيع - الخيار.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٤٣٧/٣، المغني لابن قدامة، ٨/٤، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٧/١١.

التَّخْيِيبُ. (الْفَقْهُ)

إِفْسَادُ الرَّجُلِ زَوْجَةَ غَيْرِهِ عَلَى زَوْجِهَا، لِيَتَزَوَّجَهَا هُوَ. ومن شواهد الحديث الشريف: "لَيْسَ مِثْلًا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ حَبَبَ عَلَى امْرِئٍ زَوْجَتَهُ، أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِثْلًا." أحمد: ٢٢٩٨٠. وصححه الأرنؤوط.

= الإفساد.

** الفتنة - النيمة.

انظر: منح الجليل لعليش، ٤٤٣/٨، كشف القناع للبهوتي، ٧٣/٥.

التَّخْتُمُ. (الْفَقْهُ)

لَيْسُ الْخَاتَمِ فِي الْأَصْبَعِ لِلتَّحْلِي، وَالزِينَةِ. وَالْخَاتَمُ هُوَ مَا يَلْبَسُ فِي الْإِصْبَعِ. ومن شواهد لبس النبي ﷺ خاتماً، وقوله ﷺ: "إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " ، فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ." البخاري: ٥٨٧٧.

** الحلي - العقيق.

انظر: التاج والإكليل للمواق، ١٢٦/١، الأم للشافعي، ٢١٧/٦، الإنصاف للمرداوي، ١٤٢/٣، المجموع للنووي، ٣٨٢/٤، الإنصاف للمرداوي، ١٤٢/٣.

التَّحْدِيرُ. (الْفَقْهُ)

إِدْخَالُ الْبَنَجِ، وَنَحْوِهِ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ كُلِّهِ، أَوْ بَعْضُهُ؛ لِإِفْقَادِهِ الْإِحْسَاسَ بِالْأَلَمِ فِي جَمِيعِ جِسْمِهِ، أَوْ بَعْضِهِ. ومثاله قول الفقهاء: المخدر، وهو ما غيب العقل دون الحواس مع نشوة، وطرب كأفيون، وكذا حشيشة على الصحيح.

= الإسكار - التفتير - البنج.

انظر: منح الجليل لعليش، ٤٧/١، شرح الزرقاني على خليل ٤٣/١، معجم لغة الفقهاء للقلعة جي، ١٤٨/١.

- التَّخْذِيلُ. (الْفَقْهُ)

صَدُّ النَّاسِ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْجِهَادِ، وَتَزْهِيدِهِمْ فِيهِ، وَتَخْوِيفُهُمْ بِالْفُشْلِ. ويطلق على الإرجاف. ومنه تخويف الناس بكثرة العدو، وضعف جنود المسلمين، ونشر الإشاعات المضادة للمسلمين. وشاهده قوله تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْأَمْنِفُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَلْغُرَبَاءِ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٠].

** الإرجاف - الفتنة.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٢٤٠/١٠، كشف القناع للبهوتي، ٦٢/٣، تهذيب الأسماء واللغات للنووي، ١١٩/٣.

تَخْرَجُ بِفُلَانٍ. (الْحَدِيثُ)

« تَخْرَجُ بِهِ.

تَخْرَجُ بِهِ. (الْحَدِيثُ)

تَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ، وَتَعَلَّمَ، وَتَدَرَّبَ عَلَى يَدَيْهِ. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح في أبي منصور محمد بن عبدالله النيسابوري: "تَخْرَجُ بِهِ جماعة من العلماء الواعظين".

انظر: طبقات الفقهاء لابن الصلاح، ١٨٩/١، الكاشف للذهبي، ١٠٦/١، لسان العرب لابن منظور، ٢٥٠/٢.

التَّخْرِيجُ. (الْحَدِيثُ)

- الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، وبيان مرتبته من حيث القبول، والرد عند الحاجة.

= تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ.

- كتابة السقاط من أصل الكتاب، أو إضافة تعليقة، في الحاشية أو بين السطور، ويُطلق على:

- رواية المحدث الحديث بإسناده في كتاب من كتبه، كما فعل الإمام البخاري في صحيحه.

- إخراج المحدث الأحاديث من كتب الحديث، وسياقها من مرويات نفسه، أو بعض شيوخه، أو

أقرانه، والكلام عليها، وعزوها إلى من رواها من أصحاب الكتب والدواوين، كما فعل الإمام البيهقي في سننه.

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٨٧/٣-٩٠، ٣١٧، توجيه النظر للجزائري، ٣٤٩/١، أصول التخريج ودراسة الأسانيد للطحان، ص ٩-١٢.

التَّخْرِيجُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

إلحاق حكم مسألة، بأصل، أو قاعدة، أو حكم مسألة أخرى للتسوية بينهما في الحكم. ومن أمثله تحريم كل مشروب مُسْكِرٍ لشبهه الخمر؛ بجامع علة المُسْكِرِ بينهما، وهي مخرجة من تحريم الخمر. ومن شواهد ذلك قوله ﷺ في وصف النبي محمد ﷺ:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَدْعُوهُمْ، مَكْنُوءًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِذْ دَرَسَ أَمْنًا بِهِ وَعَزَّرَهُ وَنَصَرَهُ وَآتَبَعُوا النَّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

انظر: شرح التلقين للمازري، ١/٢٢٠، حاشية القليوبي، ٣٣٦/٢، الإنصاف للمرداوي، ٦/١.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، وبيان مرتبته من حيث القبول والرد عند الحاجة. ويُطلق على:

- رواية المحدث الحديث بإسناده في كتاب من كتبه، كما فعل الإمام البخاري في صحيحه.

- إخراج المحدث الأحاديث من كتب الحديث، وسياقها من مرويات نفسه، أو بعض شيوخه، أو

أقرانه، والكلام عليها، وعزوها إلى من رواها من أصحاب الكتب والدواوين، كما فعل الإمام البيهقي في سننه.

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٣١٧/٣، توجيه النظر للجزائري، ٣٤٩/١، أصول التخريج ودراسة الأسانيد للطحان، ص ٩-١٢.

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ. (الْحَدِيثُ)

كتابة الكلمات التي سقطت سهواً في أطراف الكتاب، وجوانبه (الحاشية)، أو بين الأسطر.

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٨٧/٣-٩٠، تدريب الراوي للسيوطي، ٥١١-٥١٢.

تَخْرِيجُ الْفُرُوعِ عَلَى الْأُصُولِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

رد الفروع الفقهية إلى القواعد الأصولية، التي بنيت عليها، وبيان وجه بنائها على تلك القواعد.

- يطلق على العلم الذي يُعنى برد الفروع الفقهية إلى

٢٩٦/١-٢٨٢، التخریج عند الأصوليين والفقهاء للباحسين، ص: ١٨٧.

تَخْرِيجُ الْمَنَاطِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

استخراج العلة التي لم تذكر في النص الشرعي المُنْبَت لحكم المقيس عليه بطريق الاستنباط. مثل تخریج علة الربا في الذهب، والفضة من حديث: "الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والورق بالورق مثلاً بمثل." البخاري: ٢١٧٦، ومسلم: ١٥٨٤. فيقال: هي الثمنية مثلاً.

- يطلق على الاجتهاد في بيان علة الحكم، وإن ذكرت بعض أوصافها في النص.

انظر: الإحكام للآمدي، ٣/٣٠٣، نشر البنود للعلوي، ٢/١٧١، تشنيف المسامع للزركشي ٣/٣٢٠.

التَّخْرِيجُ عَلَى الْحَوَاشِي. (الْحَدِيثُ)

كتابة الساقط من أصل الكتاب، أو إضافة تعليقة، في أطراف الكتاب وجوانبه.

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٣/٨٧-٩٠، تدريب الراوي للسيوطي، ١/٥١١-٥١٢، لسان العرب لابن منظور، ١٤/١٨٠.

التَّخْرِيجُ فِي الْحَوَاشِي. (الْحَدِيثُ)

«التَّخْرِيجُ عَلَى الْحَوَاشِي»

التَّحْشُوعُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

بذل الجهد في استجلاب السكينة، والهدوء، والتأثر. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥]، ومنه حديث أحمد بن عبد الملك: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي فُيْضَ فِيهِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَحْيٍ، مَا أَعْمَدَكَ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ، أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟

أصولها، ويبين أسباب اختلاف العلماء فيها. وقد اشتهر هذا الفن عند العلماء، وخصوه بالتأليف، فألف فيه الزنجاني كتابه الشهير "تخریج الفروع على الأصول"، وألف الإسنوي كتاب "التمهيد في تخریج الفروع على الأصول". * وألف ابن اللحام القواعد، والفوائد الأصولية. ومن أمثله منع الشافعي نكاح الحر للأمة الكتابية بناء على قوله بحجية مفهوم المخالفة في قوله تعالى ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [النساء: ٢٥]، وأجازة أبو حنيفة؛ لأنه لا يقول بمفهوم المخالفة، ويرى أن وصف المؤمنات لا يمنع نكاح من ليست مؤمنة.

انظر: التخریج عند الفقهاء والأصوليين للباحسين، ص: ١٢، الواضح لابن عقيل، ٢/٢٢٩، أصول الشاشي، ص: ٢٥٠.

تَخْرِيجُ الْفُرُوعِ عَلَى الْفُرُوعِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

استخراج مذهب المجتهد فيما لم ينص عليه من الفروع بالقياس على ما نص عليه، ونحوه من الطرق. وللأصوليين خلاف في صحة نسبة الفرع للإمام إذ خرج بالقياس. ومثاله أن الإمام أحمد قال فيمن حفر بئراً في طريق عام لسقيا المسلمين: فلا ضمان عليه لو سقط فيها أحد. وقاس الأصحاب على ذلك من بسط حصيراً في المسجد، أو وضع قنديلاً لينير المسجد للمصلين، فتلف بذلك مال، أو غيره، فلا ضمان عليه. وهذا ينبغي أن يكون حيث لا توجد جهة مكلفة من قبل السلطان تقوم بذلك. والله أعلم.

- يطلق عند المعاصرين على علم مستقل، هو: العلم الذي يتوصل به إلى التعرف على آراء الأئمة في المسائل الفرعية، التي لم يرد عنهم نص، بإلحاقها بما يشبهها في الحكم، عند اتفاقها في علة ذلك الحكم، عند المخرّج، أو بإدخالها في عموماً نصوصه، أو مفاهيمها، أو أخذها من أفعاله، أو تقريراته.

انظر: المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد بن حنبل،

القرافي: "تصوير هذه المسألة في السنتين المتواترتين في زماننا عسر."

انظر: المحصول للرازي، ٣/٧٨، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٢٠٦، البحر المحيط للزركشي، ٤/٤٧٨، حاشية العطار على شرح المحلي لجمع الجوامع، ٢/٦٢.

تَخْصِصُ الْعَامِّ بِالْيَتَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يتكلم باللفظ العام، والقصد منه خاص، فيحمل الكلام على الخصوص. ومن أمثلته أن يقول: "والله لا أكل طعاماً، وفي قصده البر، فلا يحث إذا أكل طعاماً غير البر؛ لأن النية خصصت اللفظ العام".

انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ١٥٦، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٥٦، غمز عيون البصائر للحموي، ١٧٥/١

تَخْصِصُ الْعَامِّ بِذِكْرِ بَعْضِ أَفْرَادِهِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

مسألة أصولية يراد بها أن يرد نص بحكم عام، ويرد نص آخر على ثبوت الحكم نفسه لبعض أفراد ذلك العام، فهل يخصص العام بذلك البعض؛ فيحمل عليه دون غيره؟ ويعبر عن هذه المسألة - أيضاً - بقولهم: الحكم على بعض أفراد العام بمثل حكم العام هل يعد تخصيصاً؟ ومن شواهد قوله ﷺ: "أَيُّمَا إِهَابٍ دَبِغَ فَقَدْ طَهَرَ." أحمد: ١٨٩٥، والترمذي: ١٧٢٨، مع قوله ﷺ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَمَّا وَجَدَ شَاةَ مَيْتَةٍ: "هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَدَبِغْتُمُوهُ، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ." فقالوا: إنها ميتة، فقال: "إنما حُرِّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ أَكْلُهَا." مسلم: ٣٦٣، فالتخصيص على الشاة في الحديث الآخر لا يقتضي تخصيص عموم أيما إهابٍ دبغ فقد طهر عند أكثر الأصوليين؛ لأنه تنصيص على بعض أفراد العام بلفظ لا مفهوم له إلا مجرد مفهوم اللقب. وهو ليس بحجة.

انظر: البحر المحيط للزركشي، ٣٠٠/٤، حاشية العطار، ٦٩/٢، إرشاد الفحول للشوكاني، ٣٣٦/١.

قَالَ: قُلْتُ: لَا، إِلَّا صَلَٰةٌ مَا كَانَ بَيْنَكَ، وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: بِئْسَ سَاعَةً الْكُذِبُ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا شَكَ سَهْلًا، يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ﷻ غَفَرَ لَهُ." أحمد: ٢٦٨٨٧

انظر: تنبيه الغافلين للسمرقندي، ٦٠١/١، منازل السائرين لأبي اسماعيل الأنصاري، ٢٨/١

التَّخْصُّصُ. (الْفِقْهُ)

وَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ. ومن شواهد الحديث الشريف: "نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً." البخاري: ١٢٢٠.

= الإِخْتِصَارُ.

※※ السدل - القبض.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٢/٢، الروض المربع للبهوتي، ١٨٥/١ الموسوعة الفقهية الكويتية، ٤١/١١.

التَّخْصِصُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (الْفِقْهُ) (أُصُولُ الْفِقْهِ)

قصر اللفظ العام على بعض ما يتناوله بدليل يدل على ذلك. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الرُّم: ٦٢] حيث يُعَلَمُ ضرورةً أن الله - تَعَالَى - مَخْصُوصٌ مِنْهُ. وقوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة: ٥] بعد قوله ﷺ: ﴿وَلَا نَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمَنَّ﴾ [البقرة: ٢٢١].

انظر: العدة لأبي يعلى، ٦١٥/٣، التاج والإكليل للمواق، ١٧٩/٤، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٢٢/١، التوقيف للمناوي، ص: ١٦٥.

تَخْصِصُ السَّنَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ بِمِثْلِهَا. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله لفظ السنة المنقولة بالتواتر بالسنة المنقولة بالتواتر. وهذا النوع من التخصيص يذكره الأصوليون تنظيراً، ويغفلون التمثيل له. قال

تَخْصِيصُ الْعَامِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

وشاهده قوله تعالى: ﴿وَالْأَخَصَصْتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [المائدة: ٥]، خص به قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]، فاستثنى الكتابيات من المشركات.

انظر: اللمع للشيрази، ص: ٣٣، قواطع الأدلة للسمعاني، ١/١٨٤، إيضاح المحصول للمازري، ص: ٣١٨.

تَخْصِيصُ الْكِتَابِ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله لفظ القرآن بالسنة المنقولة بطريق الأحاد. وشاهده قوله ﷺ: "القاتل لا يرث" رواه الترمذي ٢١٠٩، وابن ماجه ٢٦٤٥، والدارقطني ٤١٤٧، والطبراني ٨٦٩٠، خص به قوله ﷺ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

انظر: اللمع للشيрази، ص: ٣٣، قواطع الأدلة للسمعاني، ١/١٨٥، إيضاح المحصول للمازري، ١/٣١٨.

التَّخْصِيصُ الْمُجْمَلِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«التخصيص بالمبهم.

التَّخْصِيصُ بِالْإِجْمَاعِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله لفظ الشارع بإجماع المجتهدين، مثل تخصيص قوله تعالى: ﴿إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا﴾ [الجمعة: ٩]، بالإجماع على أنه لا جمعة على امرأة.

انظر: بيان المختصر للأصفهاني، ٣٢٥/٢، الإبهاج في شرح المنهاج للسبكي، ١٦٩/٢، البحر المحيط للزركشي، ٤٨١/٤.

التَّخْصِيصُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ بـ"إلا"، أو بإحدى أحواتها. مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا﴾ [١٦]، يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَذُّ فِيهِ مِهْنًا﴾ [٢٦] إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ

تميز بعض أفراد العام بحكم غير حكم بقية الأفراد. كتخصيص الحامل من عدة المتوفى عنها بآية: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]، بحيث تعدد بوضع الحمل، لا بأربعة أشهر وعشر. وتخصيص الوارث من جواز الوصية للأقارب.

انظر: العدة لأبي يعلى، ١/١٥٥، المعتمد لأبي الحسين البصري، ١/٢٣٥، شرح الكوكب المنير ٣/٣٦٨، بذل النظر للإسماعيلي، ص: ٢٠١.

تَخْصِيصُ الْعِلَّةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تخلف حكمها في بعض الصور لفوات شرطها، أو وجود مانع، أو استثناء تلك الصورة بنص شرعي. مثاله أن علة القصاص القتل عمداً عدواناً مع تخلفه في قتل الأب ابنه للدليل خاص، فيسمى تخصيصاً للعلة.

- يطلق بمعنى النقض من غير فرق. ومن ذلك الخلاف المشهور في أن تخصيص العلة هل يبطلها؟ انظر: العدة لأبي يعلى، ٤/١٣٨٨، أصول السرخسي، ٢/٢٠٨، البحر المحيط للزركشي، ٧/١٧١.

تَخْصِيصُ الْعُمُومِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«تخصيص العام

تَخْصِيصُ الْكِتَابِ بِالسَّنَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله لفظ القرآن بالسنة المنقولة بالتواتر. كقوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً﴾ [النور: ٢]، مخصوص بما تواتر عنه ﷺ من رجم المحصن. مما يدل على حمل الآية على غير المحصن.

انظر: قواطع الأدلة للسمعاني، ١/١٨٥، إيضاح المحصول للمازري، ١/٣١٨، نفائس الأصول للقرافي، ٥/٢٠٧٩.

تَخْصِيصُ الْكِتَابِ بِالْكِتَابِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله عموم لفظ القرآن بالقرآن.

التَّخْصِصُ بِالصَّنَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

قصر العام على بعض ما يشمله لفظه لتقييده بصفة خاصة. مثل تخصيص وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام بكونها سائمة أكثر الحول عملاً بحديث: "في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون." أحمد: ٢٠١٦، والنسائي: ٢٤٤٤.

انظر: التمهيد لأبي الخطاب، ٧٢/٢، رفع النقاب للشوشاوي، ٤٧٣/١، إجابة السائل للأمير الصنعاني، ص: ٣٢٢.

التَّخْصِصُ بِالْعَادَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ بعادة المتكلم المتكررة. كقول القائل: "رأيت الناس، فلم أر أحسن من زيد." والعادة تقتضي أنه ما رأى كل الناس، فيحمل على خصوص من حوله من الناس. ومنه لو حلف ألا يأكل اللحم، وعادته عدم أكل لحم الجمل، فلا يحث بأكله على القول بالتخصيص بالعادة.

انظر: نفائس الأصول للقراقي، ٢٠٧٠/٥، الإبهاج في شرح المنهاج للسبكي، ١٦٦/٢، أصول الفقه لابن مفلح، ٩٧٢/٣.

التَّخْصِصُ بِالْعَقْلِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ بمقتضى العقل الصريح. ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الرعد: ١٦]، فدلّل العقل قد خصص هذه الآية؛ لأنه -تعالى- غير خالق لذاته، ولا لصفات ذاته.

انظر: الفصول للجصاص، ١/١٤٧، قواطع الأدلة للسمعاني، ١/١٨٣، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٣/٢٧٩.

التَّخْصِصُ بِالْغَايَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعليق الحكم على غاية ينتهي إليها بحرف "إلى" أو "حتى". وهو طريق صحيح للتخصيص عند الجمهور خلافاً للحنفية. كما في قوله تعالى: ﴿فَقِيلُوا

وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُدْرِكُهُمُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٦٨-٧٠].

انظر: بيان المختصر للأصفهاني، ٢٤٧/٢، رفع النقاب للشوشاوي، ٤٧٢/١، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٢٨١/٣.

التَّخْصِصُ بِالْإِفْرَارِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض أفراد العام عن حكمه بسكوت النبي ﷺ مع علمه. مثل خروج الخضروات عن عموم ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]؛ لأن الخضروات في عهد النبي ما كانت تزكى، ولو وجبت فيها الزكاة لما سكت.

انظر: شرح مختصر الروضة للطوفي، ٥٧٠/٢، الملع للشيرازي، ص: ٣٦.

التَّخْصِصُ بِالْحِسِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

ما يشهد الحس باختصاصه بعض ما اشتمل عليه العموم. مثل قوله -تعالى- عن بلقيس: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٢٣]، فإنه لم يكن شيء من السماء، والعرش، والكرسي في يدها. فدل الحس على أنه عموم مخصوص.

انظر: المحصول للرازي، ٧٥/٣، التحبير للمرداوي، ٢٦٣٨/٦، إرشاد الفحول للشوكاني، ٣٨٥/١.

التَّخْصِصُ بِالشَّرْطِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ بإن الشرطية، أو إحدى أخواتها. مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَٰئِ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. وكقول القائل: أكرم الحنابلة أبداً إن دخلوا داري. لو لم يشترط دخول داره للزم إكرامهم أبداً، ولو لم يدخلوا فيما ذكره سقط إكرامهم مع ترك الدخول.

انظر: التمهيد لأبي الخطاب، ٧٢/٢، الإبهاج شرح المنهاج للسبكي، ٣٧٨/١، نهاية السؤل للإسنوي، ص: ١٥٢، رفع النقاب للشوشاوي، ٤٧٣/١.

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْلَمُونَ الْآخِرَ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ [التوبة: ٢٩]. بالقياس على الأمة، التي ورد النص على أن حدها نصف حد الحرة، والاكتفاء بجلد العبد الزاني خمسين جلدة.

انظر: العدة لأبي يعلى، ٢/٥٥٩، قواطع الأدلة للسمعاني، ١/١٦٠، نفائس الأصول للقرافي، ٥/٢١٠٥، الأصل الجامع للسيانوي، ٢/١٩.

التَّخْصِصُ بِالْمُبْتَهَمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض من العام غير مفصل لا بالعين، ولا بالصفة المميزة له عن بقية أفراد العام. مثل قول القائل: "أكرم قبيلة قريش". ثم يقول: "لم أرد بعضهم". فالتخصيص هنا تخصيص مبهم غير معين.

انظر: المعتمد لأبي الحسين البصري، ١/٢٦٧، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٥٢٦/٢، الإحكام للآمدي، ٢/٢٣٣.

التَّخْصِصُ بِالْمُجْمَلِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«التخصيص بالمبهم

التَّخْصِصُ بِالْمَجْهُولِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«التخصيص بالمبهم.

التَّخْصِصُ بِالْمَفْهُومِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يرد نص شرعي بلفظ عام، ويعارضه مفهوم نص آخر أخص؛ فيحمل العام على الخاص. ومثاله تخصيص قول النبي ﷺ: "لَيْ الْوَاكِدُ يُحِلُّ عِرْضَهُ، وَعَقُوبَتُهُ". أبوداود: ٣٦٢٨، والنسائي: ٦٢٤٢، وابن ماجه: ٢٤٢٧. فهذه الحديث عام في كل غني مماطل ممتنع عن دفع الحق. وظاهره يشمل الوالدين. إلا أن هذا العموم قد خص منه الوالدان الواجدان أخذاً من المفهوم الأولوي لقوله -تعالى- في حق الوالدين: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، فإنه يقتضي تحريم كل أذى للوالدين.

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْلَمُونَ الْآخِرَ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ [التوبة: ٢٩]. وكقولك: أكرم بني تميم حتى يدخلوا الدار. يلزم إكرامهم بالأمر الأول، فإذا دخلوا الدار سقط وجوب إكرامهم؛ لأن ما بعد الغاية يخالف ما قبلها، وإلا لم يكن لذكرها فائدة.

انظر: التمهيد لأبي الخطاب، ٢/٧٢، رفع النقاب للشوشاوي، ١/٤٧٣، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٣/٣٤٩.

التَّخْصِصُ بِالْفِعْلِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ العام في القرآن، أو السنة القولية بدلالة فعله ﷺ. كتخصيص قوله تعالى: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٥]، والمحيض، الذي بظاهره يعم كل قربان للنساء حال الحيض، بما روته عائشة أن النبي ﷺ كان يأمرها أن تتزر، فيباشرها، وهي حائض. "البخاري: ٣٠٠، ومسلم: ٢٩٣، وتخصيص نهيه عن استقبال القبلة، واستدبارها حين قضاء الحاجة بما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: ارتقيت يوماً على بيت حفصة، فرأيت النبي ﷺ يقضي حاجته مستقبل الشام، مستدبر الكعبة. "البخاري: ١٤٨، ومسلم: ٢٦٦، فخصص بعض العلماء عموم النهي بفعل الرسول ﷺ وقالوا النهي خاص بمن قضى حاجته في الخلاء، والبنيان غير داخل في عموم النهي.

انظر: رفع النقاب للشوشاوي، ١/٤٧٦، أفعال الرسول ﷺ للأشقر، ٣٠٨/١، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٥٦٩/٢.

التَّخْصِصُ بِالْقِيَاسِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إخراج بعض ما تناوله اللفظ العام بدليل القياس. مثل إخراج العبد من عموم آية: ﴿فَتَنَلُوا الَّذِينَ لَا

التَّخْضِيبُ. (الفقه)

تلوين الجسم، والشعر بالصبغ، والحناء، ونحوها. ومن شواهد حديث قتادة قال: "سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ " لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ. " البخاري: ٣٥٥٠.

= الخضب.

*** الحناء - الكتم - الشيب - التسويد - التبييض.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٥/٢، المجموع للنووي، ١٤٥/٣، الإنصاف للمرادوي، ٤٩٥/٢.

تَحْطِي الرِّقَابِ (الفقه)

تجاوز رقاب المصلين يوم الجمعة، برُفْعِ رِجْلَيْهِ على رؤوسهم، أو أكتافهم. ومن شواهد حديث عبد الله بن بسرٍ رضي الله عنه قال: "جَاءَ رَجُلٌ يَتَحَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ" أبو داود: ١١١٨.

*** يوم الجمعة - خطبة الجمعة - الاحتباء - أكل البصل، والثوم، والكراث - إتمام الصفوف - سد الفرج.

انظر: الاستذكار لابن عبد البر، ٥٠/٢، روضة الطالبين للنووي، ٢٢٤/١١، كشف المخدرات للبعلي، ١٩٩/١.

التَّحْطِيطُ. (الثقافة والدعوة)

إعداد خبرات، وسياسات، ونظم، وأدوات، وإجراءات محددة؛ لتحقيق أهداف معينة بأفضل ما يمكن.

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ورسم خط السير إليها، وتحديد وسائل ذلك السير، مع وضوح التصور لما يمكن أن يحدث أثناء العمل من المستجدات، والتطورات، ووضع ما يناسب ذلك من طرق التعامل شريطة أن يستهدف ذلك أكبر قدر ممكن من المكاسب، وأقل قدر ممكن من الخسائر.

ومثال تخصيص العام بمفهوم المخالفة قول النبي ﷺ: "الماء طهور لا ينجسه شيء." أبو داود: ٦٦، والترمذي: ٦٦، والنسائي: ٣٢٦. فإنه عام في كل ماء في أنه لا يتنجس إلا بالتغير مطلقاً سواء بلغ القلتين أو لا. لكن خص هذا العموم -عند بعض العلماء- بمفهوم قوله ﷺ: "إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء." أبو داود: ٦٤، والترمذي: ٦٧، وابن ماجة: ٥١٧، إذ مفهومه أن ما كان دون قلتين ينجس بمجرد ملاقة النجاسة.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٢٦٧، إرشاد الفحول للشوكاني، ١/٣٩٣، شرح الكوكب المنير للفتوح، ٣/٣٧٦، التخصيص بالمفهوم للمبارك، ص: ١٤.

التَّخْصِصُ بِالْوَاقِعِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الحكم بإخراج بعض أفراد العام عن حكمه بدلالة الواقع المشاهد على عدم دخوله في العام. وهو داخل في التخصيص بالحس. مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنبِئْهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَأًا﴾ [الكهف: ٨٤] فإن الواقع أن ذا القرنين لم يؤت أسباب السماوات.

= التَّخْصِصُ بالحس.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٢١٥، نفائس الأصول للقرافي، ٥/٢٠٧١، رفع النقاب للشوشاوي، ٣/٣١٧.

التَّخْصِصُ بِقَوْلِ الصَّحَابِيِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يرد نص شرعي بلفظ عام، ويخالفه مذهب الصحابي الذي لا يعرف له مخالف في بعض أفرادها، فيجعل مخصصاً للعام. مثل قول النبي ﷺ: "من بدل دينه، فاقتلوه." أبو داود: ٥٣٥١، والترمذي: ١٤٥٨، والنسائي: ٤٠٥٩، ولفظ "من" في الحديث من صيغ العموم، فتشمل الذكر، والأنثى، وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما تخصيص الحديث بالذكر دون الأنثى.

انظر: إجمال الإصابة للعلائي، ص: ٨٤، التلخيص للجويني، ١٢٩/٢.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبد السلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

تَخْفِيفُ التَّأْخِيرِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في تأخير الواجب عن وقته. كتأخير الظهر إلى العصر، والمغرب إلى العشاء، ورمضان إلى ما بعده للمسافر والمريض.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبد السلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

تَخْفِيفُ التَّرْخِصِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في ترك بعض الواجبات تيسيراً على المكلف. مثل التيمم مع الحدث، وصلاة المستحجر مع فضلة النجو، وشرب الخمر للغصة، والتلفظ بكلمة الكفر عند الإكراه.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبد السلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١، فصول البدائع للفناري، ١/٢٢٤.

تَخْفِيفُ التَّغْيِيرِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في تغيير صفة الواجب تخفيفاً على المكلف. كتغيير نظم الصلاة في الخوف.

انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

تَخْفِيفُ التَّقْدِيمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في فعل الواجب قبل وقته تخفيفاً على المكلف. كتقديم العصر إلى الظهر، والعشاء إلى المغرب في السفر، والمطر. وتقديم الزكاة على حولها لدفع الحاجة.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبد السلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

تَخْفِيفُ التَّنْقِصِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في تنقيص الواجب تخفيفاً على المكلف.

انظر: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية لمحمود أحمد شوق، ص: ٢٤، معجم مصطلحات العلوم الإدارية لأحمد زكي بدوي، ص: ٥٤.

التَّخْفِيفُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

التسهيل. وهو حذف الصلوات من الهاءات، وفك الحرف المشدد القائم عن مثليين، ليكون النطق بحرف واحد من الضعفين، خفيف الوزن، عارياً من الضغط، عاطلاً في صناعة الخط من علامة الشد، التي لها صورتان في النقط.

انظر: التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص: ٥٦، دليل الحيران على مورد الظمان للمارغيني، ص: ٢٣١.

التَّخْفِيفُ. (الْفِقْهُ)

رفع مشقة الحكم الشرعي بنسخ، أو تسهيل، أو إزالة بعضه، أو نحو ذلك. ومن أمثلته التخفيف بقصر الصلاة، وجمعها في السفر.

※ المشقة - الفتنة - المأموم - صلاة الجماعة.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٩/٢٢٥، المغني لابن قدامة، ١٣٨/٢، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٤/٢١١.

تَخْفِيفُ الْإِبْدَالِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة في الانتقال من الواجب الأصيل إلى البديل. كإبدال الوضوء، والغسل بالتيمم، وإبدال العتق بالصوم في كفارة القتل الخطأ، وإبدال بعض واجبات الحج، والعمرة بالكفارات عند قيام الأعداء.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبد السلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

تَخْفِيفُ الْإِسْقَاطِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الرخصة بإسقاط الواجب بلا بدل. كإسقاط الجماعات، والجماعات عن المسافرين.

كقصر الصلاة للمسافر، والخائف. وتنقيص ما عجز عنه المريض من أفعال الصلوات، كتنقيص الركوع، والسجود، وغيرهما إلى القدر الميسور من ذلك.

انظر: قواعد الأحكام لابن عبدالسلام ٨/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٨٢، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٧١.

التَّخْفِيفُ الرَّسْمِيُّ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

ما ذهب إليه جماعة من أهل الأداء عن حمزة الزيات، ومن وافقه في الوقف على الهمزة وفق خط المصحف العثماني، والمعول عليه في ذلك الرواية، والنقل.

انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لابن البنا، ص: ١٠١، الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي، ص: ١١٩.

التَّخْلُقُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

امتثال الصفة، والخلق، وممارسته على أرض الواقع.

انظر: السيرة لابن هشام، ٣٤٧/٢، المروءة لأبي بكر بن المرزبان، ١٢٣/١

التَّخْلِيلَةُ. (الْفَقْهُ)

تَمْكِينُ الشَّخْصِ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي الشَّيْءِ دُونَ مَانِعٍ. ويطلق على تسليم الشيء لآخر، والإفراج عن الموقوف، والمحبوس.

= القبض.

※ العقار - المنقول.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ١٠٩/٢، المغني لابن قدامة، ٨٦/٤.

التَّخْلِيسُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« فك الحروف.

التَّخْلِيطُ. (الْحَدِيثُ)

- إفساد الحديث بروايته على غير وجهه الصحيح.

وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: "وغالب على الأخباريين الإكثار، والتخليط فيما يروونه".

- فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال، والأفعال، بسبب خَرَفٍ، أو ذهاب بصر، أو مرض، أو موت قريب، أو سرقة مال، أو ضياع كتب، أو احتراقها، ونحو ذلك. وشاهده قول الإمام ابن جماعة: "ومتى خُشي عليه الهرم، والخرف، والتخليط أمسك عن التحديث، ويختلف ذلك باختلاف الناس".

= الاختلاط.

انظر: المنهل الروي لابن جماعة، ص ١٠٦، تدريب الراوي للسيوطي، ٥٦٥/٢.

تَخْلِيلُ الْخَمْرِ (الْفَقْهُ)

تغير الخمر من المَرَارَةِ إِلَى الْحُمُوضَةِ، وزوال أوصافها، بطرح المكلف شيئاً فيها كخل، أو ملح، أو غيرها.

- تَغَيَّرَ الْخَمْرُ مِنَ الْخَمْرِيَّةِ إِلَى الْحَلِيَّةِ بِنَفْسِهَا. ومن شواهد حديث عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تَتَخَذُ حَلًّا، فَقَالَ: "لَا". مسلم: ١٩٨٣، ومن أمثلته قولهم: "النَّوعُ الثَّانِي: غَيْرُ مُحْتَرَمَةٍ، وَهِيَ الَّتِي اتَّخَذَ عَصِيرَهَا لِلْخَمْرِيَّةِ. ثُمَّ فِي النَّوعَيْنِ مَسَائِلُ؛ إِحْدَاهَا: تَخْلِيلُ الْخَمْرِ بِطَرَحِ الْعَصِيرِ، أَوِ الْمِلْحِ، أَوِ الْحَلِّ، أَوِ الْخُبْزِ الْحَارِّ، أَوْ غَيْرِهَا فِيهَا حَرَامٌ. وَالْحَلُّ الْحَاصِلُ مِنْهَا نَحْسٌ لِعِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا: تَحْرِيمُ التَّخْلِيلِ. وَالثَّانِيَةُ: نَجَاسَةُ الْمَطْرُوحِ بِالْمَلَأَقَةِ، فَتَسْتَمِرُّ نَجَاسَتُهُ، إِذْ لَا مَزِيلَ لَهَا، وَلَا ضَرُورَةَ إِلَى الْحُكْمِ بِإِقْلَابِهِ طَاهِرًا، بِخِلَافِ أَجْزَاءِ الدَّنِّ".

※ الاستحالة - تخلل الخمر.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٧/٢٤، المقدمات الممهدة لابن رشد، ٤٤٤/١، روضة الطالبين للنووي، ٧٢/٤.

آيات. وذلك بوضع رمز خاص دال على نهاية كل خمس آيات.

انظر: البيان في عد آي القرآن للداني، ص: ١٢٩، جمال القراء للسخاوي، ص: ٣٨٤، معجم علوم القرآن للجرمي، ص: ٨٥.

التَّخْمِينُ. (الفقه)

تحديد الشيء بالظن، والتقدير الاجتهادي. ومن شواهد حديث عَنَّا بْنِ أَبِي سَيْدٍ، قَالَ: "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحْرَصَ الْعَنْبُ، كَمَا يُحْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيًّا، كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاتُ النَّخْلِ تَمْرًا." أبو داود: ١٦٠٣.

= الخرص.

** العرية - الربا.

انظر: مواهب الجليل للحطاب، ٣/٣٦٧، حاشية القليوبي، ٢/٢١٢، شرح منتهى الإرادات للبهوتي، ٢/٣٦١.

التَّحْنُثُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تشبه الرجل بالنساء في صفاته، وملبسه. ومن شواهد عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْنَثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ." ابن أبي شيبه: ٢٥٩٠٦.

انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٦/٧٨، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٢٨/٣٣٩، الكبائر للذهبي ١/٨٦.

التَّخْوِيفُ. (الثَّقَافَةُ وَالذَّعْوَةُ)

إحداث اضطراب، وفزع في القلب. ومن ذلك تذكير المرء بمكروه يناله، أو محبوب يفوته في المستقبل، مظنوناً، أو متيقناً. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ١/٥١٢، فصل الخطاب في الزهد والرفائق والآداب لمحمد عويضة، ٥/١٩٠.

تَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ (الفقه)

تفريق شعر اللحية من أسفل إلى فوق في الوضوء، أو الغسل. ومن شواهد حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ، فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: "هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي ﷺ". أبو داود: ١٤٥ وصححه الألباني، ومن أمثلته قوله: "واختلف في تخليل اللحية، والذقن، فَذَهَبَ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْأَوَزَاعِيُّ أَنَّ تَخْلِيلَ اللَّحْيَةِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ فِي الْوُضُوءِ."

** غسل الوجه - الوضوء - الغسل - سنن الوضوء - فرائض الوضوء.

انظر: الاستذكار لابن عبد البر، ١/١٢٥، المغني لابن قدامة، ١/٧٨، حاشية ابن عابدين، ١/١١٧.

التَّخْمِيسُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«تخميس القرآن - أخماس القرآن.

التَّخْمِيسُ. (الفقه)

قسم الشيء خمسة أقسام، وأخذ قسم منه. يقال: خَمَّسَ الإمامُ الغنيمةَ أي أخذ خُمُسَهَا. وشاهده تقسيم غنيمة الحرب خمسة أقسام، قسم منها يجعل فيما يراه الحاكم لقوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِإِذَى الْقُرْبَى﴾ [الأنفال: ٤١].

** الغنيمة - الأنفال.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٧/١١٥، حاشية القليوبي، ٤/٢٢٥ روضة الطالبين للنووي، ١٠/٢٦٦.

تَخْمِيسُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تقسيم القرآن الكريم إلى خمسة أقسام. ويطلق عليها أخماس القرآن.

- تقسيم القرآن خمس سور، خمس سور.

- جعل آيات السورة الواحدة خمس آيات خمس

التَّحِيلُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

توهم الأمر غير الحقيقي. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ أَلُفُوا إِذَا جِئْتُمْ وَعَصِيَهُمْ يَحِثُّ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى﴾ [طه: ٦٦]. وحديث أنسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَحَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ، وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوتِ". البخاري: ٦٥٠٧.

انظر: فتوح البلدان لأحمد البلاذري، ١٠٨/١، تاريخ الطبري، ٢٠٠/١.

التَّخْيِيرُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْه)

تفويض الأمر إلى اختيار المكلّف في انتقاء خصلته من خصال معيّنة. ومن أمثله تخيير الزوج زوجته في تطبيق نفسها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَا أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَلَئِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩].

- الترديد بين الواجبات التي يغني أحدها عن البقية. كقوله تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩].

انظر: الإبهاج للسبكي، ٤٣/١، المجموع للنووي، ٤٦١/١، الإصناف للمرداوي، ٥١٧/٢.

تَخْيِيرُ الْإِمَامِ فِي الْأَسْرَى. (الْفِقْه)

تفويض الخليفة، أو من ينوب عنه في اختيار أسلوب التصرف بهم، إما فداء، وإما مَنّا، وإما مبادلة... إلخ. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخَسَّوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فِئَامًا مَّنًّا بَعْدَ وَإِمَا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤].

** الأسرى - الجهاد.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٢١/٧، حاشية الدسوقي، ١٨٤/٢، الإصناف للمرداوي، ١٤٠/٤.

التَّدَاخُلُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْه)

دُخُول أحد المتماثلين في الآخر، فيكتفي بأحدهما عن الآخر. فإذا اجتمع أمران من جنس واحد، ولم يختلف مقصودهما دخل أحدهما في الآخر غالباً. ومن أمثله تداخل الوضوء في غسل الجنابة، فيكفي الغسل عن الوضوء. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ، فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ. ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ قَرْنَهُ. ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ، فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ. حَتَّىٰ إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ. ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ." مسلم: ٣١٦. ومن أمثله لو زنى بكر، أو شرب خمرًا، أو سرق مرارًا، ولم يعاقب بعد كل فعل كفى في كل منها حد واحد.

- يطلق على الاندراج.

انظر: المذهب للشيرازي، ٣٩/١، موسوعة القواعد الفقهية للبورنو، ٢١٨/١، المنشور في القواعد للزركشي، ٢٦٩/١، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ١٢٦، التعريفات للرجاني، ص: ٧٦.

تَدَاخُلُ الْحُدُودِ (الْفِقْه)

اتفاق الحدين في الجنس، والموجب له اجتماع حدين، وكان الأول يدخل في الثاني بتنفيذ الأخير استغني بالثاني عن الأول. ومن شواهد قوله: "وَلَا تَدَاخُلُ الْحُدُودُ، إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ اجْتِمَاعِهَا، وَهَذَا الْحَدُّ الثَّانِي وَجَبَ بَعْدَ سُقُوطِ الْأَوَّلِ بِاسْتِيفَائِهِ."

** التداخل - الحدود - العقوبات - زواج.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٣١١/١، المغني لابن قدامة، ٨١/٩، حاشية على الخطيب للبيجومي، ٢٢٤/١.

تَدَاخُلُ الْعِدَّتَيْنِ (الفقه)

أن تبدأ المرأة عِدَّةً جَدِيدَةً، وَتَنْدَرِجُ بَقِيَّةُ الْعِدَّةِ الْأُولَى فِي الْعِدَّةِ الثَّانِيَةِ. ومن شواهد قوله: "وَفَرَّغُوا عَلَى الْإِخْتِلَافِ تَدَاخُلَ الْعِدَّتَيْنِ، فَعِنْدَنَا يَتَدَاخَلَانِ خِلَافًا لَهُ".

*** التداخل - عدة المطلقة - عدة الآيسة - عدة المتوفى عنها زوجها - القرء.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٣٨/٤، التاج والإكليل للمواق، ٥٣١/٥، الإنصاف للمرداوي، ٢٩٧/٩.

التَّدَارُكُ. (الفقه)

فعل الشيء المتروك بعد ذهاب وقته. مثل من نسي البسملة أول الطعام استدركها أثناءه. ومن شواهد ذلك الحديث الشريف: "إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ". أحمد: ٢٥١٠٦.

وحسنه الأرنؤوط.

= الاستدراك.

*** القضاء - الصحة.

انظر: مواهب الجليل للحطاب، ٥٠/٢، المجموع للنووي، ١٣١/٤، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٩٧/١١.

التَّدَاعِي. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التنادي، والتوارد، والتجمع. ومن شواهد عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحِييِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ". الكبير للطبراني:

١٤٣٤

انظر: سيرة بن هشام، ٣٧٨/١، الزهد لهناد بن السري، ٤٩٩/٢

تَدَاعِي الْأَفْكَارِ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تواردتها، وتواترها، واستدعاء بعضها بعضًا.

انظر: الحاوي في الطب لأبي بكر الرازي، ٦٠/١، الوحي المحمدي لمحمد رشيد رضا، ١٦٣/١.

التَّذَاوِي. (العقيدة) (الفقه)

تعاطي جملة الأسباب المشروعة في طلب العلاج التي لا تنافي التوكل على الله ﷻ. عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: "قَالَتِ الْأَعْرَابُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَتَذَاوِي؟ قَالَ: نَعَمْ. يَا عِبَادَ اللَّهِ، تَذَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، أَوْ قَالَ دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِدًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: الْهَرَمُ" الترمذي: ٢٠٣٨.

انظر: المصنف لابن أبي شعبة، ٦١/٥-٣١، المجموع للنووي، ٤٥/٩، زاد المعاد لابن القيم، ١٥/٤

التَّدَبُّرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

النظر في كلام الله مرة بعد مرة، وما ترتب عليه من العلم، والعمل بقصد الانتفاع.

انظر: مفتاح دار السعادة لابن القيم، ١٨٣/١، العزف على أنوار الذكر لمحمود توفيق سعد، ص: ١١، مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر لمساعد الطيار، ص: ١٨٣.

التَّدَبُّرُ. (الفقه)

الدلالة على احتياج القول إلى التصويب، والتفسير، وصيغته: تدبر، أو الدلالة على التقرير، والتحقيق لما بعده أي لبيان المعنى، وإثباته بالدليل، وصيغته فتدبر. كقولهم: "بين الطاعة، وكل من العبادة، والقربة عموم مطلق... فالطاعة أعم من الثلاثة، والعبادة أخصها، والقربة أعم من العبادة، وأخص من الطاعة، فهي أوسطها اه فتدبر".

*** فتأمل- فانظر

انظر: مجمع الأنهر لداماد أفندي، ٢٧٩/٤، الفوائد المكية للسكاف، ٤٥، حاشية البجيرمي للبجيرمي، ٣٣٣/١.

التَّدَبُّرُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

النظر في عواقب الأمور. وهو قريب من التفكير، إلا أن التفكير تصرف القلب بالنظر في الدليل،

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٣٠٩، نزهة النظر، ص ١١٨، تدريب الراوي للسيوطي، ٧١٦/٢-٧١٩.

التدبير. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تغيير الهمزة من جنس حركتها، أو حركة ما قبلها، أو بهما معاً. ومن ذلك ما ورد أن الهمزة المُدْبَرَة مثل الهمزة الثانية في ﴿يَنَاءَ إِلَى﴾ [البقرة: ١٤٢]، عند من قرأ بتغييرها، فقد ذهب جمهور أهل الأداء إلى إبدال الهمزة الثانية فيها وواوً خالصة؛ فدَبَرُوها بحركتها وحركة ما قبلها. وذهب آخرون إلى تسهيل الهمزة الثانية فيها بين الهمزة والياء، فدَبَرُوها بحركتها فقط. وقال البنا في أثناء كلامه على همزة ﴿ءَاكُنْ﴾ [يونس: ٩١]: "هذا كله على تدبير الهمزة الثانية..."

انظر: اتحاف فضلاء البشر للبنا، ٣١٥/١، وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد للضباع، ص: ٦٤.

التدبير. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

حسن القيام بالشيء، والتصرف بحكمة. ومن شواهد حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكُفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ." ابن ماجه: ٤٢١٦

انظر: آداب النفوس للمحاسبي، ص: ١٥٢، تفسير ابن جرير، ١٨٩/١.

التدريج. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

الأخذ في الأمر شيئاً، فشيئاً بالزيادة، أو بالتقصان إلى أن يبلغ المراد.

- كل عمل جسدي، أو نفسي، أو فكري، أو قلبي، قابل للتجزئة، ويتم به النمو، والزيادة، فيعظم، ويكبر، ويتكامل شيئاً، فشيئاً، حتى يَبْلُغَ ذروة كماله، أو يتم به التناقص شيئاً، فشيئاً، حتى يبلغ ما دون الدَّرَكَةِ السُّفْلَى من دركاته، وعندئذٍ لا تبقى منه بقية ما.

انظر: الشريعة الإسلامية بين التدرج في التشريع والتدرج في

والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب. ورد في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [الشأن: ٨٢].

- التفكير الشامل الواصل إلى أواخر دلالات الكلم، ومراميه البعيدة.

- النظر في أول الكلام وآخره، ثم إعادة النظر فيه مرة بعد مرة.

انظر: مفتاح دار السعادة لابن قيم الجوزية، ١٨٣/١، قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله تعالى لعبد الرحمن الميداني، ص: ١٠.

التدريج. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

هو أن يذكر المتكلم ألواناً يقصد التورية بها والكناية. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. والمُرَادُ بِذَلِكَ -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- الْكِنَايَةُ عَنِ الْمُسْتَبْهِ وَالْوَاضِحِ مِنَ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّ الْجَادَةَ الْبَيْضَاءَ هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي كَثُرَ السُّلُوكُ عَلَيْهَا جَدًّا.

انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، ٣٠٦/٣، معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي، ٣٠٠/١، الزيادة والإحسان لابن عقيلة، ٢١٧/٦.

التدريج. (الْحَدِيثُ)

رواية القرينين كل واحد منهما عن الآخر. والقرينان: الراويان المتقاربان في السن، والمتشاركان في الإسناد (الأخذ عن الشيوخ)، أو المتشاركان في الإسناد فقط. ومن أمثلة ذلك في الصحابة: عائشة، وأبو هريرة رضي الله عنه روى كل واحد منهما عن الآخر. وفي التابعين: رواية الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، ورواية عمر، عن الزهري. وفي أتباع التابعين: رواية مالك، عن الأوزاعي، ورواية الأوزاعي، عن مالك.

*** الأقران - غير المُدْبَج - المُدْبَج.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص، ١٨٥، فتح المغيـث
للسخاوي، ٣/٤٩-٥١.

التَدْلِيسُ. (الْحَدِيثُ)

إيهام خلاف الحقيقة في رواية سند الحديث، أو
متنه.

- اشتهر كونه في السند دون المتن؛ فعُرف بأنه:
إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره. ومن
أقسامه تَدْلِيسُ الإسناد، وهو: أن يقول الراوي في
رواية حديث معين عن شيخ لقيه: عن فلان، أو أن
فلاناً قال كذا، أو قال فلان كذا، أو حَدَّثَ فلان
بكذا، مُوهماً أنه سمع الحديث منه، مع أنه لم
يسمعه منه.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص٧٣ وما بعدها، فتح الباقي
للأنصاري، ١/٢٢٤، تيسير مصطلح الحديث للطحان،
ص٩٦.

التَدْلِيسُ. (الْفَقْه)

كتمان عيب السلعة عن المشتري، وإخفاؤه. ومن
شواهد الحديث الشريف: "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَتَفَرَّقَا، -أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا- فَإِنْ صَدَقَا، وَبَيَّنَّا بُورِكَ
لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا، وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ
بَيْعِهِمَا." البخاري: ٢٠٧٩.

= الغش.

** الخيار - الغبن.

انظر: المجموع للنووي، ٩/٣٢٥، المغني لابن قدامة،
٤/٩٨.

تَدْلِيسُ الْإِجَازَةِ. (الْحَدِيثُ)

أن يروي الراوي حديثاً تحمَّله عن طريق الإِجَازَةِ،
بصيغة أداء توهم أنه سمعه من المُجِيز، أو أنه كتب
به إليه. ولا يُعد من باب التدليس عند كثير من
المحدثين. مثل استخدام الراوي لصيغة (أَخْبَرَنِي)،
أو (شَافَهَنِي) في رواية حديث أخذه من شيوخه عن

التطبيق لعبد الرحمن حسن حينكة الميداني، ص: ١١،
التدرج في التشريع والتطبيق في الشريعة الإسلامية لمحمد
الزحيلي، ص: ٢٨.

التَدْرِجُ الدَّعْوِيُّ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

التقدم بالمدعو شيئاً، فشيئاً للبلوغ به إلى غاية ما
طلب منه وفق سبل مشروعة مخصوصة.

انظر: التدرج في دعوة النبي ﷺ لإبراهيم المطلق، ص:
١١، من مرتكزات العمل الدعوي لعبد الله الزبير، ص: ١٢٠.

التَدْرِيبُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

إِعْدَادٌ، وَتَمَرِينٌ، وَمُمَارَسَةٌ، وَمُعَاوَدَةٌ.

انظر: الفكر الاسلامي الحديث لمحمد البهي، ١/٤٨٣، بين
العقيدة والقيادة لمحمود خطاب، ٣٣/١.

التَدْرِيسُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

تعليم الطلاب. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ
كُونُوا رَٰسِدِينَ يَمَّا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَيَمَّا كُنْتُمْ تُدْرُسُونَ﴾
[آل عمران: ٧٩]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
"مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ
السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ." أبو داود: ١٢٤٥.

انظر: منهاج السنة لابن تيمية، ٤/١٣٤، إحياء علوم الدين
للغزالي، ١/٢٤.

التَّدْقِيقُ. (الْحَدِيثُ)

«تَدْقِيقُ الْحَظِّ».

تَدْقِيقُ الْحَظِّ. (الْحَدِيثُ)

الكتابة بخط رفيع صغير. وشاهده قول الإمام ابن
الصلاح: "يُكره الخط الدقيق من غير عذر يقتضيه...
والعذر في ذلك هو مثل أن لا يجد في الورق سعة،
أو يكون رحالاً يحتاج إلى تدقيق الخط، ليخف عليه
محمل كتابه، ونحو هذا".

تَدْلِيسُ الْبِلَادِ. (الْحَدِيثُ)

أن يسمى الراوي قرية، أو منطقة في بلد معين، باسم يُوهم أنها مدينة مشهورة في بلد آخر. مثل قول الراوي: حدثني فلان بحلب، يُريد موضحاً بالقاهرة يُسمى بذلك. وحلب مدينة معروفة في بلاد الشام، فيُوهم أنه رحل إليها، وسمع من شيوخها.

انظر: النكت للزركشي، ١٠٨/٢-١٠٩.

تَدْلِيسُ الْبُلْدَانِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْلِيسُ الْبِلَادِ.

تَدْلِيسُ التَّسْوِيَةِ. (الْحَدِيثُ)

أن يُسقط المحدث من سند الحديث راوياً ضعيفاً بين ثقتين، ويجعل بينهما صيغة من صيغ الأداء التي تحتل السماع، ولا تقتضيه. قال الإمام السخاوي: "صورته أن يروي المدلس حديثاً عن شيخ ثقة بسند فيه راوٍ ضعيف، فيحذفه المدلس من بين الثقتين اللذين لقي أحدهما الآخر، ولم يذكر أولهما بالتدليس، ويأتي بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات. ويُصرّح المدلس بالاتصال عن شيخه؛ لأنه قد سمعه منه، فلا يظهر في الإسناد ما يقتضي رده إلا لأهل النقد، والمعرفة بالعلل".

= التَّجْوِيدُ، التَّسْوِيَةُ.

- يُطلق على تسمية الشيخ الضعيف باسم لا يعرف به، أو وصفه بصفة لا يعرف بها، حتى يظنه السامع شيخاً آخر ثقة. وهو "تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ".

انظر: النكت الوفية للبقاعي، ٤٥١/١، فتح المغيث للسخاوي، ٢٤٠-٢٤١، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٥٩/١.

تَدْلِيسُ السُّكُوتِ. (الْحَدِيثُ)

قول الراوي "سَمِعْتُ"، أو "حَدَّثَنَا"، أو "حَدَّثَنِي"، ثم يسكت، ثم يذكر أحد الشيوخ، موهماً أنه قد سمع الحديث منه، مع أنه لم يسمعه

طريق الإجازة، يقصد بذلك أن الشيخ أخبره عن طريق الإجازة، أو شافهه بالإجازة، وليس بالحديث. انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص ١١٣، تعريف أهل التقديس لابن حجر، ص ١٦.

تَدْلِيسُ الْإِسْقَاطِ. (الْحَدِيثُ)

أن يُسقط المحدث أحد الرواة في سند الحديث، ويستخدم في الرواية عمّن بعده صيغة توهم السماع، ولا تقتضيه، نحو عن فلان، أو أن فلاناً قال كذا. ويسميه بعض المحدثين تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ.

- خصّه الإمام الزركشي بإسقاط الراوي شيخه، فمن بعده (تَدْلِيسُ التَّسْوِيَةِ).

- خصه الدكتور عتر بإسقاط الراوي لشيخ لقيه، وسمع منه، أو لقيه، ولم يسمع منه (تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ). انظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي، ١٠٢/٢، الغاية للسخاوي، ص ١٧٨، منهج النقد لعتر، ص ٣٨١.

تَدْلِيسُ الْأَسْمَاءِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ.

تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ. (الْحَدِيثُ)

أن يروي المحدث عمّن لقيه، وسمع منه، أو لقيه، ولم يسمع منه، ما لم يسمعه منه، موهماً أنه سمع الحديث منه. كأن يقول الراوي في رواية حديث معين عن شيخ لقيه: عن فلان، أو أن فلاناً قال كذا، أو قال فلان كذا، أو حَدَّثَ فلان بكذا، وهو لم يسمع هذا الحديث منه، سواء سمع منه غيره من الأحاديث، أو لم يسمع منه شيئاً.

- أطلقه الإمام ابن الصلاح على ما يرويه المحدث عمّن لقيه، أو عاصره، ولم يلقه، ما لم يسمعه منه، موهماً أنه قد سمع الحديث منه.

- أطلقه الإمام السخاوي على تَدْلِيسِ الْإِسْقَاطِ، حيث يُسقط الراوي شيخه، أو مَنْ فوق شيخه.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٧٣، الغاية للسخاوي، ص ١٧٨، فتح المغيث للسخاوي، ٢٢٤/١.

فيه. وشاهده قول الإمام ابن سعد في ترجمة عمر بن علي المُقَدَّمِي: "كان يُدلس تدليساً شديداً. وكان يقول: "سمعت"، و"حدثنا"، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة، الأعمش".

انظر: الطبقات لابن سعد، ٢١٣/٧، علوم الحديث لصبحي الصالح، ص ١٧٣.

تَدْلِيسُ الشُّبُوحِ. (الْحَدِيثِ)

أن يُسمِّي الراوي شيخه، أو يُكنِّيه، أو يُنسبه، أو يَصِفُه بما لا يُعرف به. كقول الخطيب البغدادي مرة: أخبرنا الحسن بن أبي طالب، ومرة: أخبرنا أبو محمد الخلال، والجميع واحد.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٧٤، فتح المغيث للسخاوي، ٢٣٩/١.

تَدْلِيسُ الصَّيْغَةِ / صَيَغُ الْأَدَاءِ. (الْحَدِيثِ)

أن يستخدم الراوي بعض صيغ الأداء على سبيل المجاز لا الحقيقة، موهماً أنه سمع الحديث من الشيخ، مع أنه لم يسمعه منه مباشرة، أو تحمَّله منه بطريق الإجازة، أو المُناوَلَة، أو المُكَاتَبَة، أو الوجَّادة. ومثال الأول أن يقول الراوي: "حدثنا فلان"، وينوي حَدَّثَ قَوْمَنَا، أو أَهْلَ بَلَدْنَا. ومثال الثاني: أن يقول الراوي "أخبرنا" في رواية حديث تحمَّله بطريق الإجازة، يعني أخبرنا عن طريق الإجازة. ولا يُعد الثاني من باب التدليس عند كثير من المحلِّثين.

انظر: تعريف أهل التدليس لابن حجر، ص ١٦، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ١٠٤/١، ٦٢٥/٢، أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء للمهيتي، ص ٣٣.

تَدْلِيسُ الْعُطْفِ. (الْحَدِيثِ)

أن يروي الراوي حديثاً عن شيخين من شيوخه، ويكون قد سمع الحديث من أحدهما دون الآخر،

فُيُصَرِّح عن الأول بالسماع، ويعطف الثاني عليه، فيوهم أنه سمع الحديث منه أيضاً. وإنما حَدَّثَ بالسماع عن الأول، ثم نوى القطع، فقال: فلان أي حَدَّثَ فلان. ومثاله ما روي عن أصحاب هُشَيْم بن بَشِير أنهم اجتمعوا، فقالوا: لا نكتب عنه اليوم شيئاً مما يدلُّه، ففطن لذلك، فلما جلس، قال: حدثنا حصين، ومغيرة عن إبراهيم، فحدَّثَ بعدة أحاديث، فلما فرغ قال: هل دَلَّست لكم شيئاً؟ قالوا: لا، فقال: بلى، كل ما حدثتكم عن حصين، فهو سماعي، ولم أسمع من مغيرة من ذلك شيئاً".

انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم، ص ١٠٥، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٦١٧/٢، فتح المغيث للسخاوي، ٢٢٧/١، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٥٩/١.

تَدْلِيسُ الْقَطْعِ. (الْحَدِيثِ)

أن يذكر الراوي أحد الشيوخ مع حذف صيغة الأداء، ثم يسكت، موهماً أنه قد سمع الحديث منه، مع أنه لم يسمعه منه. ومثاله ما ورد عن علي بن خشرم أنه قال: كنا عند ابن عيينة، فقال: الزهري، فقليل له: حدثكم الزهري؟ فسكت، ثم قال: الزهري، فقليل له: سمعته من الزهري؟ فقال: لا، ولا ممن سمعه من الزهري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري.

- يطلق على تَدْلِيسِ السُّكُوتِ، وهو أن يقول الراوي: "سَمِعْتُ"، أو "حَدَّثْنَا"، أو "حَدَّثَنِي"، ثم يسكت، ثم يذكر أحد الشيوخ، موهماً أنه قد سمع الحديث منه، مع أنه لم يسمعه منه. ومثاله ما روي عن عمر بن عبيد الطنافسي أنه كان يقول: "حدثنا"، ثم يسكت ينوي القطع، ثم يقول: هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٦١٧/٢، فتح المغيث للسخاوي، ٢٢٧/١، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٥٧/١.

تَدْلِيسُ الْمُتَنِّ. (الْحَدِيثُ)

أن يُقَدِّم الراوي، أو يؤخِّر في متن الحديث، أو يُدرج فيه ما ليس منه، بحيث يُوهَم خلاف معناه. انظر: النكت للزركشي، ١١٣/٢-١١، فتح المغيـث للسخاوي، ٢٤٣/١.

تَدْلِيسُ الْمُذَاكِرَةِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْلِيسُ الصَّيْغَةِ.

تَدْلِيسُ الْمُكَاتِبَةِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْلِيسُ الصَّيْغَةِ.

تَدْلِيسُ الْمُتَاوَلَةِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْلِيسُ الصَّيْغَةِ.

التَّدْلِيسُ بِحَذْفِ الصَّيْغَةِ. (الْحَدِيثُ)

أن يذكر الراوي أحد الشيوخ مع حذف صيغة الأداء، ثم يسكت، موهماً أنه قد سمع الحديث منه، مع أنه لم يسمعه منه. وهو أحد أنواع تَدْلِيسِ الْقَطْع. ومثاله ما ورد عن علي بن خشرم قال: كنا عند ابن عيينة، فقال: الزهري، ف قيل له: حدثكم الزهري؟ فسكت، ثم قال: الزهري، ف قيل له: سمعته من الزهري؟ فقال: لا، ولا ممن سمعه من الزهري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري.

انظر: فتح المغيـث للسخاوي، ٢٢٧/١، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٥٧/١.

التَّدْلِيلُ. (الْفَقْه)

مَا يُلَبَّسُ مِنَ الْحَلِيِّ، وَقَدْ يُسَوَّرُ بِهِ الْعَضُدُ. وَمِنْ أَمْثَلِهِ حَكْمُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ فِيهِ.

※ الحلبي - السوار - القرط - الخليل

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٣٩٢/٤، ٢٢٠/٨، روضة الطالبين للنووي، ٢٦٢/٢، الإنصاف للمرداوي، ٤٥٨/١.

التَّدْوِيرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

مرتبة من مراتب التلاوة تتوسط التحقيق، والحدرد.

وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن مد المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء. انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٢٠٧/١، الإقتان في علوم القرآن للسيوطي، ٣٤٥/١.

التَّدْوِينُ. (الْحَدِيثُ)

- "تدوين الحديث" كتابة الأحاديث، وجمعها في صحف، أو في كتاب واحد. وشاهده قول الحافظ ابن حجر: "وأول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة، بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فله الحمد".

- "تدوين علم الحديث" جمع أصول علم الحديث، ومسائله في كتاب واحد. وشاهده قول الإمام البقاعي: "ولا غرابة أن يكون علم مصطلح الحديث متأخراً في التدوين عن علم الحديث، وربما أن المتقدمين جداً لم يريدوا أفراد هذا الفن بالتصنيف لعدم حاجتهم إليه آنذاك، وقد احتيج إليه فيما بعد، فيُدعى بالتدوين في هذا العلم الشريف، فكان أول من ألفت فيه الإمام الشافعي".

انظر: فتح الباري لابن حجر، ٢٠٨/١، النكت الوفية للبقاعي، ٢٨/١.

تَدْوِينُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

كتابة الأحاديث، وجمعها في صحف، أو في كتاب واحد. وشاهده قول الحافظ ابن حجر: "وأول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة، بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فله الحمد".

انظر: فتح الباري لابن حجر، ٢٠٨/١، فتح المغيـث للسخاوي، ٤١/٣.

تَدْوِينُ السُّنَنِ. (الْحَدِيثُ)

« تَدْوِينُ الْحَدِيثِ.

تَدْوِينُ عِلْمِ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

جمع أصول علم الحديث ومسائله في كتاب واحد. وشاهده قول الإمام البقاعي: "ولا غرابة أن يكون علم مصطلح الحديث متأخراً في التدوين عن علم الحديث، وربما أن المتقدمين جداً لم يريدوا إفراغ هذا الفن بالتصنيف لعدم حاجتهم إليه آنذاك، وقد احتيج إليه فيما بعد، فبدأ بالتدوين في هذا العلم الشريف، فكان أول من ألف فيه الإمام الشافعي".

انظر: النكت الوفية للبقاعي، ٢٨/١، منهج النقد لعتري، ص ٢٠٨.

التَّدِينُ. (التَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

التمسك بعقيدة معينة، بأن يلتزمها الإنسان في سلوكه، فلا يؤمن إلا بها، ولا يخضع إلا لها، ولا يأخذ إلا بتعاليمها، ولا يحيد عن سننها، وهداياها. - تحمّل الدين الإسلامي، واتخاذها شريعة ومنهاجاً. - الاستقامة على الدين الإسلامي عقيدة، وعبادة، وسلوكاً، وأخلاقاً، ظاهراً، وباطناً من غير إفراط، ولا تفريط.

انظر: مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، مادة (دين)، في فقه الدين فهماً وتنزيلاً لعبد المجيد النجار، ص: ١٥، مجلة البحوث الإسلامية، ٥١/١

التَّذَكُّرُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

استحضار أشياء في الذهن، وتذكرها. ومن شواهد عن ابن عمر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: "أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلَهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ." قَالَ: فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَذَكَّرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي، أَوْ رَوْعِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ، فَأَرَى أَسْنَانًا مِنَ الْقَوْمِ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمْ يَكْشِفُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هِيَ النَّخْلَةُ." ابن حبان: ٢٤٨.

انظر: أدب الدنيا والدين للماوردي، ص: ٣٠٩، إحياء علوم الدين للغزالي، ٨/١

التَّذْفِيفُ. (الْفَقْهَةُ)

الإجهازُ عَلَى الْجَرِيحِ. ومن شواهد أن معاذ بن عمرو بن الجموح، ومعاذ بن عفراء رضي الله عنه ضربا أبا جهل بسيفيهما في غزوة بدر، وكانا غلامين، فأوقعاه أرضاً، ثم انصرفا عنه إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فجاء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فأجهز عليه في آخر رَمَقٍ، واحتزَّ رأسه، ثم جاء به رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله، هذا رأسُ عدو الله، ثم ألقى رأسه بين يديه، فحمد الله. " البخاري: ٢٩٧٢.

= الإجهاز.

*** الإِثْنَانُ - الْقَتْلُ - الْمَن - الْفِدَاءُ.

انظر: التاج والإكليل للمواق، ٢٧٨/٦، روضة الطالبين للنووي، ٣/٢٠٢.

التَّذَكُّرُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

استرجاع المعلومات بعد تحصيلها.

- أخذ العظة، والعبرة. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [الأعلى: ٩]، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ." مسلم: ٨٩٧.

انظر: الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع، ٤٤/١، آداب النفوس للمحاسبي، ص: ٥٤.

التَّذْكِيَةُ. (الْفَقْهَةُ)

الطريقة الشرعية التي تُحَلُّ أكل الحيوان المأكول اللحم، سواء بالذبح، أو النحر، أو العقر، أو الصيد. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

لله: الصلاة المفروضة، وخاصة حال السجود.

انظر: جامع الرسائل لابن تيمية، رسالة في قنوت الأشياء، ١ / ٣٤، مدارج السالكين لابن القيم، ١ / ٧٤

التَّذِيلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإتيان بعد تمام الكلام بكلام مستقل في معنى الأول؛ تحقيقاً لدلالة منطوقه أو مفهومه ليكون معه كالل دليل ليظهر المعنى عند من لا يفهم، ويكمل عند من فهمه. كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْبَلُونَ وَيُقْبَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١١١]، ففي الآية تذييلان في قوله تعالى: ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ [التوبة: ١١١] وقوله: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١١١].

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣ / ٦٨، الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ١٦٨، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٣ / ٢٥٠.

التَّرَابُ. (الْفَقْه)

مَا نَعْمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ. ومن أمثلته قولهم بصحة التيمم بالتراب. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسَمَسِ الْمَسَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

انظر: الأم للشافعي، ١ / ٥٠، الإنصاف للمرداوي، ١ / ٢٤.

تُرَابُ الصَّاعَةِ. (الْفَقْه)

التراب، أو الرمل المختلط بمعدن الذهب، أو الفضة في عملية الصياغة. ومن شواهد قوله: "وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ تُرَابِ الصَّاعَةِ، وَالْمُعْدِنِ بِشَيْءٍ مِنْ جَنْسِهِ؛

أَلَمِيَّتَهُ وَالذَّمَّ وَلَحْمَ الْجَنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنَفَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمَرْوِيَّةُ وَالطَّلِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزَلِ ذَلِكُمْ فُسْقٌ أَلْيَوْمَ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ أَلْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

- الذبح، والنحر، والعقر.

*** الذكاة - النحر - الذبح - الصيد.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٨ / ١٩٠، التاج والإكليل للمواق، ٣ / ٢٠٧، الأم للشافعي، ٢ / ٢٣٤.

التَّذْيِيرُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

حث القوة العقلية لدى الإنسان على استرجاع ما فات بالنسيان، واستعادة الصور، والمعاني الذهنية الماضية. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُوا إِنْ كُنَّ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي إِيَّائِي اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١].

- الوعظ. وهو الدعوة بذكر العبرة؛ للانقياد للإله الحق بما يخوف منه سبحانه.

- ألا يلحق الفعل، وما أشبهه علامة التأنيث.

انظر: التوفيق على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ٩٤، المعجم الفلسفي لمجمع اللغة العربية، ص: ٤٢.

التَّذَلُّلُ. (الْعَقِيدَةُ)

الاستكانة، والخضوع، والانكسار، والتسليم، والتواضع لله تعالى. وتحقيق التذلل لله تعالى؛ يكون بتحقيق العبودية لله تعالى وحده، والعبد ذليل لربه تعالى في ربوبيته، وفي إحسانه إليه، وقد يظهر التذلل لله في عبادة أعظم منه في عبادة أخرى، وأعظم العبادات التي يتجلى فيها عظيم التذلل، والخضوع

البخاري في صحيحه: "باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، ثم ذكر الحديث الذي يدل على ذلك. وقول الإمام ابن الصلاح: "ثم إن مسلماً - رحمته الله، وإيانا - رتب كتابه على الأبواب، فهو محبوب في الحقيقة، ولكنه لم يذكر فيه تراجم الأبواب".
انظر: صحيح البخاري، ١٢/١، صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح، ص ١٠٣.

تَرَاجِمُ الْبُخَارِيِّ. (الْحَدِيثُ)

عناوين الأبواب في صحيح البخاري، التي تدل على موضوع ما تشتمل عليه من الأحاديث والآثار. ومثاله قول الإمام البخاري في صحيحه: "باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، ثم ذكر الحديث الذي يدل على ذلك. وقول الإمام ابن جماعة: "[الفرع] السادس: ما حذف سنده، أو بعضه فيهما، وهو كثير في تراجم البخاري، قليل جداً في صحيح مسلم".

انظر: صحيح البخاري، ١٢/١، المنهل الروي لابن جماعة، ص ٣٤.

تَرَاجِمُ الرُّوَاةِ. (الْحَدِيثُ)

أسماء الرواة، وسيرهم. وشاهده قول الإمام الحاكم: "وأول من صنف الصحيح أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ثم أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، وإنما صنفاه على الأبواب لا على التراجم". وقول الأمير الصنعاني: "ولا يخفى أن حصول هذه الملكة لكل راوٍ من رواة الحديث، معلوم أنه لا يكاد يقع، ومن طالع تراجم الرواة علم ذلك يقيناً".

انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم، ٣٠، توضيح الأفكار للصنعاني، ١٨٠/٢، المعجم الوسيط، ص ٨٣.

التَّرَاخِي. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

ضد الفورية. تأخير فعل الشيء عن أول وقت إمكانه إلى مَظِنَّةِ الْفُوتِ. مثل تأخير المستطيع أداء

لِأَنَّهُ مَالٌ رَبًّا بَيْعَ بَجْنَسِهِ عَلَى وَجْهِ لَا تُعْلَمُ الْمُمَاثَلَةُ بَيْنَهُمَا، فَلَمْ يَصِحَّ."

*** تراب المعدن - الربا - ربا الفضل - ربا النسيئة - الذهب - الفضة - النقدان - التبر.

*** الصعيد - تراب الصاغة - تراب المعادن.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٩٦/٥، المجموع للنووي، ٢٩١/٩، المغني لابن قدامة، ٤٤/٤.

تُرَابُ الْمَعَادِنِ. (الْفِقْهُ)

مَا يَسَاقُطُ مِنْ جَوْهَرِ الْمَعْدِنِ نَفْسِهِ، دُونَ أَنْ يَخْتَلِطَ بِجَوْهَرٍ آخَرَ. ومن شواهد قوله: "بَيْعُ تُرَابِ الْمَعْدِنِ، وَتُرَابِ الصَّاعَةِ غَيْرُ جَائِزٍ."

*** تراب الصاغة - الربا - ربا الفضل - ربا النسيئة - الذهب - الفضة - النقدان - التبر.

انظر: الحاوي للماوردي، ٣٣٤/٣، بدائع الصنائع للكاساني، ٩٦/٥، كشف القناع للبهوتي، ٣٧٢/٣.

التَّرَاثُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَعْوَةُ)

ما خلفه الأقدمون لنا. ومن ذلك المال، والحضارة، والعلم، أو أي شيء يدل على الأمم السابقة.

- شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور، ويتناقل من جيل إلى آخر، ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعياً، ومتميزة بيئياً، تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية، ولكنه يحتفظ دائماً بوحدة أساسية مستمرة.

انظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث للصادق عبد الرحمن الفرياني، ص: ١٢، الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته ليوسف محمد عبد الله، ص: ٢.

التَّرَاجِمُ. (الْحَدِيثُ)

« الترجمة.

تَرَاجِمُ الْأَبْوَابِ. (الْحَدِيثُ)

عناوين الأبواب التي تدل على موضوع ما تشتمل عليه من الأحاديث، والآثار. مثل قول الإمام

فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَصَلَّى، فَصَلَّوْا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، حَتَّى خَرَجَ لِبَصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا"، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [البخاري: ٢٠١٢].

= قيام شهر رمضان.

** الاعتكاف - التهجد - صلاة الليل.

انظر: حاشية الدسوقي، ٣١٥/١، المجموع للنووي، ٣٠/٤، المغني لابن قدامة، ٦٥/٢.

التَّرَبُّصُ. (الفقه)

انتظار حدوث أمر منتظر. ويطلق على تربص الدائن وفاء المدين دينه، وتربص المطلقة، والمتوفى عنها زوجها انتهاءها من عدة الطلاق، والوفاة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْبِصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

** العدة - المفقود.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٥٠٢/٣، أسنى المطالب للأنصاري، ٣٨٩/٣، دستور العلماء لأحمد نكري، ٢٢٤/٢.

التَّرَبُّصُ. (الثقافة والدعوة)

الإمهال، والانتظار مع احتمال الصبر بهدف رؤية تحقق المأمول، سواء كان خيراً، أو شراً. كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَوْصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَيْدِنَا فَرَبِّصُوا إِنَّنا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢].

- انتظار الإنسان ما سيحل به من خير، أو شر.

فريضة الحج إلى عام لاحق، ورد المغصوب إلى صاحبه، ولو بعد حين. ومنه في الحديث الشريف: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه." الحاكم: ٢٣٠٢، والتراخي في الأمر جواز تأخير المأمور على وجه لا يفوت به. والتراخي في النهي جواز تأخير ترك النهي. والتراخي في النسخ هو تأخر نزول الناسخ بعد وقت نزول المنسوخ. والتراخي في حروف المعاني هو عدم اتصال المفردات المعطوفة بعضها ببعض زماناً. وهو مدلول "ثم". ومن استعمالات الأصوليين ما ذكروه في مسألة الأمر المطلق أيفيد الفور أم التراخي؟

** الفور - الأمر - النهي.

انظر: البرهان للجويني، ٧٥/١، التحرير لابن الهمام مع شرحه تيسير التحرير، ١٨٨/٢، المجموع للنووي، ٣٣٧/٧، البحر المحيط للزركشي، ١٥٤/٣، ٢٣٤.

التَّرَادُفُ. (علوم القرآن)

التعبير عن المعنى بلفظ يرادف اللفظ الذي وُضع له. وفي ذلك قال الزركشي: "فعلى المفسر مراعاة الاستعمالات، والقطع بعدم الترادف ما أمكن؛ فإن للتركيب معنى غير معنى الأفراد" ومثاله: "رُدَّتْ" و "رُجِعَتْ"، ﴿وَلَكِنْ رُودِدْتُ إِلَى رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٦]، ﴿وَلَكِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي﴾ [فصلت: ٥٠].

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٧٨/٤، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ١٦٢/٣، مفردات القرآن للفراهي، ص: ١٠١.

التَّرَاوِجُ. (الفقه)

صلاة نافلة تؤدي ركعتين ركعتين بعد صلاة العشاء في شهر رمضان، على اختلاف بين الفقهاء في عدد ركعاتها. ومن شواهد حديث عائشة ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، وَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ،

التَّربِيَّةُ الْإِيمَانِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تنمية معارف الفرد، ومهاراته، واتجاهاته في الجانب القلبي، وإيمانه بالله تعالى.

انظر: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته لذكرى الشربيني ويسرية صادق، ١٤٠/١، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها عاطف السيد، ٢٤/١.

التَّربِيَّةُ الْبَدَنِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

العناية بالبناء الصحيح لبدن المتربي.

- مادة تعليمية تعتمد الأنشطة البدنية باعتبارها ممارسات اجتماعية، وثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية.

انظر: منهج التربية الإسلامية لمحمد قطب، ١٠٤/١، علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة لعادل الأشول، ص: ٣٨٦، المعجم التربوي، ص: ٥١.

التَّربِيَّةُ الْحَنَسِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تنمية معارف الفرد، ومهاراته، واتجاهاته في التعامل مع الغريزة، والشهوة الجنسية.

انظر: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته لذكرى الشربيني ويسرية صادق، ١٧٩/١، تربية الأولاد في الإسلام لعبد الله ناصح علوان، ٤٨٣/٢.

التَّربِيَّةُ الْخَاصَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الرعاية، والملاحظة، والتهديب، والتعليم، والتنشئة بمواصفات، واحتياجات محددة، ومخصصة.

انظر: تعطير الأنام في تعبير المنام لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي، ٢٠١/١، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين لآمال صادق وفؤاد أبو حطب، ٤٧٧/١.

التَّربِيَّةُ الدَّعَوِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إكساب المتربي المعارف، والاتجاهات، والمهارات التي تؤهله للعمل الدعوي.

انظر: بلاغ الرسالة القرآنية لفريد الأنصاري، ص: ١٥٦، فقه

انظر: التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ١٦٩، لسان العرب لابن منظور، مادة (ربص).

التَّرْبُعُ. (الفقه)

قعود الإنسان على مقعدته، ومدُّ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى إِلَى جَانِبِ يَمِينِهِ، وَقَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَى جَانِبِ يَسَارِهِ. وَرَجُلُهُ الْيُسْرَى بِعَكْسِ ذَلِكَ. ومنه ما ذكره الفقهاء عن تربع المصلي إذا عجز عن الجلوس المسنون بعذر، وبغيره؛ لقوله تعالى: ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعًا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

- الجلوس في الصلاة حال وضع المرء ساقيه ممدودتين إلى الورا تحت مقعدته.

※ الإقعاء - الافتراش - التورك - الاحتباء.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٢٧/١، حاشية العدوي، ٦١٠/٢، كشف القناع للبهوتي، ٣٦٤/١، ٤٤١.

التَّربِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

عملية منظمة لإحداث تغيرات في معارف الفرد، ومهاراته، واتجاهاته من أجل تطوير متكامل في شخصيته. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإنشاء: ٢٤]، وقوله ﷺ: "ورجل كانت عنده أمة، فأدبها، فأحسن تأديبها، وعلمها، فأحسن تعليمها." البخاري: ٩٧.

انظر: تفسير الطبري، ٥٤٦/٦، التربية والتعليم في الإسلام لأسعد طلس، ص: ١٢.

تَرْبِيَةُ الْأَوْلَادِ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

رعايتهم، وتعليمهم، والقيام عليهم تهذيباً، وتحسيناً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإنشاء: ٢٤].

انظر: تفسير ابن جرير، ٥٤٦/٦، زاد المعاد لابن القيم، ٤١٤/٥.

انظر: بين العقيدة والقيادة لمحمود خطاب، ١/٢٦٤، الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم لعبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني الدمشقي، ١/٦٣٥.

التَّربِيَّةُ الْعَقْلِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تطوير القدرات، والمهارات، والعادات العقلية للمتعلمين.

انظر: تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ١/٢٨٦، التربية الإسلامية لمحمد قطب، ١/٧٥، ميلاد مجتمع لمالك بن نبي، ١/٧٨.

التَّربِيَّةُ الْعَمَلِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التهذيب، والتعليم، والتنشئة من خلال وسائل، وممارسة عملية. ويستخدم في كليات التربية للدلالة على التدريب العملي الذي يتلقاه المتعلم على عملية التدريس.

انظر: الوحي المحمدي لمحمد الجلند، ١/١١٩، وجهة العالم الإسلامي لمالك بن الحاج عمر بن الخضر بن نبي، ١/٩٠.

التَّربِيَّةُ الْغِذَائِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

مجموعة من المعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحسين عاداته الغذائية، وتجنب العادات الغذائية السيئة، أو السلوك الغذائي غير السليم.

انظر: الآداب الشرعية لابن مفلح، ٢/٣٦٩ المعجم التربوي، ص: ٥٠.

التَّربِيَّةُ الْمُسْتَمِرَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الجهد المستمر في التهذيب، والتعليم، وتطوير المتعلم. ويغلب إطلاقه على ما بعد مراحل التعليم.

انظر: بناء المجتمع الإسلامي لنبيل السمالوطي، ١/٤٤، التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة لأحمد إسماعيل حجي، ص: ١٨.

الدعوة في صحيح الإمام البخاري لسعيد بن علي بن وهف القحطاني، ١/٩.

التَّربِيَّةُ الدِّينِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تنمية معارف الإنسان، وأعماله القلبية، وسلوكه المتصل بالدين.

انظر: منهج التربية الإسلامية لمحمد قطب، ٢/٤١٥، ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لأبي الحسن الندوي، ١/١٢١.

التَّربِيَّةُ الذَّاتِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الجهد الذاتي الذي يبذله الفرد لتهذيب نفسه، وتقويمها، والارتقاء بها.

انظر: علم نفس النمو لحسن مصطفى عبد المعطي وهدي محمد قناوي، ١/٢٤٥، علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة لعادل عز الدين الأشول، ١/٥٠٩.

التَّربِيَّةُ الشَّامِلَةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إتاحة فرص التعلم للجميع دون تمييز بالقدر الذي يناسب كل فرد.

انظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع لعبد الرحمن النحلاوي، ص: ٢٢٢، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها لعلي مذكور، ص: ٦٦، المعجم التربوي، ص: ٥٠.

التَّربِيَّةُ الصَّحِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

قدر من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تُقدَّم للتلميذ في مجال الصحة العامة لتساعد على إدراك السلوكيات، والعادات الصحية السليمة، والسلوك الرشيد تجاه بعض القضايا، والمشكلات الصحية التي يواجهها المجتمع مع المشاركة الفعالة، والنشطة؛ فيحلها.

انظر: الآداب الشرعية لابن مفلح، ٢/٣٦٧، أهداف التربية الإسلامية لمجد الكيلاني، ص: ١٦٥، المعجم التربوي، ص: ٥١.

التَّربِيَّةُ الْعَسْكَرِيَّةُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التعليم، والتدريب الذي يهدف لتخريج رجال الأمن، والشرطة، والجيش.

التَّربِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تنوع الطرق، والوسائل لدى المربي؛ لتحقيق أهدافه التربوية المنشودة.

- سعة الأفق، والانفتاح على المعارف، والعلوم، والمهارات، والتجارب المختلفة. ومن شواهد قوله **تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نِيَمًا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ أَلَكُنَّكُمْ وَيَمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾** [آل عمران: ٧٩]، وعن ابن مسعود قال: "كان النبي ﷺ يتحولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السامة علينا." البخاري: ٦٨

انظر: أصول التربية لأحمد علي الحاج، ص: ٩١، قضايا في الفكر التربوي الإسلامي لمحمد السيد سلطان، ص: ٢٣.

التَّربِيَةُ الْمِهْنِيَّةُ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تطوير المهارات المتعلقة بمهنة من المهن، كالأعمال التقنية، ونحوها.

انظر: التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية لعلي عبد القادر يمان، ص: ٣١، التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية لأحمد جميل عايش، ص: ٢٢

التَّربِيَةُ النَّبَوِيَّةُ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

المنهج، والأساليب، والوسائل التي يتبعها النبي ﷺ في تربيته لأصحابه، وأمتة.

انظر: تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ٦٥٠/٢، أهداف التربية الإسلامية لماجد عرسان، ص: ٣١٦، التربية في السنة النبوية لأبي لبابة حسين، ص: ٢٨.

التَّربِيَةُ النَّفْسِيَّةُ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

توجيه الفرد في ما انطوت عليه نفسه من ميول، ونزعات، وانطباعات، ومشاعر نفسية. ومنه ما ورد في الحديث الشريف: قال عمر بن الخطاب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** كان النبي ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني. حتى أعطاني مرة مالا، فقلت: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال النبي ﷺ: "خذه،

فتموله، وتصدق به. فما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف، ولا سائل، فخذ. وما لا، فلا تتبعه نفسك." البخاري: ٧١٦٤.

انظر: التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية لمحمد منير مرسى، ص: ٦٣، تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ٦٧٨/٢.

التَّربِيَةُ بِالْقُدْوَةِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التهذيب، والتعليم، والتطوير من خلال ربط المتربي بنموذج يتأسى، ويقتدي به، إما معايشة واقعية، أو من خلال شخصية تاريخية.

انظر: أدب النفوس للمحاسبي، ص: ٩٨، تفسير ابن جرير، ٣٤٦/٨، تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ٥٩٠/٢.

التَّربِيَةُ بِالْقِيَمِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التهذيب، والتعليم، والتنشئة على مكارم الصفات، والأخلاق.

انظر: تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ١٦٤/١، القضايا الكبرى لمالك بن نبي، ١٤٨/١.

التَّربِيَةُ وَالتَّعْلِيمُ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

عملية منظمة لإحداث تغيرات في معارف الفرد، ومهاراته، واتجاهاته من أجل تطوير متكامل في شخصيته. قال تعالى: **﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نِيَمًا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ أَلَكُنَّكُمْ وَيَمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾** [آل عمران: ٧٩] وقال **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: "ورجل كانت عنده أمة، فأدبها، فأحسن تأديبها، وعلمها، فأحسن تعليمها." البخاري: ٩٧

انظر: تفسير الطبري، ٥٤٦/٦، التربية والتعليم في الإسلام لأسعد طلس، ص: ١٢.

التَّرتِيبُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

تقدم المعطوف عليه على المعطوف. وهو أحد معاني "الفاء"، و"ثم" العاطفتين. ومن ذلك قول الرسول **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** لمن سأله من أحق الناس بحسن

والقول بالترتيب في الأسئلة مختلف فيه، وكذا صفة ترتيب الاعتراضات.

انظر: الإحكام للآمدي، ١١٦/٤، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٥٦٩/٣، التحبير للمرداوي، ٣٦٨٤/٧.

تَرْتِيبُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

ترتيب سوره، وآياته.

- ترتيب تلاوته. قراءته مرتب الآيات، والسور حسبما هو مكتوب في المصاحف، ومحفوظ في الصدور.

انظر: البرهان للزركشي، ٢٤٤/١، أصول في التفسير لمحمد صالح بن عثيمين، ص: ١٧، المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله يوسف الجديع، ص: ١٢٣.

التَّرْتِيبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (الفقه)

تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف، وذلك بالقراءة بسهولة، وتؤدة، بحيث تُخْرَج الحروف من مخارجها من الفم، ويُوقف عند الوقف المناسب. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

انظر: التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص: ٤٠، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٨٢/١، الذخيرة للقرافي، ٤٠٨/٢، التوقيف للمناوي، ص: ١٧٠.

تَرْتِيبُ الْأَذَانِ. (الفقه)

تحسين الصوت، وتجميله أثناء أدائه.

*** الأذان.

انظر: الاختيار للموصلي، ٣/١، الأم للشافعي، ٨٧/١، المغني لابن قدامة، ٢٤٩/١.

تَرْتِيبُ الْحَدِيثِ. (الحديث)

التأني في قراءة الحديث، وتبيين الحروف، والحركات. وشاهده قول الإمام السخاوي: "وللحديث رَتْلٌ استحباباً، إن لم يخف منه شيء، ولا تسرده سرداً، أي: لا تتابع الحديث استعجالاً بعضه إثر بعض، لئلا يلتبس، أو يمنع السامع من إدراك بعضه".

صحابتي "قال: أمك". قال: ثم من. "قال: أمك". وقال في الثالثة: "ثم أبوك." البخاري: ٥٩٧١، ومسلم: ٢٥٤٨، ويطلق بمعنى التعليق على ما يصلح علة. كقولهم: ترتيب الحكم على الوصف يشعر بكونه علة.

انظر: الواضح لابن عقيل، ١١٥/١، ١١٦، أصول ابن مفلح، ١٣٨/١، تشيف المصاحف للزركشي، ٦٧٦/٢.

التَّرْتِيبُ. (الفقه)

تنظيم الأمور بحيث يكون كل شيء في مرتبته، وموقعه الذي يستحقه. ومن أمثله أداء أفعال الوضوء مرتبة، وأداء ألفاظ الأذان مرتبة. ومن شواهد الترتيب قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [البقرة: ٤٦]؛ ففي هذه الآية جاءت أعمال الوضوء مرتبة.

*** الموالاة - التخيير.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٥٥/١، حاشية الدسوقي، ١٠٠/١، ١٩١، التوقيف للمناوي، ١٦٩/١.

تَرْتِيبُ الْأَدْلَةِ. (أُصُولُ الْفَقْه)

معرفة ما يقدم من الأدلة، وما يؤخر. كتقديم النص على القياس، وتقديم القطعي على الظني.

انظر: التبصرة للشيرازي، ص: ٥٠١، الإحكام للآمدي، ٢٤٠/٤، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٦٧٣/٣، التحبير للمرداوي ٤١١٩/٨.

تَرْتِيبُ الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْقِيَاسِ. (أُصُولُ الْفَقْه)

جعل كل اعتراض من الاعتراضات التي ترد على القياس في رتبته على وجه لا يفضي بالمعترض إلى المنع بعد التسليم. مثل تقديم فساد الاعتبار على فساد الوضع، وتقديم سؤال المنع على سؤال المعارضة، وسؤال القلب، وتأخير القول بالموجب.

قولهم: إذا تحاكم إلى القاضي أعجميان لا تقبل الترجمة إلا من اثنين عدلين. ومن ذلك ما ذكره العلماء من منع ترجمة ألفاظ القرآن الكريم -لا معانيه- إلى لغات أخرى. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].
- سيرة الشخص، وحياته.

العنوان المعبر به عن المسألة. مثل قولهم: ترجمة المسألة بهذا العنوان خطأ.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٢٤٠/١٠، المغني لابن قدامة، ١٠/١٣٢، مدخل إلى دراسات الترجمة لمندي جرمي ترجمة هشام علي جواد، ص: ١٨، البحر المحيط للزركشي، ٤٤٧/١.

تَرْجَمَةُ الْقُرْآن. (عُلُومُ الْقُرْآن)

نقل معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى غير العربية. والترجمة قسمان؛ حرفية، ومعنوية. والجائز منها المعنوية أما الحرفية، فغير ممكنة أصلاً.

انظر: أحكام القرآن لابن العربي، ٨٨/٤، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ١٣٢/٢، ترجمة القرآن الكريم لأحمد علي عبد الله، ص: ٩٠.

التَّرْجِيح. (عُلُومُ الْقُرْآن) (الْحَدِيث) (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

بيان مزية لأحد الدليلين على الآخر تقتضي تقديمه. ومن أمثلته ما يذكره الأصوليون في باب التعارض، والترجيح، وتقسيم طرق الترجيح إلى الترجيح بين المنقولات، كترجيح حديث على حديث، والترجيح بين المعقولات، كترجيح قياس على قياس، ومصلحة على مصلحة.

انظر: المنهاج في ترتيب الحجج للباجي، ص: ١٤، إرشاد الفحول للشوكانبي، ٥٣٣/١، المقدمة لابن الصلاح، ص: ٢٨٦، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ٩٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٢/١٨٥.

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٢٤٤/٣، لسان العرب لابن منظور، ٢٦٥/١١.

تَرْجُمَانُ الْقُرْآن. (عُلُومُ الْقُرْآن)

عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- والترجمان بالضم، والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، ويطلق على المفسر لكلام الله تعالى.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٨/١، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ١/٢٣٥.

التَّرْجَمَةُ. (عُلُومُ الْقُرْآن)

«تَرْجَمَةُ الْقُرْآن».

التَّرْجَمَةُ. (الْحَدِيث)

- عنوان الباب الذي يدل على موضوع الأحاديث، والآثار التي يشتمل عليها. ومثاله قول الإمام البخاري في صحيحه: "باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، ثم ذكر الحديث الذي يدل على ذلك.

- اسم الراوي، وسيرته. ومنه قول الإمام السخاوي: "قال ابن عدي: في ترجمة سلام بن سليمان المدائني: حديثه منكر، وعامته حسان، إلا أنه لا يتابع عليه". وقوله عند كلامه على المسانيد: "ثم من أهلها من يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه، من غير نظر لصحة، وغيرها، وهم الأكثر".

- السند الذي تُروى به جملة من الأحاديث. ومنه قول الإمام السخاوي: "ولاجتماع الأئمة الثلاثة (أحمد، والشافعي، ومالك) في هذه الترجمة قيل لها: "سلسلة الذهب".

انظر: صحيح البخاري، ١٢/١، فتح المغيث للسخاوي، ٣٥/١، ٩٥، ٣٢١/٣، المعجم الوسيط، ص: ٨٣.

التَّرْجَمَةُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ) (الثَّقَافَةُ) (الْإِسْلَامِيَّةُ)

نقل الكلام، والأفكار من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول. ومن أمثلته

التَّرْجِيحُ بِكَثْرَةِ الْأَدِلَّةِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

أن يرجح الحكم المختلف فيه بكثرة مداركه، حين يكون في جانب أحد الدليلين المتعارضين أدلة أخرى توافقه. مثل أن يختلف في حكم، ويكون في جانب أحد الأقوال حديث واحد، أو قياس واحد، وفي الجانب الآخر حديثان، أو قياسان، فيرجح ما كثرت أدلته -عند من يرى ذلك- لأن الظنين أقوى من الظن الواحد.

انظر: كشف الأسرار للبخاري، ٧٨/٤، نهاية السؤل للأسنوي، ٣٧٨/١، البحر المحيط للزركشي، ١٥٤/٨، حاشية الطار على شرح المحلي، ٤٠٥/٢.

التَّرْجِيحُ بَيْنَ الْأَخْبَارِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

تقديم أحد الدليلين المتعارضين من السنة على الآخر لمزيد قوة من جهة المتن، أو من جهة السند، أو من جهة اعتضاده بدليل خارجي. وهو أعم من الترجيح بالسند. ومن شواهده أحاديث التبرير في صلاة الصبح، وأحاديث التأخير فيها، فتقدم أحاديث التبرير (التغليس)، ومنها حديث جابر رضي الله عنه: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها (الصبح) بغلس." البخاري: ٥٦٠، ومسلم: ٦٤٦. لأنها معتضدة بدليل آخر، وهو عموم قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

انظر: تقريب الوصول لابن جزي، ٤٧٩-٤٨٥، المستصفى للغزالي، ٣٩٥-٣٩٧، الإحكام للأمدى، ٢٥٠/٤-٢٥٩، مذكرة الأصول للشنقيطي، ٥٣٨-٥٥٩.

التَّرْجِيحُ بَيْنَ الْقِرَاءَاتِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

المفاضلة بين القراءات. وذلك في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية، وموافقته للمصحف، واجتماع العامة عليه. ويشترط أن لا يؤدي الترجيح إلى إسقاط القراءة الأخرى أو إنكارها، إذا كان ذلك بين القراءات المتواترة. وجمهور العلماء على جوازه، واختياراتهم في ذلك مشهورة.

انظر: الإبانة عن معاني القراءة لمكي بن أبي طالب، ص: ٦٥. فتح الوصيد للسخاوي ٢٧٩/١.

التَّرْجِيحُ فِي الْبَيِّنَاتِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

ترجيح شهادة العدد الأكثر على شهادة مكتملة النصاب. ومثل ذلك أن يتخاصم لدى الحاكم رجلان في أمر مالي مثلاً، ويشهد لأحدهما شاهدان عدلان، وللآخر ثلاثة شهود عدول، فهل للحاكم أن يرجح قول من شهد له ثلاثة شهود عدول؟

انظر: شرح مختصر الروضة للطوفي، ٦٨٠/٣، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤٢١.

التَّرْجِيحُ مُخْتَلَفٌ. (الْفَقْهُ)

مصطلح يفيد إطلاق الخلاف عن الترجيح لعدم ظهور الراجح. ومن شواهد قول ابن مفلح: "وأقدم غالباً الراجح في المذهب، فإن اختلف الترجيح أطلقت الخلاف." وقولهم: "ولا فطرة على من لم يفضل عن قوته، وقوت عياله يوم العيد، وليلته صاع، وفي بعضه روايتان، الترجيح مختلف."

*** فيه أقوال-فيه أوجه-فيه خلاف.

انظر: حاشيتا قليوبي وعميرة لقليوبي وعميرة، ٤٢٣/٢، تصحيح الفروع للمرداوي، ٢١١/٤، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ٣٥٥.

التَّرْجِيحُ مِنْ جِهَةِ السَّنَدِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

ترجيح خبر على آخر لانفراده بمزيد قوة في سنده. وله أنواع كثيرة بعضها ترجع لحفظ الراوي، وزيادة ضبطه، وبعضها ترجع لكون راوي أحد الحديثين هو صاحب الواقعة إلى غير ذلك من الوجوه. ومن شواهد ترجيح حديث أبي رافع الذي فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونه، وهو حلال. أحمد: ٢٦٨٢٨، وابن حبان: ٤١٣٥ وفيه قول أبو رافع: "كنت الرسول بينهما." على حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي فيه أنه "تزوجها، وهو محرم." البخاري: ١٨٣٧، ومسلم: ١٤١٠، لأن أبا رافع كان سفيراً بين النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة.

انظر: المستصفى للغزالي، ٣٩٦/٢، والإحكام للآمدي، ٢٤٢-٢٤٩، ومذكرة الأصول للشنيطي، ص: ٥٣٨

التَرْجِيحُ مِنْ جِهَةِ الْمَتْنِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إثبات ميزة لأحد الدليلين المتعارضين على الآخر من جهة المتن. وهو وجه من أوجه الترجيح بين الأخبار المتعارضة. وأقسامه كثيرة. منها الترجيح بحسب اللفظ، ويقع بأمور منها فصاحة أحد اللفظين مع ركاكة الآخر. ومنها ترجيح الأفصح على الفصيح. ومنها أن يسلم أحد الْمُتَنَيْنِ من الاضطراب، والاختلاف، ويكون متن الحديث الثاني الْمُعَارَض مضطرباً مختلفاً فيه، فيكون السالم من الاضطراب أولى، لأن ذلك دليل الحفظ، والإتقان. ومنها ما يرجع لمعنى المتن كتقديم الخاص على العام.

انظر: البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي، ١٨٨/٨، الإشارة في أصول الفقه للبايجي، ص: ٨٥، المحصول للرازي، ٤٦٢/٢، الإحكام للآمدي، ٢٦٤/٤.

التَرْجِيحُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

ترديد الصوت باللحن في القراءة، وتكرير القول مرتين، فصاعداً.

- رد الجماعة على القارئ في ختام قراءته بلحن واحد على وجه من تلك الوجوه.

انظر: المفردات للراغب، ص: ٣٤٣، جمال القراء للسكاوي، ١/٣٢٠، فضائل القرآن لابن كثير، ص: ٢٤١، الواضح في علوم القرآن للبغا، ص: ٣٥.

التَرْجِيحُ فِي الْأَذَانِ. (الْفِقْهُ)

قول المؤذن الشهادتين مرتين مرتين يخفض بذلك صوته بالمرّة الأولى، ثم يعيدها رافعاً بها صوته في الثانية. ومن أمثلته قول المؤذن بصوت يُسمع فيه نفسه: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، ثم إعادة هذا بصوت عال يسمعه الناس، ثم قوله مثل ذلك: أشهد أن محمداً رسول الله. ومن شواهد قول أبي محذورة: قال لي النبي ﷺ: "قُمْ، فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ" فَقُمْتُ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

التَّائِذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ قَالَ: " قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ، فَأَمْدُدْ صَوْتَكَ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ."، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّائِذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ. " النسائي: ٦٣٢. وصححه الألباني.

*** الإقامة - الحيلة - الشفاعة - المئذنة - الترسل في الأذان.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١/٢٧٠، المجموع للنووي، ٣/١٠٠، المغني لابن قدامة، ١/٢٤٣.

التَرْجِيلُ. (الْفِقْهُ)

الرَّيَاذَةُ فِي تَحْسِينِ الشَّعْرِ، وَهُوَ أَحْصَى مِنَ التَّمَشِيطِ. ومن شواهد حديث عائشة ؓ قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْغِي إِلَيَّ رَأْسَهُ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْجِلُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ." البخاري: ٢٠٢٨.

*** الجملة - الخضاب - نفث الشيب - سنن الفطرة.

انظر: الأم للشافعي، ٥/٢٣١، المغني لابن قدامة، ١/٦٥.

التَّرْدُّدُ. (الْفِقْهُ)

عدم الجزم، أو القطع، وربما التراجع عن الرأي. ومن أمثلته تردد رأي المرأة فيما تراه من الكدرة، هل هو حيض، أو طهر؟

*** المتحيرة.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٣/١٩٣، بداية المجتهد لابن رشد، ١/٣٣٥، إعانة الطالبين لسطا، ١/٢١٣.

- يطلق بمعنى التقسيم سواء ورد في معرض الاستدلال المسمى بالسبر، والتقسيم، أو في معرض الاعتراض على علة القياس أو غيرها من الأدلة، المسمى سؤال التقسيم.

انظر: الفروق للقرافي ١٠١/٤، الإبهاج لابن السبكي ٣٢٢/١، البحر المحيط للزركشي ٢٩١/٧.

التَّرْسُلُ فِي الْأَذَانِ. (الفقه)

إطالة كلمات الأذان، وتطويل وقت النطق بها. ومن شواهد الحديث الشريف: "يَا بَلَالُ، إِذَا أَذَنْتَ، فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ، فَاحْدَرْ." الترمذي: ١٩٥. وضعفه الألباني.

*** الإقامة - الحيلة - الشفاعة - المئذنة - الترجيع في الآذان.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٧١/١، المجموع للنووي، ١١٧/٣.

تَرْسِيخُ الْإِيمَانِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تقوية الإيمان، وتثبيتته، وغرس اليقين في النفوس. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا﴾ [الحجرات: ١٥]، لقوله ﷺ: "الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال." البخاري: ٧٢٧٦

انظر: تفسير القرطبي، ١٩/٤، طريق الهجرتين لابن القيم، ص: ٤٥٠.

التَّرْسِيمُ. (الفقه)

التَّصْيِيقُ عَلَى الشَّخْصِ، وَتَحْدِيدُ حَرَكَتِهِ، فِي مَكَانٍ مُعَدَّدٍ، أَوْ بِإِقَامَةِ حَافِظٍ عَلَيْهِ، بِحَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَجْشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥].

*** الإقامة - النفي - التعزير - الحجر.

التَّرَدُّدُ فِي قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ. (العقيدة)

هو تردد الله في قبض نفس عبده المؤمن، رحمةً، وشفقةً عليه، ومحبةً له؛ لأنه يكره الموت، وربه سبحانه يكره مساءته، وهو صفة فعلية خبرية ثابتة لله -تعالى- على ما يليق به سبحانه وتعالى. روى أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "إن الله قال: من عادى لي ولياً؛ فقد آذنته بالحرب... وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن؛ يكره الموت، وأنا أكره مساءته." البخاري: ٦٥٠٢

- أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ مُرَادًا مِنْ وَجْهِ مَكْرُوهًا مِنْ وَجْهِ.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٦٦/٩، ١٢٩/١٨، ١٣٥/١٨، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، ٣٨٤/٢

التَّرَدِّي فِي الْأَخْلَاقِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

السقوط في أفعال السوء المؤدية إلى الردى. مثل قوله تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [فصلت: ٢٣]. ومن ذلك حديثه ﷺ: "هلك المتنطعون." مسلم: ٢٦٧٠.

- الهلاك في العادات السيئة.

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٣٤٨/١، تفسير روح المعاني للألوسي، ٣١٨/٢.

التَّرْدِيدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التَّرْجِيعُ.

التَّرْدِيدُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

في الخبر بمعنى الشك. وفي الأمر بمعنى التخيير، وهو أحد معاني حرف "أو". ورد في قول الأصوليين: "إذا اتفق المستدل، وخصمه على إبطال ما عدا وصفين؛ فيكفي المستدل الترديد بينهما، فيقول: العلة إما كذا وإما كذا، فإذا بطلت إحدى العلتين تعينت الأخرى. وفي قولهم: الترديد لا يصلح إلا في مواطن الشك.

- وعد يصحبه تحبيب، وإغراء بمصلحة، أو لذة، أو متعة مؤكدة خالصة من الشوائب، مقابل القيام بعمل صالح، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَبْرِزَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة: ٢٥]، وقوله أيضاً: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْضَرُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣]، وما روي عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: "أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض، وهو نائم، ثم أتيته، وقد استيقظ، فقال: «ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة»، قلت: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرق»، قلت: «وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرق»، قلت: «وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرق على رغم أنف أبي ذر» البخاري: ٥٨٢٧.

انظر: التربية بالترغيب والترهيب لعبد الرحمن النحلاوي، ص: ٢٥٦، أساليب النبي ﷺ في تصحيح الخطأ عند الصحابة رضوان الله عليهم لسالم أحمد سلامة، ١٤٢/٢.

التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ. (الْحَدِيثُ)

«أَحَادِيثُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، كُتِبَ التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ.

التَّرَفُّعُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التعالي، والتناول على الآخرين.

- عدم المهانة.

انظر: تفسير القرطبي، ١٦/١٤٢، معالم السنن للخطابي، ٧٠/٢.

التَّرَفُّعُ عَنِ الدُّنْيَا. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التنزه عن الرذائل.

- الإعراض عن محقرات الأمور، وسفاسفها. ومن ذلك قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَ، وَيُحِبُّ

انظر: مغني المحتاج للشربيني، ٤/٣٧٩، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٥/٣٩٩.

التَّرْشِيدُ. (الْفَقْهُ)

رَفْعُ الْحَجَرِ عَنِ السَّفِيهِ، أَوِ الصَّغِيرِ بَعْدَ اخْتِبَارِهِ. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الَّذِينَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦].

** الحجر - النفقة - الرشد.

انظر: مواهب الجليل للخطاب، ٥/٦٦، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٠/٤٠.

التَّرْشِيدُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الحث على القصد في استعمال الشيء، وعدم الإسراف فيه. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا﴾ [الكهف: ١٠]، وقوله ﷺ: "ما خير عمار من أمرين إلا اختار أَرشدَهما." الترمذي: ٣٧٩٩.

- وسائل ترمي إلى زيادة الإنتاج، وتحسينه، وتخفيض تكاليفه.

انظر: المنتقى شرح الموطأ، ٥/٢١٢، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٣٨٩، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لأحمد زكي بدوي، ص: ٣٤٦.

التَّرْعِيدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

إرعاد القارئ صوته كالذي يرعد من برد، أو ألم.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٧٧، الإقناع في علوم القرآن للسيوطي، ١/٣٥١.

التَّرْغِيبُ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

العمل على تحبيب النفوس في فعل الأعمال الصالحة، ودفعها إليه. وذلك بذكر الفضل المرجو من تلك الأعمال، والنصوص المبينة لثوابها. ومثاله عنوان كتاب شهير للمنزدي (ت ٦٥٦هـ) وهو الترغيب، والترهيب.

ﷺ: "أقرأ، وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرأ بها" الترمذي: ١٧٧/٥.

انظر: حاشية السيوطي على تفسير البضاوي، ١٥٨/٢، سنن الترمذي، ١٧٧/٥، شرح أبي داود للعيني، ٣٨١/٥.

التَّرْقِيسُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

أن يروم السكت على الساكن، ثم ينفر مع الحركة في عدوٍ، وهرولة.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٧٧، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص: ٤٤.

التَّرْفِيقُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

إنحاف ذات الحرف، عند النطق به؛ فلا يمتلئ الفم بصداه.

انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٩٠/٢، إنحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لابن البنا، ص: ١٢٥.

التَّرْكُ. (الْحَدِيثُ)

- تجنب تحمُّل الأحاديث، أو روايتها عن شيخ معين. وشاهده قول الإمام ابن حبان: "بحر بن كَنْيَز السَّقاء... كان ممن فُحِشَ خطؤه، وكُثِرَ وهمه، حتى استحق الترك".

- عدم الاحتجاج بالحديث، أو العمل به. وهو "الرَّد". وشاهده قول الأمير الصنعاني: "والطعن إما أن يكون بالكذب... فسَمِّهِ الموضوع، والترك يجب".

- يُطلق على ما تركه النبي ﷺ من الأقوال، والأفعال، مع وجود المقتضي، وانتفاء الموانع. وشاهده قول الإمام ابن القيم: "فإنَّ تركه ﷺ سنة كما أن فعله سنة، فإذا استحَببنا فعل ما تركه كان نظير استحبابنا ترك ما فعله، ولا فرق".

** السُّنَّةُ التَّرَكِّيَّةُ.

انظر: المجروحين لابن حبان، ١٩٢/١، النكت للزركشي،

مَعَالِي الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا. ابن أبي شيبه: ٢٦٦١٧. ومنه قول عمر رضي الله عنه في حادثة الحديبية: "فعلام نعطي الدنية في ديننا؟" البخاري: ٢٧٣١.

انظر: الروح لابن القيم، ص: ٢٣٣، التعريفات للجرجاني، ص: ٢١٠.

التَّرْفِيهِ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

نشاط حركي، أو لفظي يقوم به الفرد أو الجماعة للترويح نفسياً أو جسدياً.

- الاستكثار من الزينة، وأصله من الرفه، وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم. فإذا وردت يوماً، ولم ترد يوماً، فذلك الغب. وفي الحديث الشريف كان رسول الله ﷺ: "ينهاننا عن كثير من الإفراه". أحمد: ٢٣٩٦٩.

انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ١٨٩/١ معالم السنن للخطابي، ٢٠٨/٤، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١٠٠.

التَّرْقُبُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

من المراقبة، وهي علم القلب بنظر الله إليه. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤].

- الانتظار لما يحصل من فَرج أو مكروه. ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اَسْتَصْرَفَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِفُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ [القصص: ١٨]، وقوله ﷺ: "من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن تزهّد في الدنيا هانت عليه المصيبات." البيهقي: ٧: ٣٧٠.

انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي، ٢٩٢/٢، فيض القدير للمناوي، ٣٦٧/٤، شعب الإيمان للبيهقي، ٣٧٠/٧.

التَّرْقِيَّةُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الصعود، والترقي من الأدنى إلى الأعلى. كقوله

عن كيفية عقوده عليهن من حيث الجمع، والترتيب، فكان إطلاقه القول من غير سؤال دالاً على أن لا فرق بين أن تكون العقود عليهن معاً، أو مرتبة. وهذا المصطلح جزء من قاعدة أصولية ذكرها الشافعي، وهي: ترك الاستفصال في حكايات الأحوال مع الاحتمال ينتزل منزلة العموم في المقال.

انظر: البرهان للجويني، ١/١٢٢، المحصول للرازي، ٢/٣٨٦، رفع القاب للشوشاوي، ٣/١١٨.

تَرْكُ الْأَوَّلَى. (الْفَقْه)

تفويت ما كان فعله أفضل من تركه، لا لنهي ورد فيه، ولكن لكثرة الفضل في فعله. ومن شواهد قولهم: "ثالثها: ترك الأولى: كترك صلاة الضحى، ويسمى ذلك مكروهاً لا لنهي ورد عن الترك، بل لكثرة الفضل في فعلها".

- قد يطلق مقابلاً للمكروه، فيشبه الجواز. كقول المرادوي: "ولا يكره الوصال إلى السحر. نص عليه، ولكن تَرَكَ الْأَوَّلَى، وهو تعجيله الفطر".

*** خلاف الأولى-الجواز مع الكراهة-المكروه تنزيهاً

انظر: المحصول للرازي، ١/١٠٤، الإنصاف للمرادوي، ٥٣٧/٧، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ٤٨.

تَرْكُ الْقِتَالِ (الْفَقْه)

الكف عن قتل الكفار المشروع في زمن الفتنة. ومن شواهد قوله: "وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، وَحَمَلَهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ، وَكَفَّ الْيَدَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ".

*** الفتنة-الصلح-الجهاد-الأمان-المعاهدة-النبد.

انظر: تفسير القرطبي، ١٣٦/٦، شرح مسلم للنووي، ١٠/١٨، عمدة القاري للعيني، ٢٤/٢٠٠.

٤٣٦/٣، إعلام الموقعين لابن القيم، ٢/٢٨١، إسبال المطر للصنعاني، ص ١٦٨، معالم أصول الفقه للجيزاني، ص ١٣٢.

التَّرْكَ. (الْعَقِيدَةُ)

صفة من الصفات الفعلية الواقعة تحت مشيئة الله تعالى، والثابتة بالكتاب، والسنة، وهي دالة على كمال قدرة الله، وسلطانه على الوجه اللائق به سُبْحَانَهُ وتعالى. قال تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥].

- النسيان الترك على علم، وعمد. نحو قوله تعالى: ﴿تَذَوُّقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمُ﴾ [السجدة: ١٤].

*** صفات الله الفعلية.

انظر: الرد على الزنادقة والجهمية للإمام أحمد، ص: ٢١، مجموع فتاوى ابن باز، ٣/٧٥

التَّرْكَ. (الْفَقْه)

التخلي عن الشيء، وعدم الإتيان به. ومن أمثله ترك ركعة من الصلاة، وترك الدائن المطالبة بدينه، وترك المعاصي ظاهرة، وباطنة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْرَءُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

*** التخلي - العقار - الموات - القضاء.

انظر: مواهب الجليل للحطاب، ٤٦/١، ٤٩، الإنصاف للمرادوي، ١٠/١، ١٢.

تَرْكُ الاسْتِفْصَالِ. (أَصُولُ الْفَقْه)

عدم سؤال الرسول ﷺ عن الأمر الذي له أحوال، والحكم عليه من غير تفريق بين حال، وأخرى. ومثاله ما روى الترمذي، وابن ماجه أن غيلان الثقفي أسلم، وتحتة عشر نسوة، فقال له رسول الله ﷺ: "أمسك أربعاً، وفارق سائرهن". ولم يستل غيلان

تَرْكُ الْمَتَاعِ (الفقه)

من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح التي لا يُحتج، ولا يُعتبر بأحاديث أصحابها. مثل قول الإمام أحمد في عبد الله بن سلمة الأفتس: "كان من أصحاب يحيى، وكان سيئ الخلق، وتركنا حديثه، وتركه الناس".

انظر: اللعل للإمام أحمد، ١٢٧/٣، فتح المغيث للسخاوي، ١٢٥/٢.

تَرْكُهُ فُلَان. (الحديث)

وصف للراوي يدل على تجنب أحد المحدثين لتحمل الحديث، أو روايته عنه، بسبب من الأسباب. وهي قد تفيد جرح الراوي، وعدم الاحتجاج بروايته، لكنها لا تستلزم ذلك. ومثاله قول الإمام البخاري: "عباد بن راشد عن الحسن، هو التميمي، روى عنه ابن مهدي، وتركه يحيى القطان".

انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٣٦/٦، الرفع والتكميل للكنزي، ص ٢٦٠.

تَرْكُوه. (الحديث)

وصف للراوي يدل على تجنب المحدثين لتحمل الحديث، أو روايته عنه، بسبب ضعفه الشديد. وهو من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح التي لا يُحتج، ولا يُعتبر بأحاديث أصحابها. ومثاله قول الإمام البخاري في عبد الله بن واقد الحراني: "تركوه، منكر الحديث".

انظر: الضعفاء للعقيلي، ٣١٣/٢، فتح المغيث للسخاوي، ١٢٥/٢.

التَّرْكِيب. (عُلُومُ الْقُرْآن)

«تركيب القراءات.

التَّرْكِيب. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو أحد الأسئلة الواردة على القياس وهو أن يعترض على القياس بكونه مركب الأصل أو مركب الوصف. ومثال مركب الأصل قول الشافعي في

ترك الشيء في مكان لمقصده؛ فإن زهد فيه زال عنه ملكه، وإن وكل إنساناً بحفظه، فضاء ضمنه، وإن سرق لم يقطع سارقه لانتهاء الحرز، وإن حجز به مباحاً، فهو أحق به. ومن شواهد قولهم: "لَوْ أَجْلَسَ غُلَامُهُ، أَوْ أَجْنَبِيًّا، لِيَجْلِسَ هُوَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ: فَهُوَ كَمَا لَوْ تَرَكَ الْمَتَاعَ فِيهِ؛ لاسْتِمْرَارِ يَدِهِ بِمَنْ هُوَ فِي جِهَتِهِ، وَلَوْ أَثَرُ بِهِ رَجُلًا، فَهَلْ لِلْغَيْرِ السَّبْقُ إِلَيْهِ؟ فِيهِ وَجْهَانِ." ومن شواهد قولهم: "ثُمَّ إِنَّ ظَاهَرَ قَوْلِهِ تَوَكُّلٌ: أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ الْإِجَابُ، وَالْقَبُولُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَمَنْ تَرَكَ مَتَاعَهُ عِنْدَ جَالِسٍ، فَسَكَتَ فَضَاعَ كَانَ ضَامِنًا؛ لِأَنَّ سُكُوتَهُ حِينَ وَضَعَهُ رَبُّهُ رِضًا بِالْإِيْدَاعِ".

※ اللقطة - السرقة - الحد - الحرز - المباح - الملك.
انظر: الإنصاف للمرداوي، ٣٧٨/٦، البيان للعمراني، ٤٥١/١٢، شرح خليل للخرشي، ١٠٨/٦.

تَرْكُ الِهْمَزَةِ. (عُلُومُ الْقُرْآن)

«الإسقاط.

التَّرْكَةُ. (الفقه)

ما يخلفه الميت من الحقوق، والأموال الثابتة مطلقاً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧].
= الإرث.

※ العول - الرد - العصبية - ذوو الفروض - ذوو الأرحام.

انظر: حاشية الدسوقي، ٤٧٠/٤، مغني المحتاج للشربيني، ٣/٣، كشف القناع للبهوتي، ٤٠٢/٤.

تَرْكُهُ النَّاسِ. (الحديث)

وصف للراوي يدل على تجنب المحدثين لتحمل الحديث أو روايته عنه، بسبب ضعفه الشديد. وهو

التَّرْكِيزُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

حصر الانتباه، أو الجهد، وتوجيهه نحو موضوع معين.

انظر: التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٥٢٨، المعجم التربوي، ص: ٢٩، دستور الأخلاق في القرآن لمحمد دراز، ص: ٤٩٨.

التَّرْمِيمُ. (الْفَقْه)

إِصْلَاحُ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ، أو إدخال بعض التحسينات عليه. ومن أمثلته اشتراط المستأجر على المؤجّر في عقد الإيجار ترميم المؤجّر.

*** الأجرة - الضمان - الأرش - الشرط الجزائي.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٤٩٣/٥، الإنصاف للمرداوي، ٦٧/٦.

التَّرْهِيْبُ. (الثَّقَافَةُ وَالذَّعْوَةُ)

وعيد عاجل، أو آجل، أو كلاهما على ترك مأمور، أو فعل محظور. ومثاله عنوان كتاب شهير للمنذري (ت ٦٥٦هـ) وهو الترغيب، والترهيب.

- وعيد، وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم، أو ذنب مما نهى الله عنه. أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به.

- تهديد من الله، يقصد به تخويف عباده، وإظهار صفة من صفات الجلال الإلهية؛ ليكونوا دائماً علي حذر من ارتكاب المعاصي، يقول ﷺ: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [النساء: ١٤]، ويقول ﷺ: "من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار." البخاري: ٣٤٦١.

انظر: التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها لخليل بن عبد الله بن عبد الرحمن الحدري، ص: ٢٧٦، أساليب النبي ﷺ في تصحيح الخطأ عند الصحابة رضوان الله عليهم لسالم أحمد سلامة، ١٤٢/٢.

مسألة قتل الحر بالعبد: "العبد منقوص بالرق فلا يقتل به الحر كالمكاتب". فيقول الحنفي: "المكاتب لم يقتل الحر به لا لكونه منقوصاً بالرق، بل لكون مستحق الدم غير معروف أهو السيد أم الورثة. فإن وافقتني في العلة، امتنع القياس، وإلا فأنا أمتنع حكم الأصل بناء على علتك". ومثال مركب الوصف قول المستدل في مسألة تعليق الطلاق بالنكاح: "تعليق، فلا يصح قبل النكاح كما لو قال: زينب التي أتزوجها طالق"، فللخصم أن يقول: "لا نسلم وجود التعليق في الأصل بل هو تنجيز، فإن ثبت أنه تعليق، فأنا أمتنع الحكم، وأقول بصحته كما في الفرع، ولا يلزم من المنع محذور لعدم النص عليه وإجماع الأمة".

انظر: الإحكام للآمدي، ٣/١٩٧، التحبير للمرداوي، ٣١٦٦/٧، إرشاد الفحول للشوكاني، ٢/١٦٧.

تَرْكِيبُ الْأَسَانِيدِ. (الْحَدِيثُ)

إلصاق الأسانيد بمتون ليست لها، سواء كانت تلك الأسانيد حقيقية، أو مختلقة. وشاهده قول الإمام ابن الجوزي في ترجمة أبي القاسم الشاهد المعروف بابن الثلاث: "كان الدارقطني، وجماعة من حفاظ بغداد يتكلمون فيه، ويتهمون به بوضع الأحاديث وتركيب الأسانيد".

انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ١٤٠/٢، ميزان الاعتدال للذهبي، ١١٢/٣.

تَرْكِيبُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

التنقل بين القراءات أثناء التلاوة، من غير إعادة لأوجه الخلاف، ودون الالتزام برواية معينة. ويُعبّر عنه بـ"الخلط" وبـ"التلفيق". ومن أمثلته أن يقرأ في تلاوة واحدة ﴿وَهُوَ﴾ في موضع يضم الهاء ﴿وَهُوَ﴾ وهي قراءة لبعض القراء، وفي موضع آخر يقرأ بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ وهي قراءة لقراء آخرين.

انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ١٨/١، غيث النفع في القراءات السبع للصفاسي، ص: ٤٤.

التَّزَايُقُ. (الفقه)

شَاهِدٌ تَسَبَّبَ إِلَى ذَلِكَ بِالْبَحْثِ، وَالسُّؤَالِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ يُعْلَمُ الْحَاكِمَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَهَذِهِ تَزْكِيَةُ السَّرِّ.

*** التزكية- تزكية العلانية- القاضي- الشهادة- الشاهد- العدالة- الأمانة- الضبط- التهمة- السر.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٩١/١٦، المنتقى للباقي، ١٩٤/٥، المغني لابن قدامة، ٥٨/١٠.

تَزْكِيَةُ الْعَلَانِيَةِ (الفقه)

أَنْ يُحْضَرَ الْقَاضِي الْمُرَكِّيَ بَعْدَمَا زَكَّى؛ لِيُزَكِّي الشُّهُودَ أَمَامَهُ. ومن شواهد قولهم: "ثُمَّ لَا يُدَّ فِي تَزْكِيَةِ الْعَلَانِيَةِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمُرَكِّي، وَالشَّاهِدِ لِيَتَنَبَّيْ شُبْهَةً تَعْدِيلَ غَيْرِهِ."

*** التزكية- تزكية السر- القاضي- الشهادة- الشاهد- العدالة- الأمانة- الضبط- التهمة- شهادة الزور.

انظر: الاختيار للموصلي، ١٤٢/٢، منح الجليل لعليش، ٤٠٨/٨، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٢٤١/١١.

تَزْكِيَةُ النَّفْسِ. (التربية والسلوك)

تنقية النفس، وتطهيرها عن صفة البخل، وتزيينها بجمال التعظيم لله ﷻ.

- تحرير النفس من الهلع، والجزع، والبخل، وسيء الأخلاق.

- تصحيح الأخلاق، وتقويم ما فسد، وما أعوج منها. وفي ذلك قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [السَّمْس: ٩]، وقال ﷺ: "ثلاث من فعلهن، فقد طعم الإيمان؛ من عبد الله وحده؛ فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة، ولا الدرنه، ولا الشرط اللائمة، ولا المريضة، ولكن من أوسط أموالكم، فإن الله ﷻ لم يسألكم خير، ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه. " فقال رجل: ما تزكية المرء نفسه

دَوَاءٌ يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السُّمِّ، بَعْضُهُ يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْحَيَّاتِ. ومن أمثله جواز بيع، وشراء، وتناول الترياق إذا لم يكن محرماً من لحوم الأفاعي. ومن شواهد قوله عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - وَأَصْحَابَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ قَعَدْتُ، فَجَاءَ الْأَعْرَابُ مِنْ هَا هُنَا، وَهََا هُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوَى؟ فَقَالَ: "تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ". أبو داود: ٣٨٥٥. وصححه الألباني.

*** الدُّرْيَاقُ- الدواء- السُّم.

انظر: الاختيار للموصلي، ١٤٧/٣، الأم للشافعي، ٢٤٤/٢، الإنصاف للمرداوي، ٢٧٢/٤.

تَزْكِيَةُ الرُّوحِ. (التربية والسلوك)

تطهير النفس من الآفات، والارتقاء بها عن سفاسف الأمور. وفي ذلك قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [السَّمْس: ٩]، وقال ﷻ: "اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها." مسلم: ٢٧٢٢.

انظر: تفسير ابن كثير، ٢٦٠/١، مدارج السالكين لابن القيم، ٣٨١/٢.

تَزْكِيَةُ السَّرِّ (الفقه)

اختيار القاضي الثقات من أهل الخبرة، والفتنة؛ لسبر أحوال الشهود سراً. ومن شواهد قولهم: "وَأَمَّا تَزْكِيَةُ السَّرِّ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُطَرِّفٍ، وَابْنِ الْمَاجِشُونِ، وَأَصْبَغٍ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِلْحَاكِمِ رَجُلٌ عَرَفَ دِينَهُ، وَفَضْلَهُ، وَمِيزَهُ، وَتَحَرُّزَهُ، لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ سِوَى الْحَاكِمِ، فَيَبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ النَّاسِ، وَيَكْتَتِمُ بِذَلِكَ، فَإِذَا كَلَّمَهُ الْقَاضِي أَنْ يَتَعَرَّفَ لَهُ حَالٌ

يا رسول الله؟ قال: " يعلم أن الله معه حيث ما كان. " البيهقي: ٧٢٧٥

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٦٥/١، الآداب الشرعية لابن مفلح، ٤٤٧/٣.

التَّزْكِيَّةُ. (الحَدِيثُ)

« التَّعْدِيلُ.

التَّزْكِيَّةُ. (الْعَقِيدَةُ) (التَّزْكِيَّةُ وَالسَّلُوكُ)

التطهر من النقائص، والنقائص، والتلبس بالفضائل. ذكره الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾ [التَّوْبَةُ: ٢١]، وقال ابن جرير الطبري في تفسير هذه الآية الكريمة: " يقول تعالى ذكره: ولولا فضل الله عليكم أيها الناس، ورحمته لكم، ما تطهر منكم من أحد أبداً من دنس ذنوبه، وشره، ولكن الله يطهر من يشاء من خلقه. " وقال عليه السلام: " ثلاث من فعلهن، فقد طعم الإيمان؛ من عبد الله وحده؛ فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة، ولا الدرنه، ولا الشرط اللائمه، ولا المريضة، ولكن من أوسط أموالكم، فإن الله ﷻ لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه. " فقال رجل: ما تزكية المرء نفسه يا رسول الله؟ قال: " يعلم أن الله معه حيث ما كان. " البيهقي: ٧٢٧٥

- مدح النفس، والثناء عليها، والنظر لنفسه بعين الكمال، سواء أظهر ذلك للناس أم أخفاه. وقد نهى الله -تعالى- عنه بقوله: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النَّجْم: ٣٢].

انظر: تفسير ابن عطية، ٣٠٦/٥، ٣٨٢/٨، تفسير ابن جرير الطبري، ١٩/١٢٤، مجموع فتاوى ابن تيمية، ٣٩٢/١٥، فيض القدير للمناوي، ١٥٤/٢، تفسير القرطبي، ١١٠/١٧.

التَّزْكِيَّةُ. (الْفَقْهُ)

شهادة اثنين لآخر بالصلاح، والعدالة. ومنه تزكية الإنسان نفسه. وشاهده قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ

كَتَبَرِ الْإِنَّمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّحَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النَّجْم: ٣٢].

** تزكية السر - القاضي - الشهادة - الشاهد - العدالة - الأمانة - الضبط - التهمة - شهادة الزور.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٢٣٤/١٠، كشف القناع للبهوتي، ٤٠٥/٦.

التَّزْوِيرُ. (الْفَقْهُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

تحسين الشيء، ووصفه بخلاف صفته حتى يخل إلى من سمعه، أو رآه أنه بخلاف ما هو عليه في الحقيقة. ومن أمثلته تزوير المستندات، وشهادة الزور. جاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوْرِ مَرُّاً كَرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢].

- تغيير الحقيقة بقصد الغش - بإحدى الطرق التي عينها القانون - تغييراً من شأنه أن يسبب ضرراً. ** التدليس.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٢٠/٨، الحاوي الكبير للماوردي، ١٣/١٣٤، التزوير والتزييف مدنياً وجنائياً لعبد الحميد الشواربي، ص: ١٨، الموسوعة الفقهية لوزارة الأوقاف الكويتية، ١٩٦/٣٦.

التَّزْوِيْقُ. (الْفَقْهُ)

تزيين الشيء، وتحليلته، وتحسين مظهره. ومن أمثلته تزويق المساجد، وتحسينها بحيث تشغل المصلي عن الخشوع. ومن شواهد حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: " كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. " وأمر عمرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: " أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطَرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمَّرَ، أَوْ تُصَفَّرَ، فَتُفْتِنَ النَّاسَ. " وَقَوْلُ أَنَسٍ: " يَتَّبَاهُونَ بِهَا، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا. " وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: " لَتُزَخَّرِفَنَّهَا كَمَا زَخَّرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. " البخاري: ٤٤٥.

** زخرفة المساجد - الحلي - التماثيل - التصوير.

التَّسَاقُطُ. (أُصُولُ الْفُقْه)

إلغاء الدليلين المتعارضين. ومن استعمال الأصوليين لهذا المصطلح قولهم: البيتان إذا تعارضتا تتساقطان، والأمارتان إذا تعارضتا تساقطتا. انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤١٧، الإبهاج للسبكي، ٣/٢٠١، حاشية العطار على شرح المحلى لجمع الجوامع، ٢/٤٠١.

التَّسَامُحُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

من السماحة، وهي بذل ما لا يجب تفضلاً. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَمِيمِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، وقوله ﷺ: "يقول الله ﷻ: أسمحوا لعبدي، كإسماحه إلى عبادي." أحمد: ١/١٩٥ - الجود عن كرم، وسخاء.

انظر: النهاية لابن الأثير، ٣٩٨/٢، عمدة القاري للعيني، ٤٦/٢. الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية لمصلح الصالح، ص: ٢٢٣.

التَّسَامُحُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

بناء العلاقات الإنسانية السوية بالتى هي أحسن في غير استسلام للشر مع ضرورة دفع العداوة، يقول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ٨]، ويقول ﷺ: "ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين سهل." الترمذي: ٢٤٨٨.

- استحقاق كل فرد في الأمة أن يعتقد ما يراه حقاً. وأن تكون له الحرية في تأدية شعائر دينه كما يشاء، وأن يكون أهل الأديان المختلفة أمام قوانين الدولة سواء، يقول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْتِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٥/٩، الحاوي الكبير للماوردي، ١٧١/٧، كشاف القناع للبهوتي، ٣٧٣/١.

التَّزْيِينُ. (الْفُقْه)

لبس الزينة، واتخاذها، والتجمل بها. ومن أمثلته تزئ المسلم للصلاة في المسجد، وليوم الجمعة، والأعياد. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].

** التحسن - التحلي.

انظر: حاشية الدسوقي، ٣٨١/١، المجموع للنووي، ٣٨٤/٤، المغني لابن قدامة، ٥٩/١.

التَّسَاحِينُ. (الْفُقْه)

الخِفاف التي تلبس في القدمين. وُسِّمَت بذلك، لأنها تَسَحِّن القدمين، وتدفعهما. ومن شواهد حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ، لِأَنْزِعَ خُفِّيَّ، فَقَالَ: "دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ"، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. البخاري: ٢٠٦.

** الجوارب - الخفين.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٧٣/٢١، قواعد الفقه للبركتي، ص: ٢٢٧، المغرب للمطري، ٣٨٩/١.

التَّسَاعِيَّاتُ. (الْحَدِيثُ)

الأحاديث المُسنَّدة التي يكون بين راويها، وبين الرسول ﷺ تسعة من الرواة. ومن ذلك قول الإمام السخاوي: "وأفردت التَّسَاعِيَّات من حديث جماعة من شيوخ شيوخنا، كالقاضي عز الدين بن جماعة، وأبي عبدالله البياضي".

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٣٤١/٣، الرسالة المستطرفة للكتاني، ص ١٠١-١٠١.

التَّسَاهُلُ. (الفقه)

يستعمل في الكلام الذي لا يدل دلالة كافية على معنى العبارة، فيحتاج إلى تفسير أدق، إلا أنه لا يصل إلى درجة الخطأ. ومن شواهد قول الرافعي: "ذكر في الوسيط أن حضور الشهود شرط، لكن تَسَاهَلَ في تسميته ركناً".

*** التسامح-الترخيص-التشدد.

انظر: مغني المحتاج للشريني، ٣٣/١، ٢٣٤/٤، الفوائد المكية للسقاف، ٤٥، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ٢٨١.

التَّسَاوُلُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تعلم يحصل عن طريق إثارة السؤال في أذهان المتعلمين. ورد في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَلَابِعْثُوا أَحَدَكُمْ يَورِقْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

انظر: التفسير الوسيط للواحيدي، ١٤٠/٢، مناهج التربية الإسلامية أسسها وتطبيقاتها لعلي مذكور، ص: ٢١٧.

التَّسَاوِي. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

التعادل بين الدليلين بحيث لا يكون لأحدهما ما يوجب رجحانه. ومن ذلك قولهم التساوي يمنع الترجيح؛ لأنه يكون ترجيحاً بلا مرجح. وقولهم: عند تساوي الدليلين المتعارضين، هل يتخير المجتهد، أو يتساقتان، ويبحث عن دليل آخر؟

- يطلق بمعنى: التماثل بين حقيقتين بحيث يلزم من وجود إحداهما وجود الأخرى ومن عدمها عدم الأخرى. ومن ذلك قولهم: "الإنسان يساوي الضاحك بالقوة؛ لأنه يلزم من وجود حقيقة الإنسان وجود حقيقة الضاحك بالقوة، ويلزم من عدمها عدم الأخرى، فلا إنسان إلا وهو ضاحك بالقوة".

انظر: المسلمون في موكب الإنسانية لمحمد بهي الدين سالم، ص: ٦٠، الإسلام وأهل الذمة لعلي حسن الخربوطلي، ص: ٩٥.

التَّسَامُعُ. (الفقه)

تسامع الناس لخبر، وتناقضهم له، وشيوعه بينهم بالتواتر، أو بالشهرة. ومن أمثلته قبول الشهادة بالتسامع في النسب، بأن هذا الرجل ابن فلان.

*** الإفشاء- الإفشاء - الشهرة - الاستفاضة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٥٦/٧، روضة الطالبين للنووي، ٢٦٧/١١.

التَّسَامِي. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الترفع عن الدنيا، ومواضع الشبهات، والأعمال الحقيرة.

- التباري، والتفاخر.

انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، ٣٥٨/٩، شرح سنن ابن ماجه للسيوطي، ص: ١٤٢.

التَّسَاهُلُ. (الْحَدِيثُ)

تهاون المحدث وعدم تحريه في تحمُّل الأحاديث أو روايتها أو الحكم عليها، أو في الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: "لا تُقبل رواية من عُرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع، وكمن يُحدث لا من أصل مُقابل صحيح". وقوله: "يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة، من غير اهتمام ببيان ضعفها، فيما سوى صفات الله تعالى وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرها". وقول الحافظ ابن حجر: "وليحذر المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٠٣، ١١٩، نزهة النظر لابن حجر، ص ١٣٩.

السَّيْلُ. (الفقه)

جَعَلَ الشَّيْءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ومن أمثلته حفر بئر؛ ليشرب منه الناس، وجعله في سبيل الله. ومن ذلك ما جاء في الحديث الشريف: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ." الترمذي: ١٣٧٦.

*** الوقف - الحبس - البيع - الهبة - التركة.

انظر: إعانة الطالبين لسطا، ١٦٠/٣، نهاية المحتاج للرملي، ٣٧٢/٥، الإنصاف للمرداوي، ٥/٧.

تَسْجِيَةُ الْقَبْرِ. (الفقه)

تغطية القبر بقماش عند دفن الميت. ومن شواهده قولهم: "ولا يسجى قبر الرجل، ش: وبه قال مالك، وأحمد."

*** تجليل القبر - تسجية الميت - النعش - الجنازة - تخصيص القبر - البناء على القبر - اتخاذ القبور مساجد - تخمير القبر - تقصيص القبور - تطيين القبر - تَرْيِيسُ الْأَصْرَحَةِ - الوثن - الصنم - تسنيم القبر - تسطيح القبر.

انظر: المغني لابن قدامة، ٣٧٤/٢، البناءة للعيني، ٢٥٥/٣، نيل الأوطار للشوكاني، ١٠٠/٤.

تَسْحُطُ الْبَنَاتِ. (التربية والسلوك)

كراهة المولود الأنثى. وفي ذلك قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨]، وحديثه ﷺ: "إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومنعاً، وهات، ووأد البنات." البخاري: ٥٩٧٥.

انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم، ص: ٢٠، تفسير ابن كثير، ٣٣٣/٨، مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ٢٤١١٩/٢.

التَّسْحُطُ مِنْ أَقْدَارِ اللَّهِ. (العقيدة)

كراهية ما يقدره الله ﷻ وعدم الرضا به بالقول، أو بالفعل. مما يتنافى مع كمال التوحيد الواجب. قال

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٧٠، ٤١٧، والإيهاج لابن السبكي، ٢١٥/٣، وشرح الكوكب المنير للفتوح، ٧٠/١.

تَسَاوِي الْأَمَارَتَيْنِ. (أصول الفقه)

كون الدليلين الظنيين في مرتبة واحدة من حيث القوة. ومن شواهد استعماله خلافهم في إمكان تساوي الأمارتين المتضادتين، فمنعه بعضهم، وأجازه آخرون. ومنه -أيضاً- خلافهم فيما يجب على المجتهد عند تساوي الأمارتين الدالتين على حكمين مختلفين، فقبل يتخير، وقبل يتوقف. مثل أمارات القبلة إذا تساوت ماذا يصنع من حضرته الصلاة.

انظر: المعتمد لأبي الحسين البصري، ٣٠٦/٢، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤١٧، التمهيد لأبي الخطاب الكلوزاني، ٣٥٦/٤.

التَّسْبِيحُ. (العقيدة) (الفقه)

تنزيه الله ﷻ عن السوء، والنقائص، بقولك: "سبحان الله". فإنه ينزه الله -تعالى- عن النقص في صفات الكمال، وعن كل صفة نقص وعيب، وعن مشابهة المخلوقين. ومن شواهد قول الله تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١].

*** التهليل - التحميد - التكبير.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٢٤٥٥/١، الإنصاف للمرداوي، ٥٠/٢، التعريفات للجرجاني، ص: ٨٠، مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ٢٥٠/١٠-٢٥١.

تَسْبِيحُ الْقُرْآنِ. (علوم القرآن)

الاقتصار على سبعة أئمة. وأول من سبع السبعة الإمام ابن مجاهد (ت ٣٤٢هـ) في كتابه السبعة.

انظر: المحتسب في تبين وجه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، ٣٢/١، منجد المقرئين لابن الجزري، ص: ٨٢.

التَّسْرِعُ. (التَّزِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التعجل، والتَّصَرُّفُ في إنجاز أمرٍ بلا تفكير، ولا روية. وفي ذلك قال تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]، وفي حديث أبي داود: "دخل رجلان من أبواب كندة، وأبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه جالس في حلقة، فقالا: ألا رجل ينفذ بيننا، فقال رجل من الحلقة أنا. فأخذ أبو مسعود كفاً من حصي، فرماه به، وقال: مه، إنه كان يكره التسرع إلى الحكم." أبو داود: ٣٥٧٧.

انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي، ٢٢١/٤، العزلة للخطابي، ص: ٢٣، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ١١٦.

التَّسْرِيحُ. (الْفِقْه)

تطليق الزوجة. وشاهده قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

- حلُّ الشَّعْر، وإرساله قبل تمشيطة.

- إرسال الماشية؛ لترعى العشب.

** الطلاق - الخلع - النكاح - الترجيل.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٢٠٧/١، المجموع للنووي، ١٣٩/٥، المغني لابن قدامة، ١٧٣/٢.

تَسْطِيحُ الْقَبْرِ. (الْفِقْه)

جعل القبر مُنْبَسِطًا مُتَسَاوِي الأجزاء، لَا ارْتِفَاعَ فِيهِ، وَلَا انْخِفَاضَ كَسَطْحِ الْبَيْت. ومن شواهد قولهم: "الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ الَّذِي عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَصْحَابِنَا: أَنَّ تَسْطِيحَ الْقَبْرِ أَفْضَلُ مِنْ تَسْنِيمِهِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ: الْأَفْضَلُ الْآنَ التَّسْنِيمُ، وَنَاعَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَالْعَرَالِيُّ، وَالرُّوْيَانِيُّ، وَهُوَ شَادُّ ضَعِيفٌ".

** تقصيص القبور- تطيين القبر- تزيين الأضرحة- البناء على القبور- تسنيم القبر- تسجية القبر.

النبي ﷺ: "إِنْ عَظُمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ. وَإِنَّ اللَّهَ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ. فَمَنْ رَضِيَ، فَلَهُ الرِّضَا. وَمَنْ سَخَطَ، فَلَهُ السُّخْطُ." الترمذي: ٢٣٩٦. وحال المصاب مع المصيبة، إما التسخط، أو الصبر، أو الرضا، والشكر لله تعالى.

- الاعتراض على القدر.

انظر: عدة الصابرين لابن القيم، ص: ٤٦، تيسير العزيز الحميد لعبد الرحمن بن حسن، ص: ٥١٨.

التَّسْخِيرُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الانتقال إلى حالة ممتحنة. وهو أحد المعاني التي تأتي لها صيغة الأمر "افعل". مثل قوله تعالى: ﴿كُونُوا قَوْمَ اللَّهِ خَتِيبِينَ﴾ [البقرة: ٦٥].

انظر: المستصفى للغزالي، ص: ٢٠٤، المحصول للرازي، ٢/٤٠، الإحكام للأمدى، ٢/١٤٣، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٢/٣٥٥، الإبهاج للسبكي ٢/١٩، نهاية السؤل للإسوي، ص: ١٦١.

تَسْخِيمُ الْوَجْهِ. (الْفِقْه)

تسويد الوجه بالسَّوَادِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ، وَمُحِيطُهُ. ومن أمثله قولهم: "قَوْلُهُ: أَوْ لِحِيَّتُهُ، وَلَا يُسَخِّمُهُ، أَيْ يَحْرُمُ فِعْلُ شَيْءٍ مِنْ هَاتَيْنِ، وَكَذَا مَا يُفْعَلُ فِي الْأَفْرَاحِ بِمَضَرٍ مِنْ تَسْخِيمِ الْوَجْهِ بِسَوَادٍ كَفَحْمٍ، أَوْ دَقِيقٍ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ؛ لِأَنَّهُ تَغْيِيرٌ لِخَلْقِ اللَّهِ".

** تحميم الوجه- التعزير- المثلة.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١٤٥/١٦، فتح الباري لابن حجر، ١٢٩/١٢، حاشية الدسوقي، ١٤١/٤.

التَّسْخِينُ. (الْفِقْه)

تعريض الماء، والأشياء الأخرى للحرارة. ومثاله ما ذكره الفقهاء من مشروعية التيمم لمن تفتوته صلاة الفجر حال تسخين الماء.

** الطهارة - الموضوء - الغسل - الآسار.

انظر: نهاية المحتاج للشربيني، ٧١/١، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٥/٢٢.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ١٣٧/٢، المغني لابن قدامة، ٣٧٧/٢، التاج والإكليل للمواق، ٣٦/٣.

التَّسْعِيرُ. (الْفَقْهُ)

تقدير ولي الأمر للناس سعراً للمواد، والسلع، وإلزامهم على التبايع به. ومن أمثلته ما ذكره الفقهاء من أقوال في تسعير ولي الأمر للسلع. وجاء في الحديث: "إن الله هو المسعّر." أحمد: ١١٨٠٩، وصححه الأرناؤوط.

** الاحتكار.

انظر: التاج والإكليل للمواق، ٣٨٠/٤، روضة الطالبين للنووي، ٤١١/٣.

التَّسْكِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« السكون.

التَّسْلُسُ. (الْحَدِيثُ)

تتابع جميع رجال الإسناد على صفة أو حالة واحدة. كأن يقول كل راوٍ في السند: "أخبرنا والله فلان، قال: أخبرنا والله فلان" إلى آخر السند.

** المُسَلَّس.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ٢٧٥-٢٧٦، شرح التبصرة والتذكرة للعراقي، ٩٠-٩١/٢.

التَّسْلُسُ. (الْعَقِيدَةُ)

ترتيب أمور غير متناهية. ولم يرد هذا المصطلح في الكتاب والسنة، وسمي بذلك أخذاً من السلسلة؛ فهي قابلة لزيادة الحلق إلى ما لا نهاية؛ فالمناسبة بينهما عدم التناهي بين طرفيهما؛ ففي السلسلة مبدؤها، ومنتهاها، وأما التسلسل، فطرفاه الزمن الماضي، والمستقبل. وهو أحد الألفاظ المجملة التي يطلقها المتكلمون. ومرادهم منه يختلف باختلاف سياق الكلام. وباختلاف المتكلمين؛ فقد يكون مرادهم نفي قدم اتصاف الله ببعض صفاته. وقد

يكون مرادهم نفي دوام أفعال الله، ومفعولاته. وقد يكون مرادهم نفي أبدية الجنة والنار. وقد يكون غير ذلك. وطريقة أهل السنة في التعامل مع هذا اللفظ كطريقتهم في سائر الألفاظ المجملة، حيث إنهم يتوقفون في لفظ التسلسل، فلا يثبتونه، ولا ينفونه؛ لأنه لفظ مبتدع مجمل يحتمل حقاً، وباطلاً، وصواباً، وخطأً. أما بالنسبة للمعنى، فإنهم يستفصلون، فإن أريد به حق قبلوه، وإن أريد به باطل ردوه.

** تسلسل الحوادث.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٥٧، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، ص: ١٣٠-١٣٥،

التَّسْلُسُ. (الْعَقِيدَةُ) (أُصُولُ الْفَقْهِ)

ترتيب أمور غير متناهية بعضها على بعض. وهو عند الأصوليين يحتج به على بطلان القول، فيقولون: هذا القول يلزم منه التسلسل، وهو باطل، فيبطل ملزومه. وأكثرهم على أن التسلسل الباطل هو التسلسل في الفاعلين لا في المفعولات؛ فلا يجوز أن يكون كل مؤثر يفتقر إلى مؤثر قبله، لكن لا يمتنع أن يكون كل أثر يتبعه أثر إلى ما لا نهاية.

ويختلف عن الدور؛ لأن هذا الأخير تسلسل لكن فيما يتناهي. ومنه ردهم لنقض قضاء القاضي بأنه يفضي إلى نقض النقض، ويتسلسل.

- هو أحد الألفاظ المجملة التي يطلقها المتكلمون. ومرادهم منه يختلف باختلاف سياق الكلام. وباختلاف المتكلمين.

** تسلسل الحوادث - الدور.

انظر: المحصول للرازي، ٨٥/١، التعريفات للجرجاني، ص: ٥٧، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، ص: ١٣٠-١٣٥، الإحكام للآمدي، ٧٥/١، الواضح لابن عقيل، ٣٤٧/٤، التحبير للمرداوي، ٧٠٣/٢.

التَّسْلُطُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

السيطرة، والهيمنة، والتحكم. قوله ﷺ: "هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك، أو جبار من الجبابرة، فأرسل إليه أن أرسل إلي بها، فأرسل بها، فقام إليها، فقامت، تتوضأ، وتصلي، فقالت: "اللهم، إن كنت أمنت بك، وبرسولك، فلا تسلط علي الكافر، فغط حتى ركض برجله." البخاري: ٦٩٥٠.

انظر: تفسير الطبري، ٣٤٠/٢٤، شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٤٩/١٠.

التَّسْلِيْفُ. (الْفَقْهُ)

تقديم المال للغير على سبيل القرض، أو السَّلَم. ومن شواهد الحديث الشريف: "من أسلف، فلا يسلف إلا في كيل معلوم، ووزن معلوم". مسلم: ١٦٠٤.

** القرض - الربا - الصدقة - الخيانة.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١٢/١٢٤، بداية المجتهد لابن رشد، ٢/٢١٧، إغاثة الطالبين لسطا، ١٧٦/٢ و١٨٨.

التَّسْلِيمُ. (الْعَقِيْدَةُ)

الانقياد ظاهراً، وباطناً لأمر الله - تعالى - وأمر رسوله ﷺ وترك الاعتراض عليهما. قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

** الانقياد.

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ١٥٣/٢، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ١٧٥

التَّسْلِيمُ. (الْفَقْهُ)

إعطاء الشيء لآخر إعطاء مادياً، وتمكينه من التصرف فيه.

- التسليم من الصلاة عن يمين، وشمال، بقول المصلي: "السلام عليكم."

- تسليم البائع السلعة للمشتري، وتسليم المشتري الثمن للبائع.

- التسليم على الآخرين عند لقائهم. ومن شواهد الحديث الشريف: "إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ". أبو داود: ٥٢٠٠. وضعفه الألباني.

انظر: فتح القدير لابن الهمام، ٤٦٩/٥، بدائع الصنائع للكاساني، ٢٤٤/٥، مواهب الجليل للحطاب، ٣٤٨/٣.

التَّسْلِيمُ الْحُكْمِيُّ. (الْفَقْهُ)

إعطاء الشيء لآخر إعطاء اعتبارياً غير مادي، وتمكينه من التصرف فيه، ومن أمثلته التخلية بين المشتري، والعقار؛ ليتمكن من التصرف فيه؛ لأن العقار لا يقبض باليد. = القبض الحكمي.

** الرضا - الإيجاب والقبول - الضمان - الربا.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٢٤٤/٥، حاشية ابن عابدين، ١٧/٦، كشاف القناع للبهوتي، ٣٧/٤.

تَسْلِيمُ الْمُطْلُوبِينَ بَيْنَ الدُّوَلِ (الْفَقْهُ)

إجراء تُسَلِّمُ به دولة شخصاً موجوداً في أراضيها إلى دولة أخرى تطلبه؛ لمحاكمته بسبب تهمة، أو لتنفيذ حكم قضائي صدر في حقه، وذلك بناء على معاهدة بينهما، أو معاملة بالمثل. ولم يستعمل الفقهاء السابقون تعبير "تسليم المطلوبين بين الدول"، وإنما استعملوا تعبيراً آخر هو: ردُّ أو إرجاع المسلم، أو المسلمة، وغيرهما إلى دار الكفر. ومن شواهد قولهم: "وَلَوْ شَرَطُوا فِي الصُّلْحِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَنْ جَاءَ مُسْلِمًا مِنْهُمْ، بَطَلَ الشَّرْطُ، فَلَا يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهِ، فَلَا يُرَدُّ إِلَيْهِمْ مَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ مُسْلِمًا، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهِ فِي الرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ."

** ردُّ المسلم - موالاة الكفار - دار الكفر - دار

الحرب- دار الإسلام- العهد- نقض العهد- المعاهدات الدولية.

انظر: الحاوي الكبير للماوردي، ٣٨٢/١١ و١٤/٣٦٠، المغني لابن قدامة، ٣٠٠/٩، القانون الدولي العام للدكتور صادق أبو هيف، ص: ٣٠١-٣٠٢، القانون الدولي العام في وقت السلم للدكتور حامد سلطان، ص: ٤١٥.

التَّسْمِيَةُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«البِسْمَةُ.

التَّسْمِيَةُ. (الْفِقْهُ)

قول: "بسم الله الرحمن الرحيم"، عند الأكل، والوضوء، ونحوه من الأمور المهمة. ويطلق على التسمية عند ذبح الحيوان. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُم فِيهَا حَبَرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِئْتُ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَانِجِ وَالْمَعَزَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُم لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: ٣٦].

- تسمية المولود.

※ الاستعاذة- قراءة القرآن- الفاتحة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٧٨/٣، منح الجليل لعليش، ٤٤٤/٣، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٣٢٧/١١.

تَسْمِيَةُ الْمَوْلُودِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

اختيار الاسم الحسن للمولود. ومنه ما ورد عن أبي موسى رضي الله عنه قال: "ولد لي غلام، فأُتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم، فحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ: " البخاري: ٥٤٦٧.

انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم، ٤٤/٨، شرح النووي على مسلم، ٧٥/١٥.

التَّسْمِيرُ. (الْفِقْهُ)

وضع المسامير في الشيء. ومن أمثلته ما ورد في حديثهم حول لبس المخرم نعلًا مُسَمَّرًا أي فيه مسامير، وتسمير الحاكم باب الدار المختلف فيها بين الخصمين.

※ البيع- الحج- الحجر- التعزير- القصاص.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٣٠٤/٦، مواهب الجليل للخطاب، ١٤٢/٣، مغني المحتاج للشريني، ٢٤٨/١.

التَّسْمِيعُ. (الْحَدِيثُ)

البيانات المتعلقة بسماع كتاب معين. نحو اسم الشيخ الذي سُمِعَ منه الكتاب، والسند إلى مصنف الكتاب، وأسماء المشاركين في سماع الكتاب (الطَّبَقَةُ، أو طَبَقَةُ السَّمَاعِ)، ومكان السماع وتاريخه. وقد أطلق الإمام السخاوي على كل ذلك اسم: "الطَّبَقَةُ". وشاهده قول الإمام النووي: "وعلى كاتب التسميع التحري، وبيان السامع، والمُسمِع، والمسموع بلفظ، وجيز غير محتمل، ومجانبة التساهل فيمن يُثبته، والحذر من إسقاط بعضهم لغرض فاسد".

- يُطلق على قراءة الراوي الأحاديث على الشيخ. وشاهده قول الإمام النووي: "عليه مقابلة كتابه بأصل شيخه، وإن كان إجازة، وأفضلهما أن يمسك هو، وشيخه كتابيهما حال التسميع".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٥٥، فتح المغيب للسخاوي، ١١٤-١١٦، تدريب الراوي للسيوطي، ٥٠٧/١، ٥٢١-٥٢٢.

التَّسْمِيعُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التشهير، والفضح. وفي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ سَمِعَ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ." البخاري: ٣٢٥٩

- إلقاء الدرس السابق.

- إسماع الغير.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ٣٦٩/١٨، فيض الباري على صحيح البخاري، ٣٣١/٢، شرح القسطلاني لصحيح البخاري، ١٢٣/٥.

التَّسْمِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التفخيم، والتغليظ.

التَّسْنِيمُ. (الفقه)

رَفَعَ الْقَبْرَ عَنِ الْأَرْضِ مِقْدَارَ شِبْرٍ، أَوْ أَكْثَرَ قَلِيلًا. ومن شواهد ما رواه أبو بكر بن عيَّاش، عَنْ سُفْيَانَ الثَّمَارِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ - مُسَمًّا. " البخاري: ١٣٩٠.

* تقصيص القبور - تطيين القبر - تزيين الأضرحة - البناء على القبور - تسجية القبر.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ١٣٧/٢، كشف القناع للبهوتي، ١٤٠/٢.

التَّسْهِيلُ. (علوم القرآن)

جعل الهمزة بينها، وبين الحرف المجانس لحركتها. فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة، والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة، والياء الممدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة، والواو الممدودة، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة، وهو أشهر معاني التسهيل، وأكثرها استعمالاً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

انظر: إبراز المعاني لأبي شامة، ص: ١٦٥، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص: ٥٦، الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص: ٣٠.

تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ. (علوم القرآن)

« التسهيل.

التَّسْوِيرُ. (الفقه)

التَّزْيِينُ بِالسَّوَارِ، وَالتَّحْلِي بِهِ. وشاهده حديث عائشة ؓ قالت: أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ - وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما: «تؤديان زكاته؟»، قالتا: لا، قال: فقال لهما رسول الله ﷺ: «أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار؟»، قالتا: لا، قال: «فأديا زكاته»

- تسلق سور الدار، ونحوه من الأماكن المرتفعة.

ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَهَلْ أُنِذِرُكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١].

* التحلي - السرقة - الحراة - التعزير - الزكاة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٧٢/٨، حاشية العدوي، ٢٧٤/٢، المغني لابن قدامة، ٣٢٤/٢.

التَّسْوُلُ. (الفقه)

سؤال المرء الناس أن يعطوه من أموالهم على سبيل الشحاذة. ومن شواهد الحديث الشريف: " مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ، أَوْ لْيَسْتَكْثِرْ. " مسلم: ١٠٤١.

= الشحاذة.

* الطمع - الزكاة - الصدقة - السحت - مصارف الزكاة.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٦٧/٥، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٥٠٣/١١.

التَّسْوِيَةُ. (علوم القرآن)

الاستفهام الداخل على جملة يصح حلول المصدر محلها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣٣٦/٢، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٧١/٣.

التَّسْوِيَةُ. (الحديث)

« تَدْلِيسُ التَّسْوِيَةِ.

التَّسْوِيَةُ. (أصول الفقه)

التسوية بين الفعل والترك. وهو أحد المعاني التي تأتي لها صيغة "افعل". مثل قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ أَوْ لَا تَصْبِرْ﴾ [الطور: ١٦].

انظر: المستصفى للغزالي، ص: ٢٠٤، المحصول للرازي، ٢/٤٠، الإحكام للآمدي، ٢/١٤٣، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٢/٣٥٥، الإبهاج للسبكي، ٢/١٩، نهاية السؤل للإسنوي، ص: ١٦٢.

التَّسْوِيَةُ. (الفِقْه)

التماثل بين الأمور بحيث لا يفضل بعضها عن بعض. ومن أمثلته تسوية الصفوف في الصلاة، وتسوية القاضي بين الخصمين، والتسوية بين الأولاد في العطية. ومن شواهد الحديث الشريف: "لَتَسَوَّنَّ صُفُوفُكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ". البخاري: ٧١٧.

※ ※ القسم.

※ ※ القسم- العدل- الظلم، القضاء- تعدد الزوجات.

انظر: حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب، ٣٢٨/١، كشف القناع للبهوتي، ٦٦/١.

التَّسْوِيدُ. (الحَدِيث)

إعداد نسخة أولى من الكتاب، دون مراجعة، وتهذيب. وشاهده قول الإمام السمعاني (٥٦٢هـ) في آخر كتاب أدب الإملاء، والاستملاء: "واتفق الفراغ من تسويد هذه الأجزاء في أيام قلائل، آخرها وقع في العاشر من رجب سنة إحدى، وأربعين، وخمس مائة، والحمد لله وحده".

- ويُطلق على تشويه الكتاب، وإفساده. ومنه قول الإمام ابن الصلاح: "وجاء القاضي عياض آخرًا ففصل تفصيلاً حسناً، فرأى أن تكرر الحرف إن كان في أول سطر، فليضرب على الثاني، صيانة لأول السطر عن التسويد، والتشويه".

انظر: أدب الإملاء للسمعاني، ص ١٨٠، المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٠١، فتح المغيث للسخاوي، ٨٩/٣.

التَّسْوِيدُ. (الفِقْه)

تلوين الوجه بالسواد. ومن أمثلته خضب الشعر بالسواد في الجهاد، وتلوين وجه شاهد الزور بالسواد؛ ليحذر الناس. ومن شواهد: عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ فِي كُورٍ

الشَّامِ فِي شَاهِدِ الزُّورِ: " أَنْ يُجَلَّدَ أَرْبَعِينَ، وَيُحْلَقَ رَأْسُهُ، وَيُسَخَّم وَجْهُهُ، وَيُطَافَ بِهِ، وَيُطَالَ حَبْسُهُ." البيهقي: ٢٠٤٩٤.

※ ※ التبييض.

انظر: المسبوط للرخسي، ٨/٧، روضة الطالبين للنووي، ٧١/٣، الفروع لابن مفلح، ١١٠/٦.

تَسْوِيرُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تقسيم القرآن الكريم إلى سور.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ١٦٤/١، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٢٨/١، دراسات في علوم القرآن لفهد الرومي، ص: ١١٣.

التَّسْوِغُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

محاولة إيجاد العذر للسلوك المعيب.

- الإذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة تيسيراً، وتسهيلاً على الآخذ.

انظر: تفسير ابن جرير الطبري، ٥٤٩/١٦، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ١٠٥، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، ٤٦٣/١.

التَّسْوِيقُ. (الفِقْه)

ترويج البضاعة في السوق، وبيعها للمشتريين.

- لَتْ، وَعَمَّسُ القمح بالسَّمْن؛ ليصبح سَوِيقاً. ومن شواهد الحديث الشريف: عَنْ حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَبِيهِ أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ سَادِسَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: "مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ، وَيَا ذُنُ مِنْ خَرَجْتُنَّ؟" فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْنَا نَعْرِزُ الشَّعْرَ، وَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَنَا دَوَاءُ الْجَرَحِ، وَنُتَاوِلُ السَّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ. أبو داود: ٢٧٢٩.

أبو داود: ٢٧٢٩ وضعفه الألباني.

** الطعام - الميتة - الدباء.

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٠/٩، حاشية الدسوقي، ٥٢/٣، مواهب الجليل للحطاب، ١٤٥/٥.

التَّسْبِيبُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الإهمال، والتقاعد عن أداء الواجب، والالتزام. ومادة اللفظ وردت في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].

- الفوضى، والاضطراب.

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ١١٢/٣، فتح القدير، ١١٩/٢.

تَسْبِيبُ الدَّوَابِّ (الْفَقْهُ)

إرسال الدواب، تذهب، وتجيء كيف شاءت، وتَحْرِيمُ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا. ومن شواهد قول الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ١٠٣]. ومن أمثلته قولهم: "وأعرب الكرماني، فقال: وجهه تعلقه بها، أن فيه مدمة تسبب الدواب مطلقاً سواء كان في الصلاة، أم لا."

** البحيرة - الوصيعة - الحام.

انظر: فتح الباري لابن حجر، ٨٣/٣، عمدة القاري للعيني، ٢٢٥/٩، شرح الخري للزركشي، ٥٤٥/٤.

التَّشَابُهُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« المتشابه، المتشابه اللفظي.

التَّشَاكُلُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التشابه، والتماثل، والتوافق. ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٤].

انظر: أدب الدنيا والدين للماوردي، ص: ١٥٨، فيض القدير للمناوي، ١٧٤/٣، عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين الحنفي، ٣٤١/٢.

التَّشَاؤُمُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفَقْهُ)

توهم، وتوقع حصول مكروه بمرئي، أو معلوم، أو مسموع. وكثير من الناس في الغرب يتشاءمون برقم "١٣". ولذا حذفته بعض شركات الطيران من ترقية المقاعد، كما حذفوه من ترقية المصاعد، والأدوار في العمائر الكبار. وآخرون يتشاءمون بنعيق البوم، والغراب، ورؤية الأعور، والأعرج، والعليل، والمعتوه.

- من إطلاقاته التَّطِيرُ، والطَّيْرَةُ. وهو أن العَرَبَ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَرَجَ أَحَدُهُمْ لِأَمْرٍ قَصَدَ إِلَى عُشِّ طَائِرٍ، فَيُهَيِّجُهُ، فَإِذَا طَارَ الطَّيْرُ يَمَنَةً تَيَمَّنَ بِهِ، وَاسْتَبْشَرَ خَيْرًا، وَمَضَى فِي الْأَمْرِ، وَيُسَمُّونَهُ: "السَّانِحَ". أَمَا إِذَا طَارَ يَسْرَةً تَشَاءَمَ بِهِ، وَرَجَعَ عَمَّا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ: "الْبَارِحَ". فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْهُ، وَأَرْجَعَ الْأَمْرَ إِلَى سُنَنِ اللَّهِ الثَّابِتَةِ، وَإِلَى قَدَرِهِ الْمُحِيطِ، وَمَشِيَّتِهِ الْمُطْلَقَةِ. ومن أمثلته تحريم التشاؤم بالكلمة السيئة، والتطير بما يفعله الطير. ومن شواهد قول أبي هريرة رضي الله عنه: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَالُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ." ابن ماجه: ٣٥٣٦.

* الطَّيْرَةُ - الفأل - التفاؤل - التبرك - الكهانة.

انظر: فتح الباري لابن حجر، ١٠/٢١٣، القول المفيد لابن عثيمين، ٣٢/٢.

التَّشَبُّهُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفَقْهُ) (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

التقليد، والتبعية، والمحاكاة في العمل، أو في السلوك، أو في اللباس، أو في طريقة الكلام. ومثاله عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ". البخاري: ٥٨٨٥. ومنه تشبه المسلم بالكفار وهو مماثلة الكفار بشتى أصنافهم، في عقائدهم، أو عباداتهم، أو عاداتهم، أو في

الله إليهم يوم القيامة؛ العاق والديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث. " أحمد: ٦١٨٠، "لعن رسول الله ﷺ الرجُلَة من النساء." أبو داود: ٤٠٩٩

انظر: تفسير القرطبي، ١٨٩/٢، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٤٦١٤٧/٢٢.

التَّشْبِيهُ. (الفقه)

الشَّعْرُ الرقيق فيه كلامٌ حسنٌ في ذكر النساء، وأوصافهن. ومثاله ما ذكره الفقهاء من تحريم التشبيب بامرأة معينة، وشاهدهم على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: ١٩].

= الْعَزَل.

** الحذاء - الغناء.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٢٢٩/١١، المغني لابن قدامة، ١٧٧/١٠، المغرب للمطرزي، ٤٢٩/١.

تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ (الفقه)

أَنْ يُدْخَلَ المرءُ إصْبَاعَ يَدَيْهِ بَيْنَ أَصَابِعِ الْأُخْرَى. ومن شواهد حديث أبي موسى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا." وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ البخاري: ٤٨٠. ومن أمثلته قولهم: "وَيُكْرَهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ، وَالْعَبْتُ حَالُ الذَّهَابِ لِصَلَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جُمُعَةً، وَانْتَظَرَهَا." ** فرقة الأصابع - مكروهات الصلاة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٢/٢، البيان والتحصيل لابن رشد، ٤٧٧/١، تحفة المحتاج للهيتمي، ٤٧٨/٢.

التَّشْبِيهِ. (العقيدة)

مماثلة صفات الخالق سُبحَانَهُ، أو بعضها بشيء من صفات، وخصائص المخلوق. ويفترق عن التمثيل في أن التمثيل يكون من كل وجه، والتشبيه

أنماط السلوك التي هي من خصائصهم، اعتقاداً، أو قولاً، أو فعلاً. وفي ذلك الله تعالى: ﴿وَلَنْ رَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - ﷺ: " قَالَ: "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ، فَهُوَ مِنْهُمْ." أبو داود: ٤٠٣١. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ". قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: "فَمَنْ؟". متفق عليه.

- التشبه المطلق بالكفار بتعظيم شعيرة من شعائرهم. = التشبه بالكفار.

انظر: اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية، ٢٣٧-٢٣٨، ٢٤٢، ٤٥٩-٤٦٠، فيض القدير للمناوي، الذخيرة للقرافي، ٢٦٧/١٣، ١٠٤، حسن التنبه لما ورد في التشبه لنجم الدين العزي، ١٥/١.

تَشْبَهُ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تقليد الرجال للنساء فيما هو من خصائصهن. ونهي عنه في الحديث الشريف: "لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال." البخاري: ٥٨٨٥، وفي الحديث: "أتى بمخنث قد خضب يديه، ورجليه بالحناء، فقال النبي ﷺ: "ما بال هذا؟" ف قيل: يا رسول الله، يتشبه بالنساء، فأمر به، ففني إلى النقع." أبو داود: ٤٩٣٠ انظر: العلو للعللي الغفار للذهبي، ص: ١١١، تفسير القرطبي، ١٨٩/٢.

تَشْبَهُ الرِّيحِ. (الحديث)

«تَشْبَهُ الرِّيحِ.

تَشْبَهُ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تقليد النساء للرجال فيما هو من خصائصهم. ونهي عنه لقوله ﷺ: "ثلاث لا يدخلون الجنة، ولا ينظر

من بعض الوجوه. ومثل ذلك أن يُقال- عياداً بالله- إن الله يداً كيد المخلوق، والتشبيه نوعان؛ تشبيه الخالق بالمخلوق، وتشبيه المخلوق بالخالق.

انظر: درء تعارض العقل والنقل، لابن تيمية، ٥/ ١٨٣- ١٨٤، التوضيح المبين للسعدي، ص: ٢٥

التَّشْبِيهُ الْبَلِغ. (عُلُومُ الْقُرْآن)

التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه، وأداة التشبيه معاً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً﴾ [البقرة: ٧]، وقوله ﷺ: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

انظر: الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ٩٢، الإتيان للسيوطي، ٣/ ١٤٦، الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من العلماء المتخصصين، ١/ ٥١٧.

تَشْبِيهَاتُ الْقُرْآن. (عُلُومُ الْقُرْآن)

مفردها تشبيه، وهي الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨]، وقوله ﷺ: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصفات: ٦٥].

انظر: الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٣/ ١٤٢، معترك الأقران للسيوطي، ١/ ٢٠٢، الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ٨٥.

التَّسْتِ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوك)

التفرق، وعدم الألفة. ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾ [النور: ٦١]، وقوله تعالى: ﴿لَا يَغْنَبُوكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي فَرْقٍ مُخَصَّصَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُجُرٍ بِأَسْهُمٍ يَبْنُهُمْ سَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجَزِكُمْ هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تَفَاحِمُونَ فِيهَا تَفَاحِمَ الْفَرَّاشِ وَالْجَنَادِبِ، وَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسِلَ حُجَزَكُمْ، وَأَفْرُطَ لَكُمْ عَنْ- أَوْ

عَلَى- الْحَوْضِ، وَتَرُدُّونَ عَلَيَّ مَعَا أَوْ أَشْتَاتًا." ابن أبي شيبة: ٣١٦٧٨ - التقوض، والانكسار.

انظر: تفسير الكشاف للزمخشري، ٤/ ٥٠٧، جامع العلوم والحكم، ١/ ٥٢.

التَّشْجِيع. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوك)

تقوية القلب، والجرأة على الإقدام بدون خوف، أو مهابة.

- حمل المتعلم على الجرأة، والثقة بالنفس.

انظر: تفسير البحر المحيط لأبي حيان، ٢/ ١٩٨، تحفة الأحوذى، ٦/ ٢٢٠.

التَّشْخِص. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوك)

تحليل الظاهرة، أو الحالة، أو أداء المتعلم، ودراسته لمعرفة جوانب القصور، والخلل حتى يمكن تحديد العلاج، وبدائل تعديل مسار الجهد التنظيمي، والتربوي المبذول.

انظر: التوجيه والإرشاد النفس لحامد زهران، ص: ٢٤، حراسة الفضيلة لبكر أبي زيد، ص: ٨٣، المعجم التربوي، ص: ٤٢.

التَّشْدُّد. (الْحَدِيث)

تعتت المحذث في تحمُّل الأحاديث، أو روايتها، أو الحكم عليها، أو في الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً. وشاهده قول الإمام السخاوي: "ومقابله في التشدد، والإفراط فيه [تحمل الحديث] ما حكاه الخطيب في ترجمة الحافظ أبي عبدالله محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصوري، أنه كان مع كثرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات". وقول الإمام المنذري: "فلم يلتفت الحافظ الذهبي، ولا ابن حجر هنا، وفي "تقريب التهذيب"، إلى قول أبي حاتم فيه، كيف وقد وثقه المعروفون بالتشدد، كابن معين والنسائي، كما وثقه أحمد والعجلي".

انظر: جمال القراءة وكمال الإقراء للسخاوي، ص: ٥٦٧، بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص: ٣٩.

التَّشَرُّدُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الخروج عن مألوف الحياة الاجتماعية الكريمة، وانتهاج طرق التسؤل. جاء في قوله تعالى: ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٥٧]، قال رسول الله ﷺ: "ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله." أحمد: ٢٢٢٢٦ - الابتعاد عن الشيء.

انظر: معالم السنن للخطابي، ١٢/٢، فيض القدير للمناوي، ٥٢٩/٢.

تَشْرِيعُ جُنَّةٍ أَمِيَّتٍ. (الْفَقْهُ)

فتح جِسم الميت بطريقة معينة لمعرفة سبب الوفاة؛ لمصلحة تعليمية طبية، أو وقائية، أو قضائية.

- شق بطن الميتة لاستخراج جينيتها.
- شق بطن الميت لاستخراج مال بلعه.
- *** الميت-الحامل.

انظر: معجم مصطلحات الفقه الطبي لنذير أوهاب ص: ١٨٧، تشريح الجثث والانتفاع بأعضاء الميت في الشريعة الإسلامية لحيدرة محمد، ص: ٥٨، شرح القواعد الفقهية للزرقاء، ص: ٢٠٢، الشرح الكبير للدريز، ٤٢٩/١.

التَّشْرِيكُ. (الْفَقْهُ)

إِدْخَالُ الْغَيْرِ فِي أَمْرٍ مَا؛ لِيَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ومن أمثله: إدخال شريك في صفقة تجارية، وتشريك النية في غسل الجنابة مع غسل الجمعة، وتشريك نية التجارة مع الحج. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَسْعَرِ الْحَرَارِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْفَصَّالِينَ﴾ [البقرة: ١٩٨]، قال العلماء: نزلت في تشريك نية التجارة مع الحج.

انظر: جواب الحافظ المنذري، ص ٩٧، فتح المغيث للسخاوي، ٢٠٣/٢.

التَّشَدُّدُ. (الْفَقْهُ) (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

خذ الأمور بشدة من غير تساهل، ولا تسامح. وفي ذلك قوله ﷺ: "أإن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه." البخاري: ٣٩. ومنه تشدد بعض الصحابة في الأخذ ببعض الأمور. وجاء عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا أُخْبِرُوا، كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي أَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ، وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ، فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: "أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَّا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتْقَاكُمْ لَهُ. لَكِنِّي أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأُصْلِي، وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ. فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي." البخاري: ٥٠٦٣.

*** الغلو - التساهل.

انظر: الاستذكار لابن عبد البر، ٤٨٥/١، ١٣٩/٨، إغاثة اللفهان لابن القيم، ١٣٢/١، الأم للشافعي، ١٩٣/٤ و ١٤/٧، مطالب أولي النهى للرحبياني، ٥٩٣/٢.

التَّشْدِيدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

النطق بالحرف مشدداً، فيصير حرفين.

= التثقيب.

انظر: معاني القرآن للفراء، ٣٧٧/٢، الوافي في شرح الشاطبية للقاظمي، ص: ٢٠٠.

التَّشْدِيقُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تطويل الحروف، حتى يميل معها أحد شذقي القارئ، وهي صفة مذمومة.

انظر: الموطأ للإمام مالك، ٣٠٩/١، رسالة المسترشدين للمحاسبي، ص: ٣٨.

التَّشْكِيلُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تكوين الشيء، والتخطيط له.

انظر: مصابيح الجامع لابن الدماميني، ٢٩٠/٩، حاشية السندي على سنن ابن ماجه، ٤٢٤/٢.

التَّشْمِيتُ. (الْفَقْهُ)

الدعاء للعاطس بأن يقال له: "يرحمك الله". ومن شواهد الحديث الشريف: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ". البخاري: ٦٢٢٤. = التَّسْمِيتُ.

** الحمللة- التعزير- صوت المرأة.

انظر: الأم للشافعي، ٢٠٣/١، كشف القناع للبهوتي، ١٥٨/٢.

التَّشْوِيرُ. (الْفَقْهُ)

رَفْعُ الْأَكْمَامِ، أَوْ الثَّوْبِ عَنِ السَّاعِدَيْنِ، أَوْ السَّاقَيْنِ. ومن أمثلته ما ورد عند النهي عن تسمير الثياب، والأكمام في الصلاة. ومن شواهد حديث ابن عباس رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أُسَجِّدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا نَكَفْتُ الثِّيَابَ، وَالشَّعْرَ". البخاري: ٨١٢.

= تقصير الثوب.

** الإسبال- الخيلاء.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٦/٢، كشف القناع للبهوتي، ٣٧٣/١.

التَّشْوِيسُ. (الْفَقْهُ)

وَضْعُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ؛ لِيَجْفَأَ إِنْ كَانَ رَطْبًا، أَوْ

- التشريك في البضع وهي علة تحريم الشغار.

** المضاربة- العنان- التفوض- الهدى- الأضحية.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٣١٨/١، المجموع للنووي، ٣١١/٨، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٢٢/١٢.

التَّشْغِيبُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

ما أَوْهَمَ الْكَلَامَ عَنْ حُجَّةٍ، أَوْ شَبَهَةٍ، وَلَمْ يَكُ فِي نَفْسِهِ حُجَّةٌ، وَلَا شَبَهَةٌ. ومن استعمال الأصوليين له قول الطوفي: "فإن قيل: وجوب اتباع سبيل المؤمنين مأمور به؛ لأنه واجب، وكل واجب مأمور به، وإذا ثبت أنه مأمور به، كان عمومه في الزمان مبنياً على أن الأمر يقتضي التكرار، وهو ممنوع. وأيضاً، فإن وجوب اتباع سبيل المؤمنين من باب المطلق، لا من باب العام، والمطلق يحصل أمثاله بالمرّة الواحدة، فاتّباع سبيل المؤمنين يحصل بالاتباع في بعض الأزمان، وهو بعد انقراض العصر كما قلناه. فالجواب: أن مثل هذا السؤال إنما يرخّص في إيراد مثله عند التشغيب، والمغالط الجدلية لفهر الخصم، أما عند التحقيق، فلا". وقال ابن حزم: "وقد اعترض على هذا بعض أهل الشغب، فقال: لو كان الأمر بالشيء نهياً عن تركه، أو كان النهي عن الشيء أمراً بتركه، لكان العلم بالشيء جهلاً بضده".

انظر: الواضح لابن عقيل، ٣٣٩/١، ٤١٩، الإحكام لابن حزم، ٦٩/٣، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٦٧/٣.

التَّشْكُّ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الارتياب، والحيرة، وعدم الوصول إلى الحقيقة.

- التردد بين نقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر. ومن شواهد قوله ﷺ: "ومن اجتراً على ما يشك فيه من الإثم، أوشك أن يواقع ما استبان." البخاري: ٢٠٥١.

- اختلاف النقيضين عند الإنسان، وتساويهما.

انظر: التلخيص للجويني، ٢١٢/٣، المحصول للرازي، ٣٩٠/٤، المسودة لآل تيمية، ص: ٤٦٥، الموافقات للشاطبي، ٩١/٥.

التَّشْهِيرُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

- إذاعة السوء عن الفرد، أو الجماعة بين الناس.
- تصريح شفهي، أو مكتوب، يُنشر، ويذاع، يقصد به إيذاء شخص ما بتشويه سمعته.
- فضح المجاهر بمعصيته، أو منكره، تحذيراً منه، أو تعزيراً له من قبل القاضي.
- إعلان الزواج، أو الخطبة.

انظر: الموسوعة الفقهية لوزارة الأوقاف الكويتية، ٤٠/١٢، معجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي، ص: ١٣٢، الجريمة الإعلامية في الفقه الإسلامي لإيمان محمد سلامة، ص: ٧٢، الموسوعة العربية إشراف محمد شفيق غربال، ٣٣٧/٦.

التَّشْهِيرُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

الفضح، وإظهار المساوئ.

انظر: معالم السنن للخطابي، ١٥٤/٢، عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، ٨٦/٢٣.

التَّشْهِيرُ بِشَاهِدِ الزُّورِ. (الْفَقْهُ)

تعريف الناس بشاهد الزور، ليحذروه من خلال الطواف به في البلد، وتسويد وجهه، والنداء عليه بأنه شاهد زور. ومن شواهد عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله في كور الشام في شَاهد الزور: "أَنْ يُجْلَدَ أَرْبَعِينَ، وَيُحْلَقَ رَأْسُهُ، وَيُسَخَّم وَجْهُهُ، وَيُطَافَ بِهِ، وَيُطَالَ حَبْسُهُ." البيهقي: ٢٠٤٩٤.

*** التسويد- التعزير- العدل- الشهادة.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٨٢/٤، الحاوي الكبير للماوردي، ٣٢٠/١٦، المغني لابن قدامة، ٢٣٤/١٠.

التَّشْوِشُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

اختلاط الأمر، والتباسه.

يُظْهِرُ إِنْ كَانَ نَجَسًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ الْقَوْلَ فِي الْوَضوءِ بِالماءِ الْمَشْمَسِ. وَمِنْ شَوَاهِدِهِ قَوْلُ عُمَرَ رضي الله عنه: " لَا تَغْتَسِلُوا بِالمَاءِ الْمُسَمَّسِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ." البيهقي: ١٣.

*** النجاسة- الاستحالة.

انظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ص: ١٦٠، مواهب الجليل للخطاب، ١٨٠/١، الإنصاف للمرداوي، ٩١/١.

التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ. (الْفَقْهُ)

أَنْ يقرأَ الْمُصَلِّي فِي الْجَلْسَةِ الْأُولَى -فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ- وَفِي الْجَلْسَةِ الثَّانِيَةِ -فِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ- "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ... إلخ". ومن شواهد حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ - قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، وَفُلَانٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: " إِنْ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالتَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. فَإِنْكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ، وَالْأَرْضِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ." البخاري: ٨٣١.

*** الآذان- الإقامة- الردة.

انظر: الاختيار للمصلي، ٤/١، الذخيرة للقرافي، ٢٩٤/١٣، الأم للشافعي، ١١٧/١.

التَّشْهِي. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

الرأي غير المستند إلى دليل، واتباع، بل إلى الشهوة، والهوى. ورد في قول الأصوليين: لا يجوز للفقيه أن يتخير بعض الأقوال بمجرد التشهي دون اجتهاد. ولا للمقلد اتباع القول بمجرد التشهي.

- الارتبا، وعدم تمييز الأمور.

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٥٨/١، إحكام الأحكام لابن دقيق العيد، ٢/٢٧٢.

التَّشْوِيقُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الترغيب. ومنه قوله وَاللَّهُ: " وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرّة، ولا فتنة مضلة. " ابن حبان: ٣٠٤/٥، وجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩].

- الترغيب في الشيء، وإثارة اللفتة إليه.

انظر: تهذيب الأخلاق لابن مسكويه، ص: ١٨، فتح الباري لابن حجر، ٢١/١٦٤.

التَّشْبِيعُ. (الْعَقِيدَةُ)

الشيعة في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي عليه السلام على عثمان عليه السلام وأن علياً كان مصيباً في حروبه، وأن مخالفه مخطئ. مع تقديم الشيخين، وتفضيلهما. وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضل الخلق بعد رسول عليه السلام، وأما التشيع في عرف المتأخرين، فهو الرفض المحض.

** الشيعة.

انظر: الشيعة والتشيع لإحسان إلهي ظهير، ص: ٨، مختصر التحفة لمحمود شكري الألوسي، ص: ٥-٦.

تَشْيِيعُ الْجَنَازَةِ (الْفَقْه)

اتباع الجَنَازَةِ إلى المقبرة لدفنها. ومن شواهد حديث البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - باتباع الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، ونصرة المظلوم. البخاري: ١١٨٢. ومن أمثلته قولهم: " وَحَكْمُ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ أَنْ يَكُونَ الرُّكْبَانُ خَلْفَهَا، وَأَنْ يَكُونَ الْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ، عَنْ يَمِينِهَا، أَوْ شِمَالِهَا، أَوْ أَمَامِهَا، أَوْ خَلْفَهَا، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيْنَا خَلْفُهَا. "

** صلاة الجنازة- دفن الميت- تكفين الميت- غسل الميت- حقوق الميت- تجهيز الميت- العزاء. انظر: المحلى لابن حزم، ٣/٣٩٣، المنهاج القويم للهيتمي، ١/٢١١، حاشية الصاوي، ١/٥٥٢.

التَّصَايِي. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تَصَرَّفَ الرجل كَتَصَرَّفَ الصبيان.

- الميل إلى اللهو، واللعب.

انظر: تفسير الماوردي، ٦/١٣١. شرح حديث النزول لابن تيمية، ص: ١٨٤.

التَّصَادُّمُ. (الْفَقْه)

ارتطام الشيء بغيره، وإصابته بثقله. ومن أمثلته ما ذكره الفقهاء في تصادم الفارسين، والسفينتين، ونحوهما، وإتلاف كل منهما للآخر.

** المباشر- المتسبب- الضمان- النية.

انظر: منح الجليل لعليش، ٩/٣٣، المغني لابن قدامة، ٩/١٥٩، المصباح المنير للفيومي، مادة: " صدمة ".

التَّصْحِيحُ. (الْحَدِيثُ)

- " تصحيح الحديث " الحكم على الحديث بالصحة. وعلى هذا المعنى قول الإمام السيوطي: " فالحاصل أن ابن الصلاح سد باب التَّصْحِيحِ، والتحسين، والتضعيف على أهل هذه الأزمان لضعف أهليتهم. "

- تصحيح الكتاب: عرض النسخة التي كتبها الراوي على الشيخ الذي سمع منه الحديث، أو على أصل الشيخ، أو على نسخة أخرى مُصَحَّحة، للتأكد من سلامتها من الأخطاء. ويُسمَّى: الْمُعَارَضَةُ، أو الْمُقَابَلَةُ. ومن ذلك ما أنشده أبو محمد عبدالله بن نصر السويدي، قائلاً:

" عليك بتصحيح الكتاب معارضاً

فذلك مفروض على المرء واجب. "

ويُطلق على كتابة علامة " صح " آخر كلام ملحق بأصل الكتاب [اللَحَق] للدلالة على انتهائه، أو على

سمع منه الحديث، أو على أصل الشيخ، أو على نسخة أخرى مصححة، للتأكد من سلامتها من الأخطاء. وتُسَمَّى: العَرَض، أو الْمُعَارَضَة، أو الْمُقَابَلَة. وشاهده ما أنشده أبو محمد عبدالله بن نصر السويدي، قائلاً:

"عليك بتصحيح الكتاب مُعَارِضاً

فذلك مفروض على المرء واجب".

انظر: أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني، ص ١٧٢، فتح المغيث للسخاوي، ٧٦/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٤٢٣/١-٤٢٤.

التَّصْحِيفُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تغير يطرأ على اللفظ، والمعنى. وأصله أن يأخذ القارئ اللفظ من قراءته في صحيفة، لا نقلاً عن قارئ مشافهة، ولذا قد يصحّف الكلام، فيغير المعنى، ويحرّف. ومن أمثله قول بعضهم: "ولقد نبغ في هذا الزمان قوم يطالعون كتب الشواذ، ويقرؤون بما فيها، وربما صحّفوا ذلك، فيزداد الأمر ظلمة، وعمى". ومن أمثلة ذلك ما يروى عن حماد الراوية، ومنه قراءته: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غَرَّةٍ وَسَفَاةٍ﴾، والآية في المتواتر: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غَرَّةٍ وَسَفَاةٍ﴾ [ص: ٢].

انظر: المزهر للسيوطي، ٣٥٢/٢، معجم علوم القرآن للجرمي، ص: ٩٤، البحر المحيط لأبي حيان، ١٣٦/٩، المصباح المنير للفيومي، ٣٣٤/١.

التَّصْحِيفُ. (الْحَدِيثُ)

تغيير الكلمة في سند الحديث، أو متنه، لفظاً، أو معنى. ومن أمثلة التصحيف في الإسناد العوّام بن مُرَاجِم -بالراء والجيم- صحّفه ابن معين؛ فقال: مُرَاجِم، بالزاي والحاء. ومن أمثلة التصحيف في المتن: حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اخْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ"، وهو بالراء، أي اتخذ حجرة من حصير، أو نحوه يصلي فيها. صحّفه ابن لهيعة

لفظ عرضة للشك للتأكيد على صحته. قال الإمام السيوطي: "فالتصحيح كتابة "صح" على كلام صح رواية ومعنى، وهو عرضة للشك فيه، أو الخلاف، فيكتب ذلك الوجه ليُعرف أنه لم يُغفل عنه، وأنه قد ضُبِطَ وَصَحَّ على ذلك الوجه".

- رواية الحديث بإسناد متصل.

※※ الصَّحِيح - يُصَحِّحُ الْحَدِيثَ.

انظر: أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني، ص ١٧٢، فتح المغيث للسخاوي، ٦٣/١، ٧٦/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ١٦٢/١، ٥١٤.

التَّصْحِيفُ. (الْفَقْهُ)

الإعلام بوجود الخلاف في المسألة، ومن شواهد أن المرادوي استعمله بهذا المعنى كما في قوله: "وبالتصحيح، لتصحيح الخلاف المطلق الذي في المقنع".

- يطلق على تحصيل أقل عدد ينقسم على الورثة بلا كسر.

※※ التحقيق

انظر: تصحيح الفروع للمرادوي، ٤٩/١، الروض المربع للبهوتي، ٤٩١، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الطفيري، ٣٥٩.

التَّصْحِيفُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إزالة ما في الأمر من أخطاء، أو عيوب.

- إصلاح، وتجديد منهجي لحركة من الحركات الدعوية، أو السياسية لإحداث توافق بين أصولها، والمتغيرات الزمنية.

انظر: تفسير الطبري، ١٥٦/١، آداب النفوس للمحاسبي، ص: ١٤٦، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ١٢٧٠/٢

تَصْحِيفُ الْكِتَابِ. (الْحَدِيثُ)

عرض النسخة التي كتبها الراوي على الشيخ الذي

فقال: "احتجم" بالميم. ومن أمثلة التصحيف في المعنى: قول محمد بن المثنى: "نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ". حيث ظن أن المراد بكلمة "عنزة" قبيلته التي ينتمي إليها، وإنما العنزة هنا: الحربة التي تُنصب بين يدي المصلي.

- خصّه الحافظ ابن حجر بالتغيير في نَقْط حروف الكلمة مع بقاء الشَّكْل، في سند الحديث، أو متنه.

= التَّحْرِيف.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢١٨، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

تَصْحِيفُ السَّمْعِ. (الْحَدِيثُ)

تغيير لفظ الكلمة في سند الحديث، أو متنه، بسبب تشابهها مع غيرها في وزنها، أو في مخارج حروفها. ومثاله حديث عاصم الأَحْوَل، صَحَّفَهُ بعض الرواة، فقال: "عن واصل الأَحْدَب".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٨٣، الغاية للسخاوي، ص ٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٨/٢.

تَصْحِيفُ السَّنَدِ. (الْحَدِيثُ)

تغيير لفظ الكلمة في سند الحديث. ومثاله العَوَّام بن مُرَاجِم -بالراء والجيم- صَحَّفَهُ بعض الرواة، فقال: مُرَاجِم، بالزاي، والحاء.

- خصّه الحافظ ابن حجر بالتغيير في نَقْط حروف الكلمة في سند الحديث، مع بقاء الشَّكْل.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٧٩، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

تَصْحِيفُ اللَّفْظِ. (الْحَدِيثُ)

تغيير لفظ الكلمة في سند الحديث، أو متنه. مثال التَّصْحِيفِ في السند العَوَّام بن مُرَاجِم -بالراء والجيم- صَحَّفَهُ بعض الرواة، فقال: مُرَاجِم، بالزاي، والحاء. ومثال التَّصْحِيفِ في المتن حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ"، وهو بالراء، أي: اتخذ حجرة من حصير، أو نحوه يصلي فيها، صَحَّفَهُ ابن لهيعة، فقال: "احتجم"، بالميم.

- خصّه الحافظ ابن حجر بالتغيير في نَقْط حروف الكلمة في متن الحديث، مع بقاء الشَّكْل.

فقال: "احتجم" بالميم. ومن أمثلة التصحيف في المعنى: قول محمد بن المثنى: "نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ". حيث ظن أن المراد بكلمة "عنزة" قبيلته التي ينتمي إليها، وإنما العنزة هنا: الحربة التي تُنصب بين يدي المصلي.

- خصّه الحافظ ابن حجر بالتغيير في نَقْط حروف الكلمة مع بقاء الشَّكْل، في سند الحديث، أو متنه.

= التَّحْرِيف.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢١٨، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

التَّصْحِيفُ. (الْفِقْهُ)

أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراده كاتبه، أو على غير ما اصطلحوا عليه. ومن أمثلته قراءة كلمة "خَبَرٌ" على أنه "خَيْرٌ". ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٨]

** التحريف.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٨/٣، الذخيرة للقرافي، ١٦٨/٦.

تَصْحِيفُ الْإِسْنَادِ. (الْحَدِيثُ)

«تَصْحِيفُ السَّنَدِ».

تَصْحِيفُ الْبَصَرِ. (الْحَدِيثُ)

تغيير لفظ الكلمة في سند الحديث أو متنه، بسبب تشابهها مع غيرها في الكتابة. مثال التَّصْحِيفِ في الإسناد: العَوَّام بن مُرَاجِم -بالراء والجيم- صَحَّفَهُ بعض الرواة، فقال: مُرَاجِم، بالزاي والحاء. ومثال التَّصْحِيفِ في المتن: حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "أَنَّ

التَّصْدِيرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

ختم الآية بلفظ صُدِّرَتْ به، أو ذكر فيها. ويسمى أيضاً رد العجز على الصدر. ومن شواهده قوله تَعَالَى: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨]، وقوله ﷺ: ﴿فَمَا كَانَتْ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦].

انظر: الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ٣٠٧، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٣/ ٣٥٤، معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي، ١/ ٣٨.

التَّصْدِيقُ. (الْعَقِيدَةُ)

اعتقاد صدق المخبر، وقبوله، والانقياد، والإذعان له، والتصديق، وانقياد الباطن متلازمان، فإذا اقترن بالعلم، فهو الإذعان، وإذا ذُكر وحده مفرداً عند تعريف الإيمان القلبي؛ فهو الإذعاني المتضمن للقبول، والانقياد، والمحبة، والتعظيم.

** الصديقية - الصدق.

انظر: تعظيم قدر الصلاة للمروزي، ٢/ ٦٩٥، الكليات لأبي البقاء الكفوي، ص: ٢١٢

التَّصْدِيقُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

اعتقاد صدق المخبر، وقبوله، والانقياد، والإذعان له.

- ربط القلب على ما علم من أخبار المحققين، وهو أمر كسبي يثبت باختيار المصدق؛ ولهذا يؤمر به، ويثاب عليه، ويُجعل رأس كل عبادة. ورد في قوله الله تعالى: ﴿كُلَّ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصفّات: ٣٧]. وقوله ﷺ: "تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ - لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ، وتصديق كلماته - بَأَن يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ". البخاري: ٣١٢٣.

- إسناد الذهن أمراً إلى أمر بالنفي، أو بالإثبات إسناداً جازماً، أو ظاهراً. مثل قولنا: الصلاة واجبة، يسمى تصديقاً؛ لأنه تضمن حكماً.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢١٨، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٢/ ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

تَضْجِيفُ الْمَثْنِ. (الْحَدِيثِ)

تغيير لفظ الكلمة، أو معناها في متن الحديث. مثال التَّضْجِيفِ في اللفظ حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ"، وهو بالراء، أي اتخذ حجرة من حصير، أو نحوه يصلي فيها، صَحَّفَهُ ابن لهيعة، فقال: "احتجم"، بالميم. ومثال التَّضْجِيفِ في المعنى قول محمد بن المثنى: "نحن قوم لنا شرف، نحن من عَنَزَةٍ صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ". حيث ظن أن المراد بكلمة "عنزة" قبيلته التي ينتمي إليها، وإنما العَنَزَةُ هنا: الحَرَبَةُ التي تُنْصَبُ بين يدي المصلي.

- خَصَّهُ الحافظ ابن حجر بالتغيير في نَقْطِ حروف الكلمة في متن الحديث مع بقاء الشَّكْلِ.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٨٠، نزهة النظر لابن حجر، ص ٩٦، ص ٢٢١-٢٢٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٢/ ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

تَضْجِيفُ الْمَعْنَى. (الْحَدِيثِ)

تغيير معنى الكلمة في متن الحديث. كقول محمد بن المثنى: "نحن قوم لنا شرف، نحن من عَنَزَةٍ صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ". حيث ظن أن المراد بكلمة "عنزة" قبيلته التي ينتمي إليها، وإنما العَنَزَةُ هنا: الحَرَبَةُ التي تُنْصَبُ بين يدي المصلي.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٨١-٢٨٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٢/ ٦٤٨-٦٥١، وما بعدها.

التَّصَدُّرُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تقدم القوم، وتروّسهم، وتولي الأعمال، والمسؤوليات كالتدريس، والفتوى، والخطابة.

انظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض، ص: ١٩٩، الإبانة الكبرى لابن بطة، ٢/ ٥٤٧.

** الصديقية - الصدق.

انظر: كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ٤٥١/١، المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين لسيف الدين الأمدي، ٤٧/٥، المحصول للرازي، ٨٧/١.

التَصَرُّفُ. (الفقه)

مَا يَصْدُرُ عَنِ الْمَكْلَفِ بِإِرَادَتِهِ، وَيُرْتَبُ الشَّرْعُ عَلَيْهِ أَحْكَامًا مُخْتَلِفَةً. ومن أمثلته: تصرف الإنسان في ماله بيعاً، وهبة، وإعارة، أو تبرعاً، ونحوه. يقول تعالى: ﴿لَنْ يَكُنَ دَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الخبيد: ١١].

** المكلف - الإنابة - البلوغ - الرشد - الحجر.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١٧٧/٢٠، الإنصاف للمرداوي، ٢٨٩/٢.

التَصَرُّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

الأفعال التي جاء الشرع بها إما وجوباً، أو استحباباً، أو إباحتها كالعبادات، والمعاملات. وهي تقابل الأفعال الحسية التي جاء الشرع بالنهاي عنها لذاتها، كالزنا، وقتل المعصوم، وشرب الخمر. والفرق بين النهي عن التصرفات الشرعية، والأفعال الحسية أن النهي عن التصرفات الشرعية متوجه لمعنى في غير المنهي عنه، لكنه متصل به، والنهي عن الأفعال الحسية متوجه لذات الفعل. ومن أمثلة النوعين "الصلاة" جائزة في كل مكان، وفي الحمام محرمة. و"البيع" جائز في كل وقت، لكن بعد النداء الثاني من يوم الجمعة محرم، فالنهي هنا متوجه للتصرف الشرعي. أما "الزنا"، و"شرب الخمر"، و"قتل المعصوم" فمحرم في كل وقت؛ لأن النهي متوجه للأفعال الحسية ذاتها.

انظر: قواطع الأدلة للسمعاني، ٢٥٨/١ - ٢٥٩، أصول السرخسي، ٨٠/١، مسلم الثبوت لابن عبد الشكور وشرحه فوائح الرحموت للأصاري، ٣٩٦/١ - ٤٠١.

التَصَرُّفُ. (الفقه)

حبس البائع اللبن في ضرع الماشية؛ ليوهم المشتري بكثرة لبنها. ومن شواهد في الحديث الشريف: " لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمِنْ ابْتِاعَهَا بَعْدَ، فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعَ تَمْرٍ. " البخاري: ٢١٤٨.

** التَّحْفِيلُ - التدليس.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٣٨/١٣، الأم للشافعي، ١٠٠/٧، المغني لابن قدامة، ١٠٣/٤.

التَّصْرِيحُ. (الفقه) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الكلام الذي لا يحتمل غير مدلول واحد من المعاني، وهو ضد التعريض. ومن أمثلته قول: "أنت طالق." فهو من صريح الطلاق. وألفاظ الأعداد من الصريح، فمن قال: اشتريت ثلاثة أقلام، لا يفهم منه غير شراء ثلاثة أقلام.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٣٠٩/١، الإنصاف للمرداوي، ١٠٥/٢.

التَّصْرِيفُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

ما يلحق الكلمة ببنياتها، وينقسم قسمين: أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة بضروب من المعاني، وينحصر في التصغير، والتكبير، والمصدر، واسمي الزمان، والمكان، واسم الفاعل، واسم المفعول، والمقصود، والممدود، والثاني تغيير الكلمة لمعنى طارئ عليها، وينحصر في الزيادة، والحذف، والإبدال، والقلب، والنقل، والإدغام. ونقل الزركشي تمثيل ابن فارس على ذلك بتصريف لفظ القسط في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْفَاطِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿وَأَقْطَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الْحَجَرَات: ٩]، فانظر كيف تحول المعنى بالتصريف من الجور إلى العدل.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٢٢/١٠، الإنصاف للمرداوي، ١٠١/٢.

التَّصْلِيبُ. (الفقه)

تعليق الإنسان المراد قتله على خشبة تشبه الصليب. والصليب خشبتان متعارضتان توضع إحداهما على الأخرى. يَتَقَرَّبُ به النصراني؛ لزعمهم أن عيسى ﷺ صُلب عليه. ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء: ١٥٧].

*** الحراية - التمثيل - القصاص - المماثلة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٣/٥، ١٢٠، ٨٣/٨، التاج والإكليل للمواق، ٢١٣/٣، ٣٦٨، ٣٨٥، مطالب أولي النهى للرحبياني، ٦٠٦/٢، ٦٠٧، ٦١٢.

التَّصْنَعُ. (التربية والسلوك)

التكلف في الأمر، والتشدد به.

- فعل المرء ما لا قدرة له عليه.

انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب، ١٦/٨، إحياء علوم الدين، ٧/٢.

التَّصْنِيفُ. (الحديث)

جمع الأحاديث، أو مسائل علوم الحديث، وقواعده في كتاب واحد، وترتيبها وفق طريقة محدّدة. مثل قول الحافظ ابن حجر: "وأول من دوّن الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة، بآمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فله الحمد". وقوله: "فمن أول من صنّف في ذلك [مصطلح الحديث] القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه "المحدث الفاصل"، لكنه لم يستوعب".

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ٣٨، فتح الباري لابن حجر، ١/٢٠٨، فتح المغيث للسخاوي، ٣/٣١٧، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٠٠-٦٠١.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٢٩٧/١، النكت في إعجاز القرآن للرماني، ص: ١٠١.

تَصْعِيرُ الْحَدِّ. (التربية والسلوك)

التجبر، والتكبر على الناس، واحتقارهم. ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨].

- إمالة الإنسان وجهه عن الناس كبراً، وعجباً.

انظر: تفسير الطبري، ٥٦٠/١٨، معاني القرآن وإعرابه للزجاج، ٤/١٩٨.

التَّصْنِيفَةُ. (علوم القرآن)

تخليص الحرف مما علق به، والإتيان به على حقيقته، وأكثر ما يستعمل عند حرف الصاد.

انظر: السبعة لابن مجاهد، ص: ١٠٧، المصباح الزاهر للشهرزوري، ٤/١٤٩٢.

التَّصْنِيفَةُ فِي الزَّكَاةِ. (الفقه)

تصفية الشيء: حصره، واستبعاد غيره عنه. والتَّصْنِيفَةُ فِي الزَّكَاةِ: حصر المال لمعرفة نصاب الزكاة فيه، ومقدارها، ومن أمثلته تصفية الثمار لمعرفة زكاتها؛ وذلك بعد جفافها، وتصفية تركة الميت.

*** العاملين عليها - نصاب الزكاة - التاجر المدير - التاجر المحتكر.

انظر: المجموع للنووي، ٤٥٢/٥، المغني لابن قدامة، ٤١/٤.

التَّصْفِيقُ. (الفقه)

صَرَبُ الْأَكْفَفِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بشكل يسمع له صوت. ومن أمثلته تصفيق النساء في الصلاة إذا نسي الإمام، أو أخطأ فيها بزيادة، أو نقص. ومن شواهد الحديث الشريف: "إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ." البخاري: ٦٨٤.

*** الصلاة - التشبه بالنساء - الإشارة - رد السلام.

تَصْنِيفُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

جمع الأحاديث في كتاب واحد، وترتيبها وفق طريقة محدّدة، كالموضوعات، أو أسماء الصحابة، أو غير ذلك. وشاهده قول الشيخ الكتاني: "وما حَدَثَ التصنيف إلا بعد موت الحسن (١١٠هـ)، وابن المسيب (٩٣هـ)، وغيرهما من كبار التابعين. فأول تأليف وُضِعَ: كتاب ابن جريج (١٥٠هـ). ومن كتب الحديث التي رتبت الأحاديث على الموضوعات: الجَوَامِع، نحو: صحيح البخاري (٢٥٦هـ)، والسُّنَن، نحو: سنن أبي داود (٢٧٥هـ). ومن كتب الحديث التي رتبت الأحاديث على أسماء الصحابة: المسند للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ).

انظر: المحدث الفاصل للرامهرمزي، ص ٦٠٩، الرسالة المستطرفة للكتاني، ص ٨-٩.

تَصْنِيفُ السُّنَّةِ. (الْحَدِيثُ)

«تَصْنِيفُ الْحَدِيثِ.

تَصْنِيفُ عُلُومِ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

جمع مسائل علوم الحديث، وقواعده في كتاب واحد، وترتيبها وفق طريقة محدّدة. قال الحافظ ابن حجر: "فَمِنْ أَوَّلِ مَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ [مصطلح الحديث] القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه "المحدث الفاصل"، لكنه لم يستوعب".

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ٣٨، تدريب الراوي للسيوطي، ٤٣-٤٤.

التَّصْنِيفُ عَلَى الْأَبْوَابِ / الْمَوْضُوعَاتِ. (الْحَدِيثُ)

جمع الأحاديث في كتاب واحد، وترتيبها حسب موضوعاتها. ومن كتب الحديث التي رتبت الأحاديث على الموضوعات: الجَوَامِع، نحو صحيح البخاري (٢٥٦هـ)، والسُّنَن، نحو سنن أبي داود (٢٧٥هـ).

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٥٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٥٩٨/٢.

التَّصْنِيفُ عَلَى الْمَسَانِيدِ. (الْحَدِيثُ)

جمع الأحاديث في كتاب واحد، وترتيبها على أسماء الصحابة. ومن كتب الحديث التي رتبت الأحاديث على أسماء الصحابة المسند للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ).

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٥٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٥٩٩/٢-٦٠٠.

التَّصْنِيفُ عَلَى الْمَوْضُوعَاتِ. (الْحَدِيثُ)

«التَّصْنِيفُ عَلَى الْأَبْوَابِ.

التَّصَوُّرُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

إدراك معنى اللفظ المفرد دون الحكم عليه بإثبات، أو نفي. ومن أمثلته إدراك معاني الصلاة، والصوم والزكاة، دون حكم عليها بوجوب، أو عدمه، ولا بصحة، ولا فساد.

انظر: شرح الكوكب المنير للفتوحي، ٥٨/١، تقريب الوصول لابن جزي، ص: ٣٣، التعريفات للجرجاني، ص: ٨٣.

التَّصَوُّرُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

حصول صورة الشيء في العقل.

- إدراك ماهية الشيء من غير أن يحكم عليها بنفي، أو إثبات.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٥٩، معجم المصطلحات العلمي لفايز الداية، ص: ١٠١.

التَّصَوُّرُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إدراك الأمور إدراكاً مجملاً.

انظر: معاني القرآن للزجاج، ٣٥٨/٣، تهذيب الأخلاق لابن مسكويه، ص: ٦١، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزين النجار، ص: ١٠٦.

التَّصَوُّفُ. (الْعَقِيدَةُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

- إخضاع الجسد للنفس سعيّاً إلى تحقيق الكمال النفسي، وإلى معرفة الذات الإلهية، وكماالاتها.

- يطلق أحيانا على التمثيل، والرسم، والنحت، والنقش، والرقم، والتزويق، والوشي.

- التصوير في الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية يأتي بمعنى التشكيل، والتخطيط، والتخليق، والتمثيل، والتقويم، والتشبيه، والتزويق، والتكوين، والتخييل، والتحويل، والتقدير، والتسوية، والتصنيع، كما أن الصورة تطلق على الصورة الحسية الظاهرة، والصورة المعنوية الباطنة. وهناك التصوير اليدوي، والتصوير الآلي، وتصوير ذوات الأرواح، وتصوير غير ذوات الأرواح.

انظر: التمهيد لابن عبد البر، ١/ ٣٠٠-٣٠٣، القول السديد للسعدي، ٣/ ٥١، نهاية المحتاج للرملي، ٦/ ٣٧٦.

التَصَاوُفُ. (الفقه)

الجمع بين أمرين غير متوافقين محسوسين، أو غير محسوسين. ومثله الطول، والقصْر، والضحك، والبكاء. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَلَتَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا هَمًّا عِزًّا ۖ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨١-٨٢].

*** التناقض - المناظرة - الجدل.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١٩/ ١٥، الأم للشافعي، ٦/ ٢٣٦، دستور العلماء لنكري، ١/ ١٤٦.

التَصَاوُفُ. (الفقه)

التأييد، والتعاون في أمر ما، والاجتماع عليه. ومن أمثلته تضافر الأدلة على أن ما أسكر كثيره، فقليله حرام. ومن شواهد: ما ذكره عطاء بن أبي رباح، قال: "أقبل - ﷺ - مُعْتَمِرًا رَجَعَتْهُ مِنْ مُعْتَمَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ رَجَعَتْهُ فُرَيْشٌ، وَكَاتَبُوهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ عَامًا قَابِلًا فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَنَحَلِّي بَيْنَكَ، وَبَيْنَ مَكَّةَ فَتَمَكُّثُ أَيَّامًا ثَلَاثًا، وَإِنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِأَحَدٍ. فَقَالَ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ: إِنَّهُ لَا تَصَافِرُ عَلَيْنَا أَحَدًا، وَلَا تَصَافِرُهُ عَلَيْكَ." الفاكهي: ٢٨٨٩.

- طريقة تقوم في ممارسة التدين الإسلامي على الورع، والزهد، وصفاء السيرة، وهو التصوف السني المحمود الذي كان عليه سلف الأمة. وذلك يكون بالسير في طريق الزهد، والتجرد عن زينة الحياة، وشكلياتها، وأخذ النفس بأسلوب من التقشف، وأنواع من العبادة، والأوراد، والجوع، والسهر في صلاة، أو تلاوة ورد؛ حتى يضعف في الإنسان الجانب الجسدي، ويقوى فيه الجانب النفسي، أو الروحي.

*** الصُوفية - المتصوفة - أهل التصوف.

انظر: عوارف المعارف للسهروردي، ص: ٦٢، التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي، ص: ٣٤، فتح الباري لابن حجر العسقلاني، ١١/ ٢٤١.

التَّصَوُّبُ وَالتَّخَطُّطُ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

الحكم بصواب كل المجتهدين إذا اختلفوا في المسائل الظنية، أو بخطئهم جميعاً إلا واحداً. وهي مسألة مشهورة في الاجتهاد.

انظر: المستصفي للغزالي، ص: ٣٥٢، نفائس الأصول للقرافي، ٩/ ٣٩٥، أصول الفقه لابن مفلح، ٤/ ١٤٨٦.

التَّصْوِيرُ. (الْعَقِيدَةُ) (الفقه)

صنع صورة على هيئة خاصة، أو مماثلة شيء، ومحاكاته بالهيئة التي هو فيها. ومن ذلك تصوير الله -تعالى- وصنعه للناس في بطون أمهاتهم على هيئتهم، ومن شواهد قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكْرًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٤]. وتصوير المجسمة كالتمثال، أو المرسومة على ورق، أو حائط، أو المطبوعة. مما له ظل، أو ليس له ظل. فيدخل فيه التصوير بالنقش، والتجسيم، والرسم بالقلم، أو بالآلة حديد. قال ﷺ: "إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون." البخاري: ٧٥٥٩.

التَّضَرُّعُ (العُقيدة)

إظهار التذلل، والخضوع لله تعالى، والمبالغة في السؤال، والرغبة مع الإخلاص. قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣]. ودعاء الله، وسؤاله، وإظهار للفقر، والمسكنة، وهذا الحالة يحبها ربنا، ويرضاها، بل أمر عباده بها؛ قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ٨٥/٣، الصارم المسلول لابن تيمية، ص: ٤٢٢

التَّضْعِيفُ (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التشديد.

التَّضْعِيفُ (الحديث)

- الحكم على الحديث عامة، أو على الإسناد خاصة بالضعف. وشاهده قول الإمام السيوطي في قوله: "فالحاصل أن ابن الصلاح سد باب التصحيح. والتحسين، والتضعيف على أهل هذه الأزمان لضعف أهليتهم".

- الحكم على راوي الحديث بالضعف، وذلك بالطعن في عدالته، أو ضبطه. وشاهده قول الإمام السخاوي: "فلما كان عند آخر عصر التابعين -وهو حدود الخمسين ومائة- تكلم في التوثيق، والتضعيف طائفة من الأئمة".

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٣٥٢-٣٥٣، تدريب الراوي للسيوطي، ١٦٢/١.

التَّضْعِيفُ الْمُطْلَقُ (الحديث)

- الحكم بضعف الراوي مطلقاً، دون تحديد بشيخ، أو حديث، أو بلد، أو وقت، أو حال. وشاهده قول الإمام ابن الجوزي في ترجمة أحمد بن صالح أبو جعفر المصري: "وقد أثنى عليه أحمد بن حنبل،

الحلف- التعاون- البر- التقوى.

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٦٠/٣، ١١٦/٤، المغني لابن قدامة، ٣٠٧/٨، المصباح المنير للفيومي، مادة: "الضفيرة".

التَّضْيِيبُ (الحديث)

كتابة علامة "ص" أو "ض" (الضَبَّة) على لفظٍ صَحَّ من جهة الرواية؛ للدلالة على وجود إشكال فيه من حيث اللغة، أو المعنى، أو غير ذلك. وبَيَّنَّه الإمام ابن الصلاح بقوله: "وأما التضييب، ويُسمى أيضاً التمريض، فيُجعل على ما صح وروده كذلك من جهة النقل، غير أنه فاسد لفظاً، أو معنى، أو ضعيف، أو ناقص".

= التَّمْرِيطُ.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٩٧، فتح المغيث للسخاوي، ٩٣/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٥١٤/١.

التَّضْيِيبُ (الفقه)

تغطية الشيء، وإدخال بعضه في بعض. ومن أمثلته تضييب إناء الشرب بالذهب، أو الفضة. ومن شواهد عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: "أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَأَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ". البخاري: ٣١٠٩.

*** الآنية- النجاسة- التشبه بالكفار.

انظر: الحاوي الكبير للماوردي، ٧٩/١، الإنصاف للمرداوي، ٨٤/١.

التَّضْجِيعُ فِي النَّبَةِ (الفقه)

التردد في النية، وعدم البت، والجزم فيها. ومن أمثلته ما ذكره الفقهاء فيمن أراد الصوم، وتردد في نيته.

*** الصيام- الحج- الصلاة.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٨٣/٢، المغرب للمطرزي مادة: "ضجع" (٢٨٠/١).

اللَّهُ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٦]؛ فالفعل "يشرب" إنما يتعدى بمن، فتعديته بالباء إما على تضمينه معنى "يرى" و"يلتذ"، وأما في الحروف - ففيه خلاف - فقال به الذين يرون تتناوب حروف الجر، فيقولون في مثل هذه الآية: إن الباء بمعنى "من". ويرى الآخرون أن التجوُّز في مثل ذلك إنما هو في الفعل، لا في الحرف.

« الاقتباس.

انظر: إعجاز القرآن للباقلاني، ص: ٢٧٢، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣/٣٣٨، معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي، ١/١٩٨.

التَّطَابُقُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التساوي، والتوافق، والتماثل. ورد في قوله ﷺ: "وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس". الطبراني: ١٢٦/١٧

- ترتيب تتخذها الطبقات بعضها فوق بعض، فيكون الأسفل هو الأقدم، والأعلى هو الأحدث.

انظر: تفسير الطبري، ١٦/٤٤٢، جامع الرسائل لابن تيمية، ١١٠/٢

التَّطَاوُلُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الترفع، وتجاوز الحد، وأن يرى أنه له على غيره فضلاً ومنزلة. قال ﷺ: "سأخبرك عن أشراتها: إذا ولدت الأمة ربها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهن إلا الله." البخاري: ٥٠، وقال عبدالله بن مسعود ﷺ: "من تواضع لله تخشعاً، رفعه الله يوم القيامة، ومن تطاول تعظماً، وضعه الله يوم القيامة." وكعب: ٢١٦.

انظر: تهذيب الأخلاق لابن مسكويه، ص: ١٧٢، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم الدارمي، ص: ٥٩.

التَّطَبُّعُ الاجتماعي. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

عمليات تشكيل الفرد، وبناء شخصيته، على نحو

وأبو نعيم، وحديث عنه البخاري، فلا يلتفت حينئذ إلى التضعيف المطلق.

- الطعن في عدالة الراوي، أو ضبطه، دون بيان السبب. وشاهده قول الإمام ابن القيم: "وأما إذا اتفق أئمة الحديث على تضعيف رجل لم يُحتج إلى ذكر سبب ضعفه، هذا أولى ما يقال في مسألة التضعيف المطلق".

= الجَرَحُ المُبْهَمُ.

** التَّضْعِيفُ.

انظر: الضعفاء لابن الجوزي، ١/٧٣، تهذيب سنن أبي داود لابن القيم، ٢/٢٩٨.

التَّضْمِيرُ. (الْفَقْهُ)

إضعاف الحيوان، وتهزيل بطنه، وتضميرها بتقليل علفه لغاية ما. ومن أمثلته تقليل علف الحيوان المعد للسباق مدة؛ ليخف وزنه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

** الجهاد - المسابقة - الخيل.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٣/٤٦٤، الحاوي الكبير للماوردي، ١٥/١٨١.

التَّضْمِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

إعطاء الشيء معنى الشيء. ويكون في الأسماء، وفي الأفعال، وفي الحروف؛ فأما في الأسماء، فهو أن تضمن اسماً معنى اسم لإفادة معنى الاسمين جميعاً. كقوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ [الأعراف: ١٠٥]. ضَمَّنَ حَقِيقُ معنى حريص؛ ليفيد أنه محقق بقول الحق، وحريص عليه. وأما في الأفعال، فهو أن تضمن فعلاً معنى فعل آخر، ويكون فيه معنى الفعلين جميعاً، ومن ذلك أن يكون الفعل يتعدى بحرف، فيأتي متعدداً بحرف آخر ليس من عاداته التعدي به. كقوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ

انظر: التبيين لمخاطر التطبيع على المسلمين لناصر بن حمد الفهد، ص: ٢٩، التطبيع مع اليهود لزياد منى، ص: ١٤.

التَّطْبِيقُ. (الفقه)

أَنْ يَجْعَلَ الْمُصَلِّي بَطْنَ إِحْدَى كَفَيْهِ عَلَى بطن الأخرى، ويجعلهما بين ركبتيه، وفخذه. ومن شواهد حديث أَبِي يَعْقُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَيْ، ثُمَّ وَصَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذَيَّ، فَهَانِي أَبِي، وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ، " فَهَيْنَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْبِ. " البخاري: ٧٩٠.

*** الصلاة - الركوع - القبض - السدل - الاختصار.

انظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ص: ٢٠٦، المجموع للنووي، ٣/٣٦٨، الروض المربع للبهوتي، ١/١٧٥.

التَّطْبِيقُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

ممارسة ما تعلمه المتعلم، والعمل به، ونقل المعرفة إلى أداء، وممارسة. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ٥/٢٣٣، تفسير الماتريدي، ١/٣٠٥.

تَطْبِيقُ الشَّرِيعَةِ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

تنفيذ ما شرعه الله لعباده من العقائد، والعبادات، والأخلاق، والمعاملات، ونظم الحياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادتهم في الدنيا، والآخرة. انظر: وجوب تحكيم الشريعة الإسلامية لمناع خليل القطان، ص: ٩، الموقف المعاصر من المنهج السلفي في البلاد العربية لمفرح القوسي، ص: ٢٠٨ - ٣٠٩.

التَّطْرُفُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ) (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الغلو في عقيدة، أو فكرة، أو مذهب أو غيره، سواء اختص بدين، أو جماعة، أو حزب. - الابتعاد عن التوسط بالشيء. - مجاوزة الحد في القول، والفعل.

يمكنه من النمو، والاتزان، والتكامل مع ذاته، والتكيف مع المجتمع، وثقافته. ومثله ما جاء في الحديث الشريف: " ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاً. " البخاري: ٦١٣

- العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب، ومعايير السلوك، والقيم المتعارف عليها في جماعته.

انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للملا على القاري، ١/٣٧٤، مسيرة الفكر التربوي عبر التاريخ لمحمود السيد سلطان، ص: ١١٠.

التَّطْبِيبُ. (الفقه)

تشخيص الداء في المريض، ومداواته. ومن أمثلته مشروعية استئجار الطبيب لتشخيص المرض، وعلاج المريض. ومن شواهد الحديث الشريف: " عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - رَجُلًا بِهِ جُرْحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اذْعُوا لَهُ طَبِيبَ بَنِي فَلَانٍ " ، قَالَ: فَدَعَوْهُ، فَجَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُعْنِي الدَّوَاءُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ، وَهَلْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا جَعَلَ لَهُ شِفَاءً. " أحمد: ٢٣١٥٦. وصححه الأرناؤوط.

*** الضرورة - الجراحة الطبية - الحجامة - الكي.

انظر: حاشية الدسوقي، ٤/٣٦١، المجموع للنووي، ١/٣٦٨، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٢/١٣٥.

التَّطْبِيعُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

مصطلح يهودي، يعني قبول ما يسمى بإسرائيل في المنطقة ككيان مستقل معترف به، وأن يكون لها الحق في العيش بسلام وأمن، مع إزالة روح العداء لها من جيرانها. ويُفَعَّلُ ذلك عن طريق اتفاقيات سياسية، واقتصادية، وثقافية، وسياحية.

انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٢٢٩/١،
تدريب الراوي للسيوطي، ٣١/١، معجم المصطلحات
الحديثية للغوري، ص ٢٤٩، الفروق اللغوية للعسكري،
ص ٢٠٩.

التَطَفُّلُ. (الفقه)

دُخُولُ الْإِنْسَانِ إِلَى وَلِيمَةٍ، أَوْ حَفْلَةٍ عِنْدَ الْغَيْرِ دُونَ
دَعْوَةٍ، وَلَا رِضًا. وَمِنْ أَمْثَلْتَهُ مَا ذَكَرَهُ الْفُقَهَاءُ مِنْ رَدِّ
شَهَادَةِ الطِّفْلِ إِذَا تَكَرَّرَ تَطَفُّلُهُ.
** الطفيلي - الضيف.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٨١/٤، روضة الطالبين للنووي،
٣٣٩/٧، نهاية المحتاج للرملي، ٣٧٧/٦.

التَطْفِيفُ. (الفقه)

إِنْقَاصُ الْكَيْلِ، وَالْوَزْنِ عَلَى الْآخَرِينَ. وَمِنْ
شَوَاهِدِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلْمُطَفِّفِينَ﴾
الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ [المطففين: ١-٣].

** البخس - إخسار الميزان - الغش - التدليس.

انظر: حاشية العدوي، ٤٥١/٢، الحاوي الكبير للماوردي،
٤٥٩/١١.

التَطَّلُعُ. (التربية والسلوك)

تَرْقُبُ حَدُوثَ الشَّيْءِ بِشَوْقٍ، وَالطَّمَعُ إِلَيْهِ.
- رغبة ملحّة تدفع الفرد إلى تحقيق مستوى أفضل
مما هو فيه.

انظر: تفسير الطبري، ٥٦٣/٧، قوت القلوب لأبي طالب
المكي، ٣٠/٢، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن
شحاتة وزينب النجار، ص: ١٠٧.

تَطْنِينُ الثُّنَوَاتِ. (علوم القرآن)

التريد في الغنة، ويكون ذلك باشتراك الحلق أثناء
النطق بها حتى يخرج عن قواعد التلاوة، وهو معدود
في اللحن الخفي، فإذا زاد عن حده خرج إلى اللحن
الجلي، وهذا معيب في القراءة.

انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ١٣٤/١٩،
الاحتساب على الغلو لمحمد يسري إبراهيم، ص: ٣٨،
الصالح للجوهري، ص: ٢١٥.

التَطَرُّفُ الدِّينِيُّ. (الثقافة والدعوة)

الغلو في عقيدة دينية تختص بدين، أو جماعة، أو
حزب.

انظر: الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب
والعنف لعلي ابن عبد العزيز الشبل، ص: ٨، الاحتساب
على الغلو لمحمد يسري إبراهيم، ص: ٣٨، الصالح
للجوهري، ص: ٢١٥.

التَطَرُّبُ. (علوم القرآن)

الترنم بالقرآن، والتنغم به. فيمد في غير مواضع
المد، ويزيد في المد على ما لا ينبغي، وهي صفة
ذميمة.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٧٧،
الإقناع في علوم القرآن للسيوطي، ٣٥١/١.

التَطَرُّبُ. (الفقه)

خَضَبُ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَتَلْوِينُهَا، أَوْ صَبْغُهَا.
وَمِنْ شَوَاهِدِهِ قَوْلُ عُمَرَ رضي الله عنه: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا
اِخْتَضَبْتُنَّ، فَإِيَّاكُنَّ النَّقْشُ، وَالتَّطَرُّبُ، وَلْتَخْضُبِ
إِحْدَاكُنَّ يَدَيْهَا إِلَى هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ السَّوَارِ."
عبد الرزاق: ٧٩٢٩.

** الخضاب - التبرج - القفاز.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٣١٥/١٣، مغني المحتاج للشربيني،
١٩٢/١، الإنصاف للمرداوي، ١٢٦/١.

تَطْرِيقُ الْحَدِيثِ. (الحديث)

جمع أسانيد الحديث الواحد، ومعرفة ألفاظ متنه.
والتطريق إلى الشيء في اللغة: الإرشاد إليه. وشاهده
قول الإمام أبي شامة: "علوم الحديث الآن
ثلاثة: ... والثالث: جمعه وكتابته، وسماعه وتطريقه،
وطلب العلو فيه، والرحلة إلى البلدان".

والوقف. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ فَقَلَّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالْفُرْسَاءِ وَصِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

*** النافلة.

انظر: الميسوط للسرخسي، ١٨/١، ٢٩، التاج والإكليل للمواق، ٤١٧/٢، المجموع للنووي، ٤٦١/١.

التَّطَوُّيرُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

عملية من عمليات هندسة المنهج يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة نقاط الضعف.
- تغيير يتصف بالنمو لبنية، أو مهارة معينة.
انظر: فتح الباري لابن حجر، ٣٦٢/١٣، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٥٠٦، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١٠٧.

التَّطَيُّبُ. (الْفَقْهُ)

التَّعَطُّرُ بما له رائحة مستلذة. ومن أمثله التعطر لصلاة الجمعة، والأعياد بالعطورات المتنوعة كالورد والمسك. ومن شواهد الحديث الشريف: "حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ، وَالطَّبِيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ". أحمد: ١٤٠٣٧ وحسنه الأرناؤوط.
*** التبرج - البرزة - صلاة الجماعة.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٦٧/٥، المجموع للنووي، ٢٠٠/٧.

التَّطْيِيرُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفَقْهُ)

التشاؤم بالطيور، أو الأسماء، أو الأزمان، أو الأمكنة، أو الأشخاص، ونحوها مما ليس له تأثير في السعادة، والشقاوة. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

انظر: التمهيد لابن الجزري، ص: ٦٣، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٢٠٥/١، التنبيه على اللحن الخفي واللحن الجلي للسعيد، ص: ٢٨.

التَّطَهُّيرُ. (الْفَقْهُ)

رَفْعُ الحدث كالجنابة، أو الخبث كالبول لأداء الصلاة. ومن أمثله تطهير المصلي ثوبه، وبدنه، والمكان الذي سيصلي فيه من النجاسة كالبول والدم. ومن شواهد قوله تعالى: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿وَبَابُكَ فَطَهِّرْ﴾ [المذثر: ٤].

*** النجاسة - الاستحالة.

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٠٩/٢، الروض المربع للبهوتي، ١١٥/١.

تَطَهُّرُ الْبَدَنِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الوضوء، والغسل، وتنظيف الجسم من الأقدار، والنجاسات. وجاء فيه قوله تعالى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ يَحِبُّ الْمَطْهَرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]، وقوله ﷺ: "إذا أويت إلى فراشك، وأنت طاهر، فتوسد يمينك." أبو داود: ٥٠٤٧.
انظر: تفسير الطبري، ١٨/١٩١، الفوائد لابن القيم، ص: ١٨٦.

التَّطَوُّرُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

الوصول بالشيء إلى أفضل صورة ممكنة تجعله يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة.
- جعل الشيء، أو التحول به إلى ضروب، وأحوال مختلفة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤].

انظر: أسس بناء المناهج وتنظيماتها لحلمي أحمد الوكيل، ص: ١٥، لسان العرب لابن منظور، مادة (طور)، ٢١٧/٨.

التَّطَوُّعُ. (الْفَقْهُ)

عبادات بدنية، ومالية مشروعة ليست على سبيل الإلزام. ومن أمثله صلاة الضحى، والصدقة،

للفتوحى، ٦٠٥/٤، مذكرة الأصول للشنقيطي، ص: ٣٩٦-٣٩٧.

التَّعَارُضُ. (الْحَدِيثُ)

- اختلاف الأسانيد من حيث الاتصال، والإرسال، أو الرفع، والوقف. وشاهده قول الإمام السخاوي: "ومن هنا يتبين أنه لا يحكم في تعارض الوصل، والرفع مع الإرسال، والوقف بشيء معين، بل إن كان مَنْ أرسل، أو وقف من الثقات أرجح قُدَم، وكذا بالعكس".

- اختلاف متون الأحاديث بحيث يُفيد أحدها، أو يُوهم ما يناقض الآخر. وشاهده قول الإمام السيوطي: "والمختلف قسمان: أحدهما: يمكن الجمع بينهما بوجه صحيح، فيتعين، ولا يُصار إلى التَّعَارُض، ولا النَّسْخ".

- اختلاف أقوال النقاد في الراوي جرحاً، وتعديلاً. وشاهده قول الشيخ علي القاري: والجرح مقدم على التعديل، أي عند التعارض".

انظر: النكت الوفية للبقاعي، ١٧٧/١، فتح المغيث للسخاوي، ٢٤٥/١، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٥٢/٢، شرح نخبة الفكر للقاري، ص ٧٤١.

التَّعَارُضُ. (أُصُولُ الْفَقْهِ) (الْفَقْهُ)

تقابل حجتين لا مزية لإحدهما على الأخرى في حكمين متضادين. ومن ذلك تعارض حديث: "لا تستقبلوا القبلة ببول أو غائط". الترمذي: ٨. مع حديث أنه ﷺ قضى حاجته مستقبلاً بيت المقدس مستدبراً الكعبة. أحمد: ٤٩٩١، البخاري: ١٤٥.

- التقابل بين الحجتين، وإن لم يتساويا في القوة كالتعارض بين العام، والخاص. مثل تعارض حديث: "نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر" متفق عليه #استكمال التخريج، مع قوله ﷺ للسائل عن أكل لحوم الحمر الأهلية: "كل من سمان أموالك". البخاري #استكمال التخريج

"قال رسول ﷺ: "الطَّيْرَةُ شِرْكٌ". وما مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ". أحمد: ٣٦٨٧.

※ التشاؤم - الشؤم - زجر الطير - الطيرة - الفأل - التفاؤل - التبرك.

انظر: شرح السنة للبغوي، ٧٠/١٢، تيسير العزيز الحميد لعبد الرحمن بن حسن، ص: ٤٤٦، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٢٨/٢٩.

تَظْهِيرُ الشَّيْكِ. (الْفَقْهُ)

هو كتابة المستفيد على ظهر الشيك ما يفيد نقل حقه فيها إلى طرف آخر.

ومثاله أن يدون نقل ملكية الحق الثابت في الصك، من المظهر إلى المظهر إليه، أو بقصد توكيل المظهر إليه في تحصيل قيمة الصك، أو بقصد رهن الحق الثابت في الصك للمظهر إليه.

※ تظهير الأوراق النقدية تظهير الأوراق التجارية - تظهير نقل الحق - التظهير التوكيلي.

انظر: الأوراق التجارية في النظام السعودي، إلياس حداد، ص ٩، الموسوعة العربية الميسرة، بإشراف محمد شفيق غربال، ٥٣٠/١، المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، ٥٧٣/١٣.

التَّعَادُلُ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

هو تقابل الدليلين على سبيل الممانعة، وذلك بأن يدل أحد الدليلين على خلاف ما يدل عليه الآخر، كأن يدل أحد الدليلين على الجواز، والآخر على المنع. ومن شواهد حديث أبي رافع: "أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهو حلال". أحمد: ٢٦٨٢٨، وابن حبان: ٤١٣٥، وحديث ابن عباس: "أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهو محرم". البخاري: ١٨٣٧، ومسلم: ١٤١٠، فهنا حصل التقابل بين الدليلين، ورجح حديث أبي رافع؛ لكونه المباشر للقصّة، والواسطة بين النبي ﷺ وميمونة.

انظر: الرسالة للشافعي، ص: ٣٤٢، شرح الكوكب المنير

** التنازع - الترجيح - التدافع.

انظر: التحرير مع شرحه التقرير والتحرير، ١٣٦/٣، والبحر المحيط، ١٠٩/٦، فواتح الرحموت، ١٩٢/٢، بداية المجتهد لابن رشد، ٢١٢/١.

تَعَارُضُ الْأَحَادِيثِ. (الْحَدِيثُ)

«تَعَارُضُ الرُّوَايَاتِ.

تَعَارُضُ الْأَصْلِ وَالظَّاهِرِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

عنوان إحدى القواعد الفقهية الخلافية بين المذاهب. والمقصود بالأصل القاعدة المستقرة. والظاهر ما يغلب على الظن وقوعه. فمدلول هذه القاعدة أنه إذا تعارض أمام المجتهد مقتضى القاعدة المستقرة، وما يغلب على ظنه وقوعه، لوجود القرائن الدالة عليه، فبم يحكم؟ هل أحكم بالأصل، أم بالظاهر؟ ولهذا التعارض أحوال، وشروط معتبرة فصلها العلماء. ومثاله من تزوج، وأحرم، ولم يدر أأحرم قبل تزوجه أو بعده؟ يقول الشافعي رحمته الله تعالى: يصح تزوجه؛ لأن الأصل عدم الإحرام، فقدم العمل بالأصل على ما يظهر من حاله، فهو حين الشك محرم، فالظاهر أنه عند العقد كان كذلك.

انظر: موسوعة القواعد الفقهية للبرنوي، ٢٧٩/١، المنشور للزركشي، ٣١١/١، الأصل والظاهر لأحمد بن عبد الرحمن الرشيد، ص: ٤٧٤-٤٨١.

تَعَارُضُ الرُّوَايَاتِ. (الْحَدِيثُ)

- اختلاف الأسانيد من حيث الاتصال والإرسال، أو الرفع والوقف. وشاهده قول الإمام السخاوي: "ومن هنا يتبين أنه لا يحكم في تعارض الوصل والرفع مع الإرسال والوقف بشيء معين، بل إن كان من أرسل، أو وقف من الثقات أرجح قُدِّم، وكذا بالعكس".

- اختلاف متون الأحاديث بحيث يؤهم أحدها ما

يناقض الآخر. وشاهده قول الإمام السيوطي: "والمختلف قسمان: أحدهما: يمكن الجمع بينهما بوجه صحيح، فيتعين ولا يُصار إلى التَّعَارُضِ ولا النَّسْخِ."

انظر: الاقتراح لابن دقيق العيد، ص ٥٥، النكت الوفية للبقاعي، ١٧٧/١، فتح المغيث للسخاوي، ٢٤٥/١، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٥٢/٢.

تَعَارُضُ السَّبَبِ وَالْمَانِعِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

«تعارض المقتضي والمانع

تَعَارُضُ الْعُرْفِ الْعَامِ وَالْعُرْفِ الْخَاصِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

أن يتعارض عرف فرد، أو فئة من الناس مع عرف عامة أهل البلد، فهل يعمل بالخاص أو بالعام؟ ويذكر هذا ضمن قاعدة فقهية مندرجة تحت قاعدة العادة محكمة. ومثاله: إذا كانت عادة امرأة في الحيض أقل من عادة النساء، كيوم دون ليلة، رُدَّتْ إلى الغالب في الأصح تقديماً للعرف العام. وقيل: تعتبر عاداتها تقديماً للعرف الخاص. ومنها لو جرت عادة أهل بلد بحفظ مواشيهم نهاراً، وإرسالها ليلاً، فهل العبرة بالعرف الخاص، أم بالعرف العام، وهو حفظ المواشي ليلاً، وإرسالها نهاراً؟ والأصح اعتبار العرف الخاص في هذه الحالة إذا اشتهر، وأمكن إثباته، وينزل ذلك منزلة العرف العام. ولا يعتبر دعوى العاقد أنَّ له عرفاً يخصه غير ما عليه أهل البلد في بيعه، وإجارته، ونحوهما.

انظر: المنشور للزركشي، ٢٨٨-٢٨٩/٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٩٥، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة لمحمد الزحيلي، ٣١١/١.

تَعَارُضُ الْمُقْتَضِي وَالْمَانِعِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

تعارض الوصف المثبت للحكم، والوصف النافي للحكم. والمقصود اجتماعهما في محل واحد. وهو

المشي مندوباً، وإذا تمكن من إنقاذ واحد من الحريق، أو إنقاذ عشرة في مكان آخر يقدم إنقاذ العشرة. وإذا اضطر إلى أكل الخنزير، أو مال محترم، قدم أكل المال المحترم على الخنزير.

انظر: مقاصد الشريعة الإسلامية للطاهر بن عاشور، ٤٠٨/٣، قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية مصطفى مخدم، ص: ١٦١-١٦٣، قواعد الأحكام لابن عبد السلام، ٣٦/١، ٤٠، ١٢٣.

التَّعَارُفُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

تبادل معرفي معلوماتي بين طرفين القصد منه أن يعرف كل واحد منهما الآخر، ويميزه عن غيره. ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

انظر: أضواء البيان لمحمد الأمين الشنيطي، ٤١٧/٧، شرح المصطلحات الفلسفية لمجمع البحوث الإسلامية بمشهد، ص: ٣٨٣.

التَّعَاطُفُ الإِجْتِمَاعِي. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إشفاق أبناء المجتمع على بعضهم، والتعاون، والمواساة فيما بينهم. جاء في الحديث الشريف: "إن الله ﷻ خلق مئة رحمة، ثم أنزل منها رحمة تعاطف بها الخلائق جنها، وإنسها، وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون." الطبراني: ١٦١/٢

انظر: تفسير الطبري، ٣٤٠/٤، تفسير ابن المنذر، ٥٤٨/٢، تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ص: ٣٥٠.

التَّعَاطُفُ مَعَ الْآخَرِينَ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الإحساس بمشاعر الآخرين، وآلامهم، والاندماج معهم. قال ﷺ: "تري المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى." البخاري: ٦٠١١

انظر: فتح الباري لابن حجر، ٤٣٩/١٠، أدب الدنيا والدين

عنوان قاعدة فقهية نصها: "إذا تعارض المقتضي، والمنع، يُقدم المنع إلا إذا كان المقتضي أعظم. ومن ذلك: لو استشهد الجنب. فالأصح أنه لا يغسل؛ فالجنباة تقتضي الغسل، والشهادة تمنع منه لثبوت النص، فقدم المنع. ولو اجتمع في الشخص القربة، والرق، قدم المنع من الإرث على المقتضي للإرث، وهو القربة.

انظر: المنثور للزركشي، ٣٤٨/١، م الضياء اللامع لحلولو، ٢٠٨/١، المنثور للزركشي، ٢٦٠/٢، حاشية العطار على شرح المحلي، ٢٥٦/٢، موسوعة القواعد الفقهية للبورنو، ٢٢٣/١-٢٢٤. وَسُوءَةُ الْقَوَاعِدِ الْفَقْهِيَّةِ للبورنو، ٤٢١/١-٤٢٢.

تَعَارُضُ الْوَاجِبَاتِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

عنوان قاعدة من قواعد تعارض المصالح، ومفادها أنه إذا تعارض واجبان قدم أحدهما، فتقدم فروض الأعيان على فروض الكفايات. مثل قطع الطواف المفروض؛ لصلاة الجنازة مكروه؛ إذ لا يحسن ترك فرض العين لفرض الكفاية. ومثل لو اجتمعت صلاة جنازة، وجمعة، وضاق الوقت، قدمت الجمعة. ومثل من عليه دين حال ليس له أن يخرج في سفر الجهاد، أو الحج إلا بإذن صاحب الدين.

انظر: المنثور للزركشي، ٣٣٩/١، ترتيب الفروق واختصارها للبقوري المالكي، ٤٦/١، رسالة القواعد الفقهية وشرحها لابن سعدي، ص: ١١٨.

تَعَارُضُ الْوَسَائِلِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

عنوان قاعدة من قواعد المصالح، يراد بها إذا تعارضت الوسائل إلى المصالح، وتزاحمت بحيث لا يمكن جمعها، فما الذي يرجح؟ وإذا تعارضت وسائل المصالح، ووسائل المفسد فما الذي يرجح؟ ومن أمثلته إذا كان مشي المرء للمسجد تفوت معه الجماعة، وركوبه يمكنه من إدراكها، يركب وإن كان

عند المتكلمين السبر، والتقسيم. مثل العالم إما قديم، وإما حادث، لكنه حادث فليس بقديم.

انظر: المستصفي للغزالي، ص: ٣٤، نفائس الأصول للقرافي، ٩/٤١١٩، تقريب الوصول لابن جزي، ص: ١٥٣.

التَّعَانُقُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«المراقبة في الوقف».

التَّعَاوُنُ. (الْفِقْهُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

التناصر، والاجتماع على أمر ما، خيراً كان، أو شراً. ومن أمثله تعاون أفراد المجموعة الواحدة بحيث يعملون معاً بدافع المنفعة المشتركة، وتناصر جماعة، وتعاونهم على قتل واحد من الناس، وتعاون السُّرَّاق على إخراج المسروق من حرزه في الدار. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]. وقوله ﷺ: "المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ، وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَنِ". أبي داود: ٣٠٧٠.

*** التضامن - التكافل الاجتماعي.

انظر: فتح القدير لابن الهمام، ٣٨٨/٥، إعانة الطالبين لثطا، ٢٥٣/٢، شرح المصطلحات الفلسفية لمجمع البحوث الإسلامية بمشهد، ص: ٢٥٩.

التَّعَاوُنُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

التآزر، والتشارك في إيقاع أصناف المعاصي، والمنكرات، وكل ما فيه إضرار بمصالح الأفراد، والجماعات. ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا أَشْهَرَ الْحَرَامِ وَلَا هَدْيً وَلَا الْفَلْحَ وَلَا عَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاؤُكُمْ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢].

للماوردي، ص: ١٤٨، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١١٠.

التَّعَالِي. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تكبر، وتعظم على الخلق، وترفع. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأُخْرَىٰ جَعَلْنَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِزَّةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الفصص: ٨٣].

- الاتصاف بالعلو بغير حق بمجرد الادعاء

انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ص: ١٩، التحرير والتنوير لابن عاشور، ٩١/١٤، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ١٥٤٦/٢.

التَّعَالِي فِي الْإِسْنَادِ. (الْحَدِيثُ)

عدم الاكتفاء بسماع الحديث من الشيخ، والحرص على سماعه من شيخ الشيخ، أو من شيخ آخر أعلى منه إسناداً، طلباً لعلو الإسناد.

انظر: المحدث الفاضل للرامهرمزي، ص ٢١٤-٢١٦، الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي، ١/١٢٤.

التَّعَالِيْقُ. (الْحَدِيثُ)

«التعليق».

التَّعَامُلُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الطريقة التي يسلكها الشخص مع الآخرين، ويتعامل بها. وفي ذلك قوله ﷺ: "وخالق الناس بخلق حسن". الترمذي: ١٩٨٧.

- أسلوب التصرف مع الآخرين.

انظر: تفسير ابن كثير، ٥٦٣/١، فيض القدير للمناوي، ١٢٣/٥.

التَّعَانُدُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

كون القضية مركبة من مقدمتين فأكثر، يقترن بالأولى منهما حرف "إما"، والثانية حرف استثناء أو ما في معناه. ويسميه المناطقة الشرطي المنفصل "أو" القضية الشرطية المنفصلة. ويشبهه

انظر: تفسير الطبري، ٢/٢٦٧، أدب النفس للحكيم الترمذي، ص: ١١٠.

التَّعَبُّدُ بِالْقِيَاسِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

مشروعية إثبات الأحكام الشرعية بالقياس ووجوب العمل بما يثبت به. ومنه ما يذكره الأصوليون في مسألة "هل النبي متعبد بالقياس بعد البعثة، ومسألة التعبد بالقياس عقلاً، وشرعاً، أو شرعاً فحسب؟" وهي مسألة حجية القياس.

انظر: العدة لأبي يعلى، ٤/١٢٨٠، المستصفي للغزالي، ص: ٢١٤.

التَّعَبُّدِيَّاتُ. (الْفِقْهُ)

الأحكام الشرعية، والأعمال التكليفية التي يقصد بها الابتلاء، والاختبار، وقد لا يَظْهَرُ لِلْعِبَادِ فِي تَشْرِيعِهَا حُكْمٌ، ومنفعة محسوسة لهم غَيْرُ مجرد التَّعَبُّدِ. ومن أمثلته كون صلاة العصر أربع ركعات، وصلاة المغرب ثلاث ركعات. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٣].

*** التَّعَبُّد - العاديّات - التعليل - القياس.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٤/٢٨٩، المغني لابن قدامة، ٤٠٥/١.

التَّعَبُّدُ لِغَيْرِ اللَّهِ. (الْعَقِيدَةُ)

تسمية المولود باسم مُعْبَدٍ لمخلوق. سواء كان ذلك المعبد له إنساناً، أو جماداً، أو غيرهما. مثل عبدالحسين، أو عبد الرسول، أو عبد النبي. ونسبة تعبد المخلوق إلى مخلوق مثله تدخل في نسبة إساءة النعمة إلى غير الله تعالى. وروي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: "كان اسمي عبد عمرو -وفي رواية

- المساعدة على العمل بالخصال الذميمة عقلاً، وشرعاً، وعلى تجاوز الحدود الشرعية.

انظر: تفسير الطبري، ٤/٤٠٥، الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية لنعمة الله النخجواني، ص: ١٨٢.

التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

إعانة المؤمنين بعضهم بعضاً على العمل بما أمرهم الله به، والانتفاء عما نهاهم عنه سبحانه.

- التأثر على الإتيان بكل خصلة من خصال الخير المأمور بفعلها، والامتناع عن كل خصلة من خصال الشر المأمور بتركها.

انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ٦/٤٦، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبدالرحمن بن سعدي، ص: ٢١٨.

التَّعَايُشُ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

تحسين مستوى العلاقة بين شعوب، أو طوائف، أو أقليات دينية، من خلال الاهتمام بالقضايا المجتمعية كالإنماء، والاقتصاد، والسلام، وأوضاع المهجرين، واللاجئين، ونحو ذلك.

- التعاون المشترك الذي يقوم على أساس الثقة، والاحترام المتبادلين طواعية، واختياراً؛ لتحقيق أهداف يتفق عليها الطرفان، أو الأطراف التي ترغب في تقبل بعضها لبعض، تحت سقف واحد، وسلطة حاكمة واحدة.

- السلم الاجتماعي.

انظر: التعايش في الإسلام لعباس الجاري، ص: ١١-١٥، التعددية والتعايش في ضوء الشريعة الإسلامية لعبد الله العسيلي، ص: ١٥٧، القاموس المحيط للفيروزآبادي، ٦٣٩-٦٤٠.

التَّعَبُّبُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

المنشقة، والعناء، والجُهد.

- شدة العناء.

عبد الكعبة- فلما أسلمت سماني رسول ﷺ عبد الرحمن. " الحاكم: ٣/٣٠٦.

انظر: تحفة المودود لابن القيم، ص: ٨١، فتح المجيد لعبد الرحمن بن حسن، ص: ٥١٩

التَّعْيِيرُ (الْفَقْهُ) (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

صياغة الإنسان أفكاره، ومشاعره الكامنة بداخله بإشارة معيّنة، أو مشافهة، وكتابتها بطريقة منظمة، ومنطقية مصحوبة بالأدلة، والبراهين التي تؤيد أفكار المرء، وآراءه اتجاه موضوع معين، أو مشكلة معينة.

- تأويل الرؤيا. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِنِي إِنْ كُنْتُ لِلرَّيَا بَصِيرَتٌ﴾ [يُوسُف: ٥٥].

انظر: تفسير ابن كثير، ٥٨٦/٢، فتح الباري لابن حجر، ٢٧٣/١٨.

التَّعْيِيسُ. (الْفَقْهُ)

تقطيب الوجه، وعبوسه في وجه الغير إشعاراً بالسخط، وعدم الرضا عنه. ومن أمثلته عبوس القاضي في وجه الخصم تعزيراً له، وعبوس الزوج في وجه الزوجة تأديباً لها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالْأَعْيُنَ وَمَا يَدْرِكُ لَعَلَّكُمْ بَرَكًا﴾ [عَبَسَ: ١-٣].

*** التَّبَسُّم - الغضب.

انظر: الاختيار للموصلي، ٩١/٢، روضة الطالبين للنووي، ٣٦٨/٧.

التَّعَنُّةُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

العسر في التطق، والمشقة فيه، أو حكاية صوت العي، والألكن. ومن أمثلته عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران. " مسلم: ٧٩٨.

انظر: الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص: ٢١٩، المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله الجديع، ص: ٤٤٢، فقه قراءة القرآن لسعيد صخر، ص: ٧٧.

عبد الكعبة- فلما أسلمت سماني رسول ﷺ عبد الرحمن. " الحاكم: ٣/٣٠٦.

انظر: تحفة المودود لابن القيم، ص: ٨١، فتح المجيد لعبد الرحمن بن حسن، ص: ٥١٩

التَّعْيِيرُ. (الْفَقْهُ) (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

صياغة الإنسان أفكاره، ومشاعره الكامنة بداخله بإشارة معيّنة، أو مشافهة، وكتابتها بطريقة منظمة، ومنطقية مصحوبة بالأدلة، والبراهين التي تؤيد أفكار المرء، وآراءه اتجاه موضوع معين، أو مشكلة معينة.

- تأويل الرؤيا. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِنِي إِنْ كُنْتُ لِلرَّيَا بَصِيرَتٌ﴾ [يُوسُف: ٤٣].

انظر: تفسير ابن أبي حاتم، ١٨٠٦/٦، المحدث الفاضل للرامهرمزي، ص: ٤٥٠، المعجم التربوي، ص: ٦٥، التعريفات للجرجاني، ص: ٢١٤.

تَعْيِيرُ الرُّؤْيَى. (الْعَقِيدَةُ)

تفسير ما يراه المرء في المنام، والإخبار عنه بشارة، أو نذارة، أو معاتبة. ورؤيا المؤمن جزء من ستة، وأربعين جزءاً من النبوة. ورد عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟" قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ فَصَّهَا، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ... " البخاري: ٦٦٧٦. وقال رسول الله ﷺ: "الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ؛ فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ." وَكَانَ يَقُولُ: "يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ." وَكَانَ يَقُولُ: "مَنْ رَأَى فَإِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي." وَكَانَ يَقُولُ: "لَا تُقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ." البخاري: ٧٠١٧.

التَّعَجُّبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تفضيل الشيء، وتعظيمه على أضرابه بوصف. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]، وقوله: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُ﴾ [عن: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥].

انظر: الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ٢١٧، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣١٧/٢، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٥٩/٣.

تَعْجِيزُ الْقَاضِي (الْفَقْه)

إنفاذ القضاء على الخصم، وتسجيل ذلك، وقطع تبعته عن خصمه في المطلوب، بعد أن انقضت الآجال، والتلوم، واستيفاء الشروط. ومن شواهد قولهم: "مسألة إذا عجز المدعي عن الإثبات بعد الآجال، وسأل المدعى عليه القاضي أن يعجزه أشهد القاضي بتعجزه بعد اعترافه بالعجز، ويصح التعجيز في كل دعوى إلا في خمسة أشياء في العتق، والطلاق، والنسب، والأحباس، والدماء، وفائدة التعجيز أنه إن أقام بعده بيّنة لم يقض بها، وقيل يقضى له بها إذا حلف أنه لم يعلم بها، وإن لم يعجزه القاضي فله القيام بها، ويقضى له بها، وسحّون وابن الماجشون لا يقولان بالتعجيز".

** البينة - المدعي - المدعى عليه - اليمين - النكول.

انظر: تبصرة الحكام لابن فرحون، ٢٠٧/١، القوانين الفقهية لابن جزي، ٣٥٥/٢، منح الجليل لعليش، ٥١١/٣.

التَّعْجِيلُ. (الْفَقْه)

تقديم القيام بأمر ما عن وقته المقرر، أو فعله في أول وقته. مثل تقديم الزكاة عن وقتها، وتعجيل المتوضئ الصلاة في أول وقتها، وتعجيل الحاج خروجه من منى. ومن الشواهد قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَآتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٤١/٢، روضة الطالبين للنووي، ٩٥/١، الإنصاف للمرداوي، ٢٠٦/٣.

تَعْجِيلُ الزَّكَاةِ (الْفَقْه)

دفع الزكاة قبل وقت وجوبها. ومن شواهد حديث عليّ أن العباس سأل رسول الله - ﷺ - في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك. الترمذي: ٦٧٨.

** الزكاة - النصاب - الحول - الملك التام.

انظر: المدونة لسحنون، ٣٣٥/١، بدائع الصنائع للكاساني، ٥٠/٢، شرح الخرق للزركشي، ٤٢١/٢.

تَعَدُّدُ الْأَسْبَابِ وَالنَّازِلِ وَاحِد. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

وقوع عدة وقائع في أزمنة متقاربة، فتنزل الآية لأجلها كلها. وذلك واقع في مواضع متعددة من القرآن، والعمدة في ذلك على صحة الروايات، فإذا صحت الروايات بعدة أسباب، ولم يكن ثمة ما يدل على تباعدها كان ذلك دليلاً على أن الكل سبب لنزول الآية والآيات. ومن أمثله قول الزركشي بعد ذكره لسبب نزول قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى﴾ [التوبة: ١١٣]: " وهذه الآية نزلت في آخر الأمر بالاتفاق، وموت أبي طالب كان بمكة، فيمكن أنها نزلت مرة بعد أخرى، وجعلت أخيراً في براءة... ومما يذكره المفسرون من أسباب متعددة لنزول الآية قد يكون من هذا الباب."

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣١/١، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ١١٦/١، علوم القرآن الكريم لنور الدين عتر، ص: ٥٠.

تَعَدُّدُ الْجَمَاعَةِ. (الْفَقْه)

إقامة جماعة أخرى للصلاة بعد انتهاء الجماعة

صورها كذلك أن يكون للسلعة أكثر من بائع أو أكثر من مشتري. جمع صفقتين في عقد واحد. ومن شواهد قولهم: "وَإِذَا كَانَتْ الصَّفَقَةُ مُتَّحِدَةً لَمْ يَجْزُ التَّفْرِيقُ فِي الْقَبْضِ أَيْضًا، فَلَوْ تَعَدَّدَ الْمُبِيعُ، وَنَقَدَ بَعْضُ الثَّمَنِ، لَمْ يَجْزُ أَنْ يَقْبِضَ بَعْضُ الْمُبِيعِ، فَإِنْ تَعَدَّدَ الصَّفَقَةُ جَازَ، وَحُكْمُ الْإِبْرَاءِ عَنِ الْبَعْضِ كَالِاسْتِيفَاءِ."

*** تفريق الصفقة - البيع - تعدد العاقد - تعدد المعقود عليه - بيعتين في بيعة.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٨٩/٥، روضة الطالبين للنووي، ١٠٩/٤، الفروع للمرداوي، ٢٩١/٧.

تَعَدُّدُ الطَّرُقِ. (الْحَدِيثُ)

أن يُروى متن الحديث الواحد بأكثر من إسناد، باللفظ، أو بالمعنى. وشاهده قول الحافظ ابن حجر: "وإنما يُحكم له [الحديث الحسن] بالصحة عند تعدد الطرق؛ لأن للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح."

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ٦٦، فتح المغيب للسخاوي، ٩٢/١.

تَعَدُّدُ الْعِلَلِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«تعليق الحكم بعلمتين

تَعَدُّدُ الْمُؤَدِّينَ (الْفِقْهِ)

أن يكون للمسجد الواحد أكثر من مؤذن. ومن شواهد قولهم: "وَالْأَصَحُّ فِي تَعَدُّدِ الْمُؤَدِّينَ بِمَسْجِدٍ وَاحِدٍ مُرَاعَاةُ الْحَاجَةِ وَالْمُضْلِحَةِ اهـ."

*** الأذان - الإقامة - المنارة - قاعدة التعدد - تعدد الجماعة في مسجد واحد.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٣١/٢، الغرر البهية لأنصاري، ٢٧٠/١، مواهب الجليل للحطاب، ٤٥٢/١.

تَعَدُّدُ النَّازِلِ وَالسَّبَبِ وَاحِدًا. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

نزول أكثر من آية بسبب واحد. ومن شواهد ما

الأولى. ومن أمثله أن يصلي الإمام بالجماعة، فيأتي من لم يدر كوه، فيصلون في جماعة أخرى.

*** صلاة الجماعة - الفور - الموالاة - الدين - القضاء.

انظر: نهاية المحتاج للملي، ١٤١/٢، كشاف القناع للبهوتي، ٤٥٩/١.

تَعَدُّدُ الْجُمُعَةِ. (الْفِقْهُ)

أداء صلاة الجمعة في موضعين، أو أكثر في بلد واحد. ومن أمثله صلاة أناس الجمعة في موضع في البلد، وصلاة أناس آخرين الجمعة في موضع آخر في نفس الوقت.

*** صلاة الجمعة.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٦٠/١، المجموع للنووي، ٤٩٣/٤، المغني لابن قدامة، ٩٣/٢.

تَعَدُّدُ الرِّوَايَاتِ. (الْحَدِيثُ)

- تعدد الروايات لحديث واحد: أن يُروى متن الحديث الواحد بأكثر من إسناد، باللفظ، أو بالمعنى. وشاهده قول الإمام الزركشي: "وَاحْتَرَزَ بقوله: وَيُروى من غير وجه، عما لم يرد إلا من وجه واحد، فإنه لا يكون حسناً، لأن تعدد الروايات يقوي ظن الصحة".

- تعدد الروايات في موضوع واحد: أن يُروى أكثر من حديث في موضوع معين. وشاهده قول الشيخ علي القاري: "وروى الطبراني أحاديث آخر في فضل آية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة، لكن قال النووي: كلها ضعيفة اهـ، وتعدد الروايات يدل على أن لها أصلاً صحيحاً".

انظر: النكت للزركشي، ٣٠٧/١، مرقاة المفاتيح للقاري، ٧٧٣/٢.

تَعَدُّدُ الصَّفَقَةِ (الْفِقْهُ)

أن يجتمع في العقد الواحد حلال، وحرام، أو معلوم، ومجهول، أو ما يملكه، وما لا يملكه. ومن

التَّعَدِّيَّةُ الثَّقَافِيَّةُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

وجود جماعات بشرية مختلفة من حيث الشرائع، والثقافات، والقوميات، والأجناس، والأعراف، والأفكار، والتبارات، والطروحات في مكان واحد. ضمن إطار تنظيمي اجتماعي، وقانوني، وسياسي، يضمن منع جور أي فئة على الأخرى، ويمنحها جميعاً حق المواطنة.

انظر: التعددية والتعايش في ضوء الشريعة الإسلامية لعبد الله العسيلي، ص: ١٠، التعددية الثقافية لعلي راتساني وترجمة لبنى تركي، ص: ٢١.

التَّعَدِّي. (الْفَقْهُ)

مجاورة القدر المحدد، أو المطلوب شرعاً، أو عرفاً. ومن أمثلته الاعتداء على حرمان الله، وتشريعاته، ومن شواهد قوله تعالى: ﴿الطَّلَقُ مَرْكَاتٌ فَأَمَّاكَ بِمَعْرِفِي أَوْ تَشْرِيعٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدَوْهَا وَمَنْ يَعْدَ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

*** البغي - الظلم - العدل - الجهاد.

انظر: الأم للشافعي، ١٦٨/٣، الإنصاف للمرداوي، ٤٣٣/٩.

تَعَدِّي الْعِلَّةُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

وجود العِلَّة في غير المحل الذي ورد النص فيه. مثل الثمنية كانت موجودة في الذهب والفضة فقط، والآن توجد في الورق النقدي، فهي متعدية. والإسكار يوجد في الخمر المنصوص على تحريمه كما توجد في الحبوب المسكرة، والحشيش.

انظر: المعتمد لأبي الحسين، ٤٥٧/٢، المستصفى للغزالي، ص ٣٢٧، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٣١٣/٣.

التَّعَدِّي فِي الْقِتَالِ. (الْفَقْهُ)

تجاوز ما شرعه الله فيه من أحكام بقتل غير

أخرج النَّسَائِي عن ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت له قريش: أنت خير أهل المدينة، وسيدهم؟ قال: نعم. قالوا: ألا ترى إلى هذا المنبِّر من قومه يزعم أنه خير منا؟ ونحن - يعني أهل الحبيج، وأهل السدانة - قال: أنتم خير منه. فنزلت: ﴿إِنَّكَ سَابِقَةٌ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]، ونزلت: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]، إلى قوله: ﴿فَلَن يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٢] "السنن الكبرى: ١١٦٤٣.

انظر: العجائب في بيان الأسباب لابن حجر، ١٦٩/١، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ١٢١/١.

تَعَدُّ أَوْلِيَاءِ النِّكَاحِ (الْفَقْهُ)

وجود أكثر من ولي للمرأة في عقد نكاحها، استوتوا في درجة القرابة، أو تفاوتوا. ومن شواهد قولهم: "إن كان الأولياء في التعدد سواء كان أولاهم بذلك أفضلهم، فإن استوتوا في الدرجة، والفضل، وتشاحوا، نظر الحاكم في ذلك فما رآه سداداً، ونظراً أنفذه، وعقده، أو رده إلى من يعقده منهم."

*** النكاح - الولي - الولي الأقرب - الولي الأبعد.

انظر: الكافي لابن عبد البر، ٥٣٥/٢، نهاية المحتاج للرملي، ٢٤٧/٦، المبسوط للرخسي، ١٧٦/٢٦.

التَّعَدِّيَّةُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

وجود مؤسسات، وجماعات غير متجانسة في المجتمع المعاصر يكون لها اهتمامات دينية، واقتصادية، وإثنية، وثقافية متنوعة.

- المفهوم المناقض للواحدة.

انظر: معجم المصطلحات السياسية لعلي الدين هلال ونيفين عبد المنعم مسعد، ص: ١٠٩، الموسوعة الفلسفية للجنة من العلماء السوفياتيين، ترجمة سمير كرم، ص: ١٣٣، التعددية: الرؤية الإسلامية والتحديات الغربية لمحمد عمارة، ص: ٣.

الْمُهَيِّمِينَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُنَكِّرُ ﴿[الخشر: ٢٣]، وقوله: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ الرَّكْعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمِيرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢].

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٤٧٥/٣، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٣٠٨/٣.

التَّعْدِيلُ. (الْحَدِيثُ)

تزكية الراوي بما يثبت عدالته، وضبطه. مثل قول المحدث: فلان أوثق الناس، أو فلان ثقة ثبت.

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ١٣٨، فتح المغيبي للسخاوي، ١١٣/٢-١٢٤، منهج النقد لعتر، ص ٩٢.

التَّعْدِيلُ. (الْفَقْه)

شهادة اثنين لآخر بالصلاح، وحسن الخلق.

- تعديل الشيء، وتسويته والعمل على استقامته. ومن أمثله تعديل الميزان، وتسويته لثلا يميل لطرف. ومن شواهد قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الزُّنْتَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٩].

*** التجريح - شهادة الزور.

انظر: الحاوي الكبير للماوردي، ١٨٥/١٦، الإنصاف للمرداوي، ١٣٨/٧.

تَعْدِيلُ السُّلُوكِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إكساب التعلم سلوكًا إيجابيًا، أو محو سلوك سلبي لديه.

انظر: التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٦٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١٠٨، المعجم التربوي، ص: ٩١.

تَعْدِيلُ الشَّهْوَةِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التقليل من الشهوة الجنسية العارمة لدى كل من المرأة، والرجل من خلال عملية الختان. ورد في الحديث الشريف: "يا نساء الأنصار، اخْتَضَبْنَ عَمْسًا، وَاخْتَقِصْنَ، وَلَا تُنْهَكْنَ؛ فَإِنَّهُ أَحْظَى لِإِنَائِكُنَّ عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ." البيهقي: ٦: ٣٩٦

المقاتلين من العدو، ممن يطلق عليهم اليوم مصطلح " المدنيين ". مثل قتل النساء، والصبيان، ونحوهم. وشاهده في قوله تعالى: ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٩٠]. وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَجَدْتُ امْرَأَةً مَفْتُولَةً فِي بَعْضِ مَعَاذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، " فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ". البخاري: ٣٠١٥.

*** المعاقبة بالمثل - التعزير - الحدود - البغي - الظلم - الجهاد.

انظر: القوانين الفقهية لابن جزي، ص: ٩٨، منهاج الطالبين للنووي، ١٣٧/١، المغني لابن قدامة، ١٧٧/١٣.

التَّعْدِيَّة. (أُصُولُ الْفَقْه)

إثبات الحكم في غير المنصوص عليه بالعلة.

- يطلق على نوع من الأسئلة الواردة على القياس هو: أن يعارض المعارض وصف المستدل الذي علل به إذا عده إلى فرع مختلف فيه، بوصف آخر متعد إلى فرع آخر مختلف فيه أيضاً. فكأنه يقول إن ألزمتني موافقتك في هذا الفرع، فأنا ألزمتك موافقتي في الفرع الآخر الذي تشمله علتني. ومن ذلك قول الشافعي في إيجاب البكر البالغة: "البكر البالغة بكر، فجاز إجبارها قياساً على البكر الصغيرة". فيعارض المعارض بالصغر، ويقول: "البكارة، وإن تعدت إلى البكر البالغة، فالصغير يتعدى إلى الثيب الصغيرة".

انظر: الأحكام للأمدى، ٤/١٠١، بيان المختصر للأصفهاني، ٣/٢٢٦، تحرير المنقول للمرداوي، ص: ٣٠٨.

التَّعْدِيد. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

إيقاع الألفاظ المفردة على سياق واحد، وأكثر ما يوجد في الصفات. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١١٠، فتح المغيث للسخاوي، ٣٧/٢، منهج النقد لعتري، ص ٩٢.

التَّعْذِيبُ. (الْفَقْهُ) (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

أي عمل ينتج عنه ألم جسدي، أو نفسي، أو عقلي، يلحق - عمداً - بشخص ما؛ بهدف معاقبته، أو انتزاع اعراف منه ورد في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٢٩]. وعن أنس رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ قَالَ: مَا بَالُ هَذَا؟ قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمُوتَ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسُهُ لَغَيٌّ. وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ". البخاري: ١٨٦٥.

- ألم جسدي، أو نفسي شديد يشق على النفس احتماله. ومنه تعذيب الحيوان. ومن شواهد الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا". مسلم: ٢٦١٣.

انظر: التعذيب والمعاملة المهينة لكرامة الإنسان في الشريعة الإسلامية لعادل بن محمد التيجري، ص: ١٤، القوانين الفقهية لابن جزي، ص: ١١٨، قاموس المصطلحات المدنية والسياسية لصقر الجبالي وأيمن يوسف وعمر رحال، ص: ٥٧، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ١٠١، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، ١٤٧٤/٢.

التَّعْرِفُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تميز أي من مكونات المحتوى سبق تقديمه للفرد من قبل إذا قدم إليه بين مكونات أخرى. انظر: تفسير الإمام الشافعي، ٨٧٧/٢، آداب النفوس للمحاسبي، ص: ٣٦.

التَّعْرِفُ عَلَى الْمُنْكَرِ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

العلم بالمنكر المنهي عنه شرعاً، والتيقن من كونه منكراً يوجب النهي عنه، وهي مرحلة من مراحل النهي عن المنكر، لا بد لمن يتصدى للدعوة،

انظر: مفتاح دار السعادة لابن القيم، ١٢٢/٢، تربية الأولاد لعبدالله علوان، ١٠٨/١.

التَّعْدِيلُ الْمُبْهَمُ. (الْحَدِيثُ) (أَصُولُ الْفَقْهِ)

تزكية الراوي، أو الشاهد بما يُثبت عدالته، وضبطه، دون بيان السبب. كقول المحدث: فلان ثقة، دون بيان الأسباب الداعية إلى توثيقه. - يُطلق على تزكية الراوي بما يُثبت عدالته، وضبطه، دون التصريح باسمه. كقول المحدث: حدثني الثقة.

= تَعْدِيلُ الْمُبْهَمِ، التَّعْدِيلُ عَلَى الْإِبْهَامِ.

انظر: الفصول للجصاص، ٢٢١/١، فتح المغيث للسخاوي، ٣٧/٢، الرفع والتكميل للكنوي، ص ٧٩، أصول ابن مفلح، ٥٥٠/٢، منهج النقد لعتري، ص ٩٢.

تَعْدِيلُ الْمُبْهَمِ. (الْحَدِيثُ)

« التَّعْدِيلُ عَلَى الْإِبْهَامِ.

التَّعْدِيلُ الْمُطْلَقُ. (الْحَدِيثُ)

« التَّعْدِيلُ الْمُبْهَمِ.

التَّعْدِيلُ الْمُفَسَّرُ. (الْحَدِيثُ) (أَصُولُ الْفَقْهِ)

تزكية الراوي، أو الشاهد بما يُثبت عدالته، وضبطه، مع بيان السبب. ومثاله قول المحدث: فلان ثقة، مع بيان السبب الذي جعله يحكم عليه بذلك، من استقامته، وحسن خلقه، وسلامته من أسباب الفسق، وتماز ضبطه، ونحو ذلك.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص: ١٠٦، تشنيف المسامع للزركشي، ١٠٣٠-١٠٣٤، أصول ابن مفلح، ٥٥٠/٢، الرفع والتكميل للكنوي، ص: ٧٩، منهج النقد لعتري، ص: ٩٢، ٩٧.

التَّعْدِيلُ عَلَى الْإِبْهَامِ. (الْحَدِيثُ)

تزكية الراوي بما يُثبت عدالته، وضبطه، دون التصريح باسمه. كقول المحدث: حدثني الثقة. = تَعْدِيلُ الْمُبْهَمِ.

ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَظْفِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٣]، فغرضه بقوله: ﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣] على سبيل الاستهزاء، وإقامة الحجة عليهم بما عرّض لهم به من عجز كبير الأصنام عن الفعل مستدلاً على ذلك بعدم إجابتهم إذا سُئلوا.

انظر: أحكام القرآن للجصاص، ١٢٨/٢، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣١١/٢.

التَّعْرِضُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

الكلام الذي يفهم به السامع مراد المتكلم من غير تصريح. ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

- إمالة الكلام عن معناه الوضعي الحقيقي إلى آخر مراد. كقول السائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، يقصد: تصدّقوا علي.

- الإشارة على وجه الإجمال، والإيهام، وعدم التصريح.

- التهجم على الآخرين بطريقة غير صريحة.

انظر: البديع في البديع لابن المعترض، ص: ٣٩، التعريفات للجرجاني، ص: ٦٢، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية لبسام بركة وراميل يعقوب ومي شيخاني، ص: ١٣٦.

التَّعْرِضُ بِالْفِعْلِ. (الْفَقْهُ)

أن يفعل المرء فعلاً، أو يقول قولاً مضمونه إفهام الغير أنه المقصود بهذا التصرف. ومن أمثلته تقديم الرجل هدية لامرأة معتدة من وفاة؛ ليفهمها أنه راغب في الزواج منها بعد انتهاء عدتها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْعِدُونَهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [البقرة: ٢٣٥].

*** الخدعة- التورية- التعريض بالخطبة- التعريض بالكذب- التعريض بالقول.

والاحتساب أن يعرفها؛ لئلاً ينهى عن فعل مشروع، أو مختلف فيه خلافاً سائغاً.

انظر: الضوابط الفقهية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لناصر خليل محمد أبي دية، ص: ٦٦، قواعد مهمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحمود بن أحمد الرحيلي، ص: ١٠.

تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ. (الْحَدِيثُ)

وصف للراوي يدل على ضعف حفظه، وروايته لأحاديث منها ما هو معروف موافق لما يرويه الثقات، ومنها ما هو منكر مخالف لرواياتهم. وهو من ألفاظ المرتبة السادسة -أخف مراتب الجرح- التي تُكتب أحاديث أصحابها للاعتبار، وليس للاحتجاج. ومثاله قول الإمام البخاري في بشر بن عمار: "روى عنه محمد بن الصلت، تعرف، وتنكر".

انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٨٠/٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٧/٣، فتح المغيب للسخاوي، ١٢٨/٢.

التَّعْرِيبُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

نقل الكلمة الأجنبية أو النص الأجنبي ومعناه إلى اللغة العربية.

- تبين الشيء وإيضاحه والإفصاح عنه.

- استخدام اللغة العربية لغة للإدارة في فروع العلم والمعرفة تحدثاً وكتابة دراسة وتدریساً.

- اتخاذ بلد ما اللغة العربية لغة حضارية له.

انظر: التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة لمحمد حسن عبدالعزيز، ص: ٢٦٧-٢٦٨، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثه لكارم السيد عني، ص: ٦٥، لسان العرب لابن منظور، مادة (عرب)

التَّعْرِضُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الدلالة على المعنى من طريق المفهوم، ومن غير ذكر له؛ لأن المعنى يفهم من عرض اللفظ وجانبه.

التَّعْرِيفُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تصيير الشيء معروفاً بما يميزه عن غيره. ويشمل الحد والرسم. ومن ذلك تعريف الاجتهاد، وتعريف الخبر، وتعريف المتواتر.

انظر: شرح مختصر الروضة للطوفي، ١/١١٤، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص ١١، فصول البدائع للفناري، ١/٤١، ٥١، ٥٢، رفع النقاب للشوشاوي ٦/٢٤.

التَّعْرِيفُ الْجَامِعُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

التعريف الذي يجمع أفراد المحدود بحيث لا يخرج شيء منها عنه. وهو أحد شروط التعريف الصحيح. مثل تعريف الإنسان بأنه حيوان ناطق جامع لأفراد المعرف مانع من دخول غيره فيه. وتعريفه بأنه الحيوان جامع، لكنه ليس بمانع.

انظر: غاية الوصول في شرح لب الأصول لتركيب الأنصاري، ص: ٢١، حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، ١/١٧٧، التوقيف على مهمات التعاريف للبركتي، ص: ١٣٧.

التَّعْرِيفُ اللَّفْظِيُّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعريف الشيء بلفظ يرادفه، أوضح منه عند السامع. مثل تعريف الهزبر بأنه الأسد.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص ١١، إرشاد الفحول للشوكاني، ص: ٨٥، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٤/٧٤٨.

التَّعْرِيفُ الْمَنَاعُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

التعريف الذي يمنع من دخول غير المعرف فيه. وهو أحد شروط التعريف الصحيح. والتعريف المانع يسميه بعضهم المنعكس. كقولنا: الإنسان حيوان ناطق. فلو جمع، ولم يمنع كالإنسان حيوان، أو منع، ولم يجمع، كالإنسان رجل، لم يكن حداً صحيحاً.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ١٢، شرح مختصر الروضة، ١/١٧٨، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب للسبكي، ١/٢٨٩، أسس المنطق لرشيد قوقام ص: ٦٢.

انظر: حاشية العدوي، ٢/١٢٤، التاج والإكليل للمواق، ٣/٤١٧.

التَّعْرِيزُ بِالْقَذْفِ. (الْفِقْهُ)

تلفظ الرجل ألفاظاً غير صريحة قد يفهم منها اتهام الغير بالزنى. ومن أمثلته قول الرجل لغيره: أمّا أنا فلستُ بزاني، فقد يفهم منها أن المخاطب زاني.

※ الخدعة- التورية- التعريض بالخطبة- التعريض بالفعل- التعريض بالقول.

انظر: الحاوي الكبير للماوردي، ١١/١٣١، التاج والإكليل للمواق، ٦/٣٠١، الإنصاف للمرداوي، ١٠/٢١٧.

التَّعْرِيزُ بِالْقَوْلِ. (الْفِقْهُ)

التلفظ بكلام غير صريح مضمونه إفهام الغير أنه المقصود به. ومن أمثلته قول الرجل أمام البخيل: مَا أَقْبَحَ الْبُخْلُ. وشاهده قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمّد: ٣٠].

※ الخدعة- التورية- التعريض بالخطبة- التعريض بالقذف- التعريض بالفعل.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٤/١٦٤، التاج والإكليل للمواق، ٣/٤١٢، حاشية العدوي، ٢/١٢٤.

التَّعْرِيزُ فِي الْخُطْبَةِ. (الْفِقْهُ)

قول الرجل للمعتدة من وفاة بألفاظ غير صريحة ما يدل على رغبته في الزواج منها بعد انتهاء عدتها. كأن يقول الرجل للمعتدة: لعل الله يرزقني زوجة مثلك. وشاهده قوله ﷺ: ﴿وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

= التلميح.

※ الخدعة- التورية- التعريض بالفعل- التعريض بالقذف- التعريض بالقول.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٤/١٩١، التاج والإكليل للمواق، ٣/٤١٧، الأم للشافعي، ٥/١٥٨.

التَّعْرِيفُ بِالتَّقْسِيمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعريف الشيء بذكر أنواعه، ومن ذلك قولهم: العدد إما زوج، أو فرد، والكلمة: إما اسم، أو فعل، أو حرف.

انظر: الإحكام للآمدي، ١/١١، رفع الحاجب لابن السبكي، ١/٢٥٩، البحر المحيط للزركشي، ١/١٤٧.

التَّعْرِيفُ بِالْمِثَالِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

بيان المعرف بذكر مثاله دون ذكر أوصافه الذاتية. كقولنا في تعريف الإنسان: مثل محمد وخالد وعبدالله. والتعريف بالمثال إنما يكون لما له أفراد في الخارج، أو شبيه، وأما ما ليس له أفراد، ولا شبيه، فلا يمكن تعريفه بالمثال.

انظر: كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ١/٤٨٢، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٣/٣٣٨، أسس المنطق الصوري لرشيد قوقام، ١٤٧، ١٤٨.

التَّعْرِيفُ بِالْمُنْكَرِ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَعْوَةُ)

بيان كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو تتوقف في استقباحه، واستحسانه العقول، فتحكم بقبحه الشريعة.

- توضيح ما أنكره الشرع، ونهى عنه الله، ورسوله ﷺ.

انظر: روح المعاني للألوسي، ٢/٢٤٤، الإفصاح عن معاني الصحاح لحيى بن هبيرة الشيباني، ٦/٣٨٦.

التَّعْرِيفَةُ. (الْفِقْهُ)

مواساة المصاب في الحزن، والكرب بكلام يخفف عنه مصابه. ومن أمثلته أن يقال للمصاب: "أحسن الله عزاءك"، أو "رزقك الله الصبر الجميل". ومن شواهد الحديث الشريف: "مَنْ عَزَى مُصَابًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ". الترمذي: ١٠٧٣.

** الجنابة - النعي - النياحة.

انظر: الأم للشافعي، ١/٢٧٨، المغني لابن قدامة، ٢/٢١١.

التَّعْزِيرُ. (الْفِقْهُ)

عقوبة غير مقدرة شرعاً، تجب لحق الله -تعالى- أو لآدمي، في كل معصية ليس فيها حد، ولا قصاص، ولا كفارة غالباً. ومن أمثلته معاقبة من أفطر في رمضان، أو شتم غيره. ومن شواهد حديث ظَبْيَانَ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: أُنِّي عَلَيَّ ﷺ بِرَجُلٍ، وَامْرَأَةٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّا وَجَدْنَاهُمَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَعِنْدَهُمَا خَمْرٌ، وَرَبْحَانٌ. قَالَ عَلِيٌّ: "ابن أبي شيبة: خَبِيثَانِ، فَجَلَدَهُمَا، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدًّا". ابن أبي شيبة: ٢٨٣٣٤.

** الحدود - القصاص - الجلد - النفي.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٩/٣٦، الأحكام السلطانية للماوردي، ص: ٢٢٤.

تَعْزِيرُ الرَّسُولِ ﷺ وَتَوْقِيرُهُ. (الْعَقِيدَةُ)

نصر رسول الله ﷺ وتأْييده، ومنعه من كل ما يؤذيه، وإجلاله، وإكرامه، ومعاملته بما يصونه من كل ما يخرج عنه حد الوفاق. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُنِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [التَّحْفُ: ٨-٩].

** تعظيم قدر النبي ﷺ واحترامه وفق ما شرع الله ﷻ.

انظر: الصارم المسلول لابن تيمية، ص: ٢١١، ٤٢٢-٤٢٣، جلاء الأفهام لابن القيم، ص: ٢٩٧.

التَّعْزِيزُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

مكافأة الفرد حين يصيب، أو يسلك سلوكاً حسنً، مما يؤدي زيادة احتمال تكرار قيام الفرد بالسلوك، أو الاستجابة المطلوبة.

انظر: أحكام أهل الذمة لابن القيم، ١/٤٧٤. معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١٠٩، المعجم التربوي، ص: ١١٩.

التَّعْزِيزُ الدَّاخِلِيُّ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

نتيجة استجابة المتعلم ما يعزز شعوره الداخلي، ويدفعه للانتقال الى الخطوة التالية بحماس، وفاعلية أكثر. و فعله "عَزَزَ" ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَاكِلِ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٤].

انظر: تفسير روح البيان لإسماعيل حقي، ٢٩٦/٧، شرح مسند الشافعي لعبد الكريم القزويني، ٢٨٥/٤، التحرير والتنوير لابن عاشور، ٣٦٠/٢٢.

التَّعَسُّفُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

حمل الكلام على معنى بعيد من غير قرينة. كقول ابن عقيل فيمن نفى المجاز في القرآن، وزعم أن قوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقُرْبَةَ أَلَيْ كُنَّا فِيهَا وَالْعِزَّ أَلَيْ أَقْلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [يوسف: ٨٢] حقيقة، قال: "وقد تكلفوا غاية التكلف، وتعسفوا غاية التعسف في بيان أنه حقيقة"، وقال أبو الحسين البصري: "لو جاز التأويل مع التعسف بطل التناقض من الكلام كله."

- بُعد القول، دليلاً، أو فقهاً، أو عربية.

- يطلق عند المعاصرين على إساءة استعمال الحق بقصد الضرر بالآخرين. كعضل الولي موليته، ومنعها من النكاح.

انظر: الواضح لابن عقيل، ٣١/٤، البناية للعيني، ٣٩٨/٥، التعريفات للجرجاني، ص: ٨٥، معجم مصطلحات أصول الفقه لقطب سانو، ص: ١٣٧.

التَّعْشِيرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

وضع علامة بعد كل عشر آيات. وقد بَوَّبَ الداني في المحكم: "بَابُ ذِكْرِ مَا جَاءَ فِي تَعْشِيرِ الْمَصَاحِفِ، وَتَحْمِيسِهَا، وَمَنْ كَرِهَ ذَلِكَ، وَمَنْ أَجَازَهُ". ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كره التعشير في المصحف.

- تقسيم القرآن الكريم إلى عشرة أعشار. ومن أمثلته قول السخاوي: "وعُشره البقرة، ومائة من آل عمران، وخاتمة المائدة، وخاتمة الأنفال، وخاتمة يوسف، وخاتمة الكهف، وخاتمة الفرقان، وخاتمة الأحزاب، وخاتمة حم السجدة، وخاتمة الواقعة وآخر القرآن". فقسمة عشرة أعشار.

انظر: المحكم في نطق المصاحف للداني، ص: ١٤، شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي، ص: ٥٩، مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح، ص: ٩٥.

التَّعْشِيرُ. (الْفِقْهُ)

أخذ عُشر المال من أهل الذمة. ومنه أخذ عشر المال الذي يتاجر به غير المسلم إذا دخل به دار الإسلام. ومن شواهد الحديث الشريف: "إنما العشور على اليهود، والنصارى، وليس على المسلمين عشور." أحمد: ١٥٩٣٦.

- جعل علامة خاصة في المصحف عند منتهى كل عُشر آيات.

*** منار الأرض - التحريب.

انظر: مجمع الأنهر لشيخ زاده، ٢٢٣/٤، المدونة الكبرى للإمام مالك، ٢٨٠/٢، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٠٥/١٣.

تَعْشِيرُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التعشير.

التَّعَصُّبُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التمسك بالرأي، والموقف دون حجة، وبرهان، ومنه التعصب للمذهب، أو الأشخاص. وفي الحديث: "مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ." مسلم: ١٨٥٠.

- ضرب من الحماسة الشديدة التي قد تؤدي إلى العنف، يصاحبها ضيق أفق، وبُعد عن التعقل.

انظر: البحر المحيط لابن حيان، ٣٦٥/٤، مقدمة في أسباب

تحصيله. لقوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١]، وقوله ﷺ: "من سلك طريقاً يتبعني فيه علماً سلك الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات، ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً، ولا درهماً إنما ورثوا العلم؛ فمن أخذ به أخذ بحظ وافر." الترمذي: ٢٦٨٢

انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية، ٨/ ٢٤٠، صيد الخاطر لابن الجوزي، ص: ١٥٦.

تَعْظِيمُ الْقُرْآنِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إجلال القرآن، وصيانتة. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦]، وقوله ﷺ: "فالق الحب والنوى، منزل التوراة، والإنجيل، والقرآن العظيم." ابن ماجه: ٣٨٧٣

انظر: السنة لمحمد بن نصر المروزي، ص: ١٠٩، تفسير القرطبي، ١/ ٢٧.

تَعْظِيمُ اللَّهِ. (الْعَقِيدَةُ)

إجلاله، والهيبة منه ظاهراً، وباطناً. والاعتقاد بأنه موصوف بصفات الكمال، وأنه لا أحد يستحق التعظيم إلا هو جل جلاله. قال الله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ ﴿١٥﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٧﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ أَتَبَنُّكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٩﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿٢٠﴾ [نوح: ١٣-١٨]، ولما قال الأعرابي لرسول ﷺ: "فإننا نستشفع بالله عليك، فقال النبي ﷺ: "سبحان الله، سبحان الله" فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: "ويحك، أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من

اختلاف المسلمين وتفرقهم لمحمد طارق عبد الحليم، ص: ٧٩، المعجم الفلسفي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص: ٤٩.

التَّعْصِيبُ فِي الْفَرَائِضِ. (الْفِقْهُ)

توزيع التركة على أصناف من الورثة بوصف مخصوص، وهو ثلاثة أنواع؛ عصبه بالنفس، وبالغير، ومع الغير. ومن أمثلته: تعصيب الأخ لأخته، ومعناه تحويلها من صاحبة فرض إلى عاصبة. ** التركة- ذوو الفروض- ذوو الأرحام.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٦/ ٧٧٦، الذخيرة للقرافي، ٦/ ٣٥٨، التوقيف للمناوي، ص: ٥١٥-٥١٦.

التَّعْطِيلُ. (الْعَقِيدَةُ)

إنكار ما أثبت الله لنفسه من الأسماء، والصفات. سواء كلياً، أو جزئياً. سواء بتحريف، أو بجحود. ويسميه المعطلة تفويضاً، وشرك التعطيل أنواع كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله: "وأأنواعه: تعطيل المصنوع عن صانعه، وخالقه، وتعطيل الصانع سُبْحَانَهُ عن كماله المقدس بتعطيل أسمائه، وصفاته، وأفعاله، وتعطيل معاملته." الجواب الكافي، ص: ٣٠٩، والشرك، والتعطيل متلازمان، فكل معطل مشرك، وكل مشرك معطل.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣/ ٣٧٣، الجواب الكافي لابن القيم، ص: ٩٠، ٣٠٩-٣١٤

تَعْظِيمُ السَّنَنِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إجلال سنة النبي ﷺ، وتعظيم اتباع الدليل. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ سَعَتِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢].

انظر: الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، ١/ ٢٠٩، الحجة في بيان المحجة لأبي القاسم الأصبهاني، ١/ ٣٥٤.

تَعْظِيمُ الْعِلْمِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إجلال العلم، وإجلال أهله، والحرص على

ينفعه، أو يدفع عنه من دون الله أو مع الله. سواء أنتج عن اعتقاد القلب قول، أو فعل، أم لم ينتج، والتعلق بغير الله أقسام، الأول: منه ما ينافي التوحيد من أصله، وهو أن يتعلق بشيء لا يمكن أن يكون له تأثير، ويعتمد عليه اعتماداً معرضاً عن الله، مثل تعلق عباد القبور بمن فيها عند حلول المصائب، وهذا لا شك أنه شرك أكبر مخرج من الملة. الثاني: ما ينافي كمال التوحيد، وهو أن يعتمد على سبب شرعي صحيح مع الغفلة عن المسبب (الله)، وهذا نوع من الشرك (شرك أصغر)، الثالث: أن يتعلق بالسبب تعلقاً مجرداً لكونه سبباً فقط، مع اعتماده الأصلي على الله، فيعتقد أن هذا السبب من الله، وأن الله لو شاء لأبطل أثره، ولو شاء لأبقاه، وأنه لا أثر للسبب إلا بمشيئة الله ﷻ؛ فهذا لا ينافي التوحيد لا كمالاً، ولا أصلاً، وعلى هذا لا إثم فيه.

*** تعلق القلب بغير الله.

انظر: قرة عيون الموحدين للشيخ عبد الرحمن بن حسن، ص: ٦٠، القول المفيد لابن عثيمين، ١/ ٢٣٠-٢٣١

تَعَلَّمَ السَّنَنَ (التَّزَيُّنَةُ وَالسُّلُوكُ)

التعرف على سنن الله في كونه، ومعرفة سيرة الغابرين وما كان من شأنهم. جاء في قوله تعالى: ﴿فَدَحَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّ قَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧].

- تعلم سنة النبي ﷺ وهدية والعمل بذلك. ومن ذلك الحديث الشريف: "كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن كتاباً فيه: الفرائض، والسنن، والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم." النسائي: ٤٨٥٣، وحديث "قدم أهل اليمن على رسول الله ﷺ فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة، والإسلام، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة، فقال: "هذا أمين هذه الأمة." مسلم: ٦٤٠٦

- تعلم سنن الله الكونية.

ذلك، إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه". أبو داود: ٤٧٢٦.

*** معرفة أسماء الله، وصفاته، وآثارها الإيمانية.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٠/ ١٩٦، ١٣/ ٦٠، مدارج السالكين لابن القيم، ٢/ ٤٩٥

التَّعْقِيبُ. (أَصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

الترتيب بغير مهلة، ولا فصل بين المعطوف، والمعطوف عليه. وهو معنى الفاء العاطفة. مثل قوله تعالى: ﴿فَرَأَى إِلَهَ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦]. فالفعلان متواليان ليس بينهما فاصل معتبر.

انظر: التقريب للباقلاني، ١/ ٤١٦، قواطع الأدلة للسماعي، ١/ ٣٩، الكافي للسرخسي، ٢/ ٨٦٥، تصنيف المسامع للزركشي، ١/ ٥٣١، حاشية ابن عابدين، ٢/ ٨١.

التَّعْقِيلُ. (التَّزَيُّنَةُ وَالسُّلُوكُ)

إفهام الأمور للمرء على حقيقتها، وتدبرها. يقول تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

- السماع بتفهم، وتدبر.

انظر: البحر المحيط في التفسير لأبي حيان، ٥/ ٢٩٢، التحرير والتنوير لابن عاشور، ١٢/ ٢٠٢.

تَعَلَّقَ النَّفْسُ. (التَّزَيُّنَةُ وَالسُّلُوكُ)

تطلع النفس إلى الشيء، والحرص عليه. وفي الحديث: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ ﷺ: " حُذِّهِ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلَا سَائِلٍ، فَحُذِّهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ." البخاري: ١٤٧٣.

انظر: الاستذكار لابن عبد البر، ٨/ ٦٠٦، إحياء علوم الدين للغزالي، ٤/ ٤٠٢.

التَّعَلُّقُ بِغَيْرِ اللَّهِ. (الْعَقِيدَةُ)

التفات القلب عن الله ﷻ إلى شيء يعتقد أنه

وحلاله، وحرامه. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [الفقر: ١٧]، وقوله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن، وعلمه." البخاري: ٥٠٢٧

انظر: تفسير البغوي، ٣٩/١، مختصر منهاج القاصدين للمقدسي، ص: ٤١.

تَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

اكتساب مهارة التعبير عن الكلام بالرموز الهجائية. قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وجاء في الحديث الشريف: "كان ناس من الأسرى يوم بدر، لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة." أحمد: ٢٢١٦

انظر: تفسير القرطبي، ٥/٢، فتح الباري لابن حجر، ٤٨٣/١٢.

التَّعَلَّمَ الْمُجَرَّدَ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التعلم الذي يعتمد على التلقي، والحفظ، والاستظهار دون التحقق من إحدى تلك المجردات. وفيه قال تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الرُّوم: ٧]، ويقول ﷺ: "اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني." الترمذي: ٣٥٩٩

- عملية ذهنية تهدف إلى استنباط النتائج بواسطة المفاهيم الكلية، بدلاً من اعتماد الوقائع العينية، والبيانات الحسية.

- تعلم العلم لأجل العلم.

انظر: تفسير الطبري، ٧٥/٢٠، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية، ٤٦٩/٢.

التَّعَلَّمَ الْمَعْرِفِيَّ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

عملية تعلم عقلية تتضمن تذكر الحقائق، والأفكار، وتحليلها، وفهمها، وتطبيقها. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

انظر: تاريخ ابن خلدون، ٥٣/٣، الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، ص: ٢٢١، ذم الكلام وأهله للهرودي، ٥٥/٥، تاريخ ابن خلدون، ٥٣/٣.

تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

فهم ألفاظ اللغة العربية، ومعانيها، وكيفية توظيفها. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَلَّمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبُوا وَهَذَا لِسَانٌ عَرَفْتُ مُبِيتٌ﴾ [النحل: ١٠٣]، وورد في قوله ﷺ في قصة هاجر، وابنها إسماعيل: "وشب الغلام، وتعلم العربية منهم." أي من قبيلة جرهم. البخاري: ٣٣٦٤، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "تعلموا العربية؛ فإنها ثبتت العقل، وتزيد في المروءة." البيهقي: ١٦٧٦

انظر: تفسير البغوي، ٣٦٥/٤، شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٢٤/٥.

التَّعَلَّمَ الْفُرْدِيَّ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التعلم الذاتي عن طريق اكتساب مهارات بمجهودات، وخبرات شخصية.

- نمط من أنماط التعلم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية، وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية، أو تنمية مهارة ذات صلة بالمادة الدراسية، أو باهتماماته الخاصة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَةٍ تَقَرَّدَتْ ثَمَّ تَفَكَّرُوا﴾ [سبا: ٤٦] وقال ﷺ: "يا زيد، تعلم لي كتاب يهود، فإني، والله ما آمن يهود على كتابي." قال زيد: فتعلمت كتابهم، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذفته، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب." أحمد: ٢١٦١٨.

انظر: تفسير البغوي، ٤٠٥/٦، شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٢٤/٥.

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تعلم ألفاظ القرآن، ومعانيه، وأمره، ونهييه.

البوادي، قال عبد الله: وقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة. " البخاري: ٦١

- التعرض لموقف، أو تساؤل يثير أذهان المتعلم، لاستخدام الخبرات، والمعلومات المخزونة.

انظر: فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم لفارس الأشقر، ص: ١٣٧، تعليم التفكير لإبراهيم الحارثي، ص: ٢٤٣.

التَّعْلُمُ بِالتَّقْلِيدِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الاعتداء بالغير في قوله، أو فعله لاكتساب سلوك جديد. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْدَمَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠]، وقوله ﷺ: "صلوا كما رأيتموني أصلي." البخاري: ٦٠٠٨

انظر: تفسير ابن كثير، ١٩٠/٢، الفتاوى الكبرى لابن تيمية، ١٥٣/٢.

التَّعْلُمُ بِالسُّنَّةِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

حمل المتعلم على سلوك بالقوة، أو التعنيف. قال تعالى: ﴿قَالَ يَهْدُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ [٩٦] أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي﴾ [٩٦] قَالَ يَنْتَوَمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْفَعْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٢-٩٤]، وفي الحديث الشريف:

"فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي- ما رأيته معلماً قبله، ولا بعده أحسن تعليماً منه، فو الله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني." مسلم: ٥٣٧

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٩٢/١٣، مفتاح دار السعادة لابن القيم، ٢٨٢/١.

التَّعْلُمُ فِي الصَّغَرِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

اكتساب المعرفة، والخبرات قبل البلوغ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]، وقوله ﷺ: "سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله... ورجل تعلم القرآن في صغره، فهو

وَالِ السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [١٨] وَالِ الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [١٩] وَالِ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [٢٠] [الغاشية: ١٧-٢٠].

- اكتساب الفرد الأفكار، والمعاني، والمعلومات التي يحتاج إليها في حياته. كقوله ﷺ: "فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات." البخاري: ١٤٥٨

انظر: تفسير الطبري، ٥٣٨/٦، جامع العلوم والحكم لابن رجب، ص: ٢٩٩.

التَّعْلُمُ الْوَجْدَانِي. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تعلم انفعالي، عاطفي ينجم عنه اكتساب العواطف، والاتجاهات، والدوافع الجديدة. قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ نَقَّصَرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخَسَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣] وفي الحديث: "وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب." أحمد: ١٧١٨٢

- نمط من التعلم يعزز لدى الطالب قيمة الذات، ويؤكد على النمو الصحي للمتعليم في جوانب المشاعر.

انظر: روضة المحبين لابن القيم، ص: ١٥٥، إيثار الحق على الخلق لابن الوزير، ص: ١٣٧.

التَّعْلُمُ بِالْإِكْتِسَابِ. (التَّربِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

وصول المتعلم إلى المعرفة بنفسه، وذلك من خلال التجريب، والتفاعل النشط مع عناصر الموقف التعليمي. ومن ذلك قوله تعالى لنبيه إبراهيم ﷺ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَزْجَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وقوله ﷺ: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحذثوني ما هي؟" فوقع الناس في شجر

كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُعَفَّرَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ [النفال: ٣٨].

*** النذر المعلق - الطلاق - الوعد.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٢٤٠/٥، نهاية المحتاج للرملي، ٣٦/٧.

تَعْلِيْقُ الْإِجَازَةِ. (الْحَدِيثُ)

« التَّعْلِيْقُ فِي الْإِجَازَةِ.

تَعْلِيْقُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

رواية الراوي الحديث مع إسقاط الشيخ من السند، أو الشيخ، ومن فوقه إلى آخر السند. مثل قول الإمام البخاري: "وقالت عائشة: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ" البخاري، ١٢٩/١.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٦٩، نزهة النظر لابن حجر، ص ٨١، فتح المغيث للسخاوي، ٧١/١.

تَعْلِيْقُ الْحَظِّ. (الْحَدِيثُ)

الكتابة بخط غير واضح، وخلط الحروف بعضها ببعض، بحيث لا يتميز كل حرف بصورته المميزة له عن غيره. وهو عكس تَحْقِيقِ الْحَظِّ. وشاهده قول الإمام البقاعي: "وَكأن الْمُسْقُ [السرعة في الكتابة] إنما كُره لأنه يجر غالباً إلى التَّعْلِيْقِ، وكأن الهذمة [السرعة في القراءة والكلام] كُرهت خوفاً مما تؤدي إليه غالباً من خفاء بعض الحروف".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٥٨، النكت الوفية للبقاعي، ١٣٨/٢، فتح المغيث للسخاوي، ٥١/٣.

التَّعْلِيْقُ بِالْشَّرْطِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

كون الحكم في الخطاب الشرعي معلقاً على وجود شيء، أو عدمه. وقد اختلفوا في كون هذا التعليق يدل على نفي الحكم عند انتفاء الشرط أم لا؟ ومن ذلك قوله -تعالى- للترخص في التيمم: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣].

انظر: أصول السرخسي، ٢/٣٥، قواطع الأدلة للسمعاني، ١/٢٤٢، تشنيف المسامع للزركشي، ١/٣٥٧.

يتلوه في كبره. " البيهقي: ٧٩٤، وحديث قتادة: "العلم في الصغر كالنقش في الحجر." ابن سعد: ٢٢٩/٧.

انظر: الانتصار في الرد على المعتزلة ليحيى العمراني، ١٢٩/١، شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ٤٥/٣.

التَّعْلِيْقُ. (الْحَدِيثُ)

رواية الراوي الحديث مع إسقاط شيخه من السند، أو إسقاط شيخه، ومن فوقه إلى آخر السند. كقول الإمام البخاري: "وقالت عائشة: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ" البخاري، ١٢٩/١.

= تَعْلِيْقُ الْحَدِيثِ. ويطلق على:

- الكتابة بخط غير واضح، وخلط الحروف بعضها ببعض، بحيث لا يتميز كل حرف بصورته المميزة له عن غيره. وهو عكس التَّحْقِيقِ. وشاهده قول الإمام البقاعي: "وَكأن الْمُسْقُ [السرعة في الكتابة] إنما كُره لأنه يجر غالباً إلى التَّعْلِيْقِ، وكأن الهذمة [السرعة في الكلام والقراءة] كُرهت خوفاً مما تؤدي إليه غالباً من خفاء بعض الحروف".

= تَعْلِيْقُ الْحَظِّ.

- تقييد الشيخ إذنه بالرواية عنه بمشيئة الراوي الذي يأذن له، أو بمشيئة شخص آخر. كقول المحدث: أجزت لفلان كذا وكذا إن شاء روايته عني، أو أجزت لك إن شئت.

= التَّعْلِيْقُ فِي الْإِجَازَةِ.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٦٩، ١٥٨، النكت الوفية للبقاعي، ١٣٨/٢، فتح المغيث للسخاوي، ٢٥٣/٢، ٥١/٣.

التَّعْلِيْقُ. (الْفِقْهُ)

ربط حصول شيء بحصول شيء آخر، ويكون بحرف "إن" الشرطية، وبغيرها. ومن أمثلته قول الزوج لزوجته: "إن خرجت من البيت دون إذني، فأنت طالق". ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ

التَّعْلِيْقُ بِالْصِّفَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴿[النِّسَاء: ١٦٥]، وقوله تعالى: ﴿لَتَنحِيَنَّ بِهِ بَلَدَةً مِّنَّا﴾ [الْفُرْقَان: ٤٩]، وقوله ﷺ: "دخلت امرأة النار في هرة" أي بسببها ولأجلها.

- يُطلق في علوم القرآن على تعليل القراءات، ويراد به ذكر عللها، وتوجيهها، وتخريجها. وقد سمي أبو العباس الموصلي النحوي كتابه: "التعليل في القراءات السبع"، وتسمى علل القراءات.

انظر: العدة أبي يعلى، ١/١٧٨، اللمع للشيرازي، ص: ٦٦، البحر المحيط للزركشي، ٣/١٦٧، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٩١/٣.

التَّعْلِيلُ. (الْحَدِيثُ)

«الإعلال.

تَعْلِيْقَاتُ الْبُخَارِيِّ. (الْحَدِيثُ)

الأحاديث التي رواها الإمام البخاري في صحيحه مُسْقَطاً شيخه من السند، أو شيخه، ومن فوقه من الرواة إلى آخر السند. مثل قول الإمام البخاري: "وقالت عائشة: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ»" البخاري، ١/١٢٩.

انظر: صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح، ص ٨٢، فتح الباقي للأصاري، ١٠٨/١.

تَعْلِيلُ الْأَفْعَالِ. (الْعَقِيدَةُ)

اعتقاد أن الله -تعالى- يخلق لحكمة، وبأمر لحكمة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَدْ فَضَّ اللَّهُ لَكُمُ تَحَلَّةَ أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ مُؤَنِّدٌ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التَّحْرِيم: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الْأَحْزَاب: ٣٨].

*** ما يتضمنه الإيمان بأسماء الله، وصفاته، وقدره -تعليل أفعال الله.

انظر: شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية، ص: ١، شفاء الغليل لابن القيم، ص: ١٠.

كون الحكم في الخطاب الشرعي معلقاً على نعت أو حال، أو ظرف، أو نحوها. وهل يفهم منه نفي الحكم عند تخلف تلك الصفة؟ وهذا محل خلاف بين الأصوليين. ويذكر هذا المصطلح عند الكلام عن مفهوم الصفة، وهل يدل تعليق الحكم على الصفة على نفي الحكم عما خلا منها؟ ومن ذلك قوله ﷺ "في الغنم السائمة زكاة"، حيث علق وجوب الزكاة على السوم. فهل يفهم منه عدم وجوب الزكاة عند تخلف الصفة؟

انظر: التلخيص لإمام الحرمين، ١٩٨/٢، المستصفي للغزالي، ص: ٢٦٩، الإحكام للآمدي، ٨٠/٣.

التَّعْلِيْقُ بِالْعِلَّةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعليل الحكم بالوصف الصالح لكونه علة بحيث يفهم منه وجود الحكم بوجودها. مثل قوله ﷺ: "كل شراب أسكر، فهو حرام." الترمذي ١٨٦٣

انظر: التلخيص للجويني، ٢/١٩٨، المستصفي للغزالي، ص: ٢٦٩، رفع النقاب للشوشاوي، ١/٥١٤، إرشاد الفحول للشوكاني، ١/٢٥٨.

التَّعْلِيْقُ فِي الْإِجَارَةِ. (الْحَدِيثُ)

تقييد الشيخ إذنه بالرواية عنه بمشيئة الراوي الذي يأذن له، أو بمشيئة شخص آخر. كقول المحدث: أجزت لفلان كذا، وكذا إن شاء روايته عني، أو أجزت لك إن شئت.

انظر: فتح المغيب للسخاوي، ٢/٢٥٣-٢٥٤، فتح الباقي للأصاري، ١/٣٩٧.

التَّعْلِيْقَاتُ. (الْحَدِيثُ)

«تعليق الحديث.

التَّعْلِيلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الدلالة على العلة. ويذكر في معاني حروف اللام، والباء وفي. مثل قوله تعالى: ﴿لَئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى

التَّعْلِيلُ بِالْأَوْصَافِ الْمُقَدَّرَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

التعليل بالأوصاف التي يقدر وجودها حال عدمها، أو يقدر عدمها حال وجودها. كتعليل إرث الزوجة من دية زوجها، بأن المقتول ملك الدية مع أن ملكه مقدر، وليس حقيقياً.

انظر: تشنيف المسامع للزركشي، ٣/٢٤٣، رفع النقاب للشوشاوي ٥/٤٣٤، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٤/٩٠.

التَّعْلِيلُ بِالْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يجعل الحكم الشرعي علة لثبوت حكم آخر، أو نفيه. مثل تعليل جواز رهن المشاع بجواز بيعه، وتعليل صحة ظهار المكره بصحة طلاقه.

انظر: أصول السرخسي، ٢/١٧٥، الإحكام للآمدي، ٣/٢١٠، كشف الأسرار للبخاري، ٣/٣٤٧، نهاية السؤل للإسنوي، ص: ٣٤٨.

التَّعْلِيلُ بِالْحِكْمَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

التَّعْلِيلُ بالمعنى المقصود من شرع الحكم. مثل التعليل بحفظ المال، والعقل، والنسب، والمشقة. وهي المعاني المناسبة التي جعل وصف السُّكْرِ، والسُّرْقَةِ، والزَّنا، والسُّفَر، ضابطاً لها، وعلل الفقهاء بالوصف الضابط للحكمة.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤٠٦، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٣/٤٤٥، أصول الفقه لابن مفلح، ٣/١٢١، ١٢٢٨.

التَّعْلِيلُ بِالْعَدَمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعليق الحكم على العدم. مثل: لا علة تُتَقَيَّ في العصير فيباح.

- يطلق بمعنى تعليق الحكم الوجودي على العلة العدمية. وهو إطلاق أخص من الإطلاق العام، جعل بمثابة عنوان لمسألة خلافية تذكر في القياس. ومنه تعليل صحة العبادة بعدم المانع. وهو لا يصح عند أكثر الأصوليين. وصححه بعضهم في قياس الشبه لا في قياس العلة.

تَعْلِيلُ الْحُكْمِ الْعَدَمِيِّ بِالْوُضُفِ الْوُجُودِيِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تعليل نفي شيء بوجود شيء آخر. مثل تعليل عدم وجوب الزكاة بالدين المستغرق للمال. وعدم صحة الصلاة بوجود النجاسة في الثوب، والمحل. وهكذا كل مانع وجوده يقتضي العدم.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤١١، الإبهاج للسبكي، ٣/١٥٠، البحر المحيط للزركشي، ٧/١٨٩، التقرير والتحجير لابن الأمير الحاج، ٣/١٢٠.

تَعْلِيلُ الْحُكْمِ بِعِلَّتَيْنِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إثبات الحكم الواحد في الصورة الواحدة بعلتين، فأكثر، توجب كل منهما الحكم لو انفردت. مثل الصغر، والبكارة، كل واحد منهما علة في جواز إجبار الأب بنته على النكاح. وقتل الشخص الواحد بعلة الردة، والزنى بعد إحصان.

انظر: شرح مختصر الروضة للطوفي، ٣/٣٣٩، تشنيف المسامع للزركشي، ٣/٢٣١، رفع النقاب للشوشاوي، ٥/٤٠٧.

تَعْلِيلُ الْوُجُودِيِّ بِالْعَدَمِيِّ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن تكون العلة منفية، والحكم مثبتاً. مثل قول الحنفي في النبيذ: شراب لا يسكر، فيباح كاللبن. وقولهم في التين: ليس بمكيل، فيحل بيعه بمثله مع الزيادة.

انظر: البحر المحيط للزركشي، ٧/١٩٠، أصول الفقه لابن مفلح، ٣/١٢١٢، رفع النقاب للشوشاوي، ٥/٥٧٣، إرشاد الفحول للشوكاني، ٢/١١٢.

التَّعْلِيلُ بِالْإِسْمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن تجعل الأسماء التي لا تتضمن صفات عللاً للأحكام. ومن ذلك يجوز الوضوء بماء الباقلاء والجمص؛ لأنه ماء.

انظر: العدة لأبي يعلى، ٤/١٣٤٠، تقويم النظر لابن الدهان، ٢/٢١٤، التحجير للمرداوي، ٧/٣١٨٩.

- تربية الطفل على الآداب بما يناسب مرحلته العمرية.

انظر: الآداب الشرعية لابن مفلح، ٣٢٧/٢، تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم الجوزية، ص: ٣.

تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تدريس أحكام الموارث. لقوله ﷺ: "يا أبا هريرة، تعلموا الفرائض، وعلموها؛ فإنه نصف العلم، وهو ينسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي." ابن ماجه: ٢٧١٩

- تعليم ما أوجبه الله على عباده. ومن ذلك قوله ﷺ: "إن الله حد حدوداً، فلا تعتدوها، وفرض لكم فرائض، فلا تضيعوها." الحاكم: ٧١١٤

انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب، ص: ٣٤٤، شرح صحيح البخاري لابن بطل، ١/١٦٧.

التَّعْلِيمُ الْفَرْدِيُّ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

نوع من التعليم تراعى فيه الفروق الفردية، ويتم من خلاله التعرف على ميول، ورغبات المتعلم، ويتيح له قدرًا من الحرية، والاعتماد على النفس. ومن شواهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: "ثم أتيت بعد ذلك، قلت: علمني من هذا القرآن، قال ﷺ: "إنك غلام معلم." قال: فأخذت من فيه سبعين سورة". أحمد: ٣٥٩٩

- عملية إجرائية منظمة، وهادئة، ومقصودة يحاول المتعلم أن يكتسب بنفسه أكبر قدر من المعرفة، والمبادئ، والاتجاهات، والمهارات، والقيم.

انظر: التعلم التعاوني لإيمان الخفاف، ص: ٢٠٣، أصول وطرائق تدريس العلوم لفتحي سبتان، ص: ١٧٨.

تَعْلِيمُ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تدريس أحكام الْوَحْيَيْنِ. قال تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ١٥١]، وقال ﷺ:

انظر: التقرير والتحبير لأمير حاج، ٣/٢٨٩، رفع النقاب للشوشاوي، ٥/٤١٨، تيسير التحرير لأمير بادشاه، ٤/٥.

التَّعْلِيمُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إكساب الطالب معرفة، أو مهارة، أو اتجاهها جديدًا. كتعليم تلاوة القرآن الكريم، وأحكام العبادات، والأخلاق، ونحو ذلك. ومن شواهد قوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيكُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩]، وقوله ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ؛ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوْلَاهُ. وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا، فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ." ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ: أَعْطَيْنَاكُمَا بَعْضَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُرَكَّبُ فِيهَا دُونُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ."

البخاري: ٩٦

انظر: موطأ مالك، ١/٢٧٨، مصنف عبد الرزاق، ٨/١١٥

التَّعْلِيمُ الرَّاسِخُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

أسلوب لتقديم التعليم في مواقف شبيهة بالمواقف الحياتية؛ لحفز التفكير العميق، والنقد الهادف، ونقل التعليم إلى مواقف جديدة، وحل المشكلات ذات المستوى العالي. قال تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ١٧].

انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية لمكي ابن أبي طالب، ٢/٩٥٨ إعلام الموقعين لابن القيم، ١/٢٤٩ المعجم التربوي، ص: ٥٥.

تَعْلِيمُ الطِّفْلِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إكساب الطفل المعارف، والاتجاهات، والمهارات المختلفة. قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ [النور: ٥٩]، وقال ﷺ: "يا غلام إني معلمك كلمات." الترمذي: ٢٥١٦

انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٤٧٣/٢، فتح الباري لابن حجر، ٣٤٩/٢، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ٦٨٠/١.

تَعْلِيمُ الْمَغَازِي. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تعليم سيرة النبي ﷺ وأخباره في معاركه، وغزواته. ورد عن علي بن الحسين: "كنا نعلم مغازي النبي ﷺ، وسراياه كما نعلم السورة من القرآن." الخطيب البغدادي: ١٩٥/٢، وعن إسماعيل بن محمد بن سعد، قال: "كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله ﷺ ويعلّمنا عليّنا. وسراياه، ويقول: يا بني هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها." الخطيب البغدادي: ١٩٥/٢

انظر: الجامع لخلاق الراوي وآداب السامع، ١٩٥/٢، فتح الباري لابن حجر، ٢٨٢/١١، تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله علوان، ١٤٧/١.

تَعْلِيمُ الْوُلْدِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

«تعليم الطفل

التَّعْمِيدُ عِنْدَ الصَّابِئَةِ. (الْعَقِيدَةُ)

أحد أبرز الطقوس في ديانة الصابئة التي ترمز إلى اعتقادات معينة، والتي لا بد أن تتم على أيدي رجل الدين الصابئي. وذلك بالانغماس في الماء الجاري، والاغتسال به في مناسبات معينة كالولادة، والزواج، والأعياد، والجماع... إلخ.

*** التعميد عن النصارى.

انظر: الرد على المنطقيين لابن تيمية، ص: ٤٥٤، تاريخ الصابئة المندائيين لمحمد عمر حمادة، ص: ١٠٣

تَعْمِيمُ الْخَاصِ بِالنَّبِيِّ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

حمل اللفظ الخاص من حيث الوضع اللغوي على العموم مراعاة لقصد المتكلم. وهي قاعدة معتبرة عند المالكية، والحنابلة، وبعض الحنفية. ومن أمثلته لو حلف شخص ألا يشرب من ماء فلان، ونوى ألا

"الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة." البخاري: ٦٤٩٧ - تدريس العلم الشرعي المستند على القرآن، والسنة.

انظر: المعرفة والتاريخ للفسوي، ٥٢٧/١، الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، ٦٨/١.

تَعْلِيمُ الْقُرْآنِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تدريس القرآن، وتحفيظه. قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلِيمًا كَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، وقال ﷺ: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه." البخاري: ٥٠٢٧

انظر: الشرح والإبانة لابن بطه، ص: ٣٢٥، تاريخ دمشق لابن عساكر، ٨٢/٤١.

تَعْلِيمُ الْقِيَمِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تعليم الفضائل الدنيّة، والخُلُقيّة، والاجتماعيّة التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني. قال ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [الفلم: ٤]، وعنه ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق." النسائي: ١٠/١٩١

- طرق تطوير القيم لدى الأطفال في البيت، والمدرسة.

- أساليب تدريب الأطفال على تمثّل القيم، واكتسابها.

انظر: تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق لابن مسكويه، ص: ٢٣، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية لمحمد منير مرسى، ص: ١٤٣، معجم مصطلحات العلوم التربوية لشوقي السيد الشريفي، ص: ٣٦.

التَّعْلِيمُ الْمُخْتَلَطُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الجمع بين الذكور، والإناث، أو بين مرحلتين من مراحل التعليم في مكان واحد.

- التعليم الذي يشترك فيه طلاب من الجنسين في مدرسة واحدة غير منفصلين.

انظر: سيرة بن هشام، ٣١٣/٢، أدب الدنيا والدين للماوردي، ٣٤٢/١

التَّعَهُدُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تجديد العهد بالشيء.

- الالتزام بالشيء.

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر." البخاري: ١١٦٩.

انظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، ص: ٣٨٥، جامع غريب الحديث، ٢٩٤/١.

التَّعَوُّدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« الاستعادة

التَّعْوِيدُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تدريب الشخص على الشيء حتى يكون له سجية.

- ممارسة الشيء حتى يصبح عادة بلا تكلف. وفي ذلك قوله ﷺ: "الخير عادة، والشر لاجاة، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين." ابن ماجه: ٢٢١، وعن عبد الله بن مسعود: "حافظوا على أولادكم في الصلاة، وعلموهم الخير، فإنما الخير عادة." البيهقي: ٢٧١٦.

انظر: شرح النووي على مسلم، ١٤/٨، نيل الأوطار للشوكاني، ٢٧٣/٤.

التَّعْوِيدُ. (الْفَقْهُ)

التحصين بالرقى، والتَّمَائِمَ، وَنَحْوَهَا مِمَّا هُوَ مَشْرُوعٌ، أَوْ غَيْرُ مَشْرُوعٍ. ومن أمثلته تعويد الصغير بقول: أعيدك بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا مَرَضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي." مسلم: ٢١٩٢.

ينتفع منه بشيء، فبناء على هذه القاعدة لو أكل من أكله، فإنه يحنت؛ لأن النية تعمم اللفظ الخاص.

انظر: الأشباه والنظائر لابن السبكي، ٦٩/١-٧٢، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ١٠٥، الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص: ٥٦.

تَعْمِيمُ الدُّعَاءِ (الْفَقْهُ)

أن يعم دعاء الداعي جميع المسلمين، وأن لا يقتصر على شخصه. ومن شواهد قولهم: "فَأَمَّا دُعَاءُ الدَّاعِي لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالرَّحْمَةِ فَقَدْ مَنَعَ مِنْ جَوَازِ ذَلِكَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الْفَرَاغِيُّ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لَأَبَدًا مِنْ عَذَابِ بَعْضِ الْعَصَاةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ لِيُورِدَ ذَلِكَ عَنْ السَّلَفِ، وَالْخَلَفِ، وَخُرُوجُهُمْ مِنَ النَّارِ بَعْدَ الْعَذَابِ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالرَّحْمَةِ فَلَا مَانِعَ مِنْ تَعْمِيمِ الدُّعَاءِ بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ."

** الاعتداء في الدعاء - التضرع - العجلة في الدعاء.

انظر: طرح الثريب للعراقي، ١٣٧/٢، حاشية ابن عابدين، ٥٢١/١، كشف القناع للبهوتي، ٣٦٧/١.

التَّعَنُّتُ. (الْحَدِيثُ)

« التَّشَدُّدُ.

التَّعَنُّتُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التعصب في رأي، أو موقف.

- طلب الزلة، وإدخال الأذى. وفي الحديث الشريف: "الإِمَارَةُ بَابُ عَنَتٍ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ." مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٥٤٧.

انظر: تفسير الطبري، ٩٢/٢، فتح الباري لابن رجب، ٤٠٧/٦

التَّعْنِيفُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

اللوم بشدة، والإنكار بغية الردع، والإصلاح.

** الرقية.

انظر: المجموع للنووي، ٥٢٣/٤، الإنصاف للمرداوي، ٣٥٢/١٠.

التَّعْوِذَةُ (الْعَقِيدَةُ)

الرقية من كلام الله، والتوسل به. التي يُرْقَى بها الإنسان من فزع، أو سحر، أو لدغ، أو مرض. عن ابن عباس - رضي الله عنه - قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ". البخاري: ٣١٩١.

** الرقية.

انظر: تيسير العزيز الحميد لسليمان بن عبد الله، ص ١٣٦ - ١٣٨، معارج القبول لحافظ الحكمي، ٥١٠/٢.

التَّعْوِضُ (الْفَقْهُ)

دَفْعُ مَا وَجَبَ مِنْ بَدَلٍ مَالِيٍّ بِسَبَبِ إلْحَاقِ ضَرَرٍ بِالْغَيْرِ. ومن أمثلته دفع المرء عوضاً مناسباً عما ألحقه بسيارة غيره من ضرر.

** الضمان.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٩٦/٧، الذخيرة للقرافي، ١٨٦/٢.

التَّعْوِضُ (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«مد العوض.

تَعْيِينُ الْوَاجِبِ (أُصُولُ الْفَقْهِ)

انحصار الواجب المخير في واحد مما وقع التخيير فيه، أو انتقال الواجب الكفائي إلى واجب عيني، إذا انحصر بشخص واحد، أو جماعة محصورة. كقولهم: إذا شرع المكفر في الصيام هل يتعين؟ فيصبح واجباً معيناً؟ وقولهم: إذا وجد عالم واحد للفتوى، وشاهدان في الْقَضِيَّةِ، وطبيب واحد في البلدة، وسباح واحد أمام الغريق تعين على الموجودين القيام بالواجب.

انظر: الفروق للقرافي، ٢٠/٢، أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف، ص: ١٢٣، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي لمحمد الزحيلي، ٣٢٦/١.

التَّغَاوُلُ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التظاهر بعدم رؤية الزلة من الرجل لثلا يعرض صاحبها للوحشة، ويربّحه من تحمل العذر.

- إظهار الغفلة، وإن لم يكن غافلاً على الحقيقة. ومن شواهد قوله ﷺ: "إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم." الاستذكار: ٢٩٢/٨.

انظر: أدب الدنيا والدين للماوردي، ص: ١٧٥، الآداب الشرعية لابن مفلح، ٣١٠/١، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ١٣٦/٢.

التَّغَايُرُ (أُصُولُ الْفَقْهِ)

اختلاف الذوات، أو الصفات. وقيل هو كون كلٍّ من الشيئين غير الآخر. وهو وصف يعرض للألفاظ، وغيرها. ويقابله العينية. ورد عن الأصوليين في باب الحروف ودلالات الألفاظ ونحوها، ومنها ما ذكره في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسَلَمْنَا﴾ [الْحُجَرَات: ١٤]؛ فسلب عَنْهُمْ الْإِيمَانَ، وأثبت الإسلام؛ وَذَلِكَ دليل التغاير بينهما. و ورد في قولهم: "العطف يقتضي التغاير".

انظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي، ١٢٥٨/٢، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب للسبكي، ٤٠٨/١، تشنيف المسامع للزركشي، ١٦٦/١، المحصول للرازي، ٣٣٦/٥.

التَّغْيِيرُ (الْفَقْهُ)

نوع مِنَ الْغِنَاءِ. ومن أمثلته كراهة الإمام أحمد، وآخرين سماع التغير، وعدّوه من فعل المبتدعة يصدون به عن القرآن. ومن شواهد عن ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [لقمان: ٦]، قَالَ: "هُوَ -وَاللَّهِ- الْغِنَاءُ." الكبرى للبيهقي: ٢١٠٣.

التَّغْرِيرُ. (الفِقْه)

إِقْبَاعُ الشَّخْصِ فِي الْغَرَرِ، والمجهول الذي خفيت عاقبته، هل يحصل، أو لا يحصل؟ ومن أمثله بيع المرء لآخر كتابه الضائع. ومن شواهد حديث أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. " مسلم: ١٥١٣.

** الجهالة.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٤٣/٥، الإنصاف للمرداوي، ٢٠٣/٨.

التَّغْرِيرُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

إخفاء الخدعة في صورة النصيحة، وتزيين الخطأ بأنه صواب. ورد في قوله تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِبَآءٍ وَلَهُمْ وَعَرَنَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٧٠]. وذكر فيما جاء عن أبي هريرة أنه قال: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. " مسلم: ١٥١٣.

انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ٢٨/٢، الموسوعة الفقهية لوزارة الأوقاف الكويتية، ١٢٧/١١، زهرة التفاسير لأبي زهرة، ٣/١١٦٤.

التَّغْلِيبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (أَصُولُ الْفِقْهِ) (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

ترجيح اسم أحد المعلومين على الآخر، وإطلاقه عليهما. وهو إطلاق مجازي. مثل قولهم: "الأبوان"، في الأب والأم. و"القمران" في القمر، والشمس. ومن ذلك التعبير عن الرجال، والنساء المجتمعين بصيغة جمع المذكر السالم كالمسلمين، والذين آمنوا. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا بُدَّيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١١].

- يطلق عند علماء الأصول على حمل اللفظ المتردد بين معنيين على المعنى الغالب. وهو حينئذ مرادف للظن الغالب. مثل حمل الأمر الخالي عن قرينة

- السَّمَاعُ. وهو غناء يُذَكَّرُ بِالْغَايَةِ، وَهِيَ الْآخِرَةُ، وَيُزْهَدُ فِي الْحَاضِرَةِ، وَهِيَ الدُّنْيَا.

** الغناء - الحُداء - النَّصْب.

انظر: التاج والإكليل للمواق، ٦٣/٢، الإنصاف للمرداوي، ٣٤٣/٨، مجموع فتاوى ابن تيمية، ٧٧/١٠.

التَّغْلِيَةُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

دائرة مغلقة - مطموسة - على بعض الحروف ترمز إلى وجود اختلاس، أو إشمام، أو إمالة في حركتها. انظر: منحة الرحمن في رسم وضبط وتجويد القرآن لأحمد قنود، ١٢٤، معجم مصطلحات علوم القرآن للجرمي، ص: ٩٦.

التَّغْرِيبُ. (الفِقْه)

النفي، والإبعاد عن الوطن إلى ديار الغربية. ومن أمثله نفي الزاني البكر بعد جلده، وإبعاده عن البلد التي زنى فيها إلى بلد آخر. ومن شواهد عن رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -: " أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى، وَلَمْ يُحْصَن بِجِلْدٍ مِائَةً، وَتَغْرِيبٍ عَامٍ. " البخاري: ٢٦٤٩.

** التعزير - القصاص - الخليفة - المحصن - الحدود. انظر: الأم للشافعي، ٨٤/٧، الروض المربع للبهوتي، ٣١٠/٣.

التَّغْرِيبُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

خَلْقٌ عَقْلِيَّةٌ جَدِيدَةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى تَصَوُّرَاتِ الْفِكْرِ الْغَرْبِيِّ، وَمَقَابِيصِهِ، ثُمَّ تُحَاكِمُ الْفِكْرَ الْإِسْلَامِي، وَالْمَجْتَمَعَ الْإِسْلَامِي مِنْ خِلَالِهَا؛ بِهَدَفٍ تَسْوِيدِ الْحَضَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ عَلَى حَضَارَاتِ الْأُمَمِ، وَلَا سِيَّمَا الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

- تغيير فكر، وثقافة المجتمع الإسلامي، والشرقي إلى الفكر الغربي.

- التعزير بالنفي خارج البلاد.

انظر: شبهات التغريب في غزو الفكر الإسلامي لأنور الجندي، ص: ١٣، الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر لمحمد محمد حسين، ٢٥/١.

الوجوب على الوجوب.

- يطلق عند علماء التربية على تقديم أحد الأمرين على الآخر. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الرُّم: ٢٩].

انظر: نفائس الأصول في شرح المحصول للقرافي، ١٦٦/١، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣٠٢/٣، غياث الأمم في التياث الظلم للجويني، ص: ٤٤٢، تفسير القرطبي، ٨٧/٥، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، ص: ٩٧، التعريفات للجرجاني، ص: ٦٣.

تَغْلِيْبُ الْحَظَرِ عَلَى الْإِبَاحَةِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

أن يجتمع دليان أحدهما يقتضي الحظر، والآخر يقتضي الإباحة، فيقدم الحظر على الإباحة. ومن أمثلته الطعام المصنع الذي يدخل في تركيبه دهن الخنزير أو نحوه فيغلب فيه جانب التحريم، وإن قل. انظر: العدة لأبي يعلى، ١٠٤١/٣، الأشباه والنظائر للسبكي، ١١٨/١، الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: ٢٠٩، المنثور في القواعد للزركشي، ١٢٥/١.

التَّغْلِيْسُ بِالْفَجْرِ. (الْفَقْهُ)

أداء صلاة الفجر بعيد أول طلوع الفجر قبل انتشار الضوء. ومن شواهد حديثه ﷺ: " كان نساء المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله ﷺ - متلفعات بمروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن، وما يُعرفن من تغليس رسول الله ﷺ بالصلاة. " مسلم: ٦٤٥.

** الإسفار - الوقت المختار - الوقت الضروري.

انظر: المجموع للنووي، ٥٥/٣، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٩٥/٢٢.

التَّغْلِيْظُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

زيادة عمل في اللام إلى جهة الارتفاع، وإشباع الفتحة في اللام. وهو خاص بالفتح، ولم يجئ في المكسورة، ولا المضمومة، ولا الساكنة. ومن

إطلاقاته التفتخيم. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿يُصَلِّ عَلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٣]، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿تَطْلُعْ عَلَى قَوْمٍ﴾ [الكهف: ٩٠]، وقوله: ﴿وَصَلَّاتُ هُمْ الْقَوْلُ﴾ [النقص: ٥١]، وتغلظ في لام لفظ الجلالة غير المسبوقه بياء، أو كسرة.

انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص: ٢٦١، شرح طيبة النشر لابن الجزري، ص: ١٣٩.

التَّغْلِيْظُ. (الْفَقْهُ)

تقوية الشيء بالتشديد، والتوكيد عليه. ومن أمثلته تغليظ دية القتل العمد عن القتل الخطأ، وتغليظ الإيمان بأن تحلف في المسجد عند المنبر بعد صلاة عصر يوم الجمعة، ويطلق على المغلظ من النجاسات، والعورات.

** تغليظ اللعان - تغليظ الدية - التحليف على المصحف - اليمين عند المنبر.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٢٩٧/٢، المغني لابن قدامة، ٢٩٨/٨، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٦٧/١٣.

تَغْلِيْظُ اللَّعَانِ (الْفَقْهُ)

تغليظ اللعان بالزمان، والمكان، والجمع. فَأَمَّا الزَّمانُ، فَبَعْدَ الْعَصْرِ، وَالْمَكَانُ فِي أَشْرَفِ مَوْضِعٍ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَالْجَمْعُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ أَقْلُهُمْ أَرْبَعَةٌ. ومن شواهد قولهم: " فَإِذَا ثَبَّتَ مَا وَصَفْنَا مِنْ تَغْلِيْظِ اللَّعَانِ شَرْعًا بِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ، فَهِيَ فِي اللَّزُومِ والاختيار. "

** تغليظ اليمين - تغليظ الدية - اللعان.

انظر: الحاوي للماوردي، ٤٧/١١، شرح مسلم للنووي، ١٢١/١٠، عمدة القاري لعيني، ٧٥/١٩.

تَغْلِيْظُ الْيَمِينِ (الْفَقْهُ)

أن يطلب من الحالف أن يحلف في زمان، أو مكان يعظمه الشرع؛ زجرًا للحالف، وتخويفًا له. وتغليظ اليمين يكون بالزمان، أو المكان، أو الجمع، أو المحلوف به. ومن شواهد حديث البراء

بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِبَهْوَديٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا، فَدَعَاهُمْ ﷺ، فَقَالَ: "هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟"، قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: "أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟" قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُهُ الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَلْنَا: تَعَالَوْا، فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ، وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ." مسلم: ١٧٠٠. ومن أمثلته قولهم: "وَإِذْ لَمْ يُفْهِمُ مِنْ تَغْلِيظِ الْيَمِينِ وَجُوبِ الْحُكْمِ بِالْيَمِينِ لَمْ يُفْهِمُ مِنْ تَغْلِيظِ الْيَمِينِ بِالْمَكَانِ وَجُوبِ الْيَمِينِ بِالْمَكَانِ".

انظر: المجروحين لابن حبان، ١٧٣/١، الإلماح للقاضي عياض، ص ٢٠٤، نزهة النظر لابن حجر، ص ١٤٦، فتح المغيث للسخاوي، ٢٣٣/٣، ٣٦٦/٤.

التَّغْيِيرُ (الْعَقِيدَةُ)

التَّحْوِلُ من صفة إلى صفة. ومن ذلك الإنسان إذا تغير خُلُقُه، ودينه، كأن يكون فاجراً، فيتوب، ويصير برأ، فإنه يقال: قد تغير. والتَّغْيِيرُ لفظ من الألفاظ التي يستعملها المتكلمون في وصف الله ﷻ، وهو لفظ مجمل متشابه يحتمل حقاً وباطلاً، فالرَّبُّ - تعالى - لم يزل، ولا يزال موصوفاً بصفات الكمال منعوتاً بنعوت الجلال والإكرام، وكمالاته لوازم لذاته؛ فيمتنع أن يزول عنه شيء من صفات كماله، ويمتنع أن يصير ناقصاً بعد كماله. وهذا الأصل يدل عليه قول السلف، وأهل السنة: "إنه لم يزل متكلاًماً إذا شاء، ولم يزل قادراً، ولم يزل موصوفاً بصفات الكمال، ولا يزال كذلك، فلا يكون متغيراً". وإن قُصِدَ بنفي التَّغْيِيرِ نفي الصفات، فباطل.

انظر: بيان تلبس الجهمية لابن تيمية، ١٠٠/١، درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، ١٨٥-١٨٧/٢.

تَغْيِيرُ (الْحَدِيثِ)

ساء حفظه بعد أن كان ضابطاً، بسبب تقدمه في العمر، أو مرضه، أو غير ذلك. ومثاله قول الإمام السخاوي في أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام، الأثبات: "وأنكر الذهبي اختلاطه، وقال: بل شاخ،

تغليظ اللعان - تغليظ الدية - التحليف على المصحف - اليمين عند المنبر.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١١٨/١٦، بداية المجتهد لابن رشد، ٢٥٠/٤، مغني المحتاج للشريني، ٣٨٧/٥.

التَّغْنِي (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التغني بالقرآن»

التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تحسين الصوت بالقرآن، وتجويد اللفظ، مع مراعاة الوقف. ومن شواهده عن أبي هريرة ؓ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به." مسلم: ٧٩٢.

انظر: جمال القراءة وكمال الإقراء للسخاوي، ٣١٧/١، التمهيد في معرفة التجويد لابن العطار، ص: ١٠٣-١٢٣.

التَّغْيِيرُ (الْحَدِيثِ)

انتقال الراوي من حالة الضبط إلى سوء الحفظ،

إحداثها، وإبتداء سنّها بعد أن لم تكن، كما قال عمر بن عبد العزيز: تحدث للنّاس أقضية بقدر ما أخذتوا من الفُجور. ومن أمثلة تغير الأحكام لتغير الأعراف، والمصالح اختلاف مقادير النفقة الواجبة للزوجة، واختلاف حكم الصلح، والهدنة مع العدو، واختلاف الحكم بما يتبع المبيع، ويدخل في بيعه من بلد لآخر. ومثال الإطلاق الثاني تحليل الشهود بعد فساد الزمان.

انظر: الوجيز للبرونو، ص: ٣١٠ - ٣١١، شرح القواعد الفقهية للزرقا، ص: ٢٨٨، مقاصد الشريعة لابن عاشور، ٤٨٦/٢

تَغْيَرُ الْفَتْوَى. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

اختلافها بحسب تغير الأزمنة، والأمكنة، والأحوال، والنيات، والعوائد. مثل اختلاف الفتوى في قول الرجل لزوجته: أنت خلية، وبرية، وحبلك على غاربك. فهذه ألفاظ كانت تستعمل في أعراف، وعادات القدماء - كمالك رحمته الله - للدلالة على الطلاق الثلاث بدون نيّة، ولكن الآن قلّ من يستعمل هذه الألفاظ للتطليق، ولذلك لا بدّ من النيّة، وأن يُسأل المتكلّم بأحدها ماذا أراد بها؟ فإن أراد الطلاق واحدة، وقعت واحدة، أو اثنتين وقعت اثنتان، أو ثلاث فثلاث. وإن لم يرد بها الطلاق لا يقع شيء.

انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم، ٣٣٧/٤، الفروق للقرافي، ٢١٣/٣، الفتوى في الإسلام للفاسمي، ص: ٧٥.

تَغْيَرُ بِأَخْرِهِ / بِأَخْرِهِ. (الْحَدِيث)

ساء حفظه آخر عمره بعد أن كان ضابطاً، بسبب تقدمه في العمر. ومن ذلك قول الإمام ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن المسعودي، فقال: تغير بأخرة قبل موته".

- يُطلق بمعنى اختلط. أي: فسَد عقله، واضطربت أقواله، وأفعاله في آخر عمره، بسبب خَرَفٍ، أو

ونسى. يعني فإنه قارب المائة، قال: وسمع منه ابن عيينة، وقد تغير قليلاً، وقال أحمد: ثقة". ومنه قول الحافظ ابن حجر: "وكان إسماعيل [بن عباس] من الحفاظ المتقنين في حديثه، فلما كبر تغير حفظه".

انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٢٩٢/٤، النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ٤٥٥/١، فتح المغيث للسخاوي، ٣٧٠/٤.

تَغْيَرُ الْاجْتِهَاد. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

أن يختلف اجتهاد المجتهد أخيراً عما كان يراه أولاً. ويقع التغير لأسباب كثيرة؛ منها الاطلاع على دليل لم يكن قد اطلع عليه قبل ذلك، ومنها التنبُّه إلى دلالة دليل على الحكم لم يكن المجتهد قد تنبّه لها قبل ذلك، ومنها تغيُّر الأعراف والعادات في مسألة مبنها على العرف، والعادة، ومنها تغيُّر المصالح، والمفاسد المترتبة على الفعل، ومنها عدم تحقق المناط في الواقعة الجديدة، إما لفوات شرط، أو وجود مانع. ومن شواهد ما عرف عن الشافعي رحمته الله من تغير اجتهاده، حتى نقل عنه ما عرف بالمذهب الجديد، والمذهب القديم. وكذلك اختلاف الروايات عن بقية الأئمة، بعضها نشأ عن تغير الاجتهاد، وبعضها عن اختلاف الناقلين.

انظر: الإبهاج في شرح المنهاج للسبكي، ٢٦٥/٣، الغيث الهامع شرح جمع الجوامع للعراقي، ص: ٧١٤، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي لمحمد الزحيلي، ٣٤٣/٢، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي، ص: ٤٧١.

تَغْيَرُ الْأَحْكَامُ بِتَغْيَرِ الْأَزْمَانِ وَالْأَحْوَالِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

جزء من قاعدة فقهية هي "لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان". والمقصود بتغير الأحكام المبنية على الأعراف، والمصالح إذا تغيرت تلك الأعراف، والمصالح، وليس كل حكم يمكن أن يتغير بتغير الزمان، أو الحال. وقيل: المقصود بتغير الأحكام

الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَأَلَى أَيْتَهُمَا كَانَ أَذْنَى، فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوهُ، فَوَجَدُوهُ، أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ." مسلم: ٢٧٦٦.

انظر: الطفل نموه ذكاؤه وتعلمه لوليد رفيق العياصرة، ص: ٧٨، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٥٧.

التَّفَاعُلُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تفاعل التعلم مع النشاط في شموليته ككل متكامل. انظر: المعجم التربوي، ص: ٧٩، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ص: ١٧٢٥.

التَّفَاوُتُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الاختلاف، والاعوجاج، وعدم التناسب. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ﴾ [الملك: ٣].

- التباعد بين الأمرين.

- اختلاف التقدير في الأشياء.

انظر: الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ٦٨، بيان المعاني للفراشي الديزوري، ٢٨٢/١، تفسير الكشف للزمخشري، ٦٠٢/١.

تَفَاوُتُ الظُّنُونِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

مسألة كلامية يذكرها الأصوليون مع مسألة تفاوت العلوم، والمراد بها: أن الظن يقبل الوصف بكونه أشد، أو أضعف. ومثاله أن الظن ببراءة الرحم لاستبراء المرأة بحيضة واحدة غير الظن الحاصل من تكرار الحيض ثلاث مرات. وكلاهما ظن.

انظر: البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي، ١٠٥/١، الفوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام للبلقيني ص ٣٤٣،

ذهاب بصر، أو مرض، أو موت قريب، أو سرقة مال، أو ضياع كتب، أو احتراقها، ونحو ذلك.. كقول الإمام ابن حبان: "تغير بأخرة حتى كُبل بالحديد".

انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥١/٥، المجروحين لابن حبان، ١٧٣/١، فتح المغيث للسخاوي، ٢٣٣/٣، ٣٦٦/٤.

تَغْيِيرُ حِفْظِهِ. (الْحَدِيثُ)

«تَغْيَر».

التَّغْيِيرَاتُ الْبَدَنِيَّةُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التغير في الهيئة الخارجية للإنسان نتيجة مؤثر خارجي طارئ، أو نمو طبيعي مستمر. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَاسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا، فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾ [النساء: ٦]، وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر قالت: فسايقته، فسبقته على رجلي. فلما حملت اللحم سابقته، فسبقني، فقال: "هذه بتلك السبقة." أبو داود: ٢٥٧٨.

انظر: القرآن، وعلم النفس لمحمد عثمان نجاتي، ص: ١٠٨، أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي ليوسف لازم كماش، ص: ٦٣.

تَغْيِيرُ الْبَيْتَةِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تكيف الواقع المحيط بالكائن الحي؛ ليكون أكثر تناسباً مع احتياجاته. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٠]، وقوله ﷺ في حديث الرجل الذي قتل مائة نفس: "انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا، وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أَنَا سًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوَاءٌ، فَانْطَلِقْ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ

الكبير للماوردي، ١٢٧/١٥، الطيرة والفأل دراسة عقدية لسعاد بنت محمد السويد، ص: ٢٣٤، مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ٦٦/٢٣، أحكام القرآن لابن العربي، ١٢٦/٤.

التَفْتِيشُ. (الْحَدِيثُ)

البحث والنظر في الراوي والمروي لمعرفة أحوالهما من حيث القبول والرد. وشاهده قول الإمام البقاعي في كلامه عن الحديث المعلن: "قال شيخنا: وأحسن من هذا أن يقال: هو خبر ظاهره السلامة، اطلع فيه بعد التفتيش على قاذح".

- يُطلق على تَتَبُع طُرُق حديث راوٍ معين في كتب الحديث؛ لمعرفة ما إذا كان قد روي من طريق آخر بلفظه، أو بمعناه. وشاهده قول الإمام السخاوي: "والاعتبار: وهو التفتيش، كأن يروي حماد بن سلمة -مثلاً- حديثاً لا يتابع عليه ظناً، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، فيُنظر أَلَهُ متابع، أو شاهد".

= الاعتبار.

*** إِذَا كَتَبْتَ فَمَمَّشْ، وَإِذَا حَدَّثْتَ فَفَتَّشْ - الاعتبار - التَّمَيُّز - التَّقْد.

انظر: النكت الوافية للبقاعي، ٥٠١/١، التوضيح الأبهري للسخاوي، ص ٧٢، تدريب الراوي للسيوطي، ٥٩٨/٢.

التَفْخِيمُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

اليسن الذي يعتري الحرف عند النطق به، فيمتلئ الفم بصداؤه. وحروفه ستة، مجموعة في قول: "خص ضغط قط".

انظر: الرعاية لمكي، ص: ١٢٨، الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص: ٢٧.

التَقَرُّدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«الانفراد.

التَقَرُّدُ. (الْحَدِيثُ)

انفراد الراوي برواية حديث معين، أو بزيادة فيه لم يروها غيره، أو انفراده بالرواية بالنسبة إلى جهة

العقد المنظوم في الخصوص والعموم للقرافي، ٣٣٣/٢، المستصفي للغزالي، ص: ٣٧٥، المسائل المشتركة بين أصول الفقه وأصول الدين للعروسي، ص: ٤٤-٤٧.

تَفَاوُتُ الْعُلُومِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

مسألة كلامية يذكرها الأصوليون، ويقصد بها: أن العلم بالمعلومات هل يزيد، وينقص، أو هو على درجة واحدة؟ وفيها قولان مشهوران بالنفي، والإثبات. ومثال اختلافها عند من يرى ذلك، أننا نجد بالضرورة الفرق بين علمنا بكون الواحد نصف الاثنين، وبين ما علمناه من جهة التواتر، مع كون اليقين حاصلاً فيهما.

انظر: البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي، ٧٩/١، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٦٢/١-٦١، المسائل المشتركة بين أصول الفقه وأصول الدين للعروسي، ص ٤٤-٤٧.

التَّفَاقُلُ. (الْفَقْهُ) (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

انسراح قلب الإنسان، وإحسانه الظن، وتوقُّعه الخير بما يسمعه من الكلم الصالح، أو يراه من الفعل الطيب. وفي ذلك قال ﷺ: "لا طِيرةَ، وخيرها الفألُ، قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ". البخاري: ٥٧٥٤.

- استعداد شخصي لدى الفرد، يجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة إيجابية، ومن ثم يكون توجهه إيجابياً نحو ذاته، وحاضره، ومستقبله.

- أن يسمع الإنسان قولاً حسناً، أو يرى شيئاً يرجو أن يحصل به غرضه الذي قصد تحصيله.

- أن يفعل المرء أمراً، أو يعزم عليه متوكِّلاً على الله، فيسمع الكلمة الحسنة التي تُسرُّه.

- الاستدلال بما يسمع من الكلام على ما يريد من الأمر إذا كان حسناً.

انظر: معالم السنن للخطابي، ٢٣٥/٤، فتح الباري لابن حجر، ٢١٥/١٠، حاشية العدوي، ٦٤٥/٢، الحاوي

تَفَرَّدَ عَنْهُ فُلَانٌ. (الْحَدِيثُ)

وصف للشيخ يدل على انفراد راوٍ واحد بالرواية عنه. ومثاله قول الإمام الذهبي: "سعيد بن غنيم أبو شعبة الكلاعي: تفرد عنه إسماعيل بن عياش، لا يُعرف".

انظر: المغني في الضعفاء، ٢٦٥/١، البدر المنير لابن الملن، ٤٥٩/١.

التَّفَرُّقُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

- الانشقاق في الأمة الناتج عن الاختلاف في الأصول، وكثرة النزعات، والنزعات. يقول تعالى: ﴿وَأَعِصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]. وورد في قول ﷺ: "يا معشر الأنصار، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا، فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَأَلَّفَكُمْ اللَّهُ بِي." البخاري: ٤٣٣٠.

- انقسام في جماعة من الناس تجمعهم روابط معينة؛ دينية، أو قومية، أو إيديولوجية.

- الانتشار، وعدم التجمع في مكان واحد.

انظر: التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، ٤٢/٤، فتح الباري لابن حجر العسقلاني، ٥٢٥/١٣.

التَّفَرُّقُ فِي الدِّينِ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

الافتراق عن جماعة المسلمين إلى الفرق البدعية المحدثّة، ومنه الخروج عن أهل السنة الذين هم صحابة رسول الله ﷺ ومن كان على هديهم، وفي ذلك يقول تعالى: ﴿وَأَعِصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، ويقول ﷺ: "يا معشر الأنصار، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا، فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَأَلَّفَكُمْ اللَّهُ بِي، وَعَالَةً، فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي." البخاري: ٤٣٣٠.

خاصة، كشيخ، أو بلد، أو صفة. وهو نوعان: التَّفَرُّدُ الْمُطْلَقُ، والتَّفَرُّدُ النَّسْبِي.

انظر: الموقظة للذهبي، ص ٤٣، الغاية للسخاوي، ص ١٩٢.

التَّفَرُّدُ الْمُطْلَقُ. (الْحَدِيثُ)

انفراد الراوي برواية حديث معين، أو بزيادة فيه لم يروها غيره. مثل تفرد الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه برواية حديث: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى...» البخاري: ١.

- يُطلق على انفراد أهل بلد برواية الحديث دون غيرهم. ومثاله حديث بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- حُفَيْنَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا» أبو داود: ١٥٥.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٧٧، ٨٤، نزهة النظر لابن حجر، ص ٥٦، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٩١/١.

التَّفَرُّدُ النَّسْبِي. (الْحَدِيثُ)

انفراد الراوي برواية حديث معين، بالنسبة إلى جهة خاصة، كشيخ، أو بلد، أو صفة. مثال التفرد بالنسبة إلى شيخ: انفراد الراوي برواية الحديث عن شيخ معين، مع أن غيره من الرواة يروونه عن إمام آخر، فيقال: تفرد به فلان عن فلان، أو لم يروه عن فلان إلا فلان. ومثال التفرد بالنسبة إلى بلد: انفراد عدد من رواة بلد معين برواية الحديث دون غيرهم، فيقال: تفرد به أهل المدينة، أو لم يروه إلا أهل المدينة. ومثال التفرد بالنسبة إلى صفة: انفراد الراوي الثقة برواية حديث يرويه جماعة من الضعفاء، فيقال: لم يروه ثقة إلا فلان.

انظر: النكت لابن الصلاح، ٧٠٥/٢، نزهة النظر لابن حجر، ص ٥٧، تدريب الراوي للسيوطي، ٢٩١/١، منهج النقد لعت، ص ٤٠٠.

تَفَرَّدَ بِهِ فُلَانٌ. (الْحَدِيثُ)

«التَّفَرُّدُ.

تَفْرِيعُ الذِّمَّةِ (الفقه)

أداء ما على المكلف من حقوق الله تعالى، أو العبد، أو الإنراء منها. ومن شواهد قولهم: "أَصْحُهُمَا أَنَّهُ يُدْفَعُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ تَفْرِيعَ الذِّمَّةِ مِنَ الدِّينِ وَاجِبٌ، وَالْإِعَانَةُ عَلَيْهِ قُرْبَةٌ." *

*** وجوب الأداء - إبراء الذمة - براءة الذمة - اشتغال الذمة - حقوق الله - حقوق العباد.

انظر: المبدع لابن مفلح، ٤١٧/٢، حاشية الطحطاوي، ١٢٨/١، شرح خليل للخرشي، ٨٣/٦.

التَفْرِيقُ. (الحديث)

- أن يجعل المحدث الراوي الواحد شخصين اثنين، فأكثر. ومثاله الحديث المروي عن عبدالله بن شداد، عن أبي الوليد، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ صَلَّى خَلَفَ الْإِمَامَ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ». قال الحاكم: عبدالله بن شداد هو أبو الوليد، بيّنه ابن المديني.

- تقسيم المصنّف متن الحديث الواحد حسب الموضوعات، أو الأحكام التي يشتمل عليها، ورواية كل قسم في الباب المناسب له.

= تَفْرِيقُ الْحَدِيثِ، تَقْطِيعُ الْحَدِيثِ.

انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، ١٢/١، ٤٦٢/٢، فتح المغيث للسخاوي، ١٤٩/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٧٦٣/٢.

التَفْرِيقُ. (الفقه)

الفصل بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. مثل التفريق بين الوالدة، ولدها. وتفريق صيام أيام كفارة اليمين، والتفريق بين الأولاد في العطية. ومن شواهد حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: " تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ لِيُشْهَدَهُ عَلَى صَدَقَتِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَفَعَلْتَ هَذَا

- تَفَرَّقُ النَّاسُ إِلَى طَوَائِفٍ، كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ تَدْعُو إِلَى مَعْتَقَدٍ مُعَيَّنٍ، بِحَيْثُ عُرِفَتْ بِهِ، وَتَمَيَّزَتْ عَنْ غَيْرِهَا.

- التقاطع، والتدابير الناتج عن اتباع الهوى، والأغراض المختلفة، وعدم الأخوة في الدين.

- الخروج عن السنة، والجماعة في أصل، أو أكثر من أصول الدين الاعتقادية منها، أو العملية، أو المتعلق بالمصالح العظمى للأمة، ومنه الخروج على أئمة المسلمين، وجماعتهم بالسيف. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٣].

انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، ٦٤٧/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ١٥٩/٤، ذم الفُرقة والاختلاف في الكتاب والسنة لعبد الله بن محمد الغنيمان، ص: ١١، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ١٠٣، دراسات في الأهواء والفرق لناصر العقل، ص: ٢١.

التَفْرِيطُ. (الفقه) (الثقافة الإسلامية)

التَفْصِيرُ فِي الْأُمُورِ، وتركها حتى تضيع. ومن أمثلته ترك صلاة الفريضة دون عذر، وذهاب وقتها، والتفريط في حفظ الأمانة، وتضييعها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَقْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ [الأنعام: ٣١]. يقول ﷺ: "أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى". مسلم: ٦٨١.

= الإفراط.

انظر: المجموع للنووي، ٢٣/٧، الإنصاف للمرداوي، ٣٢٨/٢، شرح صحيح مسلم للنووي، ٤٠/٣.

التفسيرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (الفقه)

بيان معاني الآيات القرآنية، وتوضيحها، وبيان سبب نزولها بألفاظ واضحة سهلة. ومن أمثلته تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، بأن المراد به الزنى، وشرب الخمر، والكذب، ونحوه من المعاصي. ومن شواهد قوله تعالى: قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَلَحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]

** التاويل.

انظر: التيسير للكافيحي، ص: ٢١، أسنى المطالب للأنصاري، ٦١/١، كشف القناع للبهوتي، ٤٣٣/١، التعريفات للجرجاني، ص: ٨٧.

التفسير. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

التفسير هو أن يحتمل اللفظ أمرين، فأكثر احتمالاً واحداً؛ فيفسر بأحدها ليدفع النقد. ويطلق بمعنى الترجمة، وتعريف السامع بما فهم المترجم. انظر: المعونة في الجدل للشيرازي، ص: ١٠٦، البحر المحيط للزركشي، ٤٤٧/١.

التفسير. (التربية والسلوك)

قدرة الشخص على إدراك العلاقات الموجودة بين الأفكار؛ ليخرج بنظرة كلية عما تضمنته من معاني.

- بيان معنى كلام الله ﷻ. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

انظر: معالم السنن للخطابي، ٣/٣٠٠، شعب الإيمان للبيهقي، ٤/٢٢٠، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لشحاته والنجار، ص: ١٢٢.

التفسير الأثري. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«التفسير بالمأثور.

التفسير الإجمالي. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تفسير الآيات القرآنية ببيان جملها، وتراكيبها بياناً مجملاً ميسراً، مبرزاً لمقاصدها، ملتزماً بترتيبها، دون التوسع في تفاصيلها.

بَوْلَدِكَ كُلُّهُمْ؟ " قَالَ: لَا، قَالَ: " اتَّقُوا اللَّهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ. " فَرَجَعَ أَبِي، فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ. " مسلم: ١٦٢٣.

** الجمع - العدل - الظلم - القضاء - الكفارة - الهبة.

انظر: الحاوي الكبير للماوردي، ١٤٨/٤، الإنصاف للمرداوي، ٤٢٣/٩.

تَفْرِيقُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثِ)

«تَقْطِيعُ الْحَدِيثِ.

تَفْرِيقُ الصَّفَقَةِ (الفقه)

وهي أن يجمع بين ما يصح بيعه، وما لا يصح. وصوره متعددة. ومن شواهد قولهم: "وَلَوْ اشْتَرَى الرَّجُلُ دَارًا صَفَقَةً وَاحِدَةً، فَأَرَادَ الشَّفِيعُ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ، أَوْ يَأْخُذَ مَا يَلِيهِ مِنَ الدَّارِ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكُلَّ، أَوْ يَدَعَ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَفْرِيقَ الصَّفَقَةِ عَلَى الْمُشْتَرِي."

** تعدد الصفقة.

انظر: المعونة للقاضي عبد الوهاب، ١٠٥٤/١، تحفة الفقهاء للسمرقندي، ص: ٥٨/٣، روضة الطالبين للنووي، ٤٢٨/٣.

تَفْرِيقُ الْمَضَاجِعِ. (التربية والسلوك)

المباعدة بين الأولاد في الفراش. وفي الحديث: "واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع." أبوداود: ٤٩٥.

- هجران النساء في المضاجع. قال تعالى: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤].

- قيام العبد من الليل. قال تعالى: ﴿لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦].

انظر: المفردات في غريب القرآن للراغب، ص: ٨٣٣، تفسير مجاهد، ص: ٥٤٤.

التفسير الباطني. (علوم القرآن)

تفسير القرآن الكريم على معان مخالفة لظاهر القرآن الكريم، مما يجافي معاني الكلمات، والجمل في القرآن الكريم، دون دليل، أو شبهة من دليل. ومن أمثلته في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، يورد الطباطبائي في ميزانه عن عبد الله بن عباس، وزيد بن علي بن الحسين، عليه السلام: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، يعني ولاية علي بن أبي طالب.

انظر: اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر للهجري، ٢٢٣/١، الواضح في علوم القرآن لمصطفى البغا، ص: ٢٣٨.

تفسير الباطنية. (علوم القرآن)

«التفسير الباطني.

التفسير البياني للقرآن. (علوم القرآن)

«المنهج البياني في التفسير.

التفسير التحليلي. (علوم القرآن)

تفسير الآيات القرآنية حسب ترتيبها، تفسيراً مستفيضاً من جميع جوانبها، بذكر كل ما فيها من لغة، وإعراب، وبلاغة، وآثار، وأسباب نزول، وأحكام، وقرارات. ومن أمثلته تفسير ابن جرير الطبري، وتفسير القرطبي.

انظر: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم للكومي والقاسم، ص: ٩، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر للهجري، ٨٦٢/٣، الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من المتخصصين، ٢٧٨/١.

التفسير الجملي. (علوم القرآن)

«التفسير الإجمالي.

تفسير الراوي. (أصول الفقه)

تفسير الراوي لأحد المحتملين في الخبر، وهو حجة في تفسير الخبر عند الشافعية، والحنابلة،

انظر: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم للكومي والقاسم، ص: ١٢، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر للهجري، ٨٦٢/٣، الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من المتخصصين، ٢٧٩/١.

التفسير الأدبي. (علوم القرآن)

«الاتجاه الأدبي في التفسير.

التفسير الإشاري المعنوي. (علوم القرآن)

التفسير المرتبط بإشارة المعنى العام للآية، أو السورة، وهي الدلالة على معنى آخر يستبطن المعنى الإجمالي. ويمثل له بحديث ابن عباس عليه السلام قال: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه، فقال: لم تدخل هذا معنا، ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه من قد علمتم، فدعاه ذات يوم، فأدخله معهم، فما رثيت أنه دعاني يومئذ إلا ليربهم، قال: ما تقولون في قول الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله، ونستغفره إذا نصرنا، وفتح علينا، وسكت بعضهم، فلم يقل شيئاً، فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا. قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله - عليه السلام - أعلمه له قال إذا جاء نصر الله، والفتح وذلك علامة أجلك: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣]، فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تقول. " البخاري: ٤٦٨٦.

انظر: التفسير والمفسرون للذهبي، ٢٦١/٢، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر للهجري، ٤٠٨/١.

التفسير الإشاري. (علوم القرآن)

تفسير القرآن بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر للمفسر.

** التفسير الصوفي - التفسير الفيضي.

انظر: مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ٧٨/٢، التفسير والمفسرون للذهبي، ٢٦١/٢.

الأحكام للأمدى، ٢٦٧/٤، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٣٧١، الواضح في أصول الفقه لابن عقيل، ١٠٢/٥.

التفسير الصوفي. (علوم القرآن)

التفسير المنسوب للصوفية، وهو أنواع، وأسماء كالتفسير الصوفي النظري، والتفسير الصوفي الفلسفي، مثل ما ينسب إلى ابن عربي الصوفي من تفسيره لبعض الآيات القرآنية في كتابه الفصوص، أو غيره، وتفسير ابن برجان من هذا النوع، وهو التفسير الصوفي الحرفي.

انظر: التفسير والمفسرون للذهبي، ٢٦١/٢، التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا للطرهوني، ٨٤٢/٢، مباحث في علوم القرآن للقطان، ص: ٣٦٦.

التفسير العقلي. (علوم القرآن)

«التفسير بالرأي».

التفسير العلمي. (علوم القرآن)

اجتهاد المفسر في الربط بين معاني بعض الآيات القرآنية، والعلم الحديث القائم على التجربة، أو الملاحظة. ومن أمثلته الجواهر في تفسير القرآن الكريم لطنطاوي جوهرى.

انظر: التفسير معالم حياته منهجه اليوم لأمين الخولي، ص: ١٩، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر للرومي، ٥٤٧/٢، التفسير العلمي في الميزان لأحمد أبو حجر، ص: ٧١، التفسير العلمي التجريبي للقرآن الكريم جذوره وتطبيقاته والموقف منه لعادل الشدي، ص: ١٥.

تفسير الفقهاء. (علوم القرآن)

«التفسير الفقهي».

التفسير الفقهي. (علوم القرآن)

تفسير الآيات التي تتضمن الأحكام الفقهية ميزها الفقهاء، وفسروها في مصنفات خاصة تعرف بـ (أحكام القرآن)، مثل أحكام القرآن لابن العربي، وأحكام القرآن للكنيا الهراسي.

وخالفهم الحنفية. ومنه حديث ابن عمر: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا." البخاري: ٢١٠٧، ومسلم: ١٥٣١، فسر ابن عمر بالتفرق بالأبدان، لا الأقوال.

انظر: قواطع الأدلة للسمعاني، ٣٨٥/١، العدة لأبي يعلى، ٥٨٣/٢، المسودة لآل تيمية، ص: ١٢٨، أصول السرخسي، ٦/٢.

التفسير الرمزي. (علوم القرآن)

«التفسير الصوفي».

تفسير الشيعة. (علوم القرآن)

«التفسير الباطني».

تفسير الصحابة. (علوم القرآن)

ما روي عن صحابة النبي ﷺ من بيان لكلام الله ﷻ. ومن شواهد ما أخرج ابن جرير بسنده عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، قال: "الصراط المستقيم كتاب الله تعالى ذكره." تفسير الطبري: ١٧٦.

انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، ص: ٤٠، مناهل العرفان للزرقاني، ١٣/٢.

تفسير الصحابي. (أصول الفقه)

بيان الراوي لأحد الوجهين المحتملين في الخبر، أو في الآية. وتعيينه على أنه المراد، سواء بقوله، أو بفعله. وتفسير الراوي أحد الوجوه التي يقع بها الترجيح عند تعارض الأخبار. ومن أمثلته الحديث الذي رواه ابن عمر "أن المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا." مسلم: ١٥٣١، الترمذي: ١٢٤٥. وفسر ابن عمر بالتفرق بالأبدان، لا بالأقوال، فيكون أولى لأنه قد شاهد من خطاب الرسول ﷺ ما عرف به مقاصده.

انظر: قواطع الأدلة في الأصول للسمعاني، ١٩٠/١، العدة في أصول الفقه لأبي يعلى، ١٠٥٣/٣، الإحكام في أصول

[الأنعام: ٨٢]، فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: أينما لم يلبس إيمانه بظلم؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه ليس بذلك، ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] البخاري: ٤٤٩٨.

انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، ص: ٣٩، تفسير ابن كثير، ٧/١، التحرير في أصول التفسير للطيار، ص: ٤٢.

التفسير اللغوي. (علوم القرآن)

بيان معاني القرآن بما ورد في لغة العرب. ومن أمثله تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢]. قال ابن جرير: "فالواجب أن تكون معاني كتاب الله المنزل على نبينا محمد ﷺ لمعاني كلام العرب موافقة، وظاهره لظاهر كلامها ملائماً... فإذا كان ذلك كذلك؛ فبين -إذ كان موجوداً في كلام العرب الإيجاز والاختصار، والاجتزاء بالإخفاء من الإظهار، وبالقلة من الإكثار، في بعض الأحوال، واستعمال الإطالة والإكثار، والترداد والتكرار- أن يكون ما في كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ من ذلك في كل ذلك له نظير، وله مثل، وشبيه. ونحن مبینو جميع ذلك في أماكنه إن شاء الله ذلك."

انظر: الموافقات للشاطبي، ٤٥/٢، التفسير اللغوي للقرآن الكريم للطيار، ص: ٣٨، تفسير الطبري، ص: ١٢.

التفسير المذهبي. (علوم القرآن)

التفسير الذي يحكم فيه صاحبه الرأي، والهوى، والمذهب في تفسير القرآن الكريم.

انظر: التفسير والمفسرون للذهبي، ٢٦١/١، مذهب أهل السنة في التفسير لأحمد بزوي الضاوي، ص: ٤٩.

التفسير المقارن. (علوم القرآن)

التفسير الذي يعتمد فيه المفسر إلى ذكر قولين، فأكثر في التفسير، ويقارن بينهما مع ترجيح ما يراه راجحاً. ومن أمثله قول ابن جرير الطبري في تفسير

انظر: أحكام القرآن للكبيا الهراسي، المقدمة/١، التفسير والمفسرون للذهبي، ٣٢٤/٢.

تفسير الفلاسفة. (علوم القرآن)

التفسير الذي يعرض لنظريات الفلاسفة إما بالعرض، والنقض، وإما بالتأييد والتوفيق، وإما باستخدام استدلالاتهم العقلية. ومن أمثله كتاب "فصوص الحكم" للفارابي، وما جاء فيه من تفسيره لبعض الآيات، والحقائق التي جاء بها القرآن تفسيراً فلسفياً بحتاً. وتفسير الرازي، وقد قال فيه القطان: "ويُكثر من الاستطراد إلى العلوم الرياضية، والطبيعية، والفلكية، والفلسفية، ومباحث الإلهيات على نمط استدلالات الفلاسفة العقلية."

انظر: التفسير والمفسرون للذهبي، ٢٠٩/٢، مباحث في علوم القرآن للقطان، ص: ٣٧٩.

تفسير القرآن بالسنة. (علوم القرآن)

تفسير المفسر للقرآن الكريم بما ثبت عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، وقد يكون صريحاً في التفسير - وهو التفسير النبوي - مثل ما روى أبو علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول: "سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي" مسلم: ١٩١٧. وقد لا يكون صريحاً في التفسير ولكن المفسر من يحمل آية من الآيات على حديث من الأحاديث، ولو لم يرد في مقام التفسير.

انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، ص: ٣٩، تفسير القرطبي، ٤٩/١.

تفسير القرآن بالقرآن. (علوم القرآن)

أن تُفسر آية بدلالة آية أخرى، فتبين المجملة بالمبينة، وتحمل المطلقة على المقيدة، والمنسوخة على الناسخة، والعامة على المخصصة. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾

شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي للطيار، ص: ١١١.

التفسير بالرأي. (علوم القرآن)

ما يعتمد فيه المفسر على اجتهاده، واستنباطه. فإن كان معتمداً على أصول، وقواعد التفسير المعتمدة، فمحمود، وإن لم يكن كذلك، فاجتهاد، ورأي مذموم. ورد في الحديث عن رسول الله ﷺ: "من قال في القرآن برأيه، فأصاب، فقد أخطأ." الترمذي: ٢٩٥٢.

انظر: التفسير والمفسرون للذهبي، ١٨٣/١، مناهل العرفان للزرقاني، ٤٩/٢.

التفسير بالقياس. (علوم القرآن)

أن يُدخل المفسر في حكم الآية شيئاً؛ لأنه يشبه ما جاء في الآية. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣]، جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في معنى سكارى: أنه النعاس. وكذلك روي عن الضحاك أنه قال: لم يعن الخمر، وإنما عنى به سكر النوم. وقال شيخ الإسلام معلقاً على قول الضحاك: "وهذا إذا قيل: إن الآية دلت عليه بطريق الاعتبار - أي القياس - أو شمول معنى اللفظ العام، وإلا فلا ريب أن سبب نزول الآية كان السكر من الخمر، واللفظ صريح في ذلك، والمعنى الآخر صحيح أيضاً." فصَحَّحَ شيخ الإسلام دخول السكر من النوم، أو النعاس في معنى الآية للمقايضة بينهما، والعلة هي عدم العلم بما يقول.

انظر: اتباع الرسول بصحيح المنقول وصريح المعقول لابن تيمية، ص: ١٥، ١٤، فصول في أصول التفسير للطيار، ص: ١١١.

التفسير بالمأثور. (علوم القرآن)

ما رُوي عن النبي ﷺ، أو عن أصحابه رضي الله عنهم، أو عن تابعيهم بياناً لكلام الله ﷻ. ومما جاء في السنة شرحاً للقرآن أنه ﷻ فسر الظلم بالشرك في قوله

﴿لَمْ﴾ [البقرة: ١]: والحروف المقطعة في فواتح السور، بعد ذكره لجملته من أقوال مفسري السلف: "والصواب من القول عندي في تأويل مفاتيح السور التي هي حروف المعجم أن الله - جل ثناؤه - جعلها حروفاً مقطعة، ولم يصل بعضها ببعض، فيجعلها كسائر الكلام المتصل بالحروف؛ لأنه عز ذكره أراد بلفظه الدلالة بكل حرف منه على معانٍ كثيرة لا على معنى واحد."

انظر: مباحث في التفسير الموضوعي لمصطفى مسلم، ص: ٥٣، فصول في أصول التفسير للطيار، ص: ٣٣، جامع البيان للطبري، ٢٢٣/١.

التفسير الموزي. (علوم القرآن)

«التفسير المقارن.

التفسير الموضوعي. (علوم القرآن)

بيان شامل لموضوع تناوله القرآن الكريم، أو سورة منه حسب المقاصد القرآنية. مثل الصبر في القرآن الكريم. وقضايا العقيدة في سورة "ق".

- دراسة مفردة من مفردات القرآن. مثل الإحصان في القرآن الكريم.

- دراسة الوحدة الموضوعية في سورة. مثل دراسة الوحدة الموضوعية في سورة البقرة.

انظر: دراسات في التفسير الموضوعي لظاهر الألمي، ص: ٩، مباحث في التفسير الموضوعي لمصطفى مسلم، ص: ١٦.

التفسير النبوي. (علوم القرآن)

ما ورد عن النبي ﷺ من تفسير القرآن مباشرة، ابتداءً منه ﷺ، أو إثر سؤال من أحد أصحابه رضي الله عنهم. ومن شواهد في قوله: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَصْلَاحِينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، قال ﷺ: "إن المغضوب عليهم اليهود، والضالين النصارى." أحمد: ١٩٣٨١.

انظر: إيثار الحق على الخلق لابن الوزير اليمني، ص: ١٥٢،

المستمع بتناول الآية له، وتنبه به على نظيره، فإن التعريف بالمثال قد يسهل أكثر من التعريف بالحد المطلق.

انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، ص: ١٤، التفسير اللغوي للقرآن الكريم للطيار، ص: ٦٦٤، فصول في أصول التفسير للطيار، ص: ١٠٠.

التفسير بالمعنى. (علوم القرآن)

تفسير المفسر بما وراء اللفظ؛ كالتفسير بالجزء، أو بالمثال، أو باللازم، أو بالنتيجة.

انظر: التبيان في أقسام القرآن لابن القيم، ص: ٧٩، فصول في أصول التفسير لمساعد الطيار، ص: ١٠٤.

التفسير بجزء المعنى. (علوم القرآن)

أن يذكر المفسر جزءاً من المعنى الذي يحتمله اللفظ، ليدل به على باقي المعنى. ومن أمثله تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ [تريم: ٣١]، وفيه قال ابن القيم: "مباركاً: معلماً للخير أينما كنت. وهذا جزء مسمى المبارك. فالمبارك: كثير الخير في نفسه، الذي يحصله لغيره تعليماً، أو نصحاً، وإرادة واجتهاداً." ومنه التفسير بالمثال، وانظر التفسير بالمثال، واختلاف التنوع.

انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، ص: ١١، جلاء الأفهام لابن قيم الجوزية، ص: ١٦٨، فصول في أصول التفسير للطيار، ص: ١١٠.

التفشي. (علوم القرآن)

انتشار الريح في الفم بالشين عند النطق بها حتى تتصل بمخرج الظاء المعجمة. ولا يكون هذا إلا في الشين؛ وتسمى لذلك متفشية. وأدخل بعضهم مع الشين الميم، والفاء، والراء؛ لأنها مقاربة له.

انظر: الرعاية لمكي بن أبي طالب القيسي، ص: ١٣٤، إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة، ص: ٧٥٣.

التفضيل. (التربية والسلوك)

ميل الشخص إلى اختيار معين. ومن ذلك تفضيل

سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ هُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]، وأيد تفسيره هذا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

انظر: مناهل العرفان للزرقاني، ١٢/٢، التفسير والمفسرون للذهبي، ١١٢/٢.

التفسير بالمثال. (علوم القرآن)

إعتماد المفسر إلى لفظ عام، فيذكر فرداً من أفرادها على سبيل المثال لهذا الاسم العام، لا على سبيل التخصيص، أو المطابقة. ومن أمثله قول شيخ الإسلام في حديثه عن اختلاف السلف في التفسير: "يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه على سبيل التمثيل". ومثال ذلك ما نقل في قوله: ﴿ثُمَّ أَوْفَيْنَا الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَائِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر: ٣٢]، فمعلوم أن الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات، والمنتك للمحرمات، والمقتصد يتناول فاعل الواجبات، وتارك المحرمات، والسابق يدخل فيه من سبق، فتقرب بالحسنات مع الواجبات، فالمقتصدون هم أصحاب اليمين ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ [الواقعة: ١٠-١١]، ثم إن كلاً منهم يذكر هذا في نوع من أنواع الطاعات، كقول القائل: السابق الذي يصلي في أول الوقت، والمقتصد الذي يصلي في أثنائه، والظالم لنفسه الذي يؤخر العصر إلى الاصفرار، ويقول الآخر: السابق، والمقتصد، والظالم قد ذكرهم في آخر سورة البقرة، فإنه ذكر المحسن بالصدقة، والظالم بأكل الربا، والعادل بالبيع. والناس في الأموال إما محسن، وإما عادل، وإما ظالم، فالسابق المحسن بأداء المستحبات مع الواجبات، والظالم أكل الربا، أو مانع الزكاة. والمقتصد الذي يؤدي الزكاة المفروضة، ولا يأكل الربا، وأمثال هذه الأقاويل. فكل قول فيه ذكر نوع داخل في الآية ذكر لتعريف

للسيوطي، ص: ٢٠١، الفتح الرباني في ترتيب وشرح
أحمد للبنا الساعاتي، ٦٥٢/٤.

التَفَكُّيرُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ) (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

كل نشاط، وعمل عقلي. ويشمل التصور،
والتذكر، والتخيل، والحكم، والتأمل، يقول تعالى:
﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَحْدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خُفٍّ﴾
﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا يَصْحَابُكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سَبَأ: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ
يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [الرُّوم: ٨]، ويقول النبي ﷺ: " لا
تفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله. " الحلية لأبي
نعيم، ٦٦-٦٧/٦..

- العملية الذهنية التي ينظم بها العقل خبرات،
ومعلومات الإنسان من أجل اتخاذ قرار معين إزاء
مشكلة، أو موضوع محدد.
انظر: دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي،
٣٥٨/٧، المعجم الفلسفي لمجمع اللغة العربية، ص: ٥١،
معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب
النجار، ص: ١٢٣.

التَفْلِيحُ. (الْفَقْه)

التَفْرِيقُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ سَوَاءً أَكَانَ خِلْقَةً، أَمْ يَتَكَلَّفُ،
بِأَنْ يَبْرُدَهَا بِالْمَبْرُورِ، وَنَحْوِهِ طَلَبًا لِلْحُسْنِ. ومن
شواهد الحديث الشريف: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ،
وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصَّاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، لِلْحُسْنِ
الْمُعِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ." البخاري: ٤٨٨٦.
** الوشر.

انظر: حاشية العدوي، ٥٩٩/٢، المجموع للنووي،
١٤٦/٣.

التَفْلِيحُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

شق الشيء، وتقسيمه، وتهيته. روي عن علي
رضي الله عنه: "فإن المرء المسلم ما لم يغش ذنبا يظهر
تخشعا لها إذا ذكرت، وتغرى به لثام الناس كالياسر
الفالج." السيوطي: ٤٣٣/٢٩.

الآخرة في قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٢١].

انظر: تفسير ابن جرير، ١٤٥/١٩، روضة العقلاء للدارمي،
ص: ٢٠، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لشحاتة
والتجار، ص: ١٢٢.

تَفْصِيلُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تقطيعه سوراً كثيرة. وهي ١١٤ سورة.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٢٦٥/١، الإفتان
في علوم القرآن للسيوطي، ٢٢٩/١.

التَّفَقُّهُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

العلم عن الله ﷻ؛ بإدراك جلاله وعظمته. ﴿فَلَوْلَا
نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾
[التوبة: ١٢٢]، وقالت عائشة رضي الله عنها: " نعم النساء نساء
الأنصار؛ لم يمنعهن الحياء من التفقه في الدين." البخاري: ١٣٥/١

- إدراك الأمر، والتبصر به جيداً.

انظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي،
ص: ٣٢٠، مسند الشافعي ترتيب السندي، ص: ٢٤.

التَّفَكُّرُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

تَصَرُّفُ الْقَلْبِ فِي مَعَانِي الْأَشْيَاءِ؛ لِإِدْرَاكِ
الْمَطْلُوبِ. يقول تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ
وَالْأَرْضِ وَخَتْلِفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠-١٩١]. ويقول ﷺ:
" هذه الشَّيَاطِينُ يَحْرِفُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ؛ أَلَا
يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ." أحمد: ٨٦٤٠.

- جَوْلَانُ الْعَقْلِ فِي طَرِيقِ اسْتِفَادَةِ عِلْمٍ صَحِيحٍ.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٦٣، معجم مقاليد العلوم

بغض بريرة مغيثاً. فقال النبي ﷺ: "لو راجعته".
قالت: يا رسول الله تأمرني؟ قال: "إنما أنا أشفع."
قالت: لا حاجة لي فيه. البخاري: ٥٢٨٣

انظر: مهارات القيادة التربوية الحديثة لاريمان يونس لهلوب،
ص: ١٣٧، التربية وإدارة التغيير للمعتصم بالله الجوارنة،
ص: ٧٦.

التَّقَوُّقُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التقدم على الآخرين، وسبقهم.
- العلو في الشرف، والمكانة.

انظر: البحر المحيط في التفسير لأبي حيان، ٥٩٥/٣.
الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ١٦٦.

التَّفْوِيضُ. (الْعَقِيدَةُ)

- التفويض إلى الله هو خروج العبد من مراد نفسه
إلى ما يختاره الله، ورضاه، وحقيقته التسليم،
والانقياد لله تعالى، ومنه "الدعاء عند النوم:
"وفوضت أمري إليك". البخاري: ٦٣١١، ومسلم:
٢٧١٠

- التفويض في معاني أسماء الله، وصفاته هو
الإيمان بألفاظ القرآن، والحديث الواردة في
الأسماء، والصفات من غير فقه، ولا فهم لمراد
الله، ومراد رسوله ﷺ منها، وهذا من طرق أهل
البدع، وحقيقته تعطيل المعاني.

- التفويض في كفيات صفات الله تعالى هو رد
علمها إلى الله سُبحَانَهُ، وعدم الخوض في تحديد
كفياتها، وهذا هو مذهب السلف، يثبون المعاني،
وُفُوضُون الكيفيات، ومذهب المتكلمين تفويض
المعاني، والكيفيات، وهو التعطيل.

* المفوضة-المعطلة.

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ١٢٧/٢، الصواعق
المرسلة لابن القيم، ١٦٣/١، ٩١٨/٣، ١١٣٣

انظر: المحدث الفاضل بين الراوي والواعي للرامهرمزي،
ص: ٥١٤، جامع الأحاديث للسيوطي، ٤٣٣/٢٩.

التَّفْلِيسُ. (الْفَقْه)

جعل الحاكم المدين مفلساً يمنعه من التصرف في
ماله؛ لغلبة ديونه على ما عنده من مال. ومن شواهد
حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي ثَمَارِ ابْتِاعِهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: "تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ." فَتَصَدَّقَ
النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لِعُرْمَائِهِ: "خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا
ذَلِكَ." مسلم: ١٥٥٦.

** الإعسار.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٩٦/٥، الحاوي الكبير
للماوردي، ٢٦٤/٦، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٣٠٠/٥.

التَّهْمُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التفكير في الأمر، وفهمه شيئاً بعد شيء. وجاء في
قوله ﷺ: "التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ، وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَوَانِ،
وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تَهْمُهُ عَنْهُ، فَلْيُعْذَهَا." أبو
داود: ٣٥٦/١

انظر: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، ص: ٢٣٢،
شرح صحيح مسلم للنووي، ٨٨/٦.

تَهْمُ الْمَشَاعِرِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التعرف على المشاعر، والأحاسيس المختلفة التي
تنتاب من حوله، والقدرة على التفريق بينها. ومن
شواهد قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَصْرُهُ فَفَدَّ نَصْرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَاقِبًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي
الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا﴾
[التوبة: ٤٠]، وعن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً
يقال له مغيث، كاني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي،
ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي ﷺ لعباس:
"يا عباس، ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن

التَفْوِضُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْه)

رد الأمر إلى الغير لينظر فيه. وهو أحد المعاني التي تأتي لها صيغة "افعل". ومنه قوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢].

- جعل البت، والتصرف في أمر ما إلى الغير. كجعل الرجل إلى صاحبه شراء دار له. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّ أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

- يطلق على مسألة التفويض في الاجتهاد.

** التوكيل - الوكالة - النيابة.

انظر: نفائس الأصول للقرافي، ٣/١١٨٦، شرح مختصر الروضة للطوفي، ١/٧٣، شرح الموكب المنير لابن النجار، ٥١٩/٤، الغيث الهامع شرح جمع الجوامع لأبي زرة العراقي، ص: ٧٠٩، الذخيرة للقرافي، ٣٦٧/٤.

تَفْوِضُ الطَّلَاقِ. (الْفِقْه)

تمليك الزوج الطلاق لزوجته، أو لغيرها، بلفظ صريح، أو لفظ كناية. ومن أمثله قول الزوج لزوجته بلفظ صريح: طلقي نفسك إن شئت. وقوله لها بلفظ الكناية: اختاري، أو أملك بيدك. ومن شواهد أن عائشة زَوْجَ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَتْ لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِهَا، فَقَالَ: "إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ." قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ: ﴿يَتَأَيَّأُ الْإِنْسُ قُلُ لَأَزْوَاجِكُ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتَهَا﴾ [الأحزاب: ٢٨] إِلَى ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] قَالَتْ: فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ، وَرَسُولَهُ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ.

قَالَتْ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - ﷺ - مِثْلَ مَا فَعَلْتُ. البخاري: ٤٧٨٦.

** الطلاق - التفويض.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣/٣١٤، حاشية الفليوبي، ٣/٣٣١، المبدع لابن مفلح، ٧/٢٥٨.

التَفْوِضُ فِي الْاجْتِهَادِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يقول ﷺ لنبي من أنبائه، أو لغيرهم: احكم، فإنك لا تحكم إلا بحق. ويسمونها بعضهم مسألة العصمة. وهي محل خلاف بين الأصوليين. ومن ذلك ما ذكره في مسألة تصويب المجتهدين، وتعدد الحق من صلة مسألة التفويض بمسألة التصويب. ومثلوا لها بتحكيم سعد بن معاذ في بني قريظة.

انظر: المعتمد لأبي الحسين البصري، ٢/٣٢٣، ٣/٣٢٩، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٣/١٢٠، البحر المحيط للزركشي، ٣/٥٩٥، القواطع للسماعي، ٢/٣٣٧.

الْإِقَاءُ الْخَتَانَيْنِ. (الْفِقْه)

تغيب حشفة الرجل في فرج المرأة. ويطلق على "الجماع". ومن شواهد حديثه ﷺ: "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ". مسلم: ٣٤٩.

** الغسل - الجماع.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣/٤١٤، الحاوي الكبير للماوردي، ١/٩٧، المغني لابن قدامة، ١/١٣١.

الثَّقَاةُ. (الْعَقِيدَةُ)

أن يقول العبد خلاف ما يعتقده لاتقاء مكروه يقع به، مع اطمئنان قلبه بالإيمان. قال تعالى: آل ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ ثَمَنًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨].

وفسر ابن عباس قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨] بقوله:

التَّقَارُبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« المتقاربان.

تَقَارُبُ الْأَدْبَانِ. (الْعَقِيدَةُ)

= الإبراهيمية.

تَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ. (الْحَدِيثُ)

راويان روايا الحديث الواحد بألفاظ متقاربة. وهي عبارة يستخدمها المحدث لرواية متن حديث، رواه اثنان من الرواة بألفاظ متقاربة. مثل قول الإمام ابن الصلاح: "وأما إذا لم يخص لفظ أحدهما بالذكر، بل أخذ من لفظ هذا، ومن لفظ ذاك، وقال: أخبرنا فلان، وفلان، وتقاربا في اللفظ، قالوا: أخبرنا فلان، فهذا غير ممتنع على مذهب تجويز الرواية بالمعنى".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٢٤، فتح المغيبي للسخاوي، ٣/ ١٨٥.

التَّقَالِيدُ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

طائفة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة، ترتبط ببيئة محلية محدودة النطاق، وهي أقل إلزامًا من العادات، وينقلها جيل لآخر بطريقة منتقاة.

انظر: قاموس العادات والتقاليد المصرية لأحمد أمين، ص: ٩، المجتمع والدين والتقاليد لعاطف عطية، ص: ٤٨.

التَّقَالِيدُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف، وما يتوارثه الإنسان من عادات، وعقائد، وممارسات أساليب السلوك، ومظاهره العامة. قال تعالى ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

انظر: التنوير شرح الجامع الصغير لابن الأمير، ١/ ١٣، هكذا علمتني الحياة لمصطفى السباعي، ص: ١٢٠، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، ٢/ ٧٥٤.

"نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، أو يتخذوهم وليجةً من دون المؤمنين، إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظهرون لهم اللطف، ويخالفونهم في الدين. وذلك قوله: ﴿إِلَّا أَنْ كَتَبْنَا مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨]، والتقاة التكلم باللسان، وقلبه مطمئن بالإيمان. والتقاة عند أهل السنة حالة استثناء، بخلاف الشيعة، فالتقية عندهم أصل في الدين.

** الإكراه - التقية.

انظر: منهاج السنة لابن تيمية، ٦/ ٤٢٣-٤٢٥، أحكام أهل الذمة لابن القيم، ٢/ ٥٨٠.

التَّقَادُّمُ (الْفِقْهُ)

مرور الزمان على حق، أو حد، أو دعوى، أو قضاء. كمضي مدة من الزمان دون تنفيذ الحد بعد القضاء به. ومن شواهد قول الزيلعي الحنفي في ما يسقط به حد السرقة: "بالتقادم يسقط الحد دون المال إذا كانت بينة".

= طول الزمان.

** سقوط المهر بالتقادم - سقوط الدعوى بالتقادم.

انظر: الشرح الكبير للرافعي، ١٢/ ٥٠٤، تبين الحقائق للزيلعي، ٣/ ٢١٤، حاشية ابن عابدين، ٤/ ٤٩٣.

تَقَادُّمُ الْحَدِّ (الْفِقْهُ)

القضاء بإقامة الحد، ومضي مدة طويلة بعد الحكم به دون تنفيذه. ومن شواهد قولهم: "وَأَمَّا السُّؤَالُ عَنْ الْوَقْتِ لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ الْعَهْدُ مُتَقَادِمًا، فَإِنَّ حَدَّ الزَّانِ بِحُجَّةِ الْبَيِّنَةِ، لَا يَقَامُ بَعْدَ تَقَادُّمِ الْعَهْدِ عِنْدَنَا."

** سقوط الحد - الشفاعة والعفو - التوبة - الرجوع

عن الإقرار

انظر: الأم للشافعي، ٧/ ٥٩، المبسوط للرخسي، ٩/ ٣٨، حاشية ابن عابدين، ٤/ ١١٦.

التَّحْبُلُ. (الفقه)

قبول العمل في أمر ما من الغير، والتعهد، والالتزام به. ومن أمثله قبول الصانع أن يصنع خزانة لغيره بمواصفات معينة، وتقبل الشريكين كليهما القيام بمتطلبات الشركة. ومن أمثله الاتفاق مع نجار على صنع باب بأوصاف معينة. ومن شواهد الحديث الشريف: "أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى فُلَانَةٍ (امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ): "مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أُعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ". فَأَمَرْتُهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْعَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ هَا هُنَا." البخاري: ٩١٧.

= الاستصناع - الالتزام.

** العقد - الإيجاب والقبول - العهد.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٩٦/٥، كشف القناع للبهوتي، ٥٢٧/٣، المصباح المنير للفيومي، مادة: "قبل"

التَّحْيُلُ. (الفقه)

أن يلامس الإنسان بشَفَتَيْهِ شخصاً آخر، أو شيئاً كالمصحف للتكريم، أو إظهار الشوق، والتقدير. ومن أمثله تقبيل الحجر الأسود، وتقبيل الميت، وتقبيل يد العالم، وتقبيل المصحف. ومن شواهد حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَتَبَّلَّهُ، فَقَالَ: "إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ." البخاري: ١٥٩٧. وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، كَانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: "كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي". الدارمي: ٣٣٩٣.

** اللُّمَّةُ - الوضوء.

انظر: الأم للشافعي، ٢١٠/٢، المغني لابن قدامة، ٢٠/٣.

التَّقْتِيرُ فِي الْمَاءِ. (الفقه)

أن يكون استعمال الماء في الغسل بما يقرب إلى حد المسح، ويكون تقاطر الماء غير ظاهر. كالتقشير في غسل اليدين في الوضوء.

** الإسراف - إسباغ الوضوء.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٣٢/١، حاشية الشرواني على تحفة المحتاج، ٢٤٠/١.

التَّقْتِيرُ. (الفقه)

التقليل، والتضييق في النفقة عن حد الكفاية، والاعتدال. وهو يقابل الإسراف. ومن أمثله النهي عن التقثير في إنفاق الإنسان على نفسه، ومن يعول من زوجة وأولاد. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

** السَّرَف - التبذير.

انظر: تبیین الحقائق لابن نجيم، ٨٨/٢، منح الجليل لعليش، ٥٨٦/٩، أسنى المطالب للأنصاري، ٤٣١/٣.

التَّقْدُمُ. (الثقافة والدعوة)

الانتقال التدريجي للأمام من الحسن إلى الأحسن. وتحقيق النمو الصناعي، والزراعي، والإنتاجي، والسياسي. ومن ذلك قولنا التقدم العلمي التكنولوجي، والتقدم الحضاري.

- قطع مسافة نحو الأمام أكبر من تلك المسافة التي قطعها الغير.

انظر: معجم مصطلحات عصر العولمة لإسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، ص: ١٤٣-١٤٤، المعجم الفلسفي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص: ٥١.

التَّقْدُمُ الزَّمَانِي. (أصول الفقه)

التقدم في الوجود. وهو لا يدل على التقدم في المنزلة، والفضل. مثل تقدم خلق الملائكة على خلق آدم عليهم السلام، وتقدم بعثة موسى على بعثة محمد عليهم الصلاة والسلام.

موسى، ص: ٦٩، سيكولوجية المراهقة لأحمد الزعبي، ص: ١٩٣.

التَّقْدِيرُ التَّرْبَوِي. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إعطاء المربي حقه من الحب، والاحترام، والتوقير لما قدم من عطاء. وفيه جاء قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]، والحديث الشريف: "فلما صلى رسول الله - ﷺ، فبأبي هو وأمي - ما رأيت معلماً قبله، ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني." مسلم: ٥٣٧

انظر: شرح صحيح مسلم للنووي، ٢٠/٥، فاعلية التدريس المصغر سلطان المالكي، ص: ٧٠.

تَقْدِيرُ الذَّات. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

طبيعة النظرة التي يحملها الفرد عن شخصيته بعامة.

- تقييم المرء الكلي لذاته، إما بطريقة ايجابية، أو بطريقة سلبية.

انظر: التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٢٩٨، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ٢٠٤.

تَقْدِيرُ الْمَصَالِح. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

التَّوَرُّي، والتَّفَكُّيرُ في تبين المنفعة التي قصدها الشارع الحكيم لعباده من حفظ الضرورات الخمس.

- تبين مقصود الشارع من الشريعة، وهو حفظ دين الخلق، ونفوسهم، وعقلهم، وأعراضهم، وأموالهم.

انظر: المحصول في علم أصول الفقه للرازي، ٢/٢١٨، مقاصد الشريعة الإسلامية للطاهر بن عاشور، ص: ٢٧٨.

تَقْدِيرُ الْمَفَاسِد. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

تقييم، أو توقع ما في وجوده فساد، وضرر، وليس في تركه نفع زائد على السلامة من ضرره.

انظر: مقاصد الشريعة الإسلامية للطاهر بن عاشور، ص: ٢٠١، مقالات في المقاصد لعبدالله بن بية، ص: ٤٢.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٨٨، حاشية العطار على جمع الجوامع للعطار، ٤٥١/٢، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ص: ٤٩٦.

التَّقَدُّمُ الطَّبْعِي. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو تقدم المؤثر على الأثر. وقيل هو كون الشيء لا يمكن أن يوجد آخر إلا، وهو موجود، وقد يوجد هو، ولا يكون الشيء الآخر موجوداً. مثل تقدم الواحد على الاثنين، فإن الاثنين يتوقف على الواحد، ولا يكون الواحد مؤثراً فيه.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٨٨، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٢١٥، حاشية العطار على جمع الجوامع للعطار، ٤٥١/٢، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٤٩٦/١.

التَّقْدِيرُ. (الْفِقْهُ) (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تحديد الشيء بمقدار معين، أو زمان معين، ونحو ذلك. ويطلق على تبين كمية الشيء، وحاله بحسب غلبة الظن. ومنه تقدير محتوى كيس ما بأن فيه ٥٠ كيلو جرام من القمح. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿يَذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْجُو إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحجّة: ٥].

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٥/١، الاستذكار لابن عبد البر، ٥٣٦/٦، التوقيف للمناوي، ص: ١٩٧، المعجم التربوي، ص: ٦٠.

التَّقْدِيرُ الاجْتِمَاعِي. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الرغبة في الشعور بالحب، والاحترام من الآخرين، والشعور بأن وجوده وجهوده لازمان لهم. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١] وقول أبو سفيان رضي الله عنه له رقل: " قال لترجمانه: قل له إني سألتك عن حسبه فيكم، فزعمت أنه فيكم ذو حسب، وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها." البخاري: ٤٥٥٣

انظر: العلاقات الإنسانية في المؤسسات الصناعية لفتحي

التَّقْدِيرَاتُ الشَّرْعِيَّةُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إعطاء المعدوم حكم الموجود، وإعطاء الموجود حكم المعدوم. ومن إعطاء المعدوم حكم الموجود تقدير الذمة للمقتول؛ ليملك الدية حتى تصبح إرثاً للورثة كسائر ماله. ومن إعطاء الموجود حكم المعدوم تقدير عدم الماء في حق المريض مع وجوده ليصح له التيمم.

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٦٩، البحر المحيط للزركشي، ٣١١/١.

التَّقْدِيسُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفِقْهُ) (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ)

التعظيم، والتنزيه عن النقائص، والقبائح.

- كلُّ غلوٍّ في الأشخاص من حيث الاعتقاد، أو القول، أو العمل.

- تنزيه الله عن كل ما لا يليق به سبحانه، وعن النقائص مطلقاً، وعن جميع ما يعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من الموجودات. ومن أمثلته تقديس الملائكة لله ﷻ، وشاهده في القرآن الكريم: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

- التنزيه، والتطهير مطلقاً لأي أحد.

- تعظيم مخلوق من المخلوقات زيادةً على الحد المشروع؛ للوصول به إلى درجة العصمة، كأنه فوق النقد.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٦٥، التوقيف للمناوي، ص: ١٩٨، تقديس الأشخاص عند النصارى وآثاره لموسى بن عقيلي الشيعي، ص: ٨٦، تقديس الأشخاص في الفكر الصوفي لمحمد أحمد لوح، ٤٥/١.

تَقْدِيمُ النُّقْلِ عَلَى الْعَقْلِ. (الْعَقِيدَةُ)

قاعدة عند أهل السنة، والجماعة. وفيها يقدمون ما دلَّ عليه صحيح المنقول، من الكتاب، وصحيح السنة، على ما دلت عليه العقول الفاسدة من أحكام تعارض ما جاء في الكتاب والسنة. ولا ينبغي أن

يفهم من هذه القاعدة أن أهل السنة يفرضون إمكانية التعارض بين العقل، والنقل، ثم يقدمون النقل، بل هم يقررون الموافقة التامة بين صحيح المنقول، وصريح المعقول. وهذه القاعدة عنى بها من أطلقها أحد أمرين: الأول تقديم صحيح المنقول على المعقولات الفاسدة. فلا بد -هنا- من تقييد النقل بالنقل الصحيح، وتقييد العقول بالعقول الفاسدة؛ لأن النقل الصحيح لا يمكن أن يعارض العقل الصحيح أبداً. والثاني أن يراد بها معارضة أهل البدع والكلام فيما أصّلوه من مبدأ تقديم العقل على النقل. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

انظر: درء تعارض النقل لابن تيمية، ١٧٠/١، منهج السلف والمتكلمين في موافقة العقل للنقل للغصن، ١٧٦/١

التَّقْدِيرُ. (الْفِقْهُ)

توسيع الشيء، وتنجيسته. ومن أمثلته ما ورد في حرمة تقدير المساجد بالدماء، وفضلات الطبخ فيها، والغسل. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

** التطهير.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٥٨/٤، نهاية المحتاج للرملي، ٦١/٢، كشاف القناع للبهوتي، ٦٤/١.

التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ. (التَّوْبَةُ وَالسُّلُوكُ)

سلوك الطريق للوصول إلى رضا الله سبحانه وتعالى.

- الخطوات الصحيحة للنجاة، والظفر برضوان الله. وجاء في قوله ﷺ: ﴿وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ

للسخاوي، ١/١٤٩، البحر المحيط للزركشي، ٦/٥٤،
روضة الناظر لابن قدامة، ٢/٧٤.

التَّقْرِيرُ. (الفَقْهُ)

توضيح المسألة، وبيان الرأي فيها، وتحقيقها.
ومنه التقرير الطبي لبيان حالة صحية، وتقرير
الموظف عن موضوع معين.

- حمل الشخص غيره على الاعتراف بالشيء. ومن
أمثلته إقرار الشخص بشيء معين، واعترافه به. ومن
شواهد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا
ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ. وَلَتَنْصُرُنَّهُ. قَالَ ءَأَقْرَضُكُمْ عَلَى
ذَلِكَكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

** الإقرار.

انظر: حاشية العدوي، ١/٤٣١، روضة الطالبين للنووي،
١٤٣/٥.

التَّقْرِيرُ الإِلَهِيُّ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

عدم نزول الوحي بإنكار ما يفعله الصحابة وقت
النبوة دون علم النبي ﷺ. ومن ذلك قول جابر بن
عبدالله ﷺ: "كنا نزل، والقرآن ينزل." البخاري:
٥٢٠٨، وزاد مسلم: قال سفيان: "ولو كان شيئاً
ينهى عنه لنهى عنه القرآن." ص ٢١٧
انظر: المسودة لآل تيمية، ص: ٢٩٨، التحبير للمرداوي،
٥/٢٠٢١، إجابة السائل للصنعاني، ص: ٣٥.

التَّقْرِيرُ الْحُكْمِيُّ. (الْحَدِيثُ)

أن يخبر أحد الصحابة أنهم كانوا يقولون كذا، أو
يفعلون كذا، في زمن النبي ﷺ، وليس في حضرته
عليه الصلاة والسلام، ولا يذكر إنكاره على ذلك.
ومثاله ما روي عن أسماء بنت أبي بكر ﷺ، قالت:
"نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا، فَأَكَلْنَاهُ"
البخاري/٥٥١٠.

وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ إِلَّا إِنَّا قُرْبُهُ لَهْمٌ ﴿[التوبة: ٩٩]، وفيه
قوله ﷺ في الحديث القدسي: " وما تقرب إلي
عبدني بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال
عبدني يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه." البخاري:
٦٥٠٢

انظر: شرح أصول الاعتقاد للالكائي، ٢/٣٤٠، تفسير
البغوي، ٧/١٩١.

التَّقْرِيبُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَعْوَةُ)

محاولة لتعزيز الروابط بين أتباع فريقين مختلفين -
عقدياً، أو مذهبياً، أو سياسياً - من خلال تفهم
الاختلافات الواردة بينهما، ونزع آثارها السلبية.
- الشرح والتوضيح لما أشكل من الكلام، أو
العلوم.

انظر: محنة التقريب بين السنة والشيعة لمعتر الخطيب، ص:
١٥٠، التقريب بين المذاهب الإسلامية لعباس مهاجراني،
ص: ٦.

التَّقْرِيبُ بَيْنَ الْأَدْيَانِ. (الْعَقِيدَةُ)

= الإبراهيمية.

التَّقْرِيرُ. (الْحَدِيثُ) (أُصُولُ الْفَقْهِ)

سكوت النبي ﷺ وعدم إنكاره، أو موافقته،
واستحسانه لما قيل، أو أُفعل في حضرته، أو في
زمانه. وهو أحد أنواع الحديث المرفوع، وينقسم إلى
قسمين: التَّقْرِيرُ الْحُكْمِيُّ، والتَّقْرِيرُ الصَّرِيحُ. ومثاله
قول أبي بن كعب ﷺ: " الصلاة في الثوب الواحد
سنة، كنا نفعله مع رسول الله ﷺ ولا يعاب علينا."
أحمد: ٢١٢٧٦. وقول ابن عباس ﷺ: " ترك -يعني
رسول الله ﷺ- الضب تقذراً، وأكل على مائدة
رسول الله ﷺ، ولو كان حراماً ما أكل على مائدة
رسول الله ﷺ." مسلم: ١٩٤٧.

** التَّقْرِيرُ الْحُكْمِيُّ - التَّقْرِيرُ الصَّرِيحُ.

انظر: النكت الوافية للبقاعي، ١/٣٣٩، فتح المغيث

انظر: شرح نخبة الفكر للفاري، ص ٥٥٥، البيهقي والدرر للمناوي، ١٨٨/٢.

التَّزْيِيرُ الصَّرِيحُ. (الْحَدِيثُ)

أن يقول الصحابي: فعلت، أو قلت كذا وكذا بحضرة النبي ﷺ ولا يذكر إنكاره عليه الصلاة والسلام على ذلك، أو يذكر موافقته، واستحسانه عليه الصلاة والسلام لذلك. وهو المراد بالتقرير عند الإطلاق. ومثاله ما روي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، قال: "أَهْدَتْ أُمُّ حُنَيْدٍ خَالَهٗ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقِطًا، وَسَمْنًا، وَأَضْبًا، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقِطِ، وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدَرًا"، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" البخاري/٢٥٧٥.

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ١٠٦، فتح المغيـث للسخاوي، ١٤٩/١.

التَّزْيِيرُ. (التَّزْيِيرَةُ وَالسُّلُوكُ)

التعنيف، والتثريب. ومثل ذلك قوله ﷺ: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَكْفُورُونَ لَقَدْ أَتَلَعْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَصَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ التَّصْحِيحَ﴾ [الأعراف: ٧٩].

- الإيجاع باللوم، والتوبيخ، والعذل.

انظر: تفسير البغوي، ٥٤٥/٣، الاستذكار لابن عبد البر، ٢٨٩/٢، تاج العروس، ٥٤٩/٢١.

التَّقْسِيطُ. (الْفِقْهُ)

إعطاء الشيء تدرجاً على دفعات متوالية. ومن أمثلته بيع التقسيط، وتقسيط أجرة الدار السنوية على شهور السنة، وتنجيم دية القتل الخطأ على عاقلة الجاني. ومن شواهد ما قاله الشافعي: وَجَدْنَا عَامًّا فِي أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَضَى فِي جَنَابَةِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرِّ خَطَأً بِمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِي، وَعَامًّا فِيهِمْ أَنَّهَا فِي مِضِيِّ الثَّلَاثِ

سِنِينَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُهَا، وَإِسْتَنَانٍ مَعْلُومَةٍ. الكبرى للبيهقي، ١٦٣٨٩.

= التنجيم.

*** بيع الأجل - الربا.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٢٩٩/١٠، حاشية الشرواني على تحفة المحتاج، ٢٠١/٦، المغني لابن قدامة، ٢٥٣/٥، مطالب أولي النهى للرحبياني، ٦٢٢/٣.

التَّقْسِيمُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يبين المعترض أن اللفظ الدال على الوصف الجامع متردد بين احتمالين، أحدهما ممنوع، والآخر مسلم، ولكنه لا يثبت مراد المستدل. وهو أحد الاعتراضات الواردة على القياس. ومثال ذلك لو قال المستدل في البيع بشرط الخيار، وحده سبب الملك، فوجب أن يثبت كالبيع بدون خيار. فيقول المعترض: سبب الملك مطلق البيع، أو للبيع المطلق الذي لا شرط فيه؟ الأول ممنوع، والثاني مسلم، ولكنه لم يوجد في محل الخلاف.

انظر: الإحكام للأمدى، ٤/٧٧، شرح مختصر الروضة للطوفي، ٣/٤٨٩، بيان المختصر للأصفهاني، ٣/١٩٢.

التَّقْسِيمُ الْحَاصِرُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو التقسيم الدائر بين النفي، والإثبات، فلا يبقى من الأقسام شيء لم يشمل. مثل ولاية الاجبار إما ألا تعلل، أو تعلل بالبكارة، أو الصغر، أو غيرهما. والكل باطل سوى الثاني، أما الأول، والرابع؛ فلا إجماع، وأما الثالث؛ فلقوله ﷺ: "الطيب أحق بنفسها،..." مسلم ١٤٢١.

انظر: الإبهاج للسبكي، ٣/٧٧ نهاية السؤل للإسنوي، ص: ٣٣٤ البحر المحيط للزركشي، ٧/٢٨٣.

تَقْسِيمُ السُّؤَالِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

إحدى حيل أهل الجدل، ويعني أن ينظر المجيب إلى أحوال السؤال، فإن كان محتملاً لوجوه شتى

والكيل مثلاً. وقيل: كل تقسيم لا يدور بين النفي، والإثبات، فهو منشتر.

انظر: المحصول للرازي، ٥/٢١٨، الإيهام للسبكي، ٣/٧٧، البحر المحيط للزركشي، ٧/٢٧٣.

التَّقْسِيمُ غَيْرُ الْحَاصِرِ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

«التقسيم المنشتر

التَّقْشُفُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الفعل "تَقْشَفُ"، يعني اكتفى بالضروري من العيش، وترك الترفه، والتنعم. والاسم "تَقْشُفٌ"، زهد في الحياة، وانصراف عن طلب الملمات. ومن شواهد عن أبي الأحوص، عن أبيه عليه السلام، قال: "أتيت رسول الله ﷺ وأنا كشف الهيئة." أحمد: ١٥٨٨٨.

انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ١/١٥٥، العزلة للخطابي، ص: ٨٩.

تَقْصِيرُ الشَّعْرِ. (الْفِقْهُ)

أخذ شيء من الشعر. أو قص شيء من الشعر. وهو خلاف الحلق. ومن شواهد قول ابن تيمية رحمته الله: "والمُحْرَم لا يحلّ إلا بالحلق، أو التقصير بعد طواف وسعي."

- يُطلق على عدم بلوغ الكمال في العمل، وعلى التفريط في الواجب، وعلى تقصير الثياب.

*** الإحرام - التحلل - الحج - العمرة.

انظر: شرح التلطين للمازري، ٢/٨٩٤، المجموع للنووي، ٨/١١٥، ٨/١٩٦، شرح العمدة لابن تيمية، ٢/٢٤٣.

تَقْطِيعُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

تقسيم المصنّف متن الحديث الواحد حسب الموضوعات، أو الأحكام التي يشتمل عليها، ورواية كل قسم في الباب المناسب له. وشاهده قول الحافظ ابن حجر: "البخاري من عاداته في صحيحه أن لا يُكرر شيئاً إلا لفائدة، فإذا كان المتن يشتمل

قسمه على وجوه؛ ليطيل مناظرة السائل، ويشغل قلبه عن قوة المناظرة، فيبطل غرض السائل في الجدل. ومن ذلك ما يعرف بسؤال التقسيم عند أهل الجدل، لكنه يكون من المسؤول لا من السائل.

- إحدى طرق الفتوى، ويعني أن يسأل سائل عن حكم مطلق، فينظر المفتي فيما سئل عنه، فإن كان مذهبه موافقاً لما سأله عنه من غير تفصيل أطلق الجواب عنه، وإن كان عنده فيه تفصيل، كان بالخيار بين أن يفصله في جوابه، وبين أن يقول للسائل: هذا مختلف عندي، فمنه كذا، ومنه كذا، فعن أيهما تسأل؟ فإذا ذكر أحدهما أجاب عنه، وإن أطلق الجواب عنه كان مخطئاً. ومثال ذلك أن يسأل سائل عن جلد الميتة هل يطهر بالدباغ؟ وعند المسئول أن جلد الكلب والخنزير، وما تولد منهما أو من أحدهما لا يطهر بالدباغ، ويطهر ما عدا ذلك، فيقول للسائل هذا التفصيل. وإن شاء قال: منه ما يطهر بالدباغ، ومنه ما لا يطهر. فعن أيهما تسأل؟ فأما إذا أطلق الجواب، وقال: يطهر بالدباغ، فإنه يكون مخطئاً.

انظر: الفقيه والمتفقه للخطيب، ٧/٧٧، البحر المحيط للزركشي، ٧/٤٤٥.

تَقْسِيمُ الْقُرْآنِ حَسَبَ سُورِهِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تقسيمه أربعة أقسام؛ الطُول، والمَثُون، والمَثَانِي، والمفصل.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ١/٢٤٤، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ١/٢٢٠.

التَّقْسِيمُ الْمُنْشَر. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

التقسيم الذي لا يكون حاصراً لجميع الأقسام المحتملة. مثل حرمة الربا في البر إما أن تكون معللة بالطعم، أو الكيل، أو القوت، أو المال، والكل باطل إلا الطعم، فيتعين التعليل به، فهذا تقسيم منشتر لاحتمال أن يكون معللاً بمجموع الطعم

التَّقْلِيدُ (الفقه)

جعل السيف في الجنب، والقلادة في العنق. ومن شواهد الحديث الشريف: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". أبو داود: ٤٢٣٨. وضعفه الألباني.

- تولي الشخص منصباً ما، وتحمله مسؤوليته.

*** الإمارة - الحلي.

انظر: تبين الحقائق للزيلعي، ١٧٦/٤، الأم للشافعي، ٤١/٢، المصباح المنير للفيومي، مادة: "القلادة".

التَّقْلِيدُ (أُصُولُ الْفَقْهِ) (الفقه)

التزام حكم العالم المقلد من غير معرفة دليله. مثل تقليد جمهور من الناس لمذهب أبي حنيفة، أو مالك، أو الشافعي، أو أحمد، والتزامهم بما ينقل عنهم من أحكام من غير معرفة أدلتهم.

- قبول قول المرء في الدين بغير دليل.

- تقليد الماشية، وهو تعليق قطعة من جلد في عنقها؛ لتعرف أنها هدي لحرم مكة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا تَهْتَرِ الْحَرَامَ وَلَا أَلْهَدُوا وَلَا تَقْلِيدُوا وَلَا ءَامِنُوا أَلْبَيْتَ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [البقرة: ٢٢].

انظر: العدة لأبي يعلى، ٤/١٢١٦، الورقات لإمام الحرمين، ص: ٣٠، قواطع الأدلة للسمعاني، ٢/٣٤٠، المجموع للنووي، ٢٠٤-٢٠٥.

التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

اتباع الغير بلا بصيرة.

- تسليم قيادة النفس للغير دون تفكير في العواقب. وفي ذلك قال ﷺ: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى ءَانِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] وقوله ﷺ: " لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. " البخاري: ٣٤٥٦، وقوله ﷺ: " لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس

على أحكام كرهه في الأبواب بحسبها، أو قَطَّعَه في الأبواب إذا كانت الجملة يمكن انفصالها من الجملة الأخرى. "

= تَقْرِيقُ الْحَدِيثِ.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢١٧، فتح المغيـث للسخاوي، ١٥٦-١٥٧، النكت لابن حجر، ١/٣٢٥.

تَقْطِيعُ الْحُرُوفِ. (الحديث)

كتابة الكلمة مفصلة الحروف بعضها عن بعض. ويكون ذلك في الهامش، لتوضيح حروف الكلمة المشكلة، وعدم اشتباهاها بغيرها. وشاهده قول الإمام البقاعي: " وليكن ضبط المشكل في الأصل، وفي الهامش، بأن تعاد كتابته في الهامش مع تقطيع حروفه، فضبطه فيه مصاحباً لتقطيع الحروف، أنفع من ضبطه فيه مجتمع الحروف. "

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٨٤، النكت الوفية للبقاعي، ١٣٢/٢، فتح المغيـث للسخاوي، ٤٨/٣.

التَّكْفُرُ فِي الْقِرَاءَةِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

التكلف في القراءة حتى يخرج بها عن سنن القراء. انظر: الأنوار البهية في حل الجزرية لعبد الباسط هاشم، ص: ٩٠، تفسير الشعراوي، ٨٥٦٢/١٤.

التَّكَلُّبُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

تصرف الفرد كيف شاء.

- الاضطراب، والتغير، والتحول من حالة إلى أخرى. ومن ذلك قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ ءَايَةٌ لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا أَلْأَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨-١٠٩].

انظر: تفسير الطبري، ١٧٢/٣، تفسير السمرقندي، ١٠١/١، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ٨٦.

أحسنًا، وإن ظلموا ظلمنًا. " الترمذي: ٢٠٠٧

انظر: جامع بيان العلم لابن عبد البر، ٩٧٧/٢، الرد على الأحنائي لابن تيمية، ص: ٢٠٨.

تَقْلِيدُ الْإِيمَاءَاتِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

محاكاة إشارات الغير المعبرة عن دلالة ما، سواء كانت بيديه، أو رأسه، أو وجهه. وفي الحديث تقليد ابن عمر رضي الله عنه للنبي ﷺ: " كان رسول الله ﷺ يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله. " البخاري: ١١٠٥

انظر: تفسير ابن جريري، ٢/، معاني القرآن وإعراجه للزجاج، ٣/٣٢١.

تَقْلِيدُ الْحَرَكَاتِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

محاكاة حركة الغير، وتكون تلقائية في الأطفال، مقصودة عند البالغين. ومنه عن أنس رضي الله عنه قال: " فصلى بهم جالسًا، وهم قيام، فلما سلم قال: إنما جعل الإمام؛ ليؤتم به. فإذا كبر، فكبروا، وإذا ركع، فاركعوا، وإذا سجد، فاسجدوا، وإن صلى قائمًا، فصلوا قيامًا. " البخاري: ٣٧٨

انظر: الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة لعللي قورة، ص: ٢٦٤، الأطفال الأوتيسك لمحمد كمال عمر، ص: ١٩٥.

التَّقْلِيدُ الْمَحْمُودُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو تقليد العاجز عن الاجتهاد، ممن لا تتوفر فيه شروطه، ولا يقدر على التوصل إلى الحكم الشرعي بنفسه، ولم يبق أمامه إلا اتباع من يرشده إلى الحق من أهل النظر والاجتهاد إلى ما يجب عليه من التكليف. ويطلق على التقليد في الفروع كما ورد في قول الرازي: " دل القرآن على ذم التقليد، لكن ثبت جواز التقليد في الشرعيات، فوجب صرف الذم إلى التقليد في الأصول. "

انظر: البحر المحيط، ٢٧٦-٢٧٧، المحصول، ٩٣/٦، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ٣٦٧/٢، شرح الكوكب

المنير، ٥٣١/٤، ٥٣٢، وما بعدها.

التَّقْلِيدُ الْمَذْمُومُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

هو التقليد المحرم. وله صور، منها الإعراض عما أنزل الله، وعدم الالتفات إليه اكتفاءً بتقليد الآباء. ومنها التقليد في أصول الإيمان. ومنها تقليد من لا يعلم المقلد أنه أهل لأن يؤخذ بقوله، ومنها التقليد بعد وضوح الحق، ومعرفة الدليل. ومن ذلك حملهم ما جاء في القرآن من ذم تقليد الآباء على التقليد في أصول الإيمان، والرسالات، كما نص على ذلك ابن عقيل، والرازي، والآمدي، وغيرهم.

- يطلقه بعضهم على التزام مذهب عالم معين يأخذ برخصه، وعزائمه. فيشمل ما يصنعه كثير من علماء المذاهب.

انظر: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، ١١٠/٢، البحر المحيط للزركشي، ٢٧٦-٢٧٧، المحصول للرازي، ٩٣/٦، شرح الكوكب المنير لابن النجار، ٥٣١/٤، ٥٣٢، وما بعدها، وإعلام الموقعين لابن القيم، ١٨٧/٢، ١٨٨، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة للجزيري، ص: ٤٩٢.

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ. (الْفِقْهُ)

وضع خرقة، أو جلدة، ونحوها على الهدى؛ ليعرف أنه قرية تُقدم في حرم مكة. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا سَعَتِ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيَّةَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢].

** الهدى - الحج.

انظر: حاشية العدوي، ٦٩٦/١، المغني لابن قدامة، ٢٩٣/٣، المصباح المنير للفيومي، مادة " القلادة".

التَّقْلِيدِيَّ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

المتمسك بالقديم.

- سلوك التابع طريق المتبوع من غير معرفة الدليل، أو إدراك للأمر.

أدخلها على الأشياء الموجودة في الطبيعة، والأدوات التي صنعها لمساعدته في أعماله.

- التغييرات التي أدخلها الإنسان على الآلات المعقدة؛ كالحاسوب، والسيارة، وما شابههما.

انظر: معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً لفاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، ص: ٣٠، معجم المصطلحات العلمية العربي لفايز الداية، ١/ ١٠٠.

التَّقْوَمُ. (الفَقْه)

كَوْنُ الشَّيْءِ لَهُ قِيَمَةٌ مُعْتَرَفٌ بِهَا فِي الشَّرْعِ؛ لِأَنَّهُ مَالٌ يَبَاحُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ شَرْعًا. ويطلق على تقويم التجار لسلعة تالفة بغرض التعويض عنها. ويكون التقوم في السلع والأشياء المباح تداولها، لا الميتة، ولا الخنزير، ونحوهما، من المال غير المتقوم شرعاً؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُرْدِيَةُ وَالنَّظِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ [المائدة: ٣].

** المال المتقوم - المثلي - البيع - الضمان - المصراة.
انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٨/ ١٢٣، شرح منتهى الإرادات للبهوتي، ٢/ ١٠٧، قواعد الفقه للبركتي، ص: ٤٥٩.

التَّقْوَى. (الْعَقِيدَةُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله، وترك معاصي الله على نور من الله خوفاً من عقابه. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْظُرَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحشر: ١٨].

- الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته، ومنه قوله ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى أَنْتَقَى اللَّهَ مِنْهَا، فَلْيَأْتِ التَّقْوَى". مسلم: ١٦٥١.

** المتقين.

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٢/ ٢٨٩، مناهج التربية الإسلامية وأساليبها لعلي مذكور، ص: ٢٣١، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ٣/ ١٨٥٠.

التَّقْلِيلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

النطق بالألف بحالة بين الفتح، والإمالة الكبرى. = الإمالة الصغرى - بَيْنَ بَيْنَ - بين اللفظين - الإشارة إلى الكسر - التلطيف - الْمُطْلَفُ - التريق - إمالة متوسطة - إمالة وسطى - إمالة يسيرة - إمالة ضعيفة - إمالة لطيفة - بين الكسر والتفخيم - بين الكسر والفتح - بين الإمالة والفتح.

انظر: السبعة لابن مجاهد، ص: ١٤٢، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٢/ ٣٠.

التَّقْمِصُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

حسن فهم شخصية معينة، وتمثيل أدوارها، وأدائها.

- التشبه بشخصية، وتقليدها.

انظر: فيض الباري على صحيح البخاري لمحمد الكشميري، ٥/ ٥٦٢، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ٢٨٨، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، ٢/ ٧٥٩.

التَّقْمِيشُ. (الْحَدِيثُ)

جمع الراوي لما يسمعه من المرويات، والفوائد دون بحث، ونظر. وشاهده قول الإمام ابن الأبناسي: "والقْمَشُ، والتَّقْمِيشُ: جمع الشيء من ها هنا، وها هنا".

** إِذَا كَتَبْتَ قَمَّشًا، وَإِذَا حَدَّثْتَ فَتَشَّ - التَّقْمِيشُ - قَمَّش.

انظر: الشذا الفياح للأبناسي، ١/ ٤٠٨، شرح التبصرة والتذكرة للعراقي، ٢/ ٤٧.

التَّقْيَةُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

كل ما قام الإنسان بعمله، وكل التغييرات التي

عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ [المائدة: ٩٥].

*** قيم المتلفات - التسعير - التصفية.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ١٣٥/٢، الإنصاف للمرادوي، ٥١٠/٣.

تَقْوِيمُ الْأَعْوَجَاجِ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التنبية على الحق، والإرشاد إلى الطريق المستقيم. ومنه قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: ١]. ومثله خطبة أبي بكر رضي الله عنه: "إنما أنا بشر مثلكم، فإن أصبت، فاحمدوا الله، وإن أخطأت، فقوموني." البزار: ١٠٠، وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إذا رأيتم أحاكم زل زلة، فقوموه، وسددوه." البيهقي: ٦٦٩٠

انظر: تفسير القرطبي، ٣٥٧/٢، فتح الباري لابن حجر، ١١١/١٠.

تَقْوِيمُ الذَّاتِ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

ملاحظة الفرد لتصرفاته، وتحليلها لكي يتوصل إلى السليبات، والإيجابيات التي تفيده في تعديل سلوكه. مثل النفس اللوامة التي ذكرت في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَلَامَةِ﴾ [الفيّامة: ٢]، وفي ذلك قوله ﷺ: "المجاهد من جاهد نفسه." الترمذي: ١٦٢١

انظر: العوامل الخمسة للشخصية لهشام الحسيني، ص: ٢١٢، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة لعللي قورة، ص: ١٩٣.

تَقْوِيمُ الْمُتَعَلِّمِ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية في هذا المتعلم، ومدى تأثير ذلك على نموه عقلياً، ومهارياً، وانفعالياً، وتحديد الصعوبات التي تعرقل نموه، وتحديد أسبابها، وتقديم العلاج اللازم لتذليلها. ومن ذلك قوله ﷺ لرجل: "ما تقول؟ فقلت: أستاذكهم، وبرسولك الذي أرسلت، قال ﷺ: لا، وبنبيك الذي أرسلت." البخاري: ٦٣١١

انظر: الإبانة لابن بطة، ٥٩٨/٢، الرسالة التبوكية لابن القيم، ص: ١٧، التعريفات للجرجاني، ص: ٦٥.

تَقْوِيَةُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

الحكم برفع درجة الحديث من الضَّعِيفِ إلى الحَسَنِ لِغَيْرِهِ، أو من الحَسَنِ إلى الصَّحِيحِ لِغَيْرِهِ، لمجيئه من طريق آخر مثله في القوة، أو أقوى منه. وشاهده قول الإمام السخاوي: "وقد قال النووي رحمته الله في بعض الأحاديث: وهذه وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة، فمجموعها يقوي بعضه بعضاً، ويصير الحديث حسناً، ويحتج به، وسبقه البيهقي في تقوية الحديث بكثرة الطرق الضعيفة."

انظر: فتح المغيث للسخاوي، ٩٤/١، توجيه النظر للجزائري، ٣٤٧/١.

التَّقْوِيمُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تقرير كمية الشيء، أو قيمته.

- إصدار حكم على الأفراد، والبرامج. ورد في قوله ﷺ: "من أعتق شقيصاً من مملوكه، فعليه خلاصه في ماله، فإن لم يكن له مال، قوم المملوك قيمة عدل، ثم استسعي غير مشقوق عليه." البخاري: ٢٤٩٢

انظر: آداب النفوس للمحاسبي، ص: ١٠٩، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، ص: ٥٢٤، معجم المصطلحات التربوية والنفسية لحسن شحاتة وزينب النجار، ص: ١٣٠.

التَّقْوِيمُ. (الْفِقْهُ)

وضع قيمة معلومة سواء في الْمُعَاوَضَاتِ، أو التَّعْوِیضَاتِ. ومن أمثلته وضع رجل عدل قيمة لشيء أتلفه شخص لآخر، قتل المحرم للصيد عمداً، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ

تَقْوِيمُ الْمَنَاهِجِ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

حكم على صلاحية المناهج؛ عن طريق تجميع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية.

انظر: المنهاج لراتب قاسم، ص: ٧٣، معايير البناء للمنهاج لفخري الفلاح، ص: ٣٦٣.

تَقْوِيمُ شَخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

قياس الميول، والاستعدادات الجسمية، والعقلية التي تعد مميزاً خاصاً لسلوك الإنسان، وفلسفته الشخصية في الحياة، والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُسْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ﴾ [المنافقون: ٤]، وقوله ﷺ: "ويقال للرجل ما أعقله، وما أظرفه، وما أجلدته، وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان." البخاري: ٦٤٩٧

انظر: معرفة النفس الإنسانية لسميح الزين، ص: ٤٥٨، تعليم التفكير لإبراهيم الحارثي، ص: ٦٩.

التَّقْيُ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الحذر، والوقاية من الشيء. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُوا مِنْهُمْ تَقْيَةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

- أن يجعل العبد بينه، وبين عذاب الله وقاية. ومن شواهد قوله ﷺ: "وَمَاتَ عَلَى تَقْيٍ وَشَهَادَةٍ." ابن ماجه: ٩٠١/٢.

- المصانعة، والمخالقة في الدنيا.

انظر: تفسير ابن جرير، ٥٥٣/١٤، شرح صحيح البخاري لابن بطال، ١٣٤/١٠، الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٥٠٦/٣.

التَّقْيُ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

من يخاف الله، ويمثل أوامره. وفي حديث النبي ﷺ قال: "لا تصحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي." أحمد: ١١٣٣٧.

انظر: التقويم التربوي لرافدة الحريري، ص: ٥٤، المناهج الحديثة وطرائق التدريس لمحسن عطية، ص: ٢١٠.

التَّقْوِيمُ الْمُسْتَمَرُّ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الملاحظة المستمرة للسلبيات، والإيجابيات بما يسهم في تصحيح الأخطاء، وتطوير الأداء.

- إجراء يرافق عمليتي التعلم، والتعليم لقصد بلوغ المتعلم مستوى الإتقان للمهارات، والمعارف المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة له؛ بما يكفل تصويب مسيرته التعليمية، ومواصلة عملية التعلم. وجاء عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل، فسلم على النبي ﷺ، فرجعه، وقال: "ارجع، فصل؛ فإنك لم تصل"، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ فقال: "ارجع، فصل؛ فإنك لم تصل."، ثلاثاً، فقال: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غيره؛ فعلمني." البخاري: ٧٥٧

انظر: التقويم التربوي لرافدة الحريري، ص: ٢١٢، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية ليلي أبو العلا، ص: ٣٥.

تَقْوِيمُ الْمُعَلِّمِ (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إصدار الحكم على مدى كفاءة المعلم في أدائه لمهنة التدريس، وتحقيق أهدافها. ومثله في الحديث الشريف: "فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين، أكتاب الله - تعالى - أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله - تعالى - فما ذاك؟ قالت: نهيت الناس أنفأ، أن يغالوا في صداق النساء، والله تعالى يقول في كتابه: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَنَهُنَّ وَقَطَّارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠]، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر مرتين أو ثلاثاً." البيهقي: ١٤١١٤

انظر: التقويم التربوي لرافدة الحريري، ص: ٢١١، الإشراف التربوي لديمة وصوص، ص: ٣٨٥.

العمل بموجب ما دل عليه اللفظ المقيد لا بموجب المطلق ذاته. مثل زيادة صفة الإيمان على حقيقة الرقبة في قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]، فهذه الزيادة تعتبر تقييداً؛ لأنها اتباع المطلق الذي هو "الرقبة" بلفظ وهو "المؤمنة". وهذا اللفظ قلل شيوع الرقبة، وحد من انتشارها بين الأفراد التي هي الرقاب المشتركة معها في جنسها، وهو كونها رقبة.

انظر: النقص من النص حقيقته وحكمه وأثر ذلك في الاحتجاج بالسنة الأحادية لعمر بن عبدالعزيز، ص: ٦٠، معجم مصطلحات أصول الفقه سانو، ص: ١٤٤، المطلق والمقيد لحمد الصاعدي، ص: ١٢٥.

تَقْيِيدُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثُ)

كتابة الحديث في الصحف، سواء كان مع جمع، أو ترتيب، أو بدونهما. وشاهده قول الخطيب البغدادي: "ومن عَجَزَ عن الحفظ قلبه، فَحَطَّ علمه، وَكَتَبَهُ، كان ذلك تقييداً منه له، إذ كتابه عنده آمن من قلبه، لما يعرض للقلوب من النسيان، وَيَتَقَسَّمُ الأفكار من طوارق الحدثان."

انظر: المحدث الفاصل للرامهرمزي، ص ٣٦٤، تقييد العلم للخطيب البغدادي، ص ٢٨.

تَقْيِيدُ السُّنَّةِ. (الْحَدِيثُ)

«تَقْيِيدُ الْحَدِيثِ.

تَقْيِيدُ الْعِلْمِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تدوين العلم بالكتابة، وإثبات ما في العقول في الصحف. ومن ذلك حديثه ﷺ: " قِيدُوا الْعِلْمَ. " قلت: وما تقييده؟ قال: " كتابته. " الحاكم: ٣٦٢، وفي حديث آخر: " فقام أبو شاه -رجل من أهل اليمن- فقال: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: " اكتبوا لأبي شاه. " البخاري: ٢٤٣٤.

انظر: تقييد العلم للخطيب البغدادي، ص: ٦٨، الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٢/٧.

انظر: تفسير ابن جرير الطبري، ١/٢٣٣، معالم السنن للخطابي، ٤/١١٥.

التَّيَمُّنُ. (الْفَقْهُ)

مُداَرَاةُ الشَّخْصِ غَيْرِهِ قَوْلًا، أَوْ فِعَالًا لِدَفْعِ شَرِّهِ؛ وَلِلْمَحَافَظَةِ عَلَى النَّفْسِ، أَوْ الْعَرَضِ، أَوْ الْمَالِ.

- حَدَّرَ الْإِنْسَانُ مِنْ إِظْهَارِ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ مُعْتَقَدٍ، وَغَيْرِهِ لِلْغَيْرِ؛ مَخَافَةَ الْإِضْرَارِ بِهِ. وَمِنْ أَمَثَلْتَهُ جَوَازُ التَّقِيَّةِ حَالِ خَوْفِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَرَضِهِ. وَمِنْ شَوَاهِدِهِ قَوْلُهُ ﷺ فِي شَأْنِ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [التحل: ١٠٦].

وقال تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا﴾ [آل عمران: ٢٨].

- يطلق على الجهالة المانعة من صحة المعاوضة.

※ الإكراه - المُدَاهَنَةُ - المداورة.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٢٤/٤٥ - ٤٧ و ١٥٤، مختصر ابن عرفة لابن عرفة، ٧/٦٧، التوقيف للمناوي، ص: ٦٤٥.

التَّيَمُّنُ عِنْدَ الشَّيْعَةِ. (الْعَقِيدَةُ)

أن يظهر الشخص خلاف ما يبطن. فمعناها النفاق، والكذب، والمراوغة، والبراعة في خداع الناس. لا التقية التي أباحها الله للمضطّر المكره، وهي من أصول الرافضة الاثني عشرية التي يخالفون بها أهل السنة والجماعة.

انظر: الشيعة وتحريف القرآن لمحمد مال الله، ص: ٣٦، الخطوط العريضة لمحج الدين الخطيب، ص: ٧.

التَّيَمُّنُ. (الْحَدِيثُ)

«تَقْيِيدُ الْحَدِيثِ.

التَّيَمُّنُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

إِتْبَاعُ الْمَطْلُوقِ بِلَفْظٍ يَقْلِلُ شَيْوَعَهُ، بَحِيثٌ يَصْبِحُ

التَّكَافُؤُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

المساواة، والمماثلة في كثير من الصفات بين اثنين، أو أكثر. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِيهَا أَنْ أَنْفُسَ الْبَنِينَ وَالْعَبِيدِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ [المائدة: ٤٥]، وقوله ﷺ: "المسلمون تتكافأ دماؤهم". أبو داود: ٢٧٥١

انظر: تفسير البغوي، ٦٧٦/١، معالم السنن للخطابي، ٣١٣/٢.

التَّكَالُيفُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الأوامر، والنواهي.

- ما كُلف به الإنسان شرعاً من فرائض الصلاة، والصوم، والحج، وغيرها من الفروض. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا﴾ [الطلاق: ٧]، وقوله ﷺ: ﴿لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّسَاء: ٨٤].

انظر: الإحكام للأمامي، ٣١١/١، النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المذهب لمحمد بن بطال الركبي: ص ٤٩، المدخل لابن بدران، ص: ١٤٥.

التَّكَاْمُلُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الجمع بين أشياء مختلفة يكمل بعضها بعضاً، وتعاون في الوصول إلى غرض واحد.

- ما كمل بعضها بعضاً بحيث لم تحتج إلى ما يكملها من خارجها. وجاء عن عبد الله، قال: "لقد رأيتنا، وما تقام الصلاة حتى تكامل بنا الصفوف." أحمد: ٣٩٧٩

انظر: مسند أحمد، ٨٦/٧، تفسير الرازي، ٣٢/١، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ١٩٥٩/٣، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، ٧٩٨/٢.

بإيصال المنافع إليهم، ودفع الأضرار عنهم، وتقديم أوجه المساعدة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ نَبَّؤُوا الذَّارَ وَالْإِيمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩]، وقوله ﷺ: "من استطاع منكم أن ينفع أخاه، فليفعل." مسلم: ٢١٩٩
انظر: أضواء البيان للشنقيطي، ٤٨/٨، أهداف التربية الإسلامية لماجد الكيلاني، ص: ١٠٢

التَّكَافُؤُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تساوي الحرفين في المنزلة الصوتية، وهو أحد أسباب الإدغام. وقيل مرادف للتماثل. ومن أمثلته قول ابن الجزري عن أسباب الإدغام: "وسببه التماثل، والتجانس، والتقارب، قيل: والتشارك، والتلاصق، والتكافؤ، والأكثر على الاكتفاء بالتماثل، والتقارب." وقوله: "والشين تدغم في موضع واحد: ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢]، لا غير، وقد اختلف فيه، فروى إدغامه منصوباً عبد الله بن اليزيدي، عن أبيه... (قلت): ولا يمنع الإدغام من أجل صفيير السين، فحصل التكافؤ."

انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٢٧٨/١، معجم مصطلحات علم القراءات لعبد العلي المسنول، ص: ١٤٥، معجم المصطلحات للدوسري، ص: ٤٥.

التَّكَافُؤُ. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

التعادل بين الدليلين المتعارضين من كل وجه. وهي مسألة يبحثها الأصوليون في التعارض، هل يجوز أن ينصب الله -تعالى- على الحكم دليلين متنافيين متكافئين؟

انظر: التبصرة للشيرازي، ص: ٥٢٧، المنحول للغزالي، ص: ٥٠٩، البحر المحیط للزركشي، ص: ١٢٦/٨، قواطع الأدلة للسمرقاني، ص: ١٩٢/٢.

انظر: إبراز المعاني من حزر الأمامي لأبي شامة، ص: ٧٣٨،
النشر لابن الجزري، ٤٠٥/٢.

التَّكْبِيرُ. (الفقه)

قول: "الله أكبر" تعظيماً لله ﷻ في الصلاة، وفي خارجها. ومثاله تكبير الله -تعالى- لأمر عظيم. وشاهده قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِئٌ مِنَ الدِّلِّ وَكَرِهَ تَكْبِيراً﴾ [الإسراء: ١١١].
** التحميد.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٧٩/١، بداية المجتهد لابن رشد،
١٠٦/١.

تَكْبِيرُ الشَّرِيقِ. (الفقه)

قول: "الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد." عقب صلاة الفجر من يوم عرفة في التاسع من شهر ذي الحجة -وقيل عقب صلاة الفجر من أول شهر ذي الحجة- إلى عقب صلاة العصر ثالث أيام النحر -أي أيام التشريق- الثالث عشر من شهر ذي الحجة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، قال العلماء: هي أيام التشريق.
** التسيح - التهليل - التحميد.

انظر: الاختيار للموصلي، ٧/١، الحاوي الكبير للماوردي،
٤٩٩/٢، الإنصاف للمرادوي، ٤٣٧/٢.

تَكْبِيرَاتُ الْعِيدِ. (الفقه)

تكبيرات صلاة العيد حيث يستفتح الركعة الأولى بسبع تكبيرات متواليات مع تكبيرة الإحرام، والثانية بخمس متواليات سوى تكبيرة القيام، على خلاف بين المذاهب في العدد. ومن شواهد قول الخرقى في كيفية صلاة العيد: "ويكبر في الأولى بسبع تكبيرات منها تكبيرة الافتتاح، ويكبر في الثانية خمس تكبيرات سوى التكبيرة التي يقوم بها من السجود."

التَّكَاْمُلُ التَّربَوِي. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

اجتماع الجوانب التربوية في بناء الشخصية.

- اجتماع أطراف العملية التربوية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رُسُولاَ مِنْكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٥١] وقوله ﷺ: "ورجل كانت عنده أمة، فأدبها، فأحسن تأديبها، وعلمها، فأحسن تعليمها، ثم أعتقها، فتزوجها، فله أجران." البخاري: ٩٧.

انظر: أصول التربية لأحمد علي الحاج، ص: ٣١٣،
الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية لطارق عبد أحمد الدليمي، ص: ٦٢.

التَّكْبَرُ. (الفقه) (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

إظهارُ التعالي على الغير، والاستخفاف به، واحتقارهم، وهو بطل الحق، وغمط الناس. وفي ذلك قال تعالى: ﴿سَاصِرُونَ عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، ومن شواهد الحديث الشريف: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ". قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ. الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ". مسلم: ٩١.

** التواضع.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٣٠٢/٢، شرح صحيح مسلم للنووي، ٩٠/٢، حاشية العدوي، ٦٥٩/٢، كشف القناع للبهوتي، ٣٧٢/٢.

التَّكْبِيرُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

قول القارئ: الله أكبر، وذلك من سورة الضحى إلى سورة الناس. وهذا عند من يقرأ بقراءة ابن كثير من رواية البزي.

- يطلق على التكبيرات في الصلوات عدا تكبيرة الإحرام.
 ** صلاة العيد - تكبيرات صلاة الجنازة - سنن الصلاة.

انظر: مختصر الخرقى، ص: ٣٢-٣٣، بداية المجتهد لابن رشد، ١/١٥٨، البحر الرائق لابن نجيم، ٢/١٧٣.

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ. (الْفِقْه)

قَوْلُ الْمُصَلِّي فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ "اللَّهُ أَكْبَرُ". وسميت بذلك؛ لأنها تُحَرِّمُ الأشياءَ المباحة التي تنافي الصلاة. ومن شواهد الحديث الشريف: "مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ". أحمد: ١٠٧٢، صحيح.

= التحريم.

** صلاة العيد - تكبيرات صلاة الجنازة - سنن الصلاة.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١/٤٣٧، المجموع للنووي، ٣/٢٤٠، الروض المربع للبهوتي، ١/١٣٧.

التَّكْمُّ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تستر المرء على الشيء، وإخفاؤه محتفظاً به لنفسه. ومنه ما جاء في قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا يَجِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِمْ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وفي الحديث الشريف: "قال رجل: يا رسول الله، اللقطة نجدها؟ قال ﷺ: "انشدتها، ولا تكتم، ولا تغيب. فإن وجدت ربها، فادفعها إليه. وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء." أحمد: ٥١٠/٣٩.

انظر: تفسير ابن جرير، ٤/١١٢، الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم، ص: ٤١.

التَّكْذِبُ. (الْفِقْه)

مُدُّ الْيَدِ إِلَى النَّاسِ، وَطَلَبُ الصَّدَقَةِ مِنْهُمْ عَلَى وَجْهِ الذِّلِّ، وَالْمَسْكَنَةِ. ومن أمثلته تحريم تكدي الناس

أموالهم من غير حاجة. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ النَّاسَ، وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ". الترمذي: ٦٥٠.

** الاستِجْدَاءُ - الشحاذة - السؤال.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٤/٢٥، حاشية ابن عابدين، ٥/١٦٧، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٤/٧٩.

التَّكْذِيبُ. (الْعَقِيدَةُ)

الإخبار بكذب المخبر، وهو أخص من الكفر، وكفر التكذيب: هو الإنكار بالقلب واللسان لأصل من أصول الدين، أو حكم، أو خبر ثابت، مما هو معلوم من الدين بالضرورة بعد المعرفة.

انظر: الإحكام لابن حزم، ١/٤٩، الصارم المسلول لابن تيمية، ص: ١٧٢، ٥٢٠.

التَّكْذِيبُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

تصريح يُثَبِّتُ عَدَمَ صِحَّةِ خَبَرٍ، أَوْ يَنْفِي حَدِيثَ أَمْرٍ. ورد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِكُمْ﴾ [البقرة: ١٩]. وقوله ﷺ: "إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لِمَةً بَابِنِ آدَمَ، وَلِلْمَلَكِ لِمَةً، فَأَمَّا لِمَةُ الشَّيْطَانِ: فإِعَادَةُ الْبَشَرِ، وَتَكْذِيبُ الْحَقِّ". الترمذي: ٢٩٨٨.

انظر: تفسير القرطبي، ١٧/١٢٧، المفردات للراغب الأصفهاني، ص: ٤٢٧، تهذيب الأخلاق للجاحظ، ص: ٣٢.

التَّكْرَارُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« التكرير.

التَّكْرَارُ. (الْفِقْه) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إِعَادَةُ الْفَلْظِ الْوَاحِدِ بِالْعَدَدِ، أَوْ النُّوعِ، أَوْ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِالْعَدَدِ، أَوْ النُّوعِ، فِي الْقَوْلِ مَرَّتَيْنِ فَصَاعِدًا. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦]، وقوله ﷺ: "يا أسامة،

تَكَرَّارُ التَّزْوِيلِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« ما تكرر نزوله.

تَكْرِيبُ الْأَرْضِ. (الْفِقْهُ)

تقليب تراب الأرض للزراعة. يشهد له قولهم: "لو بادر المعير إلى زراعة الأرض بعد تكريب المستعير لها لم يلزمه أجره التكريب".

*** الكِرَاب - تقليب الأرض - كردار.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٣٨/٢٣، بدائع الصنائع للكاساني، ١٨١/٦، الذخيرة للقرافي، ٤٧٢/٥، مغني المحتاج للشربيني، ٣/٣٢٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٦٣/٣٧.

التَّكْرِيرِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تضعيف يوجد في جسم الرءاء لارتعاد طرف اللسان بها، ويقوى مع التشديد، وهذا الوصف لازم لها، لذلك يحذر القراء من الإمعان فيها حتى تكون أكثر من حرفين. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿لَوْ أَنَّكَ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا﴾ [البقرة: ١٦٧]، وقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [التجيم: ٦].

انظر: الرعاية لتجويد القراءة لمكي بن أبي طالب، ص: ١٣٠، إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة، ص: ٧٥٤.

تَكْرِيرُ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثِ)

« تَكَرَّرَ الْحَدِيثِ.

التَّكْرِيمِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التشرف، والتفضيل. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠].
- التعظيم والتزينة.

انظر: تفسير القرطبي، ٢٩٤/١٠، كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي، ٢٦٩/٢.

أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ " قال: قلت: يا رسول الله، إنما كان متعوذاً، قال: "أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ " قال: فما زال يكررها عليّ، حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم." البخاري: ٦٨٧٢

ومن أمثلته تكرار التكبير في يوم العيد مرة، واثنين، وثلاثاً.

*** الإعادة.

انظر: تفسير ابن جرير، ١٥٠/١، شرح صحيح البخاري لابن بطلان، ١٣٩/١، روضة الطالبين للنووي، ٦٢/١١.

تَكَرَّرَ الْحَدِيثِ. (الْحَدِيثِ)

إعادة رواية الحديث، أو إخراجه في أكثر من موضع في الكتاب. مثل قول الخطيب البغدادي: "وأما إن كان مُعَوَّلُهُ على حفظه عن الراوي، فالأولى بالمحدث تكرير ما يرويه حتى يتقن السامع حفظه، ويقع له معرفته، وفهمه". وقول الحافظ ابن حجر: "البخاري من عاداته في صحيحه أن لا يكرر شيئاً إلا لفائدة، فإذا كان المتن يشتمل على أحكام كرره في الأبواب بحسبها".

انظر: الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي، ٦/٢، النكت لابن حجر، ٣٢٥/١.

تَكَرَّرَ الْعِلْمُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

إعادة العلم، ومدارسته ليثبت.

انظر: تفسير ابن جرير، ٥٤٥/٦، الكليات للكفوي، ص: ٢٩٧.

تَكَرَّرُ الْقِصَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

القصص التي ترد في القرآن الكريم مرات عدة، ويذكر المفسرون أن لذلك التكرار فائدة. مثل قصة موسى وفرعون، وقصة آدم، وقصة إبليس، ذكرت في القرآن في مواضع عدة.

انظر: الانتصار للقرآن للباقلائي، ٨٠٠/٢، التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا للطهوني، ٧٦٤/٢.

التَّكْفِيرُ. (الْعَقِيدَةُ)

الحكم على اعتقاد، أو قول، أو فعل بالكفر، أو الحكم على شخص بالكفر إذا تحققت شروطه، وانتفت موانعه. والتكفير ينقسم إلى قسمين: التكفير المطلق (التكفير بالوصف). ومثاله تكفير كل اعتقاد، أو قول، أو فعل ينافي أصل الإسلام، ويناقضه، وثبت حكمه في الكتاب، والسنة، والإجماع، نحو إنكار وجود الله كفر، أو سب الدين، أو الشك في صدق النبي ﷺ. الثاني تكفير المعين، وهو الحكم على شخص معين بالكفر إذا تحققت شروطه، وانتفت موانعه، كالجهل، والإكراه، والخطأ، والتأويل، والعجز. وثمة نصوص واردة في التحذير من التكفير بغير دليل شرعي صحيح، ولا علم، ومنها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا". البخاري: ٦١٠٣، وحديث أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: "لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكَفْرِ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ". البخاري: ٦٠٤٥.

**** الكفر.**

انظر: التمهيد لابن عبد البر، ٢٣٧/٤-٢٤٠، ٢٢/١٧، الإبانة لابن بطة، ص: ٦٦٩، ٦٨٢، ٧٣١

التَّكْفِينُ. (الْفِقْهُ)

لَفَّ المِيتَ بالكَفَن. ومن أمثلته كلام الفقهاء عن الفرق بين تكفين الرجل، والمرأة. ومن شواهد حديثه رضي الله عنه: "الْبُسُوءُ مِنْ ثِيَابِكُمُ النَّبَاضُ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ". أحمد: ٢٢١٩. صحيح.

**** غسل الميت - الحنوط - ضفر الشعر - التابوت.**

انظر: فتح القدير لابن الهمام، ٤٥٢/١، المجموع للنووي، ١٤٧/٥، كشف القناع للبهوتي، ١٠٣/٢، ١٢١٩.

التَّكْلُفُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الاجتهاد في إظهار أثر الأمر.

- كل ما يعمله الإنسان بمشقة، أو بتصنع، أو بتشيع. قال تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦].

انظر: التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ١٠٧، الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع، ص: ١٢١، بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي، ٣٧٦/٤.

تَكَلَّمَ فِيهِ فُلَانٌ. (الْحَدِيثُ)

طعن في عدالته، أو ضبطه. ومثاله قول الإمام البخاري في إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني الكوفي: "متروك الحديث، كان مروان الفزاري يقول: أبو إسحاق الشيباني تكلَّم فيه أبو عبيد، وغيره".

انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٣٣٣/١، الكامل لابن عدي، ١٤١/٤.

تُكَلِّمُ فِيهِ وَلَمْ يُتْرَكْ. (الْحَدِيثُ)

«تُكَلِّمُ فِيهِ، تَكَلَّمُوا فِيهِ».

تُكَلِّمُ فِيهِ. (الْحَدِيثُ)

طعن بعض المحدثين في عدالته، أو ضبطه. وغالباً ما يأتي بعدها بيان لسبب الطعن. مثل قول الإمام ابن حجر: "أبو حمزة العطار، صدوق تُكَلِّمُ فِيهِ لِلْقَدَرِ". وقول الإمام الذهبي: "عصمة بن المتوكل عن شعبة، تُكَلِّمُ فِيهِ لَغْلَطُهُ".

- وصف للراوي يدل على تضعيف المحدثين له من قِبَلِ حفظه. وذلك إذا استخدم المصطلح منفرداً دون تفسير وبيان. وهو من ألفاظ المرتبة السادسة -أخف مراتب الجرح- التي تُكتب أحاديث أصحابها للاعتبار، وليس للاحتجاج. وشاهده قول الإمام السخاوي: "وبعدها، وهي سادسة المراتب، فلان فيه مقال... وفلان تكلموا فيه، وكذا سكتوا عنه".

الشرعية كالأمر بالصلاة، والإحسان للوالدين،
وجميع النواهي الشرعية كالنهي عن الزنا، والربا.
- وصف يفيد أهلية الخطاب. ومنه اشتق اسم
المكلف.

*** الأهلية - الحكم - الخطاب التكليفي.

انظر: البرهان للجويني، ٨٨/١، الضروري للغزالي،
ص: ٤٨، روضة الناظر لابن قدامة، ١٥٤/١، بداية المجتهد
لابن رشد، ٦١/٢.

التَكْلِيفُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

وصول الصبي إلى سن البلوغ الشرعي.

- كل ما يقتضي الإنفاق عليه من أجل القيام به. وفي
ذلك قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾
[البقرة: ٢٨٦].

انظر: الإحكام للأمدى، ٣١١/١، تفسير العز بن عبد
السلام، ٣٢/٣.

تَكْلِيفُ الْعَبْدِ بِمَا لَا يُطَاقُ. (الْعَقِيدَةُ)

تكليف أحد من الخلق فوق طاقته، وهذا محال
في الشريعة الإسلامية، ومخالف لسماحتها. قال الله
تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

*** يسر الشريعة وسماحتها.

انظر: شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، ٢٩٨/١،
التعريفات للجرجاني، ص: ٤١

تَكْلِيفُ الْكُفَّارِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

مسألة يبحثها الأصوليون في شروط التكليف
بالأحكام، ويراد بها: هل الخطاب الشرعي بفروع
الشريعة يوجّه إلى الكفار؟ أو أن المتوجه لهم من

انظر: المغني في الضعفاء للذهبي، ٤٣٣/٢، تقريب التهذيب
لابن حجر، ١٠١/١، فتح المغني للسخاوي، ١٢٨/٢ -
١٢٩.

تَكَلَّمُوا فِيهِ. (الْحَدِيثُ)

وصف للراوي يدل على تضعيف المحدثين له من
قَبْل حفظه، وهو من ألفاظ المرتبة السادسة -أخف
مراتب الجرح- التي تُكتب أحاديث أصحابها
للاعتبار، وليس للاحتجاج. ومثاله قول الإمام ابن
أبي حاتم: "عبدالرحمن بن محمد بن منصور
البصري، نزيل سامرا، روى عن يحيى بن سعيد
القطان، وسالم بن نوح، كتبت عنه مع أبي،
وتكلموا فيه".

انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٣/٥، فتح
المغني للسخاوي، ١٢٩/٢.

التَّكْلِيْبُ. (الْفِقْهُ)

تعليم الكلب، ونحوه من الجوارح الاضطبياد بأن
يمسك الصيد، ولا يأكله. ومن شواهد قوله تعالى:
﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيْبُتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ
مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
عَلَيْكُمْ وَادْخُلُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقُولُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤].

*** النحر - الذبح - العقر.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٥١/٨، الذخيرة للقرافي،
١٧٢/٤، الحاوي الكبير للماوردي، ٥-٤/١٥.

تَكْلِيفُ الْوَجْهِ. (الْحَدِيثُ)

«كَلِّحْ وَجْهَهُ»

التَّكْلِيفُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

الإلزام بما فيه كلفة. وهو خطاب الله -سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى- المتعلق بأفعال المكلفين بالاعتضاء. وزاد
بعضهم التخيير. كالخطاب بالواجب، والحرام.
- الخطاب بأمر، أو نهى. مثل جميع الأوامر

عقلاً، أو عادة. مثل التكليف بالحظر، والوجوب في فعل واحد من جهة واحدة.

- التكليف بما لا يطلق.

انظر: الإحكام للآمدي، ١/١١٥، الإبهاج للسبكي، ١/١١٢، نهاية السؤل للإسنوي، ص: ٦٥.

التَكْلِيفَةُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

ما يتم به المقصود، أو الحكمة من الضروري، أو الحاجي، أو التحسيني على أحسن الوجوه، وأكملها، لكنه لا يستقل ضرورياً بنفسه. ومنه تحريم قليل المُسْكِر الذي لا يؤثر على حفظ العقل بنفسه، أو مباشرة، لكنه يدعو إلى شرب الكثير المؤثر في حفظ العقل.

انظر: شرح الكوكب المنير لابن النجار، ١٦٣/٤، الموافقات للشاطبي، ٢/٢٤، مقاصد الشريعة الإسلامية لليوبي، ص: ٣٣٨-٣٣٩.

التَكْمِيلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإتيان بمعنى من معاني المدح، أو غيره، ثم إردافه بما يزيده بياناً وكمالاً، وعده بعضهم من الاحتراس. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الماندة: ٥٤]، وقوله ﷺ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

انظر: الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن القيم، ص: ١٣٠، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٦٤/٣.

التَّكْنُوقَرَاتِيَّةُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

إنشاء حكومة من الفنيين المتخصصين، وإدارة شؤون البلاد على أساس الكفاءة العلمية، والفنية في شتى فروع الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك، والتنمية.

- حكم العلماء، والتقنيين.

انظر: الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية لإسماعيل

خطاب الشرع هو الأمر بأصل الإسلام دون فروعه حتى يسلموا؟ ومن شواهد استعماله ما في أكثر كتب الأصول من نقل الخلاف في المسألة، وبناء بعض الفروع على ذلك الخلاف، مثل مسألة، وجوب غسل الجنابة على الذميمة تحت المسلم، ورجم الزاني المحصن من أهل الذمة.

انظر: الفصول للجصاص، ٢/١٥٨، الإبهاج للسبكي، ١/١٧٧، البحر المحيط للزركشي، ٢/١٣١.

تَكْلِيفُ الْمُحَالِ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

أن يكون المأمور ممن يستحيل تكليفه. مثل تكليف الغافل، والميت.

- يطلق -أحياناً- على التكليف بالمحال؛ فيتعلق وصف الاستحالة بالفعل المكلف به.

انظر: الإبهاج للسبكي، ١/١٥٦، نهاية السؤل للإسنوي، ص: ٦٥، التقرير والتحرير لابن الأمير الحاج، ٢/١٥٩.

تَكْلِيفُ الْمَعْدُومِ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

توجه الحكم في الأزل إلى من ليس موجوداً، إذا علم الله أنه يوجد مستجمعاً شروط التكليف. وليس معناه أنه يكلف حال عدمه. ومن ذلك من وجد من الأمة بعد عصر النبوة هل توجه الخطاب إليه في الأزل قبل وجوده؟ أو لا يقال إنه مخاطب حتى يوجد، وتجتمع فيه شروط التكليف؟ قال الأشعرية: هو مخاطب في الأزل، لكن لا يتعلق به تنجيز الفعل إلا بعد وجوده مكلفاً، وقال الأكثر: المعدوم لا يخاطب بشيء من التكاليف حتى يوجد، ولا معنى لخطابه قبل ذلك. وهو خلاف لا أثر له في الفروع، وإنما نشأ عن خلاف في مسائل كلامية.

انظر: البرهان لإمام الحرمين، ١/١٩٢، ١٩٣، إرشاد الفحول للشوكاني، ١/٣٨، الإبهاج لابن السبكي، ١/١٥١.

التَّكْلِيفُ بِالْمُحَالِ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

تكليف العاقل الذي يفهم الخطاب بالمستحيل

انظر: كتاب التوحيد للماتوريدي، ص: ٤٧-٤٩، التمهيد للنسفي، ص: ٢٤.

التَّكْوِينُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أحد المعاني التي تأتي لها صيغة "افعل"، ويعني: إيجاد الأشياء من العدم. ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَ فَيْكُوتٌ﴾ [يس: ٨٢].

انظر: المحصول للرازي، ٢/٤١، نهاية الوصول للأرموي، ٣/٨٥٠، كشف الأسرار للبخاري، ١/١١٢.

التَّكْوِينُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

اكتساب الفرد السلوك، والمعايير، والاتجاهات المناسبة للقيام بالدور المطلوب منه.

- الإنشاء، وإخراج المعدم من العدم إلى الوجود.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٩٠، الباب في علوم الكتاب لعمر الدمشقي الحنبلي، ٢/٤٣١، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ٣/١٩٧٤.

تَكْوِينُ الْإِنْسَانِ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

خلق الإنسان في أطور من النطفة إلى استواء الخلقة. ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ثَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لَنَبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤَفِّقُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدِّ إِلَى أَزَلٍ أَلْعُمِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ [الحج: ٥]، وقوله ﷺ: "إن أحدم

يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً، فيؤمر بأربع كلمات. ويقال له: اكتب عمله، ورزقه، وأجله، وشقي، أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح." البخاري: ٣٢٠٨.

- العناصر التي تشكل الإنسان، وترسم ملامحه النفسية، والحسية، والعقلية.

- بناء الإنسان، وترتيبه.

عبد الفتاح عبد الكافي، ص: ١٢٣، محاضرات في السياسة لعبد الخالق حسين، ص: ١٥.

التَّكْوِيلُوجِيَا. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

الأدوات، أو الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، ويستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه، وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية، وكذا التاريخية.

انظر: تحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العلمية من أجل تطوير الإنتاج الصناعي لعبده سمير، ص: ١٢٠، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي لجامعة سعدي نصيرة، ص: ١٨.

التَّكْنِيَةُ. (الْفِقْهُ) (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

ما يجعل علماً على الشخص غير الاسم، واللقب، ويكون بلفظ أب، أو أم. ومن أمثلته قولك: "أبو القاسم" تريد رجلاً هذه كنيته. وقولك: "أم سعد" تريد امرأة هذه كنيته. وفي التربية الإسلامية يؤكدون على ذكر كنية للمولود؛ يُنادى بها، فينادى الذكر بأبي فلان، أو فلانة، والبنات بأم فلان، أو فلانة. ومن ذلك قوله ﷺ: "يا أبا عمير، ما فعل النغير." ومن شواهد الحديث الشريف: "تَسَمَّوْا بِأَسْمِي، وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي." البخاري: ١١٠.

انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم، ص: ٩٣، منح الجليل لعليش، ٣/٢٢٤، المجموع للنووي، ٨/٣٣٠.

التَّكْوِينُ. (الْعَقِيدَةُ)

الإخراج من العدم إلى الوجود. وهي الصفة التي تعتقد الماتريدية، وبعض الأشاعرة-خلافاً لجمهورهم- أنها من صفات الله -تعالى- الأزلية، ولم يثبت انتصاف الله -تعالى- بهذه الصفة في الكتاب، والسنة. وترى الماتريدية أن جميع صفات الأفعال المتعدية مثل الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، ترجع إلى صفة واحدة هي صفة التكوين.

انظر: معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنة لسميح الزين، ص: ٥٢٠، نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لعلاء عباس، ص: ١٤٤.

تَكْوِينُ الْهُوِيَّةِ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

ترسيخ مجموعة السمات، والاتجاهات، والمشاعر التراكمية التي يكتسبها الفرد بالتعليم، والممارسة من خلال الدين، واللغة، والمعايير، والقيم الاجتماعية حتى تصير كالبصمة المميزة له. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣]، وعن أبي عقبة -وكان مولى من أهل فارس- قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أحدًا، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها مني، وأنا الغلام الفارسي. فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: "فها قل: خذها مني، وأنا الغلام الأنصاري." أبو داود: ٥١٢٣

انظر: التوجيه والإرشاد النفس لحامد زهران، ص: ٤٠٧، أهداف التربية الإسلامية لماجد الكيلاني، ص: ٢١٦، قضايا قيد التكوين لحسن خليل، ص: ١٨٩.

التَّكْيِيفُ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

كون المرء على حالة، وصفة معينة.

- انسجام الشخص، وتوافقه مع الظروف.

انظر: إحكام الأحكام للآمدي ١/١٩٩، تفسير الرازي، ٤/١٧٧، الطب النبوي لابن القيم، ص: ١٢٣، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ٣/١٩٧٨.

التَّكْيِيفُ. (الْعَقِيدَةُ)

تفسير لِكُنْهُ صفة من صفات الله ﷻ التي لا يعلم حقيقة كيفيةها إلا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ولا يمكن للعقل إدراكها. مثل بيان كيفية صفة النزول، أو بيان كيفية صفة الاستواء. وعندما سئل الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ عن كيف استوى ربنا على العرش؟ قال: "الاستواء

انظر: تفسير الرازي، ٢٦/٤٤٤، معجزة خلق الإنسان لهارون يحيى، ص: ٣٢.

التَّكْوِينُ التَّدْرِيجِي. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التهيئة المتدرجة لأنواع من الاستجابات المتوسطة، والتي تتجه تدريجياً نحو الاستجابة المطلوب فعله، أو تركه. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿وَمَثَلُهُ فِي الْإِنجِيلِ كَرَجٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: "إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل، فيها ذكر الجنة، والنار، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال، والحرام. ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا: لا ندع الخمر أبداً، ولو نزل: لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا أبداً." البخاري: ٤٩٩٣

انظر: القرآن وعلم النفس لمحمد عثمان نجاتي، ص: ١٩٣، أساسيات في التربية لخليف يوسف الطراونة، ص: ١٥٩.

تَكْوِينُ الشَّخْصِيَّةِ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

بناء جوانب الشخصية المتكاملة. ومن ذلك قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: ١٤].

انظر: تكوين الشخصية الإنسانية في نظر الإسلام لعبدالله ناصح علوان، ص: ١٢، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات لأحمد ماهر، ص: ١٨٧.

تَكْوِينُ الْعَادَةِ. (التَّربِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

تكرار الفعل، وممارسته بطريقة آلية، تحتفظ الذاكرة بنتائج هذا التكرار، ويستمر التخزين حتى يصير الفعل تلقائياً يمارسه صاحبه دون جهد، أو تركيز. ومن شواهد قوله ﷺ: "مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً." أحمد: ٦٦٨٩، وقول عبد الله بن مسعود: "حافظوا على أولادكم في الصلاة، وعلموهم الخير، فإنما الخير عادة." البيهقي: ٢٧١٦

المعلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة". أي السؤال عن كيفية الاستواء. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي: ٤٤١/٣

*** التمثيل.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٦/١، ١٧٦/٣، مدارج السالكين لابن القيم، ٣٧٦/٣

التكليف (أصول الفقه)

رد المسألة الواقعة إلى الباب الذي تنتمي إليه؛ ليعرف حكمها منه بعد النظر في تحقق الشروط، وانتفاء الموانع. وقيل: تحديد حقيقة الواقعة المستجدة لإلحاقها بأصل فقهي، خصه الفقه الإسلامي بأوصاف فقهية، بقصد إعطاء تلك الأوصاف للواقعة المستجدة عند التحقق من المجانسة والمشابهة بين الأصل والواقعة المستجدة في الحقيقة. مثل قولهم: إن الحسابات الجارية في البنوك قروض، وليست ودائع. ولذا فهي تأخذ حكم القرض. وهو من المصطلحات الجديدة التي زادها المعاصرون.

انظر: منهج استنباط النوازل للقحطاني، ص: ٣٥٠، الفتوى في الشريعة الإسلامية لابن خنبن، ص: ٢٣٥، بحوث ندوة نحو منهج علمي أصيل بمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ٩٠٧/٢.

التلزام العقلي. (أصول الفقه)

« الملازمة العقلية

التلزام. (أصول الفقه)

الاستدلال بانتهاء اللازم على انتهاء الملزوم، أو بإثبات الملزوم على ثبوت اللازم. وهو أحد طرق الاستدلال، وهو من الأدلة العقلية، ويسميه بعضهم القياس الاستثنائي. مثل الاستدلال بعدم حولان الحول على عدم وجوب الزكاة، والاستدلال بصحة

انظر: المستصفي للغزالي، ص: ٣٣، شرح مختصر الروضة للطوفي، ١٦٨/٣، شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ٤٥٠، تقريب الوصول لابن جزى، ص: ١٥٢، التحبير للمرداوي، ٨/٣٧٤٢.

التلاصق. (علوم القرآن)

محاذاة همزتين في كلمة واحدة، دون أن يفصل بينهما بفصل، وهذا سبب التسهيل عند من يسهل. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

- من إطلاقاته تجاور حرفين في اللفظ، أو الرسم، ويكون من أسباب الإدغام عند بعضهم.

انظر: جامع البيان في القراءات السبع للداني، ٥٤٧/٢، تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، ص: ٢١٤.

التلاوة. (علوم القرآن) (الفقه)

قراءة آيات من القرآن الكريم سراً، أو جهراً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [فاطر: ٢٩]، وقوله ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢].

- يطلق في علوم القرآن على المتابعة. فتلاوة القرآن الكريم فهم معانيه، والعمل به. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿الَّذِينَ آمَنَهُمْ إِلَهُهُمْ يَتْلُونَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١]، قال ابن القيم، وتلاوة القرآن تتناول تلاوة لفظه، ومعناه.

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٤٢/٢، إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٧٥/١، مفتاح دار السعادة لابن القيم، ٤٢/١.

تلاوة القرآن. (التربية والسلوك)

قراءة القرآن على الهيئة التي قرأ بها النبي ﷺ.

- تفسيره: "يقول تعالى ناهيا لليهود عما كانوا يتعمدون، من تلبس الحق بالباطل، وتمويه به وكتمانهم الحق وإظهارهم الباطل: ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَكَذَّبُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٤٢] أي: لا تخلطوا الحق بالباطل، والصدق بالكذب، فنهأهم عن الشئيين معاً، وأمرهم بإظهار الحق، والتصریح به.

*** الكذب والتمويه.

انظر: تلبس ابليس لابن الجوزي، ص: ٥٠، الصواعق المرسله لابن القيم، ٩٢٦/٣

التَّلْيِسُ. (الفقه)

تصوير، وتخيل الشيء للغير على غير الحقيقة التي هو عليها. ومن أمثله: تصرية الشاة، والامتناع عن حلها مدة؛ لِظُنِّ المشتري أنها كثيرة اللبن دائماً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَكَذَّبُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٤٢]. وفي الحديث الشريف: "مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصْرَاةً، فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا، فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ". البخاري: ٢١٥١.

*** الغش - التدليس.

انظر: فتح القدير لابن الهمام، ٣٩٧/٦، مجموع فتاوى ابن تيمية، ٣٧٠/٢٩، ٤٠/٣٤.

التَّلْثُمُ. (الفقه)

تغطية الأنف، والضم في الصلاة، وفي غيرها. يشهد له قول الزيلعي: "ويكره التلثم وهو تغطية الأنف والضم في الصلاة؛ لأنه يشبه فعل المجوس حال عبادتهم النيران. وهو في الصلاة يشبه فعل المجوس حال عبادتهم النيران".

*** النقاب - البرقع - الاعتجار.

انظر: تبیین الحقائق للزيلعي، ١٦٤/١، مواهب الجليل للخطاب، ٥٠٣/١، المغني لابن قدامة، ٣٤١/١.

- قراءته، والعمل به، وإبلاغه للناس. وفي ذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [البقرة: ١٢١]، وقوله ﷺ: "يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم." مسلم: ٧٠٢٨.

انظر: تفسير الطبري، ٥/٦٩٨، مفتاح دار السعادة، ٤٢/١.

التَّلَبُّسُ بِالْمُنْكَرِ. (الثقافة والدعوة)

ارتكاب ما نهى الله عنه. واقتراف المعاصي التي أنكرها الشرع. وفعل كل ما تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو توقف في استقباحه، واستحسانه العقول؛ فتحكم الشريعة بقبحه.

- عمل ما خالف الشرع كتاباً، وسنة مخالفة قاطعة، وما عُرف بقبحه شرعاً، وعقلاً.

- اقتراف كل ما قبحه الشرع، وحرمه، وكرهه.

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر للجوزي، ٢٤٠/٥، التفسير الميسر لمجموعة من المختصين، ص: ٤٠٩، فقه تغير المنكر لمحمود توفيق سعد، ص: ٣٠.

التَّلْبِيَةُ. (الفقه)

قول الحاج: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لا شريك لك". ومعناه: أنا مقيم على طاعتك، وإجابة أمرك. ومن شواهد حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: "أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لا شريك لك." البخاري: ١٥٤٩.

- إجابة المنادي. سواء دعا لمساعدة، أو وليمة، أو نحو ذلك.

*** الحج - العمرة - الواجب - الهدي.

انظر: الاختيار للموصلي، ١١/١، الأم للشافعي، ٢٢٠/٢، الروض المربع للبهوتي، ٤٧١/١.

التَّلْبِيسُ. (العقيدة)

إظهار الباطل في صورة الحق. قال ابن كثير في

التَّلْحِينُ فِي الْأَذَانِ. (الفقه)

تمديد ألفاظ الأذان، وتَمْطِطُهَا، والتغني بها. ومنه ما ذكره بعض العلماء من بطلان الأذان إذا غير التلحين المعنى، كَمَدَّ همزة "الله أكبر"، أو بائه. **** التطريب - الترسل.**

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٧٠/١، المجموع للنووي، ١١٧/٣، كشاف القناع للبهوتي، ٢٤٥/١.

التَّلْحِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

قراءة القرآن بالأصوات المعروفة عند من يغني بالقصائد، وإنشاد الشعر، ونحوه.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٧٨، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري، ١٥٠٠/٤.

التَّلْخِصُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التبيين، والشرح.

- التقريب، والاختصار.

- حذف العبارات، والأفكار غير الأساسية، والاحتفاظ بالأفكار الرئيسة

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٤٦٤/٤، غريب الحديث لابن الجوزي، ٣٢٠/٢، غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٢/٢.

التَّلْذُّذُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

التمتع بالشيء، ووجود الشيء طيباً شهياً. ورد في قوله ﷺ: "والله، لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرشات." الترمذي: ٢٣١٢.

انظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، ص: ٢١٧، تفسير الرازي، ٣٠٧/٥.

التَّلْطُفُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الرفق بالآخرين. جاء في قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿كَابَعَثُوا أَمَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ

أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

انظر: المفردات للأصفهاني، ص: ٤٥٠، إحياء علوم الدين للغزالي، ٤/١، كشف المشكل لابن الجوزي، ١٥٢/٢.

التَّلْطِيفُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«الإمالة الصغرى، التقليل.

التَّلْعُثْمُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

المكث في الأمر، والتأني فيه.

- التلجلج في القول، والتردد فيه. ورد في قول عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزُومِي: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ إِلَى الشَّامِ، فَلَحِقْتُ عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ ﷺ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَزَلُوا. فَمَا تَلْعَثُمُ عُثْمَانَ ﷺ أَنْ تَقْدَمَ، فَصَلَّى بِهِمْ.

انظر: إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم للقاظمي عياض، ١٦٩/١، الفوائد لابن القيم، ص: ٧٣، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ٢٢٣.

التَّلْفُ. (الفقه)

فساد الشيء، وهلاكه، وعَطْبُهُ، بحيث لا ينتفع به المنفعة المقصودة منه عادة. وهو عام في أي ضرر يدخل على النفس، والمال وغير ذلك. يشهد له قول ابن تيمية: "إذا كان مريضاً مثل المجذور، والجريح، وغيرهما، وخاف إن استعمل الماء تضرر، انتقل إلى التيمم.. والخوف المبيح أن يخشى التلف".

- الآفات السماوية، الجوائح، المرض الشديد.

**** الضرر - الفساد - الهلاك - الضمان.**

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٦٤/٧، شرح العمدة لابن تيمية كتاب الطهارة، ص: ٤٣٣، الشرح الكبير للدردير، ١٨١/٢، روضة الطالبين للنووي، ٢٥٨/١٠.

التَّلْفِيقُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

«تركيب القراءات.

التَلْفِيقُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

الأخذ بأقوال أكثر من مجتهد في مسألة واحدة، أو في مسائل متغايرة مما طريقه الاجتهاد، والنظر. وهو أنواع إما أن يكون تلفيق مقلد، أو تلفيق مجتهد، أو تلفيق في التشريع، ولكل منها أمثله. ويطلق كثيراً على تلفيق المقلد بخاصة.

- فتوى المجتهد بقول مركب من قولين مع عدم اعتقاده رجحانه، وإنما يفتي به تخليصاً للمستفتي.
- التوفيق، والجمع بين الروايات المختلفة في المسألة الواحدة في المذهب الفقهي الواحد، أو في المذاهب.

انظر: أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي، ص: ٤٨٩، روضة الطالبين للنووي، ١٦٢/١، عمدة التحقيق للباني، ص: ٩١.

التَلْفِيقُ الْبَاطِلُ لِدَايَةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

ما أدى إلى إحلال المحرمات البقية المجمع عليها. كقول القائل أخذ بقول أبي حنيفة في أن النبيذ حلال، وقول الشافعي أن النبيذ خمر، فأقول الخمر حلال.

انظر: قواعد الفقه للبركتي، ص: ٢٣٦، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي لمحمد الزحيلي، ٣٧٤/٢، معجم مصطلحات أصول الفقه لقطب سانو، ص: ١٤٦.

التَلْفِيقُ الْجَائِزُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الأخذ بقول إمام في مسألة، وقول آخر في مسألة أخرى في الباب نفسه، من غير قصد لاتباع أسهل المذاهب، والتحلل من التكليف. وهو يقع من المقلد اتفاقاً من غير قصد، ومن العالم اتباعاً للدليل، والتيسير على السائل. كالأخذ برأي مذهب مثلاً في الوضوء، ثم الأخذ برأي مذهب آخر في وضوء آخر، أو الأخذ برأي مذهب آخر في جزئية في الوضوء، لكنها لا تتنافى مع المذهب الأول.

انظر: الوجيز في أصول الفقه الإسلامي للزحيلي ٣٧٤/٢،

معجم مصطلحات أصول الفقه لقطب سانو، ص: ١٤٦، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي ص: ٤٩٠.

تَلْفِيقُ الْمُجْتَهِدِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يجتهد مجتهد في بعض المسائل التي اختلفت فيها آراء المجتهدين السابقين، فيؤديه اجتهاده إلى الأخذ بقول مركب من قولين للمجتهدين. وهو المعروف بإحداث قول ثالث. ومثاله: أن العلماء اختلفوا في فسخ النكاح بالعيوب الخمسة المشهورة؛ فرأى بعضهم الفسخ بها كلها، ورأى آخرون عدم الفسخ بالعيوب، فيذهب المجتهد إلى الفسخ بالعنة، والجدام، دون ما عداهما.

انظر: الاجتهاد ومدى حاجتنا إليه لسيد محمد توانا، ص: ٧١، القول السديد لابن ملا فروخ، ص: ٩٤، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي، ص: ٤٨٩-٤٩٠.

تَلْفِيقُ الْمُقْلَدِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يأخذ بقول إمام في بعض حكم شرعي، وبقول إمام آخر في بعضه الآخر، فيأتي بالفعل المطلوب على صفة لا يقول بها إمام. كأن يتوضأ، فيمسح على شعرات من رأسه تقليداً للشافعي، ويمس امرأة، ولا يتوضأ تقليداً لأبي حنيفة، فهذا الوضوء لا يصح على مذهب أبي حنيفة؛ لعدم مسح ريع الرأس، ولا على مذهب الشافعي؛ لانتقاض الوضوء بلمس المرأة، ولا عند أحمد، ومالك؛ لعدم مسح جميع الرأس.

- يطلق على الأخذ بمذهب إمام في مسألة، وبمذهب إمام آخر في مسألة أخرى. وهذا لا يمنعه إلا من يلزم المقلد باتباع مذهب معين في رخصه، وعزائمه.

انظر: حاشية العطار على شرح المحلي، ٤٨٩/١، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله للسلمي، ص: ٤٨٩.

التَلْفِيقُ فِي التَّشْرِيعِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

تخير جملة من الأحكام العملية دون الارتباط بمذهب معين؛ لتكون مرجعاً معتمداً في الأحكام القضائية، والفتوى. وهو مصطلح لا يوجد عند

السوق، ويخبره كساد ما جمعه؛ ليشتري منه سلعة بالوكس، وأقل من ثمن المثل. ومن شواهد قول ابن قدامة: "إذا تلقى الركبان، فاشترى منهم، وباع لهم، فلهم الخيار إذا هبطوا السوق، وعلموا أنهم قد غبنوا غبناً يخرج عن العادة."

*** تلقي الجلب - بيع الحاضر للبادي.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٢٩/٥، روضة الطالبين للنووي، ٤١٥/٣، المقنع لابن قدامة مع الإنصاف للمرداوي، ٣٣٥/١١، التعريفات الفقهية للبركتي، ص: ٦١-٦٢.

التَلْقِيْبُ. (الفقه)

أن يجعل للشخص اسماً يسمى به غير اسمه الحقيقي، يمدح به، أو يذم. ومن أمثلته لقب "الجاحظ" لمن جحظت عيناه، وبرزتا. ولقب "الموقق" لمن كثر توفيق الله له. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسَاءَ مِنْ يَسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١].

*** التكنية - التسمية - التورية - تدليس الشيوخ.

انظر: نهاية المحتاج للرمل، ٤٢/١، مجموع فتاوى ابن تيمية، ٨٨/٤، التعريفات للجرجاني، ص: ٢٤٧.

التَلْقِيْحُ الصَّنَاعِي. (الفقه)

أخذ نطفة مني من الزوج، وبويضة من الزوجة، ووضعهما في أنبوب طبي خاص ليندمجا معاً؛ وليوضعا بعدئذ في رحم الزوجة؛ لتحمل جنيناً. وهو جائز بين الزوجين الحيين. ومن شواهد الحديث الشريف: "الوكد للفراس، وللعاهر الحجر." البخاري: ٢٠٥٣. ووجه الاستشهاد بالحديث: أن انتساب الحمل لأبيه معتبر شرعاً، حال قيام فراش الزوجية، وإلا فلا.

*** طفل الأنابيب - زراعة الأجنة.

المتقدمين من الأصوليين، وإنما ظهر، واشتهر بعد ظهور التقنين في البلاد الإسلامية. ومثاله مشاريع تقنين الشريعة في البلاد الإسلامية أغلبها يعتمد على التلفيق في التشريع، فيأخذ القانون في مسألة بمذهب أحمد، وفي مسألة أخرى من الباب نفسه بمذهب أبي حنيفة؛ طلباً للتيسير على الناس، لا لاعتقاد رجحانه من حيث الدليل.

انظر: التلفيق للدويش، ص: ١٩٧، التلفيق بين المذاهب للسنهوري، ص: ٨٧.

تَلَقَّتهُ الْأُمَّةُ بِالْقَبُولِ. (الحديث)

اتفق علماء الأمة على صحته، ولم يُعرف عن أحد منهم انتقاده، أو رده. كقول الإمام ابن الصلاح: "وهذا القسم [ما اتفق عليه الشيخان] جميعه مقطوع بصحته، والعلم اليقيني النظري واقع به. خلافاً لقول من نفى ذلك، محتجاً بأنه لا يفيد في أصله إلا الظن، وإنما تلقته الأمة بالقبول؛ لأنه يجب عليهم العمل بالظن، والظن قد يخطئ".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٨، ٢٩، النكت لابن حجر، ٣٧٢-٣٧٩، تدريب الراوي للسيوطي، ١/١٤٢-١٤٥.

التَلَقَّنُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التفهيهم، والإلقاء بالقول مشافهة حتى يدرك المخاطب. ومن ذلك قوله ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْفَرَاتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ﴾ [النمل: ٦]، وفي الحديث الشريف: "خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ؛ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -فَبَدَأَ بِهِ- وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي بِنٍ كَعْبٍ." البخاري: ٣٨٠٨.

انظر: معاني القرآن للزجاج، ١١/٣، إحياء علوم الدين للغزالي، ٣٣٦/٢.

تَلَقَّى الرُّكْبَانُ. (الفقه)

أن يستقبل الحضريُّ البدويَّ قبل وصوله إلى

انظر: تبیین الحقائق للزليعي، ٢٣٤/١، روضة الطالبين للنووي، ١٣٨/٢.

تِلْكَ السَّنَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا. (الْفَقْهُ)

مصطلح الإمام مالك إشارة إلى إجماع أهل المدينة في مسألة ما. ومن شواهد قول يحيى الليثي: "عن مالك أن هسمع غير واحد من علمائهم يقول: لم يكن في عيد الفطر، ولا في الأضحى نداء، ولا إقامة منذ زمن رسول الله ﷺ إلى اليوم، قال مالك: وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا."

= الأمر المجتمع عليه عندنا.

※ الأمر المجتمع عليه عندنا- الأمر المجتمع عليه عندنا والذي لا اختلاف فيه- والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا- السنة التي لا شك فيها ولا اختلاف.

انظر: موطأ مالك، ١٢٥/١، عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين لأحمد محمد نور سيف، ٣٥٦، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ١٩٢.

التَّلْمُودُ. (الْعَقِيدَةُ)

كتاب يحتوي على تعاليم الديانة اليهودية، وآديها. والتلمود هو القانون، أو الشريعة الشفهية التي كان يتناقلها الحاخامات الفريسيون من اليهود سرّاً جيلاً بعد جيل. ثم إنهم لخوفهم عليها من الضياع دونها. وكان تدوينها في القرنين الأول، والثاني بعد الميلاد. وأُطلق عليها اسم "المشناة"، ثم شرحت فيما بعد هذه المشناة، وسمي الشرح "جمارا"، وأُلْقَتْ هذه الشروح في فترة طويلة. امتدت من القرن الثاني بعد الميلاد إلى أواخر السادس بعد الميلاد. وتعاقب على الشرح حاخامات بابل، وحاخامات فلسطين، ثم سُمِّيَ المتن (المشناة) مع الشرح (جمار) باسم التلمود. وما كان عليه تعليقات، وشرح حاخامات بابل سمي تلمود بابل، وما كان عليه شروح حاخامات فلسطين سُمِّيَ تلمود فلسطين.

انظر: مستجدات طبية معاصرة لمصلح النجار، ص: ٩٥، قرار مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة في دورته الثانية المنعقدة عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، في العدد ٢ الجزء ١ الصفحة ٢٣٥-٢٦٨، قرار مجلس المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في دورته الثامنة المنعقدة في الفترة من يوم السبت ٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ إلى يوم الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ١٩-٢٨ يناير ١٩٨٥م، بمقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة.

التَّلْقِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

أسلوب من أساليب تحمّل القرآن الكريم، ودراسته، وحفظه. وهو يعني سماع القرآن الكريم من المقرئ المعلم بلفظه، وقراءته.

انظر: مدخل للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة لعبدان زرزور، ص: ١٢، معجم مصطلحات القراءات لعبد العلي المسنول، ص: ١٤٩، معجم علوم القرآن للجرمي، ص: ١٠٥.

التَّلْقِينُ. (الْحَدِيثُ)

أن يعرض الراوي على الشيخ لفظاً، أو حديثاً ليس من مروياته، ليقبّله، ويُحدّث به. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: "لا تُقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع... ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص: ١١٩، النكت الوفية للبقاعي، ٥٨٢-٥٨٣، منهج النقد لعتز، ص: ٨٦.

التَّلْقِينُ. (الْفَقْهُ)

إلقاء الكلام أمام شخص؛ ليعيد النطق به. ومن أمثلته تلقين المحتضر الذي يقرب من الموت بأن يُنطق أمامه بالشهادتين؛ لينطق بهما. ومن شواهد الحديث الشريف: "لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله." مسلم ٩١٦.

※ التعليم - الجنازة - الردة.

جنبه، ثم يردهما، ويرد ساقيه إلى فخذه، وفخذه، إلى بطنه، ثم يردّها؛ ليكون ذلك أبقي ليلنه، فيكون ذلك أمكن للغسل، من تكفينه، وتمديده، وخلع ثيابه، وتغسيله. ومن شواهد قول ابن قدامة: "قال أصحابنا: ويستحب تليين المفاصل في موضعين، عقيب موته قبل قسوتها ببرودته، وإذا أخذ في غسله. وإن شق ذلك لقسوة الميت، أو غيرها، تركه؛ لأنه لا يؤمن أن تنكسر أعضاؤه، ويصير به ذلك إلى المثلة".

*** تليين الأعضاء - غسل الميت - تكفينه.

انظر: نهاية المطلب للجويني، ٦/٣، المغني لابن قدامة، ٣٤٠/٢، المجموع للنووي، ١٧٦/٥.

التَّمَاثُلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« التَّمَاثُلَانِ.

التَّمَاثُلُ. (الْفَقْهُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التساوي، والتشابه بين الشيئين تشابهاً كلياً في ذاتيهما. ومن أمثلته تماثل الأدوات المصنوعة كالساعات، والأقلام. ورد في قوله ﷺ: "اتركها حَتَّى تَمَآثِلَ". مسلم: ١٧٠٥

*** التساوي.

انظر: المسبوط للسرخسي، ١٨٥/١٢، بداية المجتهد لابن رشد، ١٠٤/٢، الروض المربع للبهوتي، ١١٢/٢، بدائع الفوائد لابن القيم، ٨٤/٢.

التَّمَاثِيلُ. (الْعَقِيدَةُ)

جمع تماثل، وهو ما يُصنع على هيئة تشبه خلق الله -تعالى- من ذوات الروح والصورة. ورد عن عائشة أن أم حبيبة، وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيها بالحبيشة فيها تصاوير، فذكرتا للنبي ﷺ فقال: "إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح، فمات بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة". البخاري: ٤١٧. وعن

انظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لعبد الوهاب المسيري، ١٢٥/٥، ١٤٢، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية لسعود الخلف، ص: ١٢٢

التَّلْمِيحُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

الإشارة في فحوى الكلام إلى أمر، أو موضوع، أو قصة، أو شعر، أو مثل سائر من غير ذكره. ومثال ذلك ما صح عن النبي محمد ﷺ أنه قال: "ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم". البخاري: ٧٥٠.

انظر: كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ٥٠٦/١، معجم المصطلحات العلمية العربي لفايز الداية، ١١٠/١.

تَلْمِيذٌ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

طالب العلم، أو المتعلم.

انظر: تفسير السمعاني، ٤٤٨/٤، شرح صحيح البخاري لابن بطل، ١٨٨/٥.

التَّلَوُّمُ. (الْفِقْهُ)

انتظار حصول الشيء، وَالتَّمَكُّثُ لوقوعه. ومن أمثلته تلوم القاضي الخصم ثلاثة أيام؛ لِيُحْضِرَ بَيِّنَتَهُ. وتلوم الجُنب آخرَ وقت الصلاة؛ لعله يجد الماء. ومن شواهد ما قاله عليّ ﷺ: "إِذَا أَجَنَّبَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ تَلَوْمَ مَا بَيْنَهُ، وَبَيَّنَ آخِرَ الْوَقْتِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ تَيَمَّمَ وَصَلَّى". الكبرى للبيهقي: ١١٠١.

*** المفقود- البيئة

انظر: حاشية ابن عابدين، ٤٩٧/٥، منح الجليل لعليش، ٢٤١/٦، الأم للشافعي، ٤٦/١.

التَّلْوِيحُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« التعريض.

التَّلْيِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« التسهيل.

تَلْيِينُ الْمَفَاصِلِ. (الْفِقْهُ)

أن يَرُدَّ ذراعي المَيِّت إلى عضديه، وعضديه إلى

- يطلق على وطء المظاهر زوجته. يقال: تماسَّ الزوجان: وقع بينهما الجماع. ومن أمثلته أن على من ظاهر زوجته ورجع عن ذلك تحرير رقية من قبل أن يجامعها. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّ﴾ [المجادلة: ٣].

*** المعاكمة - التعزير - الوضوء.

انظر: فتح القدير لابن الهمام، ٢٧٢/٤، حاشية عميرة، ٢٧/٤، مطالب أولي النهي للرحبياني، ٥١٥/٥.

التَّمَاسُكُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

ترابط أجزاء الشيء حسياً، أو معنوياً. قال تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: ٤٣].

- ترابط أجزاء المجتمع الواحد.

انظر: تفسير القرطبي، ٣١٧/٣، دستور الأخلاق في القرآن لمحمد عزة دروزة، ص: ٣٠٢.

التَّمَالُؤُ. (الْفَقْهُ)

الاجتماع، والتعاون على أمر من الأمور. كاجتماع، وتماؤ عدد من الناس على قتل رجل، وشاهده قول عمر رضي الله عنه في القصاص ممن قتل رجلاً: "لو تماؤ عليه أهل صنعاء لقتلهم جميعاً." البيهقي: ١٥٧٥١. ١٥٧٥١. صحيح.

*** القصاص - التعزير - التعاون - الردء.

انظر: حاشية العدوي، ٤٠١/٢، المغني لابن قدامة، ٢١٥/٨.

تَمَامُ الصَّبْطِ. (الْحَدِيثُ)

درجة عالية من درجات الحفظ (الصَّبْطُ)، تؤهل الراوي لتأدية ما تحمَّله من الأحاديث، من غير زيادة، ولا نقص، ولا يضر الخطأ اليسير. وهو أحد شروط الحديث الصَّحِيح.

انظر: الموقظة للذهبي، ص ٩٨، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٧٧/١، ٤٠٧.

أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب: "ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته." وفي رواية: "ولا صورة إلا طمستها." مسلم: ٩٦٩. *** الأصنام.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٥٨/١، ٤٦٢/١٧، إغاثة اللهفان لابن القيم، ٢٩٢/٢.

التَّمَاسُّ الْمَعْدِرَةُ. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

الاعتراف بالخطأ، ورجاء الصفح عنه دون إرغام الطرف الآخر على المسامحة. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [٩١] قَالَ لَا تَنْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [٩٢] ﴿[يوسف: ٩١-٩٢].

- قبول اعتذار المعتذر، والصفح عنه. ومن أمثلته قول جعفر بن محمد: "إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره، فالتمس له عذراً واحداً إلى سبعين عذراً، فإن أصبته، وإلا قل: لعل له عذراً لا أعرفه." البيهقي: ٧٩٩١.

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٧١/٣، الفتوة لأبي عبد الرحمن السلمي، ص: ٧٦.

التَّمَاسُّ الْهَلَالِ. (الْفَقْهُ)

طلب رؤية الهلال لإثبات دخول الشهر العربي. ومن أمثلته التماس هلال شهر رمضان للقيام بصومه، والتماس هلال شهر ذي الحجة؛ لمعرفة وقت الحج، والوقوف بعرفة.

*** الاستهلال - الصيام - الفطر - العدة.

انظر: تبين الحقائق للزيلعي، ٣١٧/١، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ص: ٢٤٩.

التَّمَاسُّ. (الْفَقْهُ)

ملازمة الشيء.

تَمَامُ الْمَلِكِ. (الْفِقْه)

استقرار المال في يد مالكة بلا شبهة، والقدرة على التصرف فيه حقيقة، أو حكماً. ومن شواهد قول البهوتي في شروط الزكاة: "استقراره، أي تمام الملك في الجملة، فلا زكاة في دين الكتابة لعدم استقراره؛ لأنه يملك تعجيز نفسه."

※ استقرار الملك - الملكية المطلقة - ثبوت الملك - شبهة الملك - ملك النصاب - مضي الحول - الزكاة - الحول - التصرف.

انظر: شرح التلقين للمازري، ٧٨٦/٢، المجموع للنووي، ٣٣٠/٥، الروض المربع للبهوتي، ص: ١٩٥.

التَّمَائِمُ. (الْعَقِيدَةُ)

جمع تميمة. وهي قلائد من خرز، أو سيور، أو نحوها. كان العرب يعلقونها على أنفسهم، أو أولادهم، أو دوابهم، أو بيوتهم يعتقدون بأنها تجلب لهم النفع، أو تدفع عنهم الضرر كالعين، والمس، والحسد، أو غيرها من أنواع البلاء لرفعه، أو دفعه. وتبعهم في ذلك بعض الجهلة في هذا العصر، ورد عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة، وأمسك عن واحد. فقالوا: يا رسول الله، بايعت تسعة، وتركت هذا. قال: "إن عليه تميمة." فأدخل يده، فقطعها، فبايعه. وقال: "من علق تميمة، فقد أشرك."

أحمد: ١٦٩٦٩. "إن الرقى، والتمايم شرك، ومن تعلق بتميمة، فلا أتم الله له." والتمايم من القرآن موضع خلاف، والراجح أنه محرمة. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من تعلق بتميمة، فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة، فلا ودع الله له." أحمد: ١٧٤٠٤.

انظر: شرح السنة للبخاري، ٢٥/١٢، معارج القبول لحافظ الحكمي، ٥١٠-٥١٢.

التَّمَتُّعُ. (الْفِقْه)

الجمع بين أفعال العمرة، والحج في أشهر الحج في سنة واحدة في إحرامين. وذلك بأن يحرم بالعمرة، ويؤدي مناسكها ويتحلل منها، ثم يحرم بالحج، ويؤدي مناسكه. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَعَ بِالْمَعْرِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ هَٰذِهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

- يُطلق على الانتفاع بعشرة الزوجة، وهو حسي، ومعنوي.

※ القران - الأفراد - الأنساك الثلاثة.

انظر، رد المحتار لابن عابدين، ٥٢٩/٢، شرح حدود ابن عرفة للرصاع، ١٨١/١، و٥٣٥/٢، التعريفات الفقهية للبركي، ص: ٦٢.

التَّمَتُّمَةُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ) (الْفِقْه)

تردد الإنسان في نطقه، وتلفظه حرف التاء والواحد التَّمَامُ. وهي من العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء. ومن شواهدا في الفقه: حكم إمامة المصاب بالتَّمَتُّمَةِ؛ لأنه يزيد على اللفظة القرآنية ما ليس منها. = التَّاتَا.

※ الفأفة - اللُّتْعَةُ - الرَّدَّةُ - العُقْلَةُ - اللُّكْنَةُ - العُمَعَةُ.

انظر: حاشية الدسوقي، ٣٢٩/١، نهاية المحتاج للرملي، ١٧١/٢، الحاوي الكبير للماوردي، ٣٢٥/٢، كشف القناع للبهوتي، ٤٨٣/١، بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء لأبي علي البناء، ص: ٥٤، الكامل في اللغة لأبي العباس المبرد، ١٦٤/٢.

التَّمَنُّالُ. (الْفِقْه)

ما يُنحت، ويجسم مُشَبَّهًا بالمخلوقات من إنسان، وحيوان، وجماد. ومن شواهد حديث أبي الهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ "أَنْ

التَمْحِصُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

التطهير، والتكشف، وتخليص الشيء، وجلّؤه من كل عيب. يقول الله تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [آل عمران: ١٤٠-١٤١].

- تنقية الله للعبد، وإزالة آثار الذنوب عنه.

انظر: تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن، ٤٢٦/١، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، ١٥٨/١، ١٥٨.

التَّمَذُّبُ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

التزام العامي، ومن في حكمه مذهب مجتهد معين في الأصول، والفروع، أو في أحدهما، بحيث لا يخرج عنه. وحكمه من المسائل الخلافية المشهورة في الأصول. ومنه تقليد المذهب الحنفي، أو المالكي، أو الشافعي، أو الحنبلي.

انظر: التجميع للمرداوي، ٤٠٨٦/٨، تيسير التحرير للأمير بادشاه، ٢٤٧/٤، التمهيد دراسة نظرية نقدية للرويتع، ٨٧/١، المدخل المفصل ل بكر أبوزيد، ٣٤-٣٥.

التَّمَرُّ. (الْفَقْهُ)

الْيَاسُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ يُتْرَكُ عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ إِزْطَابِهِ حَتَّى يُقَارِبَ الْجَفَافَ، ثُمَّ يُقَطَّعُ، وَيُتْرَكُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْسَ. ومن أمثله تَفْضِيلُ تَقْدِيمِ الرُّطْبِ عَلَى التَّمْرِ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ. ومن شواهد عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يُفْطِرُ عَلَى رُطْبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطْبَاتٌ، فَعَلَى تَمَرَاتٍ ". أبوداود: ٢٣٥٦.

** الرطب - البُسْر - البلح.

انظر: حاشية الجمل على شرح المنهج، ٣٢٨/٢، كشاف القناع للبهوتي، ٣٣٢-٣٣٣، المصباح المنير للفيومي، مادة: " تمر ".

لَا تَدْعَ تِمَثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ. " مسلم: ٩٦٩.

** التَّصَاوِير.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٢٩/٢، بداية المجتهد لابن رشد، ٨٥/١.

التَّمَثِيلُ (الْعَقِيدَةُ)

تشبيه صفات الخالق بصفات المخلوقين. قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، وهو نوعان؛ أحدهما تشبيه المخلوق بالخالق، ومعناه إثبات شيء للمخلوق مما يختص به الخالق من الأفعال، والحقوق، والصفات. والثاني تشبيه الخالق بالمخلوق، معناه: أن يثبت لله - تعالى - في ذاته، أو صفاته من الخصائص مثل ما يثبت للمخلوق من ذلك، كقول القائل إن يدي الله مثل أيدي المخلوقين، ونحو ذلك عياداً بالله. والفرق بين التشبيه، والتمثيل أن التمثيل يقتضي المماثلة من كل وجه، والتشبيه يقتضي المشابهة، وهي المساواة في أكثر الصفات، وقد يطلق أحدهما على الآخر.

انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، ٣٤٤/١، شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي: ١٧٩/١ - ١٨٠.

تَمَثِيلُ الصَّحَابَةِ. (الْفَقْهُ)

محاكاة وقائع حياة الصحابة - رضي الله عنهم - بقصد التأثير في المشاهدين، سواء أكان هذا على المسرح، أم عبر وسائل التواصل المختلفة. ومن أمثله منع المجمع الفقهي الإسلامي برباطة العالم الإسلامي تمثيل الأنبياء - عليهم السلام - والصحابة الكرام؛ لأنه قد يكون ذريعة لانتقاصهم، والخط من قدرهم.

** تمثيل الأنبياء - الفن - الموسيقى.

انظر: حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية لصالح الغزالي، ص: ٢٨٦، أحكام فن التمثيل في الفقه الإسلامي لمحمد الدالي، ص: ٥٦، قرار المجمع الفقهي الإسلامي برباطة العالم الإسلامي، رقم: ١٦٣١٠٧، في دورته العشرين.

الْتَمَرْدُ. (التَّزْيَةُ وَالسُّلُوكُ)

رفض الطاعة، وعدم قبول النصح. ومن ذلك قوله ﷺ: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى الْإِثْقَالِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [التوبة: ١٠١].

- الخروج على نظام المجتمع.

انظر: تفسير ابن جرير، ٦٤٣/١١، المنهيات للحكيم الترمذي، ص: ١٢٣.

الْتَمَرِضُ. (الْحَدِيثُ)

رواية الحديث بصيغة تدل على وجود علة فيه وإن لم تكن قاذحة، مثل يُروى عن فلان، يُذكر عن فلان. كقول الإمام البخاري: "ويُروى عن سبرة بن مَعْبُد، وأبي الشُّمُوس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَاءِ الطَّعَامِ" البخاري/٣٣٧٨.

- يُطلق على التمرض في الكتابة، وهو: كتابة علامة "صـ" أو "ضـ" (الضُّبَّة) على لفظ صحَّ من جهة الرواية، للدلالة على وجود إشكال فيه من حيث اللغة، أو المعنى، أو غير ذلك. ويُسمَّى: التَّضْيِيبُ. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: "وأما التضييب، ويُسمَّى أيضاً التمرض، فيجعل على ما صح وروده كذلك من جهة النقل، غير أنه فاسد لفظاً، أو معنى، أو ضعيف، أو ناقص".

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ١٩٧، فتح المغيـث للسخاوي، ٧٥/١، ٩٣/٣، تدريب الراوي للسيوطي، ٣٥٠/١، ٥١٤.

الْتَمَسُّحُ وَتَقْبِيلُ الْقَبْرِ. (الْعَقِيدَةُ)

مظهر من مظاهر التَّبَرُّك الذي منعه الشريعة؛ لكونه شرك أكبر إذا اعتقد أنها تنفع من دون الله، أو شرك أصغر إذا اعتقد أن ذلك سبباً لجلب النفع، وليست تنفع من دون الله.

*** التبرك الممنوع - التبرك الشركي الممنوع.

انظر: اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية، ٦٤٤/٢، تيسير العزيز الحميد لعبد الرحمن بن حسن، ص ١٧٧، ١٨٥-١٨٦.

الْتَمَضِيعُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

تعريض الشدقين بتوسع الفم عند إخراج الصوت، أو التنفس بأنين، أو شدة. وهو من العيوب التي ينبغي تجنبها عند التلاوة.

انظر: التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ٦٣/١، بيان العيوب لابن البناء، ص: ٣٨.

الْتَمْطِيطُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإضافة إلى التجويد في حروف المد، واللين، مع جري النفس في المد، ويكون في رواية ورش، وحمزة، وإن زاد، وبُولِغ فيه صار من العيوب. ومن أمثلته قول ابن بادش: ولا تدرك حقيقة التمطيط إلا مشافهة، وهو على نحو ما قرأت به عن ورش عن نافع عن طريق المصريين عنه... وأما غير المصريين، من البغداديين، والخراسانيين، والأصبهانيين، فإنهم يأخذون عن ورش عن نافع بغير تمطيط.

- من اتصالات المصطلح التحقيق، وهو الإمعان في الإعراب عند الرفع، والنصب، والجر، ولا ينبغي المبالغة فيه.

انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن بادش، ص: ٢٨٠، التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، ص: ١١١.

الْتَمَكِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

يطلق عند الأكثر على المد.

«مد التمكين».

- يطلق على القصر باعتباره أمكن في الحركة. وفي اطلاقه على القصر قال الهذلي: إن الوصف زيادة، وهو أن يكون بعد حرف اللين همزة نحو: (جَاءَ)، (وَشَاءَ) فإن لم يكن الهمزة، فذلك تمكين، وإشباع لا مد حقيقي، وقد أتى هذا في التجويد. "ونقل ابن الجزري في النشر عن الداني قوله: "أجمع أهل

التصرف فيه. ومن أمثلته تملك الحاكم أرضاً لفرد من الرعية. ومن شواهد قول النبي ﷺ لرجل خطب امرأة، وليس عنده مهر: " اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. " البخاري: ٥٠٣٠.

- أحد معاني حرف اللام. مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠]، وقوله تعالى: ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].
** الإبراء.

انظر: الأم للشافعي، ٢٥/٤، الإنصاف للمرداوي، ٣٧٧/٦ التعريفات للجرجاني، ص: ٩٢، البحر المحیط للزركشي، ٣/١٦٥.

تَمْلِكُ الْإِنْتِفَاعَ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يملك مباشرة المنفعة بنفسه دون أن يملك غيره. مثل الانتفاع بالمساجد، والجوامع، ومواقع النسك يجوز لمن حلَّ فيها الانتفاع بنفسه دون أن يؤثر غيره محله أو يبيعه إياه. ومثل أن توقف بيوت على طلبة العلم يسكنونها، فهذا من تملك الانتفاع أي ينتفع بنفسه، وليس مالكاً للمنفعة بحيث يجوز له التصرف فيها تصرف الملاك.

انظر: الفروق للقرافي، ٣٩٩/١، شرح مختصر خليل للخرشي، ١٢٠/٦، حاشية الصاوي على الشرح الصغير، ٥٧٠/٣.

تَمْلِكُ الْمَنْفَعَةَ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

أن يملكه المنفعة بنفسه بحيث يتصرف بها تصرف الملاك. كمن استأجر داراً، فله أن يؤثرها من غيره، ويتصرف في هذه المنفعة تصرف الملاك ما لم يمنع من ذلك شرط، أو عرف.

انظر: الفروق للقرافي، ١٨٧/١، شرح مختصر خليل للخرشي، ١٢٠/٦، حاشية الصاوي على الشرح الصغير، ٥٧٠/٣.

التَّمْنِي. (الْعَقِيدَةُ) (الْفِقْهُ)

تشهي حصول الأمر المرغوب فيه. وحديث النفس

الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾.

انظر: النشر لابن الجزري، ص: ٣٤٠، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للهذلي، ص: ٤٢٣، معجم مصطلحات علم القراءات لعبد العلي المسؤل، ص: ١٥٢.

التَّمْكِينُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

بلوغ حال من النصر، وامتلاك قدر من القوة، وحياسة شيء من السلطة، والسلطان، وتأيد الجماهير، والأنصار، والأتباع. وهو لون من ألوان الترسخ في الأرض، وعلو الشأن. ورد في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَانٌ يُوسَفُ فِي الْأَرْضِ يَبْنُو مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦].

انظر: فتح الباري لابن حجر العسقلاني، ٢٢٢/١، تبصير المؤمنين بفقہ النصر والتمكين لعلي الصلاحي، ص: ١٨.

التَّمْلُكُ. (الْفِقْهُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

اتصال شرعي بين الإنسان، وبين عين، أو منفعة يكون مطلقاً لتصرفه فيه، وحاجزاً غيره عن التصرف فيه إلا بإذنه. كتملك الشخص للعقار، والسيارة، والكتب، ونحوها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ حَلَائِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاحِئُهُمْ أَوْ صَدِيقَهُمْ﴾ [النور: ٦١].

** الحياسة.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١٢٤/٢، الإنصاف للمرداوي، ١٦٣/٤، التعريفات للجرجاني، ص: ٢٩٥، نظرية التملك في الإسلام لحمد الجنيد، ص: ١٣.

التَّمْلِكُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

تمكين الإنسان من حياسة الشيء، والقدرة على

** الرقية - التائم.

انظر: الذخيرة للقرافي، ٣١١/١٣، المجموع للنووي، ٦٢/٩، كشف القناع للبهوتي، ٧٧/٢.

التَّمْيِيزُ. (الْحَدِيثُ)

- معرفة أحوال الرواة، والمرويات، والتفريق بين الثقة، والضعيف من الرواة، والمقبول، والمردود من المرويات. وشاهده قول القاضي عياض: "فأول فصوله [علم الأثر] معرفة أدب الطلب، والأخذ، والسماع... ثم التمييز، والنقد بمعرفة صحيحه وسقيمه، وحسنه، ومقبوله، ومتروكه، وموضوعه، واختلاف روايته، وعلمه، وميَّزُ مسنده من مرسله، وموقوفه من موصوله".

- فهم الخطاب ورد الجواب، والتفريق بين النافع والضار. وشاهده قول الإمام النووي: "والصواب اعتبار التمييز، فإن فهم الخطاب ورد الجواب كان مميزاً صحيح السماع، وإلا فلا".

انظر: الإلماع للقاضي عياض، ص٤، نزهة النظر لابن حجر، ص١٤٦، تدريب الراوي للسيوطي، ٤١٣/١، ٤١٦، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص١٠٩.

تَمْيِيزُ. (الْحَدِيثُ)

لفظ يكتبه المصنّف قبل ترجمة راوٍ معين ممن ليس على شرط كتابه، للدلالة على اشتراكه في الاسم مع صاحب الترجمة التي قبله، والتنبيه على التفريق بينهما. وشاهده قول الحافظ ابن حجر في مقدمة التقريب: "ومن ليست له عندهم [أصحاب الكتب الستة] رواية مرقوم عليه تمييز، إشارة إلى أنه ذكر لتمييز عن غيره". ومثاله قول الحافظ ابن حجر: "تمييز- أحمد بن بكار الباهلي عن عمران بن عيينة... ذكرته للتمييز". وقد ذكر قبله ترجمة: أحمد بن بكار الدمشقي.

انظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٧٦/١، تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٠-١٩/١، تقريب التهذيب، ص٧٦.

بما يكون، وما لا يكون. وهي شهوة لا يصدقها العمل بخلاف الرجاء. كأن يتمنى مغفرة الله وعفوه بدون عمل. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، وفي الحديث: "الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأماني". قال الحسن البصري رحمته الله: "ليس الإيمان بالتمني، ولا بالتحلي، ولكن الإيمان ما وقّر في القلب، وصدّقته الأعمال" الشعب: ١/ ١٥٨.

** الرجاء المذموم.

انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ٣٦٧/٤، فتح الباري لابن حجر، ٢٣٠/١٣، البحر الرائق، ١٩٧/٢.

التَّمَوُّلُ. (الْفِقْهُ)

اتَّخَذَ الْمَالُ، وتمويل غيره به. ومن أمثلته اتخاذ المال، والسلع للتجارة فيها.

** التملك.

انظر: المبسوط للرخسي، ٧٨/١١، إغاثة الطالبين لسطا، ١٣٧/٣، المغني لابن قدامة، ١٦/٦.

التَّمَوُّيَةُ. (الْفِقْهُ)

التغطية، والستر للشيء لإيهام الغير بغير حقيقته. ومن أمثلته طلاء النحاس بماء الذهب تمويهاً؛ لِيُظَنَّ أنه ذهب.

** التضييب - التحلية.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٢٦٣/٥، المجموع للنووي، ١/٦، كشف القناع للبهوتي، ٥٢/١.

التَّيْمِمَةُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفِقْهُ)

خرز معين يعلق لدفع العين، والحسد عن شيء ما. ومن إطلاقاته القلادة. ومن أمثلته تعليق خرزة في عنق الطفل. ومن شواهد الحديث الشريف: "مَنْ تَعَلَّقَ تَيمِمَةً، فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ". أحمد: ١٧٤٠٤.

التَّمْيِيزُ الْعُنْصَرِيُّ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

مظهر من مظاهر العصبية الجاهلية التي تدعو إلى سيطرة بعض العناصر البشرية على بعض، وإن اتفقت في أديانها، ومذاهبها الفكرية، والاجتماعية، وأوطانها، ولغاتها.

- التفريق بين الاجناس البشرية، أو الطبقات الاجتماعية، وإنكار المساواة بينها في الحقوق الطبيعية، أو الاجتماعية.

انظر: أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها التبشير الاستشراق الاستعمار دراسة وتحليل وتوجيه للميداني، ص: ٢١٠، المعجم الفلسفي لجميل صليبا، ص: ٣٠٨.

التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ. (الْفِقْهَةُ) (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

التداعي بالتلقب المنهي عنه. وهو ما يُدْخِلُ على المدعو باللقب كراهية، لكونه تقصيراً به، وذمّاً له. ورد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَتِمُّ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١].

- التسمية بغير اسم الإسلام.

- تسمية الرجل بالأعمال السيئة بعد الإسلام.

- نعت الشخص، أو نداؤه بصفة، أو لقب، أو اسم يكرهه. أو ما فيه ذم له، أو تحقير، أو استهزاء به، أو سخرية منه.

انظر: البحر المديد لابن عجيبة، ٢٤١/٧، الدر المنثور للسيوطي، ٥٥٨/١٣، النكت والعيون للماوردي، ٣٣١/٥، الكليات للكفوي، ٨٧/٢، المجموع للنووي، ٣٣٣/٨.

التَّنَاجُشُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

زيادة الرجل ثمن السلعة، وهو لا يريد شراءها، ولكن ليسمعه غيره؛ فيزيد بزيادته. وفي ذلك قوله ﷺ: "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباعضوا،

ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه." مسلم عن أبي هريرة: ٦٥٤١.

انظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم الحنفي، ١٠٧/٦، المدخل الفقهي العام لمصطفى أحمد الزرقا، ٣٤٣/٥.

التَّنَازُعُ. (الْفِقْهَةُ)

الخصومة بين طرفين فأكثر، وادعاء كل منهم الأحقية بشيء ما. ومنه تنازع شخصين في ملكية كتاب. ومن شواهد قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيكَكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

** الاختلاف — القضاء.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٢٣٢/١، المجموع للنووي، ٦٥/٦.

التَّنَاسُبُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« المناسبات بين الآيات والسور.

تَنَاسُبُ الْآيَاتِ وَالسُّورِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« المناسبات بين الآيات والسور.

التَّنَاسُخُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفِقْهَةُ)

الاعتقاد بانتقال النفس من جسم بشري إلى جسم بشري آخر. وذلك عند السبئية، والجارودية، والدروز. باعتبار أن النفس لديهم لا تموت، بل يموت الجسم الذي كانت فيه. وهذا خلاف التناسخ الذي تعتقده فرق أخرى كالنصيرية، والذين لا ينحصر عندهم التناسخ بين الناس، بل يكون أحياناً بينهم، وبين البهائم؛ أي بمعنى المسخ. وعقيدة الدروز تنكر المسخ في التناسخ إنكاراً صريحاً،

التَّنَافُضُ. (الْفَقْهَةُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التدافع، والتضاد بَيْنَ شَيْئَيْنِ بحيث لَا يَجْتَمِعَانِ، وَلَا يَرْتَفِعَانِ. ومن أمثلته حدوث الليل، والنهار في وقت واحد.

*** التضاد.

انظر: المبسوط للسرخسي، ١٨٠/٦، المجموع للنووي، ١٣٥/٧، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، ص: ٩٥.

التَّنَاهُدُ. (الْفَقْهَةُ)

إخراج كل واحد من الرفقة المسافرين نفقةً على قدر نفقة صاحبه، وإعطائها لواحد ينفق عليهم، ويأكلون من الطعام جميعاً.

*** السفر — التواصي.

انظر: المغني لابن قدامة، ١٧٥/٩، الآداب الشرعية لابن مفلح، ١٨٢/٣، التعريفات للجرجاني، ص: ٩٣.

التَّنْبِيْهَاتُ (أُصُولُ الْفَقْهِ)

هي الأقوال التي يذكر علماء المذهب أن الإمام أوماً إليها، أو نبه عليها من غير أن يصرح بها. وهي تؤخذ من إشارات في جوابه في الوقائع بتحريك يده، أو بالضحك، أو بلفظ ليس صريحاً في اختيار قول معين.

انظر: المدخل لمذهب الإمام أحمد لبكر أبو زيد ١٧٣/١، المسودة في أصول الفقه لآل تيمية ص ٥٣٢.

تَنْبِيْهُ الْخِطَابِ. (أُصُولُ الْفَقْهِ)

« مفهوم الموافقة.

التَّنْجِيْزُ. (الْفَقْهَةُ)

إمضاء الشيء، وإتمام حصوله معجلاً دون تأخير. ومن أمثلته تنجيز تسليم النقود "بذلّي الصرف".

*** الفور.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ١٧٠/١٢، المغني لابن قدامة، ٩٧/٦.

وتفنيه نفيّاً قاطعاً، حتى إنها استبدلت لفظة التناسخ (التقصص)، وهذه العقيدة لها علاقة بمذهب التناسخ في الديانة البوذية، والهندوكية، والاعتقادات التي كانت سائدة في فارس، والهند، واليونان.

انظر: المبسوط للسرخسي، ٢٠٩/٢٨، مذهب الدروز والتوحيد لعبد الله النجار، ص: ٦١-٦٢، إسلام بلا مذاهب لمصطفى الشكعة، ص: ٢٨٠.

التَّنَاسُلُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

كثرة الإنجاب والتوالد.

- العملية الجنسية، واللاجنسية التي تتكاثر بها الكائنات الحية العضوية منتجة غيرها من النوع نفسه.

جاء عن سفيان الثوري أنه قال: "جعل عمر السواد، وفقاً على المسلمين ما تناسلوا الأموال."

انظر: مشكل الحديث وبيانه لابن فورك، ص: ٥٢، شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٣٢٢/٨، المقاصد الحسنة للسخاوي، ص: ٧٦٧.

التَّنَاصُرُ. (الثَّقَافَةُ وَالدَّعْوَةُ) (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تعاون على النصر، والتأييد الذي يكون به قهر الأعداء، والاستعلاء عليهم. ورد في قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَنَّهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ يَبِينَكُمْ وَيَبِينُهُمْ يَمِشُّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ١٧٢]. وفي قوله تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّنَ نَّاصِرِينَ﴾ [الصفّات: ٢٥]. وفي

الحديث الشريف: "كل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران." النسائي: ٢٥٦٨

انظر: تفسير ابن جرير، ٥٤٨/١١، إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٢٦/٣، المخصص لابن سيده، ١٦٦/٣، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير للشوكاني، ٥٠٩/٥.

التَّجْيِيسُ. (الفقه)

إلحاق النجاسة بالشيء. ومن أمثلته تنجيس الطفل الصغير ثيابه بالبول، وقولهم بعدم نجاسة الماء المطلق. وفي الحديث الشريف: " الْمَاءُ طَهُورٌ، لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ. " أحمد: ١١٢٥٧.

** التطهير.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٦١/١، المجموع للنووي، ٢٣٢/١.

التَّجْمِمْ. (علوم القرآن)

« تنجيم القرآن.

التَّجْمِيمُ. (الفقه)

ادعاء معرفة الغيب بالاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية. وفي ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " من اقتبس شعبة من النجوم، فقد اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد. " أبو داود: ٣٩٠٥، وابن ماجه: ٣٧٢٦، وأحمد: ٢٢٧/١، وجاء في حديث زيد بن خالد الجهني في غزوة الحديبية، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة على إثر سماء من الليل. فقال: " قال الله تعالى: أصبح من عبادي مؤمن بي، وكافر. فمن قال: مطرنا بنوء كذا، وكذا - بنوء يعني بنجم، والباء للسببية، يعني: هذا المطر من النجم - فإنه كافر بي مؤمن بالكوكب، ومن قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. " البخاري: ٨٤٦.

- صناعة التنجيم التي مضمونها الأحكام، والتأثير، وهو الاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية، والمزيج بين القوى الفلكية، والقوابل الأرضية كما يزعمون. وذلك عند ابن تيمية.

- تنجيم الشيء، أي جعله على دفعات. ومن أمثلته تنجيم الدائن الدين على المدين المعسر.

**** العِرافَة - التقيط.**

انظر: الابانة لابن بطة، ٢٤٤/١، شرح السنة للبغوي، ١٨٣/١٢، مغني المحتاج للشريني، ١٢٠/٤.

تَنْجِيمُ الْقُرْآنِ. (علوم القرآن)

نزول القرآن مفرقاً على نجوم، ودفعات، ومراحل مختلفة، بحسب الوقائع والأحوال، بلغت في مجموعها نحواً من ثلاث وعشرين سنة. وشاهده قوله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْنٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزْلاً﴾ [الإسراء: ١٠٦]. وروي عن ابن عباس رضي الله عنه: " أنه أنزل في رمضان ليلة القدر جملة واحدة، ثم أنزل على مواقع النجوم رسلاً في الشهور والأيام. " الطبري/ ٢٨٢٢ مثل نزول صدر سورة العلق في أول بدء الوحي، وتأخر آخرها. " البخاري/ ٤

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٢٣١/١، الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي، ١٤٨/١.

التَّنْحَمُ. (الفقه)

إخراج النخامة، والبلغم بالنفس الشديد من داخل الخيشوم إلى الفم. ومن أمثلته قولهم في التنخم في الصلاة بعذر، وبدونه. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مَخَاطًا، أَوْ بَصَاقًا، أَوْ نُخَامَةً، فَحَكَّهُ. " البخاري: ٤٠٧.

** البلغم - البصاق - المخاط.

انظر: الذخيرة، ٣٤٨/١٣، حاشية ابن عابدين، ٦٦٠/١، المغرب للمطوّرزي، مادة: " نخم ".

التَّنَزُّلُ فِي الْإِسْنَادِ. (الحديث)

الاقتصار على تلقي الحديث من الشيخ، وعدم السعي لسماعه من شيخ آخر أعلى منه إسناداً. وشاهده قول الإمام ابن الصلاح: " وحكى ابن خلاد، عن بعض أهل النظر أنه قال: التنزل في الإسناد أفضل. واحتج له بما معناه أنه يجب

تَنْزِيهِ اللِّسَانِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

صون اللسان عن الخوض في الباطل، وما ليس فيه مصلحة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [١٥] وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ [١٦] قال [النور: ١٥-١٦]، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟" قلت: بلى، يا نبي الله، فأخذ بلسانه، قال: "كف عليك هذا." فقلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: "ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم." الترمذي: ٢٦١٦.

انظر: فتح الباري لابن حجر، ١٠/٤٦٠، إرشاد الساري للقسطلاني، ٩/٣٤.

التَّنْشِئَةُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

عملية تعلم، وتعليم، وتربية، تهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً، ومعايير، واتجاهات مناسبة من مولده، وحتى وفاته. قال تعالى: ﴿وَأَمِنْ يُنَشِّئُوا فِي الْحَلِيقَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨]، وقال ﷺ: "ينشأ نشء يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم." ابن ماجة: ١٧٤.

انظر: دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي لصالح العزي، ص: ٤٢، التنشئة السياسية والاجتماعية لمحمد محمد سكران، ص: ٣٤.

التَّنْشِيفُ. (الْفِقْهُ)

تجفيف الماء بشيء ما كخرقة، ونحوها. ومن أمثله حكم تنشيف الأعضاء من ماء الوضوء. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُنْشِفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ." الترمذي: ٥٣. ** التنشيف.

انظر: المجموع للنووي، ١/٥٢١، المغني لابن قدامة، ٩٥/١.

الاجتهاد، والنظر في تعديل كل راوٍ، وتجريحه، فكلما زادوا كان الاجتهاد أكثر."

انظر: المحدث الفاصل للمهرمزي، ص ٢١٤-٢١٦، المقدمة لابن الصلاح، ص ٢٦٤.

تَنْزَلُ مَنْزِلَتُهُ. (الْفِقْهُ)

مصطلح يستعمل عند الشافعية في إقامة الأعلى مقام الأدنى. ومن شواهد قوله: "وقيمة الشيء في الماليات تَنْزُلُ مَنْزِلَتُهُ".

** أُنِيبَ مِنْابِهِ - أقيم مقامه

انظر: الفوائد المكية للسقاف، ٤١-٤٢، مغني المحتاج للشربيني، ١/٣٢، نهاية المطلب للجويني، ١٣/٥٣.

تَنْزَلَاتُ الْقُرْآنِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

عدد تنزلات القرآن ثلاثة. الأول جملة واحدة إلى اللوح المحفوظ، والثاني جملة واحدة -أيضاً- إلى بيت العزة في السماء الدنيا. أما التنزل الثالث فهو بواسطة أمين الوحي جبريل -عليه السلام- حيث نزل به من عند الله تعالى على قلب النبي ﷺ مفرقاً مدة النبوة.

انظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي، ١/١٥٢، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ١/٤٣.

التَّنْزِيلُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

« القرآن.

التَّنْزِيهِ. (الْعَقِيدَةُ)

نفي النقص عن الله -جل جلاله- ونفي مماثلة شيء له. ولا يفهم من التنزيه التعطيل للصفات. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١-٤].

انظر: منهاج السنة لابن تيمية، ٢/١٨٧، ١٦/١٢٣، بيان فضل علم السلف على علم الخلف لابن رجب، ص: ١٣٣.

التَّنْصِيرُ. (الْعَقِيدَةُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

الدعوة إلى اعتناق النصرانية، أو إدخال غير النَّصَارَى في النَّصْرَانِيَّة. ويسمونه التبشير، وبعد أن فشلت بعض جهود المنصرين في التنصير تطور المفهوم، وتعددت دلالاته؛ ليصبح محاولة إخراج المسلمين من دينهم، أو زعزعتهم في نفوسهم، وليس بالضرورة إدخالهم في النصرانية. ويراد بالتنصير داخل المجتمعات النصرانية الإبقاء على النَّصَارَى داخل دينهم.

- الأعمال التي يقوم بها رجال الكنيسة لتنصير الشعوب غير النصرانية.
= التنصير.

انظر: الحروب الصليبية لأحمد شلبي، ص: ١٤٣-١٥٣، التنصير مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته لعلي النملة، ص: ٨، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب إشراف مانع الجبني، ٦٦٥/٢.

التَّنْصِصُ عَلَى الْعِلَّةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

نص الشارع على علة الحكم بإحدى الأدوات المفيدة للتعليل، ويشمل النص الصريح والظاهر. ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

= النص على العلة.

انظر: الإحكام للآمدي، ٤/٥٥، بيان المختصر للأصفهاني، ٣/٨٨، الإبهاج للسبكي، ٣/٤٢.

التَّنَطُّعُ. (الْعَقِيدَةُ)

التعمق، والتكلف، ومجاوزة الحد في الاعتقاد، أو القول، أو العمل. ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه: "أن النبي ﷺ قال: "هلك المتنطعون." قالها ثلاثاً." مسلم: ٢٦٧٠.

** البدعة.

انظر: معالم السنن للخطابي، ٢٧٧/٤، جامع العلوم والحكم لابن رجب، ١٧١/٢

التَّنَطُّقُ. (الْفِقْهُ)

شد الحزام، أو نحوه على وسط الجسم. ومن أمثلته وضع المجاهد السيف في المِنْطَقَةِ، وهي الحزام، ونحوه.
** التمنطق.

انظر: الأم للشافعي، ٢١٩/١، الإنصاف للمرداوي، ٤٧١/١.

التَّنْظِيمُ. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

عملية تحديد، وتجميع العمل الذي ينبغي أدائه، مع تحديد تعويض المسؤولية، وإقامة العلاقات بغرض تمكين الأشخاص، والعمل بأكثر فعالية؛ لتحقيق الأهداف.

- التأليف، والاتساق، واستقامة الأشياء بعد جمعها، وضم بعضها إلى بعض.

- جمع، وتقسيم أعمال المنظمة، وأوجه نشاطها في وحدات إدارية طبقاً لمبادئ، وأسس معينة.

- تحديد خطوط المسؤولية، والسلطة، والعلاقات الوظيفية بين الأقسام.

- المجموعة من البشر المتفقة في المبادئ، والأفكار، والعقائد، تنشئ تجمعاً، وتضع له قواعد للعمل، بهدف نشر أفكارها، ومبادئها، وعقائدها.

انظر: محاضرة ونظرية المنظمات لبلمهدي عبد الوهاب، ص: ٩٦، الإدارة المبادئ والنظريات والوظائف لموفق حديد محمد، ص: ٣٢، القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص: ١٥٠٠.

تَنْظِيمُ الْجَمَاعِ. (الْفِقْهُ)

ترك الجماعة في المدة التي تكون الزوجة متهيئة للإخصاب، والحمل. ومن شواهد عن جابر رضي الله عنه قَالَ: "كُنَّا نَعْرِزُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ". البخاري: ٥٢٠٧. والعزل تجنب الزوج وصول منيه إلى رحم الزوجة؛ تفادياً لحملها.

** تنظيم النسل - العزل.

انظر: الإنصاف للمرداوي، ٣٨٣/١، معجم مصطلحات الفقه الطبي لنذير أوهاب، ص: ٦١، الأسرة وبناء المجتمع لحسن أبي غدة وزملائه، ص: ٢٠٨.

التنعم. (التربية والسلوك)

الترفة، وأخذ ما فيه من السعة، وطيب العيش. ورد عن أبي عثمان، قال: "جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان: "يا عتبة بن فرقد، وإياكم والتنعم، وزى أهل الشرك، ولبوس الحرير؛ فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبوس الحرير. وقال: "إلا هكذا ورفع لنا رسول الله ﷺ إصبعيه. أحمد: ٩٢.

انظر: الزهد للإمام أحمد بن حنبل، ص: ٢٦٠، إحياء علوم الدين للغزالي، ٦١/١، البحر المحيط لابن حبان ٧١/١٠.

التنعيم. (الفقه)

مَوْضِعٌ فِي شِمَالِ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ حَدُّ الْحَرَمِ الْمَكِّي مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَفِيهِ مَسْجِدُ عَائِشَةَ رضي الله عنها. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ." البخاري: ١٥١٦.

** الحرم- المواقيت.

انظر: حاشية العدوي، ٦٥٣/١، الروض المربع للبهوتي، ٤٦٥/١.

التنفل. (الفقه)

تَعَبُّدُ اللَّهِ -تَعَالَى- بِمَا لَيْسَ فَرَضًا، وَلَا وَاجِبًا، بِفَعْلِهِ أحيانًا، وتركه أحيانًا. ومن أمثلته صلاة الضحى، وصوم الاثنين والخميس. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

** النفل - التطوع.

انظر: حاشية الدسوقي، ٣١٢/١، روضة الطالبين للنووي، ٣٣٧/١.

التنفيذ. (الفقه) (الثقافة الإسلامية)

إنجاز الشيء، والمباشرة في تحقيقه.

- هو العمل بمقتضى العقد المالي بين المتعاقدين. مثل تسليم البائع السلعة للمشتري، وتسليم المشتري الثمن للبائع تنفيذاً لعقد بينهما.

- العمل بالحكم القضائي الذي نطق به القاضي، ونقله إلى عالم الواقع. ومن أمثلته تنفيذ الأحكام القضائية، كقطع يد السارق، وحبس المدين الموسر. المماطل من أجل وفائه الدين.

** التنفيذ.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٥٣/٥، الإنصاف للمرداوي، ٢٥٧/٩. قانون الإجراءات لسليمان الطماوي، ص: ٦٣٠، تفسير المنار لمحمد رشيد رضا، ٣٣/٤.

التنفيذ. (الثقافة والدعوة)

معاملة الناس بالغلظة، والشدة، ونحو ذلك؛ ممَّا يحملهم على الثَّغُورِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ، وَيُؤَدِّي إِلَى التَّجَافِي، وَالتَّبَاعُدِ.

انظر: نضرة النعيم لمجموعة من المختصين، ٤٢٩٧/٩، معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ٣٦٨/٥.

التنفيس. (التربية والسلوك)

إزالة الكربة، والشدة، والضيق، والتنفيس عن المريض يعني المد في الأجل. ومما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة." مسلم: ٢٦٩٩.

- تعبير لفظي عن المخاوف، والأفكار، والذكريات القديمة مما ينتج عنه.

انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب، ص: ٣٣٨، فيض القدير للمنาวى، ٢٣٣/٦، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد عمر، ٢٢٥٤/٣.

التَّفِيلُ. (الفقه)

إعطاء الإمام الفارس من الغنائم فوق سهمه لمسوّغ يدعو إلى ذلك. ومن شواهد حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: "بعث النبي سرية قبل نجد، فكنت فيها، فبلغت سهاما اثني عشر بعيراً، ونقلنا بعيراً بعيراً، فرجعنا بثلاثة عشر بعيراً." البخاري: ٤٠٨٣.

※※ الغنيمة - السلب - العطاء - الغلول.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٥٢/٤، الذخيرة للقرافي، ٢٧٠/٢، مغني المحتاج للشريني، ١٠٢/٣.

التَّنْقِصُ. (التربية والسلوك)

ذكر الشخص على سبيل الذم، والعيب.

- ذم الآخر، والوقوع فيه.

انظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، ص: ١٥٩، تحفة الأحوزي للمباركفوري، ١١٨/١٠، تفسير ابن جرير، ٤٥٩/١.

التَّنْقِيجُ. (الثقافة والدعوة)

التّهذيب، والتّمييز، وإخراج الحشو الذي لا يمت للموضوع بصلة.

- إلحاق الفرع بالأصل بلغاء الفارق. وذلك في علم الأصول.

- ضبط الصياغة العربية، وتصويب الأخطاء.

انظر: الفوائد البهية للكنوي، ص: ٢٣٣، التعريفات الفقهية لمحمد عميم الإحسان، ص: ٣٦.

تَنْقِيجُ الْمَنَاطِ. (أصول الفقه)

النظر، والاجتهاد في الأوصاف المذكورة في النص؛ لتعيين ما هو علة، وحذف ما لا مدخل له في العلية من الأوصاف. مثل استخراج العلة من حديثه رضي الله عنه لأعرابي قال: هلك يا رسول الله. قال: "مَا صَنَعْتَ؟" قال: وقعت على أهلي في نهار رمضان. قال: "أَغْتَقَ رَقَبَةً." البخاري: ٦٠٨٧، ٦١٦٤، ومسلم: ١١١١، وجاء النص على أن السائل

أعرابي في معرفة السنن، والآثار للبيهقي: ٨٦٨٩، فيقول الناظر: كونه أعرابياً: لا أثر له، فيلحق به "التركي" و"العجمي"؛ لعلنا أن الشرع عام. وكونه وقاعاً لزوجة، لا لأجنبية لا أثر له، بل هما سواء، بل قد يكون وطء الأجنبية أولى بإيجاب الكفارة لكونه محرماً من جهتين. وكونه في رمضان تلك السنة لا أثر له. وكونه فطراً بوطء لا فرق بينه، وبين الفطر بالأكل عمداً؛ فتكون العلة هي الفطر عمداً كما هو مذهب الحنفية، والمالكية. وقد يقف الناظر عند كونه جماعاً في رمضان، كما هو مذهب الشافعية، والحنابلة.

انظر: تقويم النظر لابن الدهان، ١/٩٦، روضة الناظر لابن قدامة، ٢/١٤٨، الإحكام للآمدي، ٣/٣٠٣.

تَنْقِيحُهُ. (الفقه)

الإشارة إلى قصور في الأصل، واشتماله على زيادة لا طائل منها، وهو ما يستلزم اختصار اللفظ مع المحافظة على وضوح المعنى. ومن شواهد قولهم: "تنقيحه، أو نحو ذلك - فذلك إشارة إلى قصور في الأصل، أو اشتماله على حشو".

- أطلق عنواناً لبعض الكتب، كالتنقيح للنووي، والتنقيح للإسنوي.

※※ حاصله - أو محصله - تحريره

انظر: الفوائد المكية للسقاف، ٤٤، التهذيب في فقه الإمام الشافعي للبغوي مقدمة التحقيق، ٦٢/١، المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية لعلي جمعة، ٥٨.

التَّنْكِيسُ. (علوم القرآن)

« تنكيس القرآن.

تَنْكِيسُ الْقُرْآنِ. (علوم القرآن)

قراءة القرآن معكوساً؛ إما أن يكون في تنكيس ترتيب السور، أو في تنكيس الآيات. ومن شواهد عن حذيفة قال: صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة،

لاين الجوزي، ص: ١٣٧، المعجم التربوي لملاحقة سعيدة الجهوية، ص: ٤٥.

التَّوْبِيرُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

مصطلح غربي ظهر في أوروبا في العصر الحديث، تعبيراً عن الفكر الليبرالي البورجوازي ذي النزعة المادية العقلية، والتجريبية التي تسعى إلى إحلال الطبيعة، والعقل محل الفكر الغيبي في تفسير ظواهر العالم، وقوانينه.

انظر: معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام لمحمد عمارة، ص: ٥٤، الحضارة فريضة إسلامية لمحمود زقزوق، ص: ١٢.

التَّوْبِيعُ. (أَصُولُ الْفَقْهِ)

التقسيم، والتفصيل. وتقسيم الكلّي إلى جزئياته. وهو أحد معاني "أو". مثل قولهم: "العدد إما زوج أو فرد"، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

انظر: شرح تنقيح الفصول للقرافي، ص: ١٠٥، رفع النقاب للشوشاي، ٢/٢٩٤، حاشية العطار على شرح المحلي لجمع الجوامع، ١/٤٣٧.

التَّنْوِينُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

نون ساكنة، تلحق آخر الاسم، تظهر في اللفظ، وتسقط في الخط، ويعبر عنها في الخط بكسرتين، أو فتحتين، أو ضمتين. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَزَرَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]، وقوله ﷺ: ﴿مَنْ بَكَمَ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

انظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة، ص: ٢٠١، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص: ١٥٣.

تَنْوِينُ التَّمَكِينِ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

التنوين اللاحق للأسماء المعربة المصروفة، ويسمى تنوين الصرف. ومن شواهد قوله تعالى:

فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل. "مسلم: ٧٧٢.

انظر: التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، ص: ٩٩، الزيادة والإحسان لابن عقيلة، ٢/٣٠٠.

التَّنْمِيَةُ. (الْفَقْهُ)

عملية تطوير مستمرة تشمل الجوانب المادية، والمعنوية، لتحقيق الاستخلاف في الأرض، مع الإفادة من الوسائل الحديثة دون تبعية للغير. ومن أمثله إخراج الزكاة من المال النامي، والمُعدّد للنماء. ** النماء- الإنماء.

انظر: التاج والإكليل للمواق، ٢/٣٢٨، حاشية الجمل، ٣/٣٤٩، التنمية في الإسلام لإبراهيم العسل، ص: ٥٩.

التَّنْزِيرُ. (الْفَقْهُ)

إزالة الشُّعْر باستعمال حجر كلسي مطحون مخلوط بالماء، يقال له "نُورَة". ومن شواهد حديث أمّ سلمة ؓ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَطْلَىٰ بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ، فَطَلَّاهَا بِالنُّورَةِ." ابن ماجه: ٣٧٥١، وضعفه الألباني. ** الاستحداد.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٨/٢١٩، شرح العملة لابن تيمية، ١/٢٣٩، معجم لغة الفقهاء للقلعه جي، ص: ٣٦٩.

التَّنْزِيعُ. (التَّرْبِيَةُ والسُّلُوكُ)

استخدام أكثر من وسيلة في تربية المتعلم، وتوجيهه، وتهذيبه.

- ألا يظل المعلم معتمداً على طريقة، أو وسيلة واحدة في التدريس، مما يقلل من مستوى اهتمام التلاميذ، ودافعيتهم.

انظر: قاعدة جامعة في توحيد الله وإخلاص الوجه والعمل له عبادة واستعانة لابن تيمية، ص: ٧٢، التذكرة في الوعظ

﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ [الأنعام: ١٥٤]، وقوله ﷻ: ﴿وَالَّذِي عَادَ أَخَاهُمُ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥]، وقوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ [نوح: ١].

التَّهَائُرُ. (الفقه)

انظر: الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٩٨/٢، معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي، ٥٦٣/٢، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ١٧/١.

تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ. (علوم القرآن)

التنوين اللاحق لأسماء الأفعال فرقا بين معرفتها، ونكرتها. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَلَدِهِ أُفٍّ لَّكَمَا﴾ [الأحقاف: ١٧]، قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر "أف" بكسر الفاء منونة - والتنوين للتنكير - وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين. وقال ابن مالك في الألفية: واحكم بتنكير الذي ينون.. منها، وتعريف سواء بين.

انظر: الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٢٩٩/٢، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ٣٠٥/٣، الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي، ٢٩١/٨.

التَّهَاتُرُ. (الفقه)

ادعاء كل من الخصمين على صاحبه دعوى باطلة من غير حجة شرعية، وسقوط كل من الدعويين. ومن شواهد: "أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعْضُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَفَسَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ". أبو داود: ٣٦١٥، وضعفه الألباني.

** التعارض.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٢٦/٧، المغني لابن قدامة، ٩٥/١٠، المغرب للمطري، مادة: "هتر".

التَّهَانُ. (الثقافة والدعوة)

استحقاق الشيء، والاستخفاف به، والتفريط في أدائه على الوجه الصحيح. ورد في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا أَهْلَهُ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٥]. وقوله ﷻ: "من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه". أبو داود: ١٠٥٢.

انظر: تعظيم قدر الصلاة للمروزي، ٩٠٣/٢، فتح الباري لابن حجر العسقلاني، ٥٩/٥، تفسير القرطبي، ١٣٦/١٢.

تقاسم الشريكين الانتفاع بالشركة، وقتاً لهذا، ووقتاً مثله للآخر، ويكون في الأعيان أيضاً. ومن

شواهد قوله ﷻ عن ناقة صالح ﷻ: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥].

= الْمُهَايَاةُ.

** القسمة.

انظر: الاختيار للموصلي، ٧٣/٢، بداية المجتهد لابن رشد، ٢٠٣/٢، الإنصاف للمرداوي، ٤٢٨/٦.

التَّهَجُّدُ. (الفقه)

الصلاة في الليل بعد الاستيقاظ من النوم. وقد يطلق على صلاة الليل مطلقاً. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

** التراويح - قيام الليل - صلاة الليل.

انظر: حاشية العدوي، ٥٢٨/٢، الروض المربع للبهوتي، ٢٢١/١.

التَّهْدِيدُ. (أصول الفقه) (الثقافة الإسلامية)

الوعيد على فعل الشيء. وله أساليب بعضها صريح في التهديد كالوعيد على الترك، أو على الفعل بالعقوبة الدنيوية، أو الأخروية نحو قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]، وقد يكون باستعمال صيغة استدعاء الفعل. وهو أحد المعاني التي تأتي لها صيغة "افعل". مثل قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [تُصَلَّتْ: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِمَّنْ اسْتَقْتَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].

- كل قول، أو فعل من شأنه إلقاء الرعب، والخوف في قلب شخص معين.

انظر: الفصول للجصاص، ١/١٢٠، الواضح لابن عقيل،

وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب." البخاري: ٥٢

- تربية الغير بإصلاح بواطنهم قبل ظواهرهم.
انظر: شفاء العليل لابن القيم، ص: ٢٥٤، شرح صحيح مسلم للنووي، ٣٣/٢.

تَهْذِيبُ الْوَلَدِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تأديب الولد، وتعليمه، وتربيته على مكارم الأخلاق. ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ [يوسف: ٢١]، وقوله ﷺ: "مروا أولادكم بالصلاة، وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع." أبو داود: ٤٩٥
انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم، ص: ١٥٨، الآداب الشرعية لابن مفلح، ٤٧٧/١.

التَّهْلِيلُ. (الفَقْه)

قَوْلُ الشَّخْصِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ". ومن شواهد حديثه ﷺ: "مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حَطَّتْ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ." مسلم: ٢٦٩١.

** الهَيْلَلَةُ - التكبير.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٣٥١/٢، الذخيرة للقرافي، ٢٥٦/٣، قواعد الفقه للبركتي، ص: ٥٥٣.

٢/٥٠٧، الإبهاج للسبكي، ٢/١٨. التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ص: ٦٤

التَّهْدِيدُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

الإحافة، والتوعد بالعقوبة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا تُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْذِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩].
انظر: تفسير ابن كثير، ١٠١/٧، حاشية السيوطي على سنن النسائي، ١٤٧/٢، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي، ١٤٢/١.

التَّهْذِيبُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التخليص، والتنقية، وتطهير النفس.
- تأديب النفس بالأخلاق، وتقويمها. ومنه ما ورد في قوله عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "إني أحشى عليكم الطلب؛ فهدبوا." النهاية: ٢٥٥/٥.
انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٤٨/٣، منازل السائرين للهرودي، ص: ٤٢.

تَهْذِيبُ الْأَخْلَاقِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تعديل الصفات النفسية التي يحسن بها السلوك السوي في نظر الإنسان، ومن ثم يقدم عليه. قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣].
- مجاهدة النفس، وحملها على حسن الخلق. قال ﷺ: "واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت." مسلم: ١٨٤٨
انظر: مختصر منهاج القاصدين للمقدسي، ١٠/٣، الملل والنحل للشهرستاني، ٨٢/٢.

تَهْذِيبُ النَّفُوسِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تزكية النفوس، وتطهيرها من الآفات، والترقي بها نحو محاسن الأخلاق، ومكارمها. وفي ذلك قوله ﷺ: ﴿وَفَسَّيْ وَمَا سَوَّيْهَا ۖ فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۗ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٧-٩]، وقوله ﷺ: "ألا

التُّهْمَةُ. (الفِقْهُ)

الادعاء على شخص حقاً لله، أو لآدمي، وتوقيفه حتى تتبين صحة الدعوى، أو بطلانها. ومن شواهد حديث بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنْ قَوْمِي فِي تُّهْمَةٍ فَحَبَسَهُمْ. " أحمد: ٢٠٠١٩.

** السَّجْن.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٣٢٣/٢، مواهب الجليل للحطاب، ١٩٦/٣، الطرق الحكيمة لابن القيم، ص: ٩٣.

تُّهْمَةُ الرَّاوي بِالْكَذِبِ. (الحَدِيث)

« مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.

تُّهْمَةُ الرَّاوي بِالْوَضْعِ. (الحَدِيث)

« مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.

التَّهْنِئَةُ. (الفِقْهُ)

أن يقال للغير عبارات تتضمن الفرح، والسرور بما حصل له من نعمة، وخير. ومنه القول لمن كان مريضاً: " لِيَهْنِكَ شِفَاؤُكَ مِنْ مَرَضِكَ. " ، أو القول لمن ولد له مولود: " أقر الله به العيون، وأسعده. " ومن شواهد حديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: " يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ " قَالَ: قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: " وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ. " مسلم: ٨١٠.

** التبشير — الهدية.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٧١/٢، المجموع للنووي، ٣٣٥/٨، الإنصاف للمرداوي، ١٢١/٤.

التَّهْنِئَةُ بِالْمَوْلُودِ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

التعبير بكلمات عن الفرح، والسرور لقدوم مولود جديد. وجاء في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِقُلْمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠١] وقوله ﷺ لأنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " اذهب إلى أُمِّكَ، فقل: بارك الله لك فيه، وجعله براً تقياً. " البزار: ٧٣١٠ وكان أيوب إذا هنأ رجلاً بمولود قال: " جعله الله مباركاً عليك، وعلى أمة محمد. "

الدعاء: ٩٤٦

انظر: تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم، ص: ٢٠، الأذكار للنووي، ص: ٣٦٣.

التَّهْوِيلُ. (التَّرْبِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تضخيم الشيء، والمبالغة فيه. ورد في قوله عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " الرؤيا ثلاثة؛ منها تهويل من الشيطان؛ ليحزن ابن آدم. " ابن حبان: ٤٠٧/١٣ - الخوف، والأمر الشديد.

انظر: التفسير الوسيط للواحدي، ٥٤٦/٤، كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي، ٢٥٢/٣، الإسلام وعلم النفس لمحمود البستاني، ص: ١٧٩.

التَّوَابُ. (الْعَقِيدَةُ)

التائب على التائبين بتوفيقهم للتوبة، والإقبال عليها، وهو التائب على التائبين بعد توبتهم قبولاً لها، وعفواً عن خطاياهم. وهو من أسماء الله الحسنی وصفة من صفاته العلى. قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرَيْتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

** الغفور.

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ٣٣٩/١، تفسير ابن سعدي، ٣٠٠/٥

التَّوَاتُرُ. (الحَدِيث) (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الفِقْهُ)

أن يروي الحديث جمع من الرواة - يستحيل في العادة اتفاقهم على الكذب، أو وقوعه منهم اتفاقاً

قصد- على رواية حديث معين بمعناه دون لفظه. ومثاله اتفاق جماعة من الصحابة على رواية حديث المسح على الخفين بألفاظ مختلفة.

- تتابع جماعة من رواة أحاديث آحاد في وقائع مختلفة، على رواية أمر معين تشترك فيه جميع أحاديثهم، مع استحالة تواطئهم على الكذب عادة، أو وقوعه منهم اتفاقاً دون قصد. ومن أمثلته اتفاق جماعة من الصحابة على نقل رفع النبي ﷺ يديه في الدعاء في روايتهم لأحاديث متعددة، في وقائع مختلفة؛ فقد جاء في ذلك عن النبي ﷺ نحو مائة حديث.

انظر: تدريب الراوي للسيوطي، ٦٣١/٢، منهج النقد لعتر، ص: ٤٠٦.

التَّوَّاجُدُ (العقيدة)

استدعاء الوجد -الذي محله القلب- وتمايل الجسد تكلفاً، واختياراً عن قصد. وهو من مصطلحات الصوفية.

انظر: التعرف لمذهب التصوف لأبي بكر محمد الكلاباذي، ١١٢/١، إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٩٥/٢

التَّوَارِيخُ (الحديث)

«التَّارِيخُ»

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ (الحديث)

نوع من أنواع علوم الحديث يُعنى بمعرفة الوقائع والأخبار التي تُعين على معرفة أحوال الرواة، من حيث الولادة والوفاة، والطلب، والارتحال، والشيخ، والتلاميذ، والجرح، والتعديل. وشاهده قول الإمام سفيان الثوري (١٦١هـ): "لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ". ومن الكتب المؤلفة في ذلك: "التاريخ الكبير"، للإمام البخاري.

انظر: المقدمة لابن الصلاح، ص ٣٨٠، نزهة النظر لابن حجر، ص ٨٤، فتح المغيث للسخاوي، ٣٠٥-٣٠٦.

دون قصد- عن مثلهم، من أول السند إلى منتهاه، ويكون منتهى خبرهم الجس "مشاهدة، أو سماع". ومثاله رواية جمع من الصحابة ﷺ حديث: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ." قال الإمام ابن الصلاح: رواه اثنان وستون من الصحابة، وقال غيره: رواه أكثر من مائة.

*** الاستيفاضة- الآحاد.

انظر: المنهل الروي لابن جماعة، ص ٣١، فتح المغيث للسخاوي، ١٦/٤، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٢٧/٢، الإحكام في أصول الأحكام للآمدي، ١٤/٢.

التَّوَاتُرُ الْعَمَلِيّ (الحديث)

تتابع المسلمين على العمل بفعل من أفعال النبي ﷺ (السُّنَّةُ الْفَعْلِيَّةُ)، منذ صدر الإسلام إلى عصرنا الحالي. ومن ذلك تتابع المسلمين -منذ صدر الإسلام- على إقامة الصلوات الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداء مناسك الحج.

انظر: الأنوار الكاشفة للمعلمي، ص: ١٥، معجم مصطلحات الحديث للخيرآبادي، ص: ١٣١.

التَّوَاتُرُ اللَّفْظِيّ (الحديث)

تتابع جماعة من الرواة -يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب، أو وقوعه منهم اتفاقاً دون قصد- على رواية لفظ حديث معين. مثل رواية جمع من الصحابة ﷺ حديث: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"، قال ابن الصلاح: رواه اثنان وستون من الصحابة، وقال غيره رواه أكثر من مائة.

انظر: تدريب الراوي للسيوطي، ٦٣١/٢، منهج النقد لعتر، ص: ٤٠٥.

التَّوَاتُرُ الْمُعْنَوِيّ (الحديث)

- تتابع جماعة من الرواة -يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب، أو وقوعه منهم اتفاقاً من غير

تَوَارِيخُ الْمُتُون. (الْحَدِيثُ)

نوع من أنواع علوم الحديث -أضافه الحافظ البُلُقيني (٨٠٥هـ)- يُعنى بمعرفة الوقائع، والأخبار التي تُعين على معرفة أحوال متون الأحاديث، من حيث القبول، والرد، والعمل، والترك. وشاهده قول الإمام السيوطي: "معرفة تواريخ المتون. ذكره البُلُقيني وقال: فوائده كثيرة، وله نفع في معرفة النَّاسِخِ، والمُنسُوخِ".

انظر: محاسن الاصطلاح للبُلُقيني، ص ٧١٤، فتح المغيث للسخاوي، ٣٠٥-٣٠٦/٤، تدريب الراوي للسيوطي، ٩٣٠/٢.

التَّوَازُنُ. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

حالة، أو مَلَكََّةٌ، تحمي صاحبها من التطرف في الرأي، والفعل، وتُقَرِّبُهُ من الحق والصواب.

- الاعتدال في الصواب، والخطأ.
- عندما تكون للمادة درجة حرارة ثابتة، ويصدر منها إشعاع حراري بقدر ما تمتصه. وذلك في الكيمياء.
- بقاء مكونات، وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها.
- مرونة كل من الطلب الداخلي على الواردات، والطلب الخارجي على الصادرات.

انظر: التوازن في حياة المسلم للشريف حاتم العوني، ص: ٩، فلسفة التوازن لعبد الجليل زيد المرهون، ص: ١٧.

التَّوَازُنُ الدَّاخِلِي. (التَّزْيِينُ والسُّلُوكُ)

الضبط، والمحافظة على الوسطية بين طرفي المشاعر، والأحاسيس حتى يشعر الإنسان بالسلام، والهدوء في قرارة نفسه. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]. وقال محمد بن سيرين، عن أبي هريرة -أراه رفعه إلى النبي ﷺ- قال: "أحب حبيبك هوناً ما؛ عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما؛ عسى أن يكون حبيبك يوماً ما." الترمذي: ١٩٩٧

انظر: التوحد الذاتي عند الأطفال لصالح الدين الجماعي، ص: ٣٨، التعامل مع الضغوط النفسية لأحمد نايل الغرير، ص: ١٩٠.

التَّوَاصِي. (الثَّقَافَةُ والدَّعْوَةُ)

معاهدة بعض الناس بعضًا بالعمل بكتاب الله، ويطاعته، وبالاتهاء عمَّا نهى الله عنه. ورد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]، وفي قوله ﷺ: "استَوْصُوا بالنساء خيراً." البخاري: ٣٣٣١.

- أن يعهد الناس بعضهم إلى بعض، ويوصي بعضهم بعضاً بأمر قد تكون من باب الخير، وقد تكون غير ذلك.

انظر: فتح الباري لابن حجر، ٤١٩/٥، أضواء البيان لمحمد الأمين الشنقيطي، ٩٤/٩، ربح أيام العمر في تدبر سورة العصر لسليمان اللاحم، ص: ١٧، الصحاح للفياري، ٢٥٢٥/٦.

التَّوَاضُّع. (التَّزْيِينُ والسُّلُوكُ)

إظهارُ اللين، وَعَدَمُ التَّكَبُّرِ، وَالتَّعَظُّمِ. ومن شواهد قوله ﷺ: "مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ." مسلم: ٢٥٨٨. وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ." أبوداود: ٤٢٥٢

انظر: موطأ مالك، ٤٥/١، الزهد والرفائق لابن المبارك، ١٣٢/١

التَّوَاطُّؤُ. (الفَقْهُ)

التوافق على الأمر خيراً كان، أو شراً. ومن أمثلته تواطؤ الصحابة على رؤية هلال رمضان، وصومهم له، وعلى رؤية ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان. ومن شواهد عن ابن عمر ؓ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي

قوله تعالى: ﴿يَتَّخِذُهَا الذِّينَ ءَامَنُوا نُوبًا إِلَى اللَّهِ نُوبَةَ نَصُوحًا عَنَى رَبِّكُمْ أَن يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التَّحْرِيم: ٨].

*** الاستغفار - الندم - التوبة النصوح.

انظر: المغني لابن قدامة، ١٩٣/١٠، الاستقامة لابن تيمية، ٤٦٣/١، مدارج السالكين لابن القيم ٢٠٢/١٩.

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ. (الفقه) (التَّوْبَةُ وَالسُّلُوكُ)

الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالبدن، والعزم على ألا يعود المرء للمعصية، والسعي في رد المظالم. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿يَتَّخِذُهَا الذِّينَ ءَامَنُوا نُوبًا إِلَى اللَّهِ نُوبَةَ نَصُوحًا عَنَى رَبِّكُمْ أَن يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التَّحْرِيم: ٨].

- أن يندم العبد على الذنب، ويهجره، وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبداً.
*** الاستغفار - الندم.

انظر: المغني لابن قدامة، ١٩٣/١٠، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٥٧/١٦.

التَّوْبِخُ. (التَّوْبَةُ وَالسُّلُوكُ)

اللوم، والعتاب، والتأنيب. ومن شواهد عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش، فألقوا في طوي من أطواء بدر خبيث مُحْبِث، قال: وكان إذا ظَهَرَ عَلَى قَوْمِ أَقَامَ بِالْعَرَضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ أَقَامَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ، فَشَدَّتْ بِرَحْلِهَا، ثُمَّ مَشَى، وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ.

السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ." البخاري: ٢٠١٥.
*** التضافر.

انظر: الأم للشافعي، ٢٨٣/٧، المغني لابن قدامة، ٢١٣/١، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١١٤/١٤.

التَّوَافُقُ. (الفقه)

التطابق، والاتفاق بين شيئين، فأكثر. ومن أمثلته توافق الإيجاب مع القبول أثناء شراء سلعة معينة بذاتها.

*** الرضا - التواطؤ.

انظر: المبسوط للرخسي، ٢٥/١١، التاج والإكليل للمواق، ٤١٧/٦، إعانة الطالبين لشطا، ٥/٣.

التَّوَاكُلُ. (التَّوْبَةُ وَالسُّلُوكُ)

الاستسلام، والاعتماد على الغير.
انظر: الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا، ٣٣٣/١، نيل الأوطار للشوكاني، ٨/٨.

التَّوَامَانُ. (الفقه)

ولدان وُلِدَا معاً من بطن واحد. سواء كانا ذكرين، أو أنثيين، أو ذكراً، وأنثى، ويقال للواحد: "توأم". ومن أمثلته ما ذكره الفقهاء -على خلاف بينهم- من أن النفاس يبدأ عقب ولادة التوأم الثاني.

*** الجنين - الحمل.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ١٠٥/١٢، الكافي لابن قدامة، ٥٥٥/٢، التعريفات للجرجاني، ص: ٩٥.

التَّوْبَةُ. (العقيدة) (الفقه)

رجوع العبد عما يكرهه الله ظاهراً، وباطناً إلى ما يحبه الله ظاهراً، وباطناً. والتوبة رجوع إلى الله في الحاضر، والمستقبل، والاستغفار يكون عن شيء مضى. والتوبة تكون من المذنب، والاستغفار يكون من المذنب، ومن غيره. وذكرت التوبة في آيات منها

انظر: المبسوط للسرخسي، ٦٢/٧، المغني لابن قدامة، ٢٨٢/٤.

تَوْثِيقُ مَبْهَمٍ. (الْحَدِيثُ)

«التَّعْدِيلُ عَلَى الْإِنْهَامِ.

التَّوَجُّهِ. (الْفِقْهُ)

عند بعض الفقهاء هو استنباط حكم مسألة من مسألة أخرى مشابهة لها، بناء على القواعد الكلية للمذهب، أو من نصوص الإمام، وهو من قبيل تخريج الفروع على الفروع. ومن شواهد قول المرادوي: "هل يجب العزم على فعل الصوم المقضي قبل الدخول فيه، أو لا يجب؟ يتوجه أنه كالعزم على الصلاة إذا دخل وقتها قبل فعلها... فيكون الصحيح في الصوم كذلك على هذا التوجيه."

- قد يطلق على التخرج، والتعليل للقول الفقهي.

*** الوجه-التخرج-النقل-الاتجاه

انظر: الفروع لابن مفلح، ٦٣/٥، المجموع شرح المذهب للنووي، ٣٧٣/٧، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ص: ٣٥٣.

التَّوَجُّهُ التَّرْبَوِي. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

اكتشاف قدرات التلميذ، وتوفير البرامج التربوية التي تناسبها، وربط التلميذ بها.

انظر: التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٤٨، المعجم التربوي لملحقة سعيدة الجهوية، ص: ٩٧.

تَوْجِيهُ الْقُرَاءَات. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

علم يعنى ببيان وجوه القراءات في اللغة، والتفسير، وبيان المختار منها. ويسمى بـ "علل القراءات"، و"حجج القراءات"، و"الاحتجاج للقراءات". لكن الأولى التعبير بالتوجيه بحيث يقال: وجه كذا، لثلا يوهم أن ثبوت القراءة متوقف على صحة تعليلها. ومن أمثلته توجيههم لقراءة "مَلِك"، و"مَالِك" من قوله تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

قَالُوا: فَمَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَّا لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ. قَالَ: حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الطَّوِيِّ. قَالَ: فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ "يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَسْرَكُمُ أَنْكُمْ أَطْعَمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟" قَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ." قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ ﷻ لَهُ، حَتَّى سَمِعُوا قَوْلَهُ تَوْبِيحًا، وَتَضْغِيرًا، وَنَقِيمَةً." أحمد: ١٢٣٤

انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، ٨٩/٢، بدائع الفوائد لابن القيم، ١٣٢/١

التَّوَتَّر. (التَّرْبِيَّةُ وَالسُّلُوكُ)

اشتداد سوء العلاقة مع الآخرين، وميلها.

- حالة يصل إليها المتنازعان من اللجاج، والغضب. ومنه ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ أَلْقَوْهُ اسْتَغْفِرْهُنَّ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْعِمْتُ فِيكَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

انظر: روح المعاني للالوسي، ١١١/٢٧، التوجيه والإرشاد النفسي لحامد زهران، ص: ٩٧، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لأحمد زكي، ص: ٤٢٣.

التَّوَثُّيقُ. (الْحَدِيثُ)

«التَّعْدِيلُ.

التَّوَثُّيقُ. (الْفِقْهُ)

تقوية الشيء، وإحكامه، وإثباته بصك مكتوب، ونحوه. ومن أمثلته توثيق الدِّين بالكتابة، لقوله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

*** البينة.

انظر: الحجة في بيان المحجة للأصبهاني، ٣٠٦/١ لوامع الأنوار للسفاريني، ٥٧/١

التَّوْحِيدُ الْإِرَادِيُّ الطَّلَبِيُّ. (العقيدة)

توحيد الألوهية. وسمي بالتوحيد الإرادي؛ لأن العبد له في العبادات إرادة، فهو إما أن يقوم بتلك العبادة، أو لا يقوم بها. وسمي بالطلب؛ لأن العبد يطلب بتلك العبادات وجه الله، ويقصده ﷻ بذلك. ومنه إخلاص العبودية لله تعالى.

= التوحيد العملي.

*** توحيد الألوهية، التوحيد العملي.

انظر: الصمدية لابن تيمية، ٢٢٨/٢، مدارج السالكين لابن القيم، ٤٤٩/٣-٤٥٠

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. (العقيدة)

الإيمان بما وصف الله به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تعطيل، ولا تحريف، ومن غير تكيف، ولا تمثيل. قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٢٣) ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤].

*** التوحيد- توحيد المعرفة والإثبات- التوحيد العلمي الخبري- التوحيد القولي.

انظر: الرسالة التدمرية لابن تيمية، ص: ٦-٧، لوامع الأنوار للسفاريني، ١٢٩/١

تَوْحِيدُ الْإِعْتِقَادِ وَالْخَبَرِ وَالْإِنْبَاتِ. (العقيدة)

إثبات حقيقة ذات الرب - ﷻ - وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، لا شريك له، وليس كمثله شيء في ذلك كله، كما أخبر به عن نفسه، وكما أخبر رسوله ﷺ.

*** أقسام التوحيد- توحيد الربوبية- توحيد الأسماء والصفات.

[الفَاتِحَةُ: ٤]، فمن قرأ بالألف يقول: مالك أمدح لعموم إضافته. ومن قرأ بدون ألف يقول: ينفرد بملك، وحكم ذلك اليوم.

انظر: فتح الوصيد للسخاوي، ٢٧٩/١، الزيادة والإحسان لابن عقيلة، ٢١٦/٤.

التَّوْحِيدُ. (عُلُومُ الْقُرْآنِ)

الإفراد في اللفظة القرآنية. ومن أمثلته الريح، والرياح، قال أبو شامة في شرح قول الشاطبي: "وَفِي النَّاءِ بَاءٌ شَاعَ وَالرَّيْحَ وَحَدًا.. وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا"، وأراد الآية: ﴿نَذَرُوهُمُ الرِّيحَ﴾ [الكهف: ٤٥]، والآية: ﴿وَصَرَفَ الرِّيحَ﴾ [الجنات: ٥]. وقرأ حمزة، والكسائي هذه المواضع الثلاثة بالتوحيد أي بلفظ الإفراد، وهو: الريح، وهو بمعنى الجمع؛ لأن المراد الجنس، وأجمعوا على توحيد ما جاء منكرًا نحو: ﴿وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ [الرُّوم: ٥١]، وعلى توحيد بعض المعرف نحو: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ [الذَّارِيَات: ٤١].

انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص: ٤٣، النشر لابن الجزري، ٢٧٨/١.

التَّوْحِيدُ. (العقيدة)

إفراد الله -تعالى- بالربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات. أو هو إفراد الله بالعبادة. أو هو إفراد الله بما يختص به من الربوبية، والألوهية، والأسماء، والصفات. وينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام؛ توحيد الربوبية، والألوهية، والأسماء، والصفات. وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]، فشملت هذه الآية أنواع التوحيد الثلاثة؛ توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء، والصفات.

*** إفراد الله بما يختص به- إفراد الله بالعبادة.

عنهم، وفقرهم إليه، وهذه صفات الرب، وتوحيد الربوبية، هو توحيد بأفعاله، مأخوذ من الرب، وهو من له الخلق، والأمر، والملك. ويسمى هذا النوع من التوحيد بتوحيد القصد، والطلب، والتوحيد العلمي الخبري. قال الله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

*** الربوبية.

انظر: بدائع الفوائد لابن القيم، ١٣٢/٤، لوامع الأنوار للسفاريني، ١٢٨/١

تَوْحِيدُ الصُّفُوفِ. (التَّزْيِينَةُ وَالسُّلُوكُ)

صفاء القلوب، وترك التفرق، والشقاق، والاجتماع على أهداف مشتركة. مثل قوله ﷺ: "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، وشبك أصابعه." البخاري: ٤٨١، وقوله ﷺ: "لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم." البخاري:

٧١٧

انظر: شرح مسلم للنووي، ١٥٧/٤، الفتاوى الكبرى لابن تيمية، ٣٢٥/٢.

توحيد العبادة. (الْعَقِيدَةُ).

« توحيد الألوهية.

توحيد العبودية. (الْعَقِيدَةُ)

« توحيد الألوهية.

التَّوْحِيدُ الْعِلْمِيُّ الْخَبَرِيُّ. (الْعَقِيدَةُ)

هو توحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء، والصفات. وسمي بالتوحيد العلمي؛ لأنه يعتني بجانب معرفة الله؛ فالعلمي أي العلم بالله. وسمي بالخبري؛ لأنه

انظر: منهاج السنة لابن تيمية، ٢٩٢/٣، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ٤٢/١

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ. (الْعَقِيدَةُ)

توحيد الله بأفعال العباد، ويسمى بتوحيد العبادة، لأن الألوهية هي العبادة، وهو إفراد الله بالعبادة الظاهرة والباطنة، منسوب للإله الذي هو المعبود. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ٢٤].

*** التوحيد- توحيد العبادة- توحيد الإرادة- توحيد الإلهية- توحيد القصد- توحيد العمل.

انظر: جامع البيان للطبري، ٥٨٩/٢١، شفاء العليل لابن القيم، ص: ١٣٩

تَوْحِيدُ الْحَاكِمِيَّةِ. (الْعَقِيدَةُ)

اعتقاد انفراد الله -تعالى- بحق الحكم والتشريع - من تحليل، وتحريم، وإباحة، ومنع، وقضاء- حقاً خالصاً لله لا يشاركه فيه البشر. ومصطلح "الحاكمية" لم يعرفه السلف، وإنما طرأ متأخراً تعبيراً عن الحكم بما أنزل الله.

*** مصطلحات التوحيد- الحكم بما أنزل الله.

انظر: الجواب الصحيح لابن تيمية، ٢٤٠/٣، الصواعق المرسله لابن القيم، ٣٤١/١

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ. (الْعَقِيدَةُ)

الإقرار بأن الله خالق كل شيء، وربّه، ومالكة، ورازقه، وأنه المحيي المميت، النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء، القادر على ما يشاء، ليس له في ذلك شريك. ويمكن إجمال خصائص الربوبية في أمور ثلاثة؛ في الخلق، والملك، والتدبير. فالخلق يدخل فيه الإبداع، والإيجاد، والإنشاء وفق تقدير سابق. والملك، والتدبير يدخل فيهما تصرفه - سُبْحَانَهُ- في خلقه من إحياء، وإماتة، إلى غير ذلك من تدبيره لمخلوقاته، كما يتضمن غناه - سُبْحَانَهُ -

الْعَلَمَيْنِ ﴿[الْفَاتِحَةُ: ٢]﴾، وسمي بتوحيد القصد، والطلب؛ لأن العبد يتوجه بقلبه، ولسانه، وجوارحه بالعبادة لله وحده رغبة ورهبة، ويقصد بذلك وجه الله، وابتغاء مرضاته.

- تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ - تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ - التوحيد العملي.

انظر: مدارج السالكين لابن القيم، ٤١٧/٢، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، ٤٢/١

التَّوْحِيدُ الْقَوْلِيُّ: (الْعَقِيدَةُ)

هو توحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات. وسمي بالقولي؛ لأنه في مقابل توحيد الألوهية الذي يشكل الجانب العملي من التوحيد. وأما هذا الجانب، فهو مختص بالجانب القولي العلمي. مثل الاعتراف بالقول أن الله هو الخالق الرازق المدبر للكون وحده دون سواه لا شريك له.

*** التوحيد العلمي - توحيد الربوبية.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٦٧/١، مدارج السالكين لابن القيم، ٤٤٩/٣-٤٥٠

تَوْحِيدُ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِثْبَاتِ. (الْعَقِيدَةُ)

إثبات حقيقة ذات الرب تعالى. وتوحيد الله بأسمائه، وصفاته، وأفعاله. ويسمى بتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء، والصفات. وهو توحيد علمي خبري. قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]. وسمي بتوحيد المعرفة؛ لأن معرفة الله ﷻ إنما تكون بمعرفة أسمائه، وصفاته، وأفعاله. وسمي بالإثبات: أي إثبات ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء والصفات والأفعال.

*** معاني التوحيد - ومقتضياته - توحيد الربوبية - توحيد الأسماء والصفات.

انظر: الصلفية لابن تيمية، ٢٢٨/٢، مدارج السالكين لابن القيم، ٤١٧/٢

يتوقف على الخبر، أي الكتاب، والسنة. مثل الاعتراف بأنه ﷻ هو الرب الخالق وحده الرازق دون سواه. وكان هذا التوحيد يقر به المشركون، ويقولون إن للبيت رباً يحميه.

= توحيد الربوبية.

*** التوحيد العلمي.

انظر: الصلفية لابن تيمية، ٢٢٨/٢، مدارج السالكين لابن القيم، ٤٤٩/٣-٤٥٠

تَوْحِيدُ الْعَمَلِ وَالْإِرَادَةِ وَالْقَصْدِ. (الْعَقِيدَةُ)

إخلاص الدِّين لله بالقصد، والإرادة ظاهراً، وباطناً. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

*** مقتضيات التوحيد - توحيد الألوهية.

انظر: الاستقامة لابن تيمية، ٩٢/١، بدائع الفوائد لابن القيم، ١٣٨/١

التَّوْحِيدُ الْعَمَلِيُّ. (الْعَقِيدَةُ)

هو توحيد الألوهية. وسمي بالعملي؛ لأنه يشمل كلاً من عمل القلب، وعمل اللسان، وعمل الجوارح التي تشكل بمجموعها جانب العمل من التوحيد. فالتوحيد له جانبان؛ جانب تصديقي علمي، وجانب انقيادي عملي. ومنه إخلاص العبودية لله.

*** توحيد الألوهية.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٣٦٧/١، مدارج السالكين لابن القيم، ٤٤٩/٣-٤٥٠

تَوْحِيدُ الْقَصْدِ وَالطَّلَبِ. (الْعَقِيدَةُ)

إفراد الله بجميع أنواع العبادة، كالدعاء، والصلاة، والخوف، والرجاء، ونحوها. ويسمى بتوحيد العبادة، وتوحيد الألوهية. قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. وقال سبحانه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

التَّوَدُّدُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

التأني، والتهمل، والتروي في الأمر، والبعد عن العجلة. ورد في قوله ﷺ: "التَّوَدُّدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ". مسند أبو يعلى: ١٢٣/٢.

- التهمل في الكلام، وعدم الاستعجال به.

- الوقار، والاقتصاد في المشي، وحسن السميت.

انظر: أحكام القرآن للجصاص، ٣٦٧/٥، مصابيح الجامع للدمامي، ٤١٥/٦، فتح الباري لابن حجر، ٤٥١/١٩.

التَّوَدُّدُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

حسن التعامل، وبذل المودة، والإحسان. ومن شواهد عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"الْاِفْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَمَلِ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ". الطبراني: ٦٩١٩.

انظر: الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع، ١٢٥/١،

مصنف عبد الرزاق، ٥٣٣/٤.

التَّوَرَاةُ. (الْعَقِيدَةُ) (الْفَقْهَةُ)

الكتاب الذي أنزله الله على موسى ﷺ. ولم يتكفل الله سبحانه بحفظه، بل أوكّل حفظه إلى بني إسرائيل، لكنهم حرفوه، وبدلوه. و"التوراه" كلمة عبرانية تعني الشريعة، أو الناموس. ويراد بها في اصطلاح اليهود خمسة أسفار يعتقدون أن موسى ﷺ كتبها بيده. وهي سفر التكوين، وسفر الخروج،

وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ

بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ

شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْرَوْا بِبَيِّعَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَافِرُونَ ﴿[المائدة: ٤٤].

انظر: المبسوط للسرخسي، ٤٠/٩، دراسات في الأديان

اليهودية والنصرانية لسعود الخلف، ص: ٧٦، الأسفار المقدسة عند اليهود لمحمود قدح، ص: ٣٢٩.

التَّوَرُّعُ. (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

الكف عن المباح، والحلال الذي يقود إلى الوقوع

في الحرام. جاء في حديث عبد الرحمن بن عثمان،

قال: "كنا مع طلحة بن عبيد الله، ونحن حرم، فأهدي لنا طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا

من تورع، فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وافق من

أكله، وقال: "أكلناه مع رسول الله ﷺ". أحمد:

١٣٨٣. وقالت عائشة رضي الله عنها عن زينب: "وَهِيَ الَّتِي

كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ

بِالْوَرَعِ". البخاري: ٤١٤١.

- الكف عن الحرام، والتخرج منه.

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٢٣/١، حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، ٢٠٥/١٠، الورع للمروزي،

ص: ٧٣.

التَّوَرُّقُ. (الْفَقْهَةُ)

شراء سلعة بثمن أجل، ثُمَّ يبيعها نَقْدًا لِغَيْرِ الْبَائِعِ

بِأَقْلٍ مِمَّا اشْتَرَيْتَ بِهِ لِلْحَصُولِ عَلَى النَّقْدِ. ومن

شواهد قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَيْسِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ

الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَلْيُخَوِّفْهُ مَا

سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿[البقرة: ٢٧٥].

*** العينة - الربا.

انظر: الروض المربع للبهوتي، ٥٦/٢، مجموع الفتاوى لابن

تيمية، ٣٠/٢٩.

التَّوَرُّقُ الْمَصْرِفِيُّ. (الْفَقْهَةُ)

الحصول على النقد عن طريق شراء سلعة

مخصوصة من مكان مخصوص بثمن أجل من البنك،

وتوكيل البنك في بيعها لحساب العميل.

= التورق المنظم.

وعند الفقهاء: أن يشتري الرجل السلعة بثمن مؤجل، ثم يبيعها إلى آخر بثمن أقل مما اشتراها به، وسميت بمسألة التورق لأن المقصود منها الورق (النقد) لا البيع. وهو التورق البسيط.

*** التورق البسيط - بيع العينة.

انظر: معجم لغة الفقهاء، لقلعجي، ص ١٥٠، المعاملات المالية أصالة ومعاصرة، ديبان الديبان، ١١/٤٧٧. مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ٥/٩٠٤.

التَّورُكُ. (الفقه)

أن ينصب المصلي رجله اليمنى، ويضع أطراف أصابعها على الأرض موجهة إلى القبلة، ويجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى، ويجلس على كعبها، ويجعل أليته على الأرض. ويطلق على وضع المصلي أليته على الأرض، ونصب ركبتيه نصباً كما يجلس الثعلب، والكلب. ومن شواهد حديث أبي حميد الساعدي يصف صلاة النبي ﷺ: " حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ، آخِرَ رَجُلِهِ الْيُسْرَى، وَقَعْدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ. " أبو داود: ٩٦٣ وصححه الألباني.

*** الافتراش - الإقعاء - التربع.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ١/٢١١، المجموع للنووي، ٣/٤١٢، المغني لابن قدامة، ١/٣١٦.

التَّوْرِيَّة. (عُلُومُ الْقُرْآن) (الفقه) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّة)

أن يتكلم المتكلم بلفظ مشترك بين معنيين، قريب، وبعيد، فيتوهم السامع أنه أراد القريب، والمراد البعيد. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرَّحْمَن: ٦]، أَرَادَ بِالنَّجْمِ النَّبَاتَ الَّذِي لَا سَاقَ لَهُ، وَالسَّامِعُ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكَوْكَبَ.

*** الإيهام - التخيل - التعريض - التوجيه.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣/٤٤٥، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي، ٣/٢٨٥، روضة الطالبين للنووي، التعريفات للجرجاني، ص: ٧١.

التَّوَسُّط. (عُلُومُ الْقُرْآن)

صفة من صفات الحروف، وهي اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه معه كانهباسة مع حروف الشدة، وعدم كمال جريانه معه كجريانه مع حروف الرخاوة. وحروفه خمسة مجموعة في قوله: " لن عمر. "

انظر: التحديد للداني، ص: ١٠٨، طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص: ٣٦. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن، ١/٩٣.

التَّوَسُّط. (الفقه)

الاعتدال بين أمرين، وعدم الميل إلى جانب التشديد، أو جانب التحلل من الأحكام. ومن شواهد حديث أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا، كَانَتْهُمْ تَقَالُوبًا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي أَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ، وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ، فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: " أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا. أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ. فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي. " البخاري: ٥٠٦٣.

*** الاعتدال — التنظير.

انظر: روضة الطالبين للنووي، ٢/٣٩، الإنصاف للمرداوي، ١/٤١٩.

تَوَسُّطُ الْمَد. (عُلُومُ الْقُرْآن)

مرتبة بين طول المد، وقصره، ويكون بمقدار أربع حركات.

انظر: إتحاف فضلاء البشر لابن البناء، ١/١٥٨، الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص: ١.

التَّوَسُّعَةُ. (الفقه)

بسط الشيء، ونشره، وتوسيعه، وهو ضد الضيق. ومن أمثلته التوسعة في الإنفاق على العيال في الأعياد، ونحوها. قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].

※ التبذير - التقثير.

انظر: الذخيرة للقرافي، ١٢٧/٧، المجموع للنووي، ٤٩٩/١.

التَّوَسُّلُ. (العقيدة) (الفقه)

التقرب إلى الله بطاعته فيما أمر به، وأمر به رسوله ﷺ وأعظمها الإخلاص لله. ومن أدلة التوسل بالمعنى العام قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهًا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٣٥]. والتوسل بمعناه الخاص هو ما يتخذ وسيلة لإجابة الدعاء، كدعاء الله بأسماءه وصفاته، أو بالعمل الصالح، أو دعاء الصالح الحي الحاضر. ومن أدلته قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَّاكَا فَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِيْنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦]. والتوسل نوعان؛ توسل مشروع وهو ما دل الدليل على جوازه. وتوسل ممنوع وهو التوسل البدعي الذي لا دليل على مشروعيته.

※ التوسل المشروع، والتوسل الممنوع - الشفاعة - الاستغاثة.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٢٤٧/١، جامع الأصول لابن الأثير، ٣٨٠/٩، مواهب الجليل للحطاب، ٢٦٥/٣.

التَّوَشُّيح. (علوم القرآن)

أن يكون في أول الكلام ما يدل على آخره. ومن شواهد ما ذكره السيوطي في قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَهْلٌ سَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]:

قال ابن أبي الإصبع: فإن من كان حافظاً لهذه السورة متفطناً إلى أن مقاطع آيها النون المردفة، وسمع في صدر الآية انسلاخ النهار من الليل علم أن الفاصلة "مظلمون"؛ لأن من انسلاخ النهار عن ليله أظلم أي دخل في الظلمة، ولذلك سمي توشيحاً؛ لأن الكلام لما دل أوله على آخره نزل المعنى منزلة الشواح، ونزل أول الكلام، وآخره منزلة العاتق، والكشح اللذين يحول عليها الشواح.

انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٩٥/١، الإقتان في علوم القرآن للسيوطي، ٣٥٥/٣.

التوصيف الفقهي (أصول الفقه)

تحلية الواقعة بذكر أوصافها التي تبين حقيقتها، وتحدد انتماءها إلى ما يشبهها من المسائل الشرعية، ليعرف حكمها بعد اكتمال النظر فيها. وهو من المصطلحات الجديدة التي زادها المعاصرون.

انظر: توصيف الأقضية لابن خنين ٤٣/١، فقه النوازل للجيزاني ٤٧/١.

التَّوَعُّية. (التربية والسلوك)

النصح، وحمل المرء على إدراك أمر ما.

- حفظ الشيء، وفهمه، واستيعابه. قال تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَهَا أَذُنٌ رَّعِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٢].

- كتمان الشيء في الصدر.

انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية لمكي القبرواني، ٨١٦٩/١٢، أهداف التربية الإسلامية لمجد عرسان الكيلاني، ص: ٥٠٤، تفسير القرطبي، ٢٦٣/١٨.

التَّوَفِّيَةُ. (الفقه)

بذل الشيء، وإعطائه وإفياً كاملاً غير ناقص. ومنه وفاء الكيل كاملاً غير ناقص ممن هو عليه. ومن شواهد قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غِيَرَةٌ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ

للماوردي، ص: ١٩٧، إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٨/١.

التَّوَقُّفُ. (الْحَدِيثُ)

عدم الاحتجاج بالحديث، أو العمل به، أو الحكم عليه. وشاهده قول الحافظ ابن حجر: "فإذا جاءت من المعبرين رواية موافقة لأحدهم (سَيِّئُ الحفظ، أو المختلط، أو المستور، أو المرسل، أو المدلس)، رجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين، ودل ذلك على أن الحديث محفوظ، فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول". وقوله: "فصار ما ظاهره التعارض واقعاً على هذا الترتيب: الجمع إن أمكن، فاعتبار الناسخ، والمنسوخ، فالترجيح إن تعين، ثم التوقف عن العمل بأحد الحديثين. والتعبير بالتوقف أولى من التعبير بالتساقط."

انظر: نزهة النظر لابن حجر، ص ٧٩، ١٠٥-١٠٦، فتح المغيث للسخاوي، ٨٨/١، ٧٠/٤.

التَّوَقُّفُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ) (الْفِقْهُ)

الكف عن ترجيح أحد القولين، أو الأقوال؛ لتعارض الأدلة. وتساويها عند الفقيه، أو لعدم العلم بالدليل. مثل توقف أبي حنيفة رحمته الله في تفضيل الأنبياء على الملائكة، وحكم الخنثى المشكل. وتوقف بعض الأصوليين في مسألة حكم الأشياء قبل ورود الشرع.

انظر: الكليات للكفوي، ص: ٣٠٤، الحدود الأنيفة والتعريفات الدقيقة لتركيا الأنصاري، ص: ٧٥، المغني لابن قدامة، ٢٥٢/١٠، معجم مصطلحات أصول الفقه لقطب سانو، ص: ١٥٢.

تَوَقُّفُ التَّقْدُمِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«الدور السبقي

التَّوَقُّفُ السَّبْقِي. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«الدور السبقي

وَالْمِيزَانُ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ [الأعراف: ٨٥].

※ الكيل - الغش - الوزن.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٨١٠/٦، الذخيرة للقراقي، ٤٣/٥.

التَّوْفِيقُ. (الْعَقِيدَةُ)

أن يتولى الله أمور صلاح العبد، ولا يَكِلْهُ إلى نفسه. وقد ورد في قول الله - تعالى - في قصة شعيب مع قومه: ﴿قَالَ يَتَوَفَّرُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتَ عَلَى يَمِينٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا أَنهَنكُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

※ ولاية الله لعبده المؤمن.

انظر: شفاء العليل لابن القيم، ص: ١٠٠، غذاء الألباب للسفاريني، ٣٧٠/١.

التَّوْفِيقُ بَيْنَ الْأَدِلَّةِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

«الجمع بين الأدلة

التَّوْفِيقِي. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

الذي لا يحصل بالطلب، والاجتهاد، بل بتوفيق الله.

- يطلق التوفيقى بمعنى الحكم التوفيقى الذي لا يعرف إلا بنص من الشارع كأعداد الركعات.

انظر: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، ٥٥/٢، الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، ٢٠٦/١، تشنيف المسامع للزركشي، ٧٣٨-٧٣٩، مذكرة الأصول للشنقيطي، ص: ٣١٤-٣١٥.

التَّوَقُّعُ. (التَّزَيُّعُ وَالسُّلُوكُ)

ترقب وقوع الشيء. قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠].

انظر: تفسير ابن جرير، ١٥٩/٢٤، أدب الدنيا والدين

التَّوَقُّفُ الْمَعْنِي. (أَصُولُ الْفِقْهِ)

« الدور المعني

تَوَقَّفَ فِيهِ. (الْفِقْهُ)

نقل المذهب عن الإمام عن طريق استنباط أصحابه لأقواله بطريق الإشارة، والتنبيه. ومن شواهد قوله: "وإن كان حل السحر بشيء من السحر، فقد توقف فيه أحمد. قال في المغني: توقف أحمد في الحل، وهو إلى الجواز أميل."

- يطلق على توقف المجتهد في المسألة التي لم يترجح عنده فيها رأي.

※ أشار إليه-توقف فيه-سكت عنه-دل كلامه عليه

انظر: الإنصاف للمرداوي، ٣٠/٣٦٨، كشاف القناع للبهوتي، ١٨٨/٦، مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز لمريم الظفيري، ص: ٣٤٨.

التَّوَقُّي. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

تجنب الشيء، والحذر منه.

- أن يُحْمَلُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ هُوَ اللَّهُ مَعْصِيَةً، فَتَكَلَّمُ بِهِ مَخَافَةَ النَّاسِ، وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٨].

انظر: تفسير ابن المنذر، ١٦٦/١، تفسير الراغب الأصفهاني، ٥٠٩/٢، سنن أبي داود، ٣٤٤/٢.

تَوَقَّى الْكَلَامَ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

حفظ اللسان عما لا منفعة فيه دينية، أو دنيوية. ومن شواهد قوله تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِندٌ﴾ [آ: ١٨]، وقوله ﷺ: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم." البخاري: ٦٤٧٨.

انظر: الآداب الشرعية لابن مفلح، ٣٤/١، معالم السنن للخطابي، ٣٣٢/٤.

التَّوَقُّيْتُ. (الْفِقْهُ)

تحديد وقت الفعل ابتداء، وانتهاء في زمن معين. مثل توقيت الشرع للصلوات الخمس، وللمسح على الخفين، ولفريضة الصوم في شهر رمضان. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿إِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَفَعَدُوا وَعَلَى جُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

※ التآقيت.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٢٧٦/١، المجموع للنووي، ٥٤٦/١، الكليات للكفوي، ص: ٣١٢، ٩٤٥.

التَّوَقُّيرُ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

إعطاء كبير السن، والقدر منزلته من الاحترام والتبجيل. ورد في قوله: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُهُ وَنُوَقِّرُهُ وَسِيحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩]، وقوله عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ." أحمد: ٢٣٢٩.

انظر: إحياء علوم الدين للغزالي، ٢٠٥/٢، الآداب الشرعية لابن مفلح، ٢٤٥/١.

تَوَقِيرُ الْعَالِمِ. (التَّزْيِيَةُ وَالسُّلُوكُ)

احترام العالم، وحبه، والنصح له، والذب عنه، ونشر علمه، وتعظيم منزلته عند العامة والخاصة. قال تعالى في فضل العالم: ﴿وَلِلْعَالَمِ الْأَمْتَلِ نَصْرٌ يَهْبِئُ لِلنَّاسِ وَمَا يُعْطَاهَا إِلَّا الْكَاسِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]، وقال ﷺ: "إن العالم ليستغفر له من في السماوات، ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء." أبو داود: ٣٦٤١، وقال طاووس: "من السنة أن يوقر أربعة العالم، وذو الشيبة، والسلطان، والوالد." عبد الرزاق: ٢٠١٣٣.

استعماله ما ذكره عند الكلام عن القياس في اللغة من الخلاف، وما فرعه عليه. فَمَنْ جَعَلَ اللغات توقيفية لم يجز القياس في اللغة، ولم يجز تسمية الأشياء بغير أسمائها المعروفة.

انظر: التمهيد في تخريج الفروع على الأصول للإسنوي، ص: ١٣٧، البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي، ٢/٢٣٩، بيان المختصر لأصفهاني، ١/٢٨٢، حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، ١/٣٥٢.

التَّوَكَّلُ. (الْعَقِيدَةُ)

اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه، ودنياه، ودفع ما يضره في دينه، ودنياه، مع الأخذ بالأسباب المشروعة. قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَقَدْ صَبَّرَ عَلَى مَا عَازَيْنَاهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢]. قال الإمام أحمد: "جملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه، والثقة به". شعب الإيمان للبيهقي، ٢/٥٧.

*** تفويض الأمر لله.

انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية، ٨/١٧٧، مدارج السالكين لابن القيم، ٣/٥٢٣.

التَّوَكُّؤُ. (التَّزَيُّنُ وَالسُّلُوكُ)

الاعتماد، والارتفاق، والتمكن.

- الاتكاء، والتحامل على الشيء، والاعتماد عليه. قال تعالى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكِّئُ عَلَيْهَا وَأُشْفَى بِهَا عَلَى عَنَتِي وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَى﴾ [طه: ١٨].

انظر: تفسير ابن كثير، ٥/٢٧٩، الآداب الشرعية لابن مفلح، ٢/٩٩.

التَّوَكُّيْدُ. (الْفَقْهُ)

لفظ لغوي يؤتى به لرفع الوهم عن السامع، ويكون بالقسم، وبحرف النون، وبجميع، وكل، ونحوه. ومنه قول القائل: استقبلت الضيوف كلهم.

انظر: الأحكام الكبرى للأشبيلي، ١/٣١٥، فتح الباري لابن حجر، ١٤/٤٨٢.

تَوْقِيرُ الْكَبِيرِ. (التَّزَيُّنُ وَالسُّلُوكُ)

«توقير

تَوْقِيرُ الْمُعَلِّمِ. (التَّزَيُّنُ وَالسُّلُوكُ)

حب المعلم، واحترامه، وإجلاله. ومنه أسلوب موسى - عليه السلام - في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَعَاكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٦٦]، ومنه قوله - عليه السلام -: "إن الله وملائكته، وأهل السماوات، والأرضين ليصلون على معلم الناس الخير". الترمذي: ٢٦٨٥.

انظر: القوانين الفقهية لابن جزي، ص: ٤٥٧، المجموع للنووي، ١/٣٧.

التَّوْقِيفُ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

النص على الحكم من قبل الشرع. ومن شواهد قول العلماء: الأصل في العبادات التوقيف. أي لا تشرع العبادة بمجرد الرأي من غير نص شرعي. وقولهم: الأصل في المقدرات التوقيف. قال الجصاص: "وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا ذُكِّرْنَا مِنَ الْمَقَادِيرِ الَّتِي لَا تَعْلَمُ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ التَّوْقِيفِ". ومنه خلاف في وضع الألفاظ للمعاني أهو توقيف، أم اصطلاح؟

انظر: الفصول للجصاص، ٣/٣٧٢ الواضح لابن عقيل، ٢/٣٦٤-٣٦٦، أفعال الرسول للأشقر، ٢/٦٨، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة للجيزاني، ص: ٣١٠، الموافقات للشاطبي، ٢/٥١٣.

تَوْقِيفِيَّةُ اللُّغَاتِ. (أُصُولُ الْفِقْهِ)

مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- وَضَعَ اللغات، وأوقفنا عَلَيْهَا، أي أعلمنا بها. والجزم بكونها مما وضعه الله، وأوقفنا عليه أحد الأقوال في المسألة، والثاني أنها قياسية عرفت بما فيها من مناسبات، والثالث أن بعضها توقيفي، وبعضها قياسي. ومن شواهد

التَّوَلَّدَ. (العقيدة)

مصطلح يقصد به -عند من قال به من الفلاسفة- أن العقول، والنفوس متولدة عن الله تولدًا أزليًا لازماً لذاته. والعالم متولد عن ذلك. فالعالم كله متولد عندهم عن الله تولدًا أزليًا لازماً لذاته. وإن كانوا قد لا يعبرون بلفظ الولد، فهم يعبرون بلفظ المعلول، والعلة، وهو أخص أنواع التولد. ولم يرد لفظ "التولد" أو "التوليد" في القرآن والسنة، ولكن ورد لفظ الولد في القرآن الكريم بتصرفات عدة، كما ورد في السنة. حيث نفى الله -تعالى- عن نفسه الولد في أكثر من آية، قال تعالى: ﴿يَبْدِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٠١]. ومن السنة قوله ﷺ: "لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله ﷻ إنه يشرك به، ويجعل له الولد، ثم هو يعافيهم، ويرزقهم." البخاري: ٧٣٧٨، وما ذكره الله في كتابه من إبطال التولد، وهو حصول الولد، يبطل قول الفلاسفة عقلاً، وسمعاً، وذلك لأن التولد لا يكون إلا عن أصلين، فيمتنع أن يكون له ولد من غير صاحبة، وهو -سُبْحَانَهُ- لم يكن له كفواً أحد، وإثبات التولد، يقتضي إثبات شريك في إبداع العالم، وهذا لازم لهم لا محيد عنه تعالى الله عن قولهم. وفي الآية السابقة ثلاثة أدلة على نفي الولد، والتولد عنه؛ أحدها: كونه ليس له صاحبة، فهذا نفي الولادة المعهودة. وقوله: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١] نفي للولادة العقلية، وهي التولد؛ لأن خلق كل شيء ينافي تولدها عنه. وقوله: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩] فيه -والله أعلم- إثبات هذه الصفة له سبحانه، رداً على الصابئة القائلين بالتولد، والعلة، لا يجعلونه عالماً بكل شيء، وفيه نفي للصفة عن غيره رداً على النصارى لما ادعت أن المتحد به هو الكلمة، التي يفسرونها بالعلم. وأكثر المعتزلة: يقسمون أفعال التولد عندهم إلى قسمين: القسم الأول: ما تولد من غير الحي، كحرق النار، وتبريد الثلج، واختلفوا فيه فقال بعضهم: فعل الله ﷻ،

ومن شواهد قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠].

** التأسيس.

انظر: حاشية ابن عابدين، ٤٨٣/٢، روضة الطالبين للنووي، ٢٠/١١، المصباح المنير، مادة: "الْكُلُّ".

التَّوَكُّلُ بِالْقَبْضِ. (الفقه)

تفويض المرء غيره بتسليم شيء ما. كتفويض الدائن غيره بتسليم الدين من المدين، وقبضه منه.

** الوكالة - القبض.

انظر: بدائع الصنائع للكاظمي، ٢٥/٦، البحر الرائق لابن نجيم، ١٤٦/٧، حاشية ابن عابدين، ٥٩٩/٤.

التَّوَكُّلُ. (الفقه)

إقامة الشخص غيره مقام نفسه في التصرف فيما يملكه. ومن أمثلته توكيل الشخص غيره بشراء أضحية له. ومن شواهد ما روت فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فسخطه، فقال: والله ما لك علينا من شيء. "مسلم: ١٤٨٠.

** الوصية - التفويض.

انظر: بداية المجتهد لابن رشد، ٢٢٦/٢، التوقيف للمناوي، ٢١٧/١، الروض المربع للبهوتي، ٢٤٠/٢.

التَّوَلَّ. (العقيدة) (الفقه)

نوع من السحر يُعقد لُحُب المرأة لزوجها. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الرقى، والتمايم، والتولة شرك". أبو داود: ٣٨٨٣، وابن ماجه: ٣٥٣٠، قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "التولة: شيء يصنعونه، يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها، والرجل إلى امرأته".

** الصرف والعطف. أنواع السحر.

انظر: شرح السنة للبغوي، ١٥٨/١٢، تلبيس إبليس لابن الجوزي، ص: ٣١٤، المجموع للنووي، ٦٢/٩، كتاب التوحيد، ص: ٢٢.

- تولي الأدبار. الفرار عن القتال. ورد في قوله ﷺ: "اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: وما هنَّ يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات." البخاري: ٢٧٦٦، ومسلم: ٢٦٢.

انظر: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير لأبي بكر الجزائري، ص: ١٨٤، البحر المحيط في التفسير لأبي حيان الأندلسي، ٩١/٣.

التَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ. (الْفَقْهُ)

الفرار من الجهاد أثناء لقاء العدو في الحرب. ومن شواهد قوله ﷺ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيَتْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ إِلَّا نَزَارًا﴾ (١٥) وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقَائِهَا أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَلَبَسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

*** التحيز - التحرف - النفي - الكبيرة.

انظر: بدائع الصنائع للكاساني، ٩٩/٧، الذخيرة للقرافي، ٤١١/٣، الحاوي الكبير للماوردي، ١٨٢/١٤.

التَّوَلَّى. (الْفَقْهُ)

بيع المرء سلعته بالثمن الذي اشتراها به، من غير ربح، ولا خسارة. كمن اشترى سلعة بخمسين، فباعها بخمسين من غير ربح، ولا خسارة. ومن شواهد حديثه ﷺ: " التَّوَلَّى، وَالْإِقَالَةُ، وَالشَّرَكَةُ سَوَاءٌ لَا بَأْسَ بِهِ. " عبد الرزاق: ١٤٢٥٧.

- من إطلاقاته جعل الحاكم فلاناً قاضياً، أو والياً على البلد.

*** المراجعة - الوضعية.

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ١٢٥/٦، روضة الطالبين للنووي، ٥٢٥/٣، والروض المربع للبهوتي، ٩١/٢.

وقال آخرون: فعل الطبيعة، وقال فريق ثالث: أفعال الله لا فاعل لها. والقسم الثاني: ما تولد من الإنسان أو الحي: قالوا: هذا من فعل الإنسان.

*** ألفاظ الشرك في الربوبية.

انظر: التعريفات للجرجاني، ص: ٩٨، مقالات الإسلاميين للأشعري، ٨٦-٥٧/٢.

التَّوَلَّى. (الْعَقِيدَةُ)

العصيان، والبعد عن الطاعة. ومنه التولي يوم الزحف. قال الله تعالى: التوبة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩].

- التولي من صور موالة الكفار، مرادف لمعنى الموالة. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٥١] ، والفرق بين الموالة، والتولي أن تولي الكفار قسماً؛ الأول تولي لأجل الدين، وهو الدفاع عن الكفار، وإعانتهم بالمال، والبدن، والرأي لأجل دينهم، وهذا كفر صريح يُخرج من الملة الإسلامية، ويُعتبر هذا التولي موالة مطلقة. والثاني تولي لأجل الدنيا، وهو الدفاع عن الكفار، وإعانتهم بالمال، والبدن، والرأي لأجل غرض دنيوي مع عدم إضمار نية الكفر، والردة عن الإسلام باستثناء التقية، والإكراه طبعاً كما حصل من حاطب بن أبي بلتعة ؓ فمثل هذا الفعل يُعتبر كبيرة من كبائر الذنوب.

انظر: تعظيم قدر الصلاة للمروزي، ١٢٩/١، مجموع الفتاوى لابن تيمية، ١٤٢/٧، ٦١٢.

التَّوَلَّى. (الثَّقَافَةُ وَالِدَّعْوَةُ)

ولاية الحكم، والأخذ بمقاليد السلطان.

- الرجوع، والانصراف.

التَّوَلَّدَ. (الْعَقِيدَةُ)

التكاثر، والإنتاج، وحصول الشيء عن الشيء. وهو مصطلح موجود عند الفلاسفة في حق الله - تَعَالَى - وإن لم يعبروا عنه بلفظ التولد، والتوليد. فالفلاسفة يرون بأن العقول، والنفوس متولدة عن الله، تولدًا أزلياً لازماً لذاته، والعالم متولد عن ذلك، فالعالم كله متولد عندهم عن الله تولدًا أزلياً لازماً لذاته، وإن كانوا قد لا يعبرون بلفظ الولد، فهم يعبرون بلفظ المعلول، والعلة، وهو أخص أنواع التولد، ويعبرون بلفظ الموجب، والموجب كما يعبرون عنه بلفظ الصدور. كما يرد لفظ التولد، والتوليد عند المعتزلة، فالمتولد عندهم هو الفعل الذي يكون بسبب مني، ويحل في غيري. وقيل هو الفعل الذي أوجبت سببه، فخرج من أن يمكنني تركه، وقد أفعله في نفسي، وأفعله في غيري. وقال بعضهم: كل فعل يتبهاً، وقوعه على الخطأ، دون القصد إليه، أو الإرادة له، فهو متولد.

**** التَّوَلَّدَ.**

انظر: مقالات الإسلاميين للشعري، ٨٦/٢، ٩٢ - ٩٣، التعريفات للجراني، ص: ٩٨.

التَّوَهُّمُ. (الْفَقْهَةُ) (التَّزْيِينُ وَالسُّلُوكُ)

سبق الذهن، والخيال إلى شيء لم يقع بعد. ومنه توهم الشخص أن فلاناً سيؤذيه لكرامته له.

= اعتقاد خاطئ غير مبني على أساس. قال تعالى: ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

- التخيل والتمثل.

****التَّصَوُّر - الشك - التخيل.**

انظر: تفسير القرطبي، ٥/٦، حاشية ابن عابدين، ١٢٩/٢، الشرح الكبير للدردير، ٨١/١، التعريفات للجراني، ص: ٩٨.

التَّوَلَّى. (الْفَقْهَةُ)

هلاك المال، وزهابه. ومن أمثلته فساد الفاكهة، وهلاكها بسبب مرور زمن طويل عليها، ويعبر عن هذا بـ " ما يتسارع إليه الفساد".

**** هلاك.**

انظر: تبين الحقائق للزيلعي، ٦٣/٦، حاشية ابن عابدين، ٣٤٥/٥، المبدع لابن مفلح، ٢٣٥/٥.

التَّيَمُّنُ. (الْفَقْهَةُ)

البدء باليمين في تصرفات الإنسان مع نفسه، وغيره. ومنه البدء باليمين في الوضوء، واللبس، وسقي الماء. ومن شواهد حديث عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ " يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ، فِي تَنْعُلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. " البخاري: ١٦٨.

**** المندوب - السقي - اللباس.**

انظر: حاشية ابن عابدين، ١٢٤/١، المجموع للنووي، ٣٤٩/١، الروض المربع للبهوتي، ٤٧/١.

التَّيَسُّيرُ. (الْفَقْهَةُ) (الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)

التسهيل، ورفع المشقة غير المعتادة، والخرج. ومن أمثلته عدم وجوب الصوم على المسافر في رمضان، وإمكان قضاء ما أفطر بعد ذلك. ومن شواهد حديثه ﷺ: " يَسِّرُوا، وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَسِّرُوا، وَلَا تُثَبِّرُوا. " البخاري: ٦٩.

**** التخفيف.**

انظر: البحر الرائق لابن نجيم، ٤٥٨/٨، منح الجليل لعليش، ٢٣٢/١، ١٢٢/٢، تفسير القاسمي، ٤٢٧/٣، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٢١١/١٤.

التَّيَقُّظُ. (الْحَدِيثُ)

النَّباهة، وعدم الغفلة. وشاهده قول الإمام الرامهرمزي: "فليس المعتبر في كُتُب الحديث البلوغ، ولا غيره، بل تُعتبر فيه الحركة، والنضاجة، والتَّيَقُّظُ، والضبط".

كُنْتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

[النِّسَاءُ: ٤٣].

التَّيَمُّمُ. (الفقه)

❖❖❖ الموضوع.

انظر: حاشية ابن عابدين، ١/٢٢٩، روضة الطالبين للنووي،
١/٩٢، الإنصاف للمرداوي، ١/٢٦٣.

انظر: المحدث الفاصل للرامهرمزي، ص ١٨٥، النكت الوفية
للبقاعي، ١/٥٨٩، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي،
ص ١١٤.

قصد الصعيد (التراب) الطاهر، ومسح الوجه،
واليدين به، بنية إزالة الحدث، واستباحة فعل بعض
العبادات كالصلاة. ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَإِنْ



الفهرس

٥	لجان السّريع والفرق العاملة
	كلمة وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
	كلمة سمو رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
٩	القدمة
١٩	حرف الألف
٣١٥	حرف الباء
٣٦٨	حرف التاء



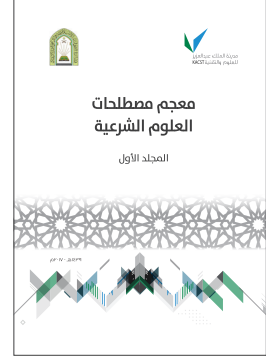
عن المعجم

- معجم مصطلحات العلوم الشرعية هو أحد ثمرات التعاون بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

- اشتمل المعجم على مصطلحات العلوم الشرعية في مجالات: (علوم القرآن، علوم الحديث، العقيدة، أصول الفقه، الثقافة والدعوة، الفقه، التربية والسلوك).

- قام المعجم على منهجية علمية وضوابط فنية محكمة، كما تميز بصياغته السهلة الميسرة، إضافة إلى استخدام الرموز المرجعية الميسرة في البحث أو الإحالة، ليسهل ترجمته والإفادة منه.

- جاء إعداد هذا المعجم من إصدارين: الأول: معجم جامع شامل لكل العلوم الشرعية مرتب هجائياً، ويقع في (٤) مجلدات من الحجم المتوسط، وتبلغ عدد صفحاته: (٢٢٠٠) صفحة، وتبلغ عدد مفرداته (مصطلحاته) (١١٢٢٩) مصطلحاً، الثاني: معجم منفصل لكل علم من العلوم الشرعية، ويقع في (٧) مجلدات، ويبلغ إجمالي عدد صفحاته (٢٨٠٢) صفحة، وعدد مصطلحاته (١١٩٤٠).



مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

تعمل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على توفير المعرفة للقارئ العربي. فقامت في هذا الإطار بنشر سلسلة من الكتب والمجلات العلمية وأتاحتها للقراء دون مقابل بصيغتها الرقمية والورقية. فجميع إصدارات المدينة متاحة على موقعها الإلكتروني ليتمكن المتصفح من تحميلها أو قراءتها على الإنترنت.



www.kacst.edu.sa

إصدارات المدينة: publications.kacst.edu.sa
البريد الإلكتروني: awareness@kacst.edu.sa
مطابع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
الرقم: ٣٩٠٢٠٥

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
هاتف: ٠١١٤٨٨٣٤٤٤ - ٠١١٤٨٨٣٥٥٥
فاكس: ٠١١٤٨٨٣٧٥٦
ص.ب. ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
المملكة العربية السعودية

KACST.ar KACST
KACST_ar KACST_ar
KACSTtv KACST

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST